

مدارات
الفاشية الجديدة في أوروبا 18
رأي
قمة الاملاءات والهزيمة في الرياض 19

ثقافة
10 في حب رجاء النقاش فارس الادب الجميل
منوعات
12 رحيل الملحن السوري محمد محسن في صمت

طهران وعدت بالافراج عن جنديه بريطانية بريطانيا تجمد علاقاتها مع ايران بسبب أزمة البحارة المحتجزين

واضافت تيرني التي كانت تردى ثيابا بيضاء «كانوا اناسا مهذبين، ووديين جدا ومضيفين جدا ومرعبن للأخريين جدا. شروحو لنا ماذا اعتقدنا. لم يكن هناك اعتداء ولا اذى ولا ضرر. كانوا رؤوفين بنا للغاية».

وعبرت بريطانيا عن القلق البالغ من ان يكون البحارة اكرهوا على الظهور في اللقطات التي تبثها التلفزيون الايراني. وقالت وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت في بيان «اشعر بقلق بالغ بخصوص هذه اللقطات واي مؤشر على تعرض افرادنا للضغط او الاكراه وقد كانوا يقومون بعملية روتينية وفقا للقانون الدولي وبموجب قرار لأمم المتحدة دعما للحكومة العراقية».

وقالت بريطانيا ان لديها ادلة تظهر ان البحارة كانوا في المياه العراقية عند احتجازهم الجمعة الماضي. ورفضت ايران هذا الامر الا انها قالت انه سيتم الافراج عن المرأة الوحيدة بين المحتجزين. واعلنت بيكيت في وقت سابق امس تجميد العلاقات. وقالت «خلنا الآن مرحلة جديدة من النشاط الدبلوماسي (...) ونحتاج الى تركيز كل جهودنا الثنائية خلال هذه الفترة على حل هذه المسألة».

■ لندن - طهران - رويترز - اف ب: أعلنت بريطانيا امس الأربعاء تعليق كل اتصالاتها الرسمية مع ايران في الوقت الذي يتصاعد فيه الخلاف بين البلدين بسبب احتجاز طهران 15 بحارا بريطانيا، وتوعد رئيس الوزراء البريطاني توني بليز «بتصعيد» الضغوط على الجمهورية الاسلامية. واغربت وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت مساء امس عن قلقها ازاء «اي مؤشر لضغوط» قد يكون تعرض لها البحارة البريطانيون المحتجزون في ايران.

وقالت بيكيت ايضا بعد عرض التلفزيون الايراني لمشاهد للبحارة البريطانيين المحتجزين منذ الجمعة الماضي انها «متزعجة جدا» لبت هذه الصور التي كانت وزارة الخارجية ايرانية «غير مقبولة بتاتا».

وعرض تلفزيون العالم الايراني الناطق بالعربية صوراً تظهر البحارة وهم ياكلون مع ريسالة اوضح التلفزيون ان البحارة الوحيدة بين المحتجزين كتحيتها وترجح فيها ان يكونوا اعتقلوا في المياه الإقليمية الايرانية.

وعرض تلفزيون العالم الايراني لقطات لعدة بحارة بريطانيين محتجزين لدى ايران وقال انهم بخير وفي صحة طيبة. وتضمنت اللقطات مقابلة مع امرأة ضمن المعتقلين تردى غطاء رأس اسود وتدخن سيجارة.

وقالت البحرية فاي تيرني بهيود «اعتقلت يوم الجمعة 23 آذار/ مارس. من الواضح اننا دخلنا مياههم».

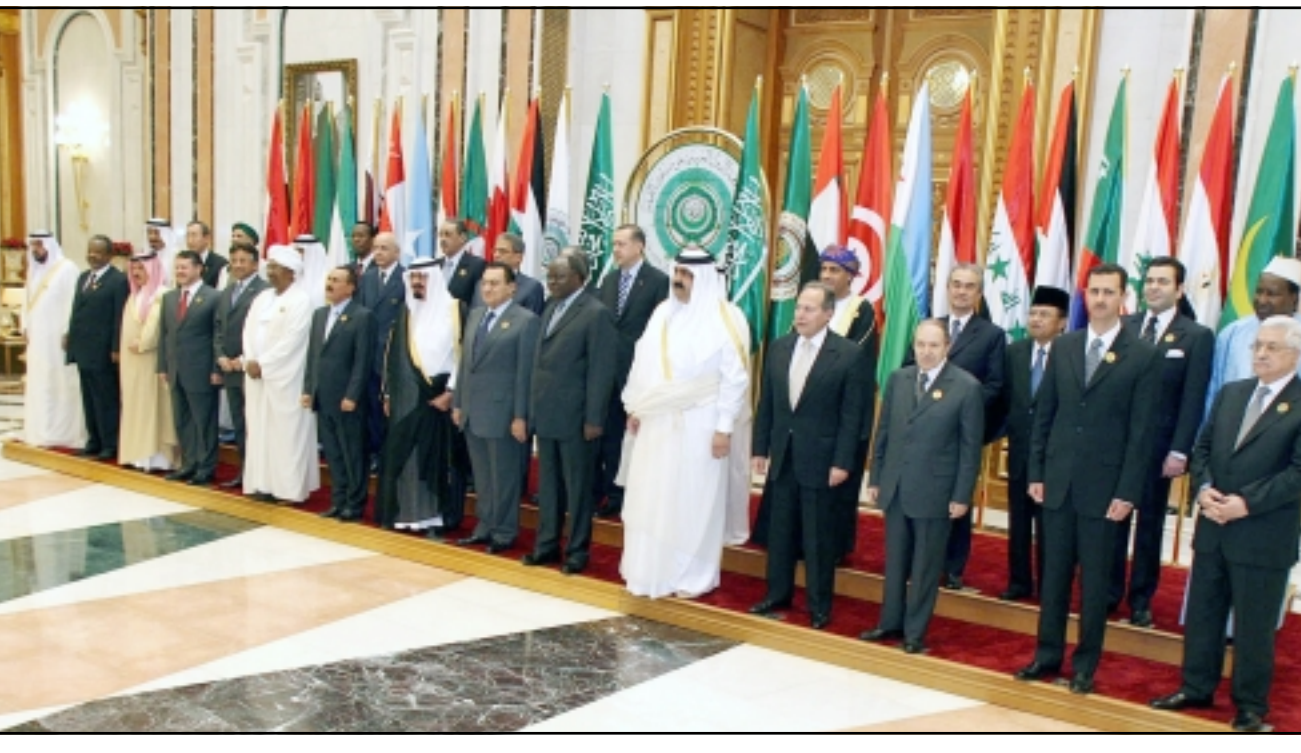
واضافت «سنجمد علاقات العمل الثنائية الرسمية الاخرى مع ايران». وتابعت «سنقبى الجوانب الاخرى لسياستنا تجاه ايران تحت المراجعة الدقيقة ونواصل العمل بحذر، ولكن يجب الا ينشأ احد في جدية تعاملنا مع هذه الاحداث».

«بي. بي. سي» تخوض معركة قضائية حول مزاعم التحيز ضد إسرائيل

■ لندن - يو بي آي: تخوض هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) معركة قضائية ضد مزاعم تحيزها ضد إسرائيل، وانفقت 200 ألف جنيه استرليني على الأعباء القانونية للمحافظة على سريته تقرير كانت اعته قبل أربع سنوات بدلاً من الكشف عن معلومات على هذه القضية. واوضحت ان الخلاف يتعلق

■ لندن - يو بي آي: تخوض هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) معركة قضائية ضد مزاعم تحيزها ضد إسرائيل، وانفقت 200 ألف جنيه استرليني على الأعباء القانونية للمحافظة على سريته تقرير كانت اعته قبل أربع سنوات بدلاً من الكشف عن معلومات على هذه القضية. واوضحت ان الخلاف يتعلق

مبادرة جديدة لحل مسألة اللاجئين بعد محادثات سرية بين الولايات المتحدة والسعودية واسرائيل العاقل السعودي يفاجئ واشنطن والقادة العرب: العراق تحت الاحتلال وخلافاتنا افقدتنا المصادقية.. والقمة تقرر تفعيل مبادرة السلام



صورة تذكارية للزملاء ورؤساء الوفود المشاركين في القمة العربية التي اختتمت اعمالها في الرياض اليوم (رويترز)

يديعوت احرونوت، دخلت السعودية و«القدس العربي» منعت من التغطية

■ القدس المحتلة - اف ب: «القدس العربي» أعلنت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاربعة على صفحاتها الاولى ان صحافية تعمل لديها توجد حاليا في الرياض لتغطية القمة العربية.

واوضحت الصحيفة ان اولي ازولاي مرسلات «يديعوت احرونوت» في واشنطن منذ عدة سنوات، وصلت الى الرياض الثلاثاء مع صحافيين يراقبون الابين العام لأمم المتحدة بان كي مون.

وكانت السفارة السعودية في عمان امتنعت عن منح مدير مكتب «القدس العربي» في عمان الزميل العشريات في تفجيرين احدهما انتحاري الثلاثة في المدينة غير العيدين عن الحدود مع سورية.

واضاف العميد خورشيد دوستي من الفرقة السادسة في الجيش ان «حصوله على العطف التي تلت التفجيرين في وقت متأخر مساء الثلاثاء بلغت 40 قتيلا و40 مفقودا واصابة 30 آخرين بجروح في تلغف (475 كم شمال بغداد)».

وكانت مصادر طبية أعلنت في وقت سابق «مقتل 45 شخصا في اعمال تفجير انتقامية ردا على مقتل العشريات في الشيعية التي تمكّن في تفجير انتحاري بواسطة شاحنة مفخخة استهدف احد مناطقهم المكتظة» في تلغف.

وتابع دوستي ان «الحصيلة النهائية لعملية التفجير الانتحارية عمر الثلاثة تبلغ 85 قتيلا و183 جريحا، وكانت اخر حصيلة اشارت الى مقتل 75 واصابة 190 آخرين بجروح.

من جهة اخرى نعت كتائب «ثورة العشريين، فيلق الجهاد» قاتلوا صبرا وكتائب «القدس العربي» في هذه القمة.

البحرينية هيا راشد آل خليفة اول امراة تلقي خطابا امام قمة عربية

■ الرياض - اف ب: اصحت البحرينية هيا راشد آل خليفة التي تراس الجمعية العامة لأمم المتحدة حاليا، المرأة الاولى التي تلقي كلمة امام قمة عربية منذ انشاء جامعة الدول العربية في 1945.

وكلمة الشخبة هيا (53 عاما) امام الوفود الاعضاء 22 في الجامعة، هي سابقة في تاريخ الجامعة العربية وفي تاريخ القمم العربية.

وهذا الحدث غير المسوق يأخذ بعدا اضافيا لكونه حصل في السعودية، المملكة الحافظة.

وهذه السيدة السابقة لبلادها في فرنسا، اصحت ثالث امرأة تراس الجمعية العامة لأمم المتحدة، بعد الهندية فيجايا لاكشمي في 1953 والليبيرية انجي بروكس في 1969.

صورة تذكارية للزملاء ورؤساء الوفود المشاركين في القمة العربية التي اختتمت اعمالها في الرياض اليوم (رويترز)

مسألة اللاجئين الفلسطينيين. وقالت الصحفية ان المبادرة تشمل عرض تعويضات مالية للاجئين من الحرب بين العرب واسرائيل عام 1948 مقابل بقائهم في البلاد التي يقيمون فيها حاليا، واوضحت «يديعوت احرونوت» ان المبادرة الجديدة تقضي بالسماح للاجئين الذين لا يوافقون على البقاء في الدول التي يقيمون فيها حاليا مقابل الحصول على تعويضات مالية، العودة الى الاراضي الفلسطينية.

واضافت الصحفية ان السعودية والولايات المتحدة ودول الخليج تسعمل مشاريع بملارات الدولارات لتسعين نوية حياة الذين يختارون البقاء في الدول التي يقيمون فيها. (تفاصيل ص 4 و5)

■ واشنطن - الرياض - القدس المحتلة - «القدس العربي» - وكالات: سيطر على اجواء القمة العربية في الرياض امس قرار تفعيل مبادرة السلام العربية، والخلاف السعودي-الامريكي حول وضع العراق، الذي وصفه العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز بأنه يعاني من «احتلال غير شرعي».

ونفى البيت الابيض ان تكون الولايات المتحدة تحتل العراق. وقال المتحدث باسم البيت الابيض غوردون جوندر ان «الولايات المتحدة موجودة في العراق بناء على طلب العراقيين ويتكليف من الامم المتحدة، ومن الخطا افتراض العكس»، بدوره، كمر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية توم كايبي ان الولايات المتحدة ستستأجر العراق ما «يصح العراقيون قادرين على ضمان امنهم بانفسهم»، ووجه العاهل السعودي الذي يعتبر حليفا رئيسيا للامريكيين في المنطقة خلال جلسة القمة انتقادات شديدة الى الولايات المتحدة واصفا وجودها العسكري في العراق بأنه «غير مشروع».

وقال في كلمة امام القادة العرب في العراق الحبيب تراق الدماء بين الاخوة في ظل احتلال اجنبي غير مشروع. كما انتقد العاهل السعودي الخلافات العربية وقال ان خلافاتنا افقدتنا المصادقية.

واقى القادة العرب بالاجماع قرار اعادة تفعيل مبادرة السلام العربية «بإقامة عناصرها» عبر اتصالات ستقوم بها سفرك عمل خاصة على كل المستويات.

وجاء في نص القرار الذي حمل عنوان «تفعيل مبادرة السلام العربية» والذي تبناه القادة العرب «التأكيد على تمسك جميع الدول العربية بمبادرة السلام العربية كما اقترنها قمة بيروت عام 2002 بكافة عناصرها والمستندة الى قرارات الشرعية الدولية ومبادئها الثمانيات العربية-الاسرائيلية واقامة السلام الشامل والعادل الذي يحقق الامن لجميع دول المنطقة، ويمكن الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

70 قتيلا و40 مفقودا في شمال العراق و«القاعدة» تنفي ضلوعها في اغتيال الضاري

■ الموصل - بغداد - «القدس العربي»:

قال ضابط رفيع المستوى في الجيش العراقي الاربعة ان 70 شخصا قتلوا وجرح 30 آخرون في حين اعتبر 40 في عداد المفقودين في تلغف حيث حدثت اعمال انتقامية ردا على مقتل العشريات في تفجيرين احدهما انتحاري الثلاثة في المدينة غير العيدين عن الحدود مع سورية.

واضاف العميد خورشيد دوستي من الفرقة السادسة في الجيش ان «حصوله على العطف التي تلت التفجيرين في وقت متأخر مساء الثلاثاء بلغت 70 قتيلا و40 مفقودا واصابة 30 آخرين بجروح في تلغف (475 كم شمال بغداد)».

وكانت مصادر طبية أعلنت في وقت سابق «مقتل 45 شخصا في اعمال تفجير انتقامية ردا على مقتل العشريات في الشيعية التي تمكّن في تفجير انتحاري بواسطة شاحنة مفخخة استهدف احد مناطقهم المكتظة» في تلغف.

وتابع دوستي ان «الحصيلة النهائية لعملية التفجير الانتحارية عمر الثلاثة تبلغ 85 قتيلا و183 جريحا، وكانت اخر حصيلة اشارت الى مقتل 75 واصابة 190 آخرين بجروح.

من جهة اخرى نعت كتائب «ثورة العشريين، فيلق الجهاد» قاتلوا صبرا وكتائب «القدس العربي» في هذه القمة.

ليبيا تكشف عن رسالة من الحوثى تطلب استئناف الوساطة مع صنعاء

■ طرابلس يو بي آي: كشف مصدر لبيبي رسمي امدان عن رسالة وجهها عضو البرلمان اليمني يحيى بدر الدين الحوثى الى الزعيم الليبي معمر القذافي ينشأه فيها مواصلة مساعيه لحل المشكة بين الزيديين في محافظات اليمن الشمالية وبين الحكومة.

واعتبر الحوثى في رسالته، التي بثت وكالة الأنباء الليبية فقرات منها، ان جهود استئناف الحوار لا تنطق اسمها أبدا ولم تعرف اسمه او رقم هاتفه إلا من الرئيس عبد الله صالح الذي طلب منا الاتصال به وإحضاره لليبيا لإقناعه بإنهاء الحرب.

وأشار إلى ان ذلك قد تم واتى الحوثى إلى ليبيا، وأكد بأنه لا يريد القتال غير أنه لديه شروط تم نقلها إلى صالح الذي وافق على بعضها من بينها اطلاق سراح المعتقلين غير أنهم بعد اطلاق سراحهم قاموا باقتطاعات في صعدة، القريبة من الحدود مع السعودية.

إسرائيل تعزز قواتها الجولان تحسبا لطوارئ

■ القدس المحتلة - رويترز: قال رئيس هيئة الأركان الاسرائيلية امس الاربعاء ان اسرائيل عززت قواتها في مرتفعات الجولان كخطوة احترازية رغم ان سورية المجاورة لا يبدو انها تخطط لهجوم، واستولت اسرائيل على مرتفعات الجولان في حرب 1967 تم ضمتها في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي.

وقال المتحدث جنرال جسابي اشكينازي في اجتماع مغلق مع مجموعة من المشرعين وتحدث عنه مسؤولون «لا توجد لاحق للصحافيين» «لا توجد مؤشرات ان السوريين يعون لاي عمل عسكري ضد اسرائيل».

لكن اشكينازي قال ان سورية «تحت تراسة» قواتها المسلحة. وتابع «لنا لا تعرف كل شيء ولها يجب ان تكون مستعدين، مزرنا قواتنا في الجولان واذ لم نؤمن بنسوف تعزيزها بعدد كبير».

وتعزز اشكينازي بان يبقي الجيش مستعدا لاي صراع محتمل.

النواب الاسلاميون يستنكرون زيارة السكرير الاسرائيلي للبرلمان الاردني

■ عمان - يو بي آي: استنكرت كتلة النواب الاسلاميين في البرلمان الاردني اس اس الاربعة ما وصفته «بالإعتراض الصهيوني لجلس الامم»، والذي تم في قيام السكرير الاسرائيلي في عمان في وقت سابق من ايامه.

وقال بلجاسي في تصريح له ان «زيارة السكرير ليست مسألة كاريئية» لقد دخل السكرير من الباب الرئيسي للبرلمان ولم يدخل من الابواب الخلفية».

وقال «لا اعتقد ان الامور تحتمل اكثر من تبادل وجهات نظر بشأن قضايا سياسية اسبابها ان ما اقوم به من اعمال من خلال المنظمة العالمية للسياحة».

محكمة امير سعودي وثلاثة كولومبيين بتهمة الاتجار بالمخدرات في فرنسا

■ بوبيني (فرنسا) - اف ب: بدأت في بوبيني في فرنسا امس الاربعة محاكمة امير سعودي وثلاثة مغربي مخدرات كولومبيين متهمين بالمشارة في تجارة واسعة للكوكايين في اتجاه اوروبا. وهناك عشرة اشخاص ملاحقن في هذه القضية المحالة امام محكمة في بوبيني قرب باريس، الا ان ايا منهم لم يكن موجودا لدى بدء الجلسة، وذلك رغم مذكرة التوقيف الصادرة في حقهم. ومثل محامون امير نايف بن فواز الشعلان (39 عاما)، صهر نائب وزير الدفاع السعودي، وخمسة متهمين بينهم ثلاثة مغربيين كولومبيين سابقين هم: اوسكار ادواردو كاساموزانو وكارلوس رامون زاباتا وخوان غابرييل

فرنسا: تذكرة قطار تتحول الى معركة انتهت خاسر مادية وورقة انتخابية في يد اليمين واليسار

المظاهرات، واستعدت تدخل وزارة الداخلية ومرشحي الرئاسة وكل من قدر ان عليه التدخل. المصادر الرسمية، بما فيها شركة مترو الانفاق الباريسية ووزارة الداخلية، قالت ان الاحداث انفجرت بسبب لجوء الشباب الكونغولي الى استخدام العنف مع مفتشي التذاكر الذين امسكوا به، مما اضطرهم الى التصرف معه بصرامة وخشونة وتسليمه الى محافظة شرطة الدائرة الباريسية العاشرة.

بيد ان الامر تطور مثل كتيبة الصوف، فمفتشو التذاكر لم يدركوا ان موقعهم سيستحوط في لحظة الى معركة، ان تدخل في الحادث شبان من جنسيات مختلفة، عرب وافارقة سود وشباب من اوروبا الشرقية وكذلك فرنسيون، بحسب ما روى شاهد عيان ل«القدس العربي».

ولان النفوس جاهزة للتوتر والاحتجاج، تغذيتها خطابات السياسيين وبعض المشرعين لانتخابات الرئاسة، تدخل الشبان احتجاجا على ما بدا لهم سوء معاملة من موظفين بيض

تتقدم دائرته الى عدد من الشوارع الحديقة به محطة التذاكر، واعتبرت شرطة باريس ان «المعركة» اسفرت عن اصابة 4 من موظفي قطار الانفاق و4 من عمال السكك الحديدية ورجل امن، وانتهت باعتقال 13 شخصا بتهمة المشاركة في اعمال الشغب.

وفي فرنسا المشغولة باستمرار بالجدل حول الهجرة والمهاجرين، لا تنتهي «معركة» بمثل هذا الحجم والخسائر عندما يستسلم احد اطرافها. فعندما هدات المعركة في الميدان بعد الواحدة فجرا، تواصلت فصولها من على المنابر السياسية التي اقحمتها في الحملة الانتخابية لرئاسيات نيسان (ابريل) المقبل رغم انها. حاول كل من المرشحين الرئيسيين استخدامها ضد منافسيه: اليسار، الاشتراكي والشيوعي، يرى في الحادث نتيجة طبيعية له منطلق «المواجهة» الذي اتجهه نيكرولا سالركوزي منذ سنوات لتجد فرنسا اليوم نفسها على فوهة بركان. اما اليمين، فزيادة

تتقدم دائرته الى عدد من الشوارع الحديقة به محطة التذاكر، واعتبرت شرطة باريس ان «المعركة» اسفرت عن اصابة 4 من موظفي قطار الانفاق و4 من عمال السكك الحديدية ورجل امن، وانتهت باعتقال 13 شخصا بتهمة المشاركة في اعمال الشغب.

وفي فرنسا المشغولة باستمرار بالجدل حول الهجرة والمهاجرين، لا تنتهي «معركة» بمثل هذا الحجم والخسائر عندما يستسلم احد اطرافها. فعندما هدات المعركة في الميدان بعد الواحدة فجرا، تواصلت فصولها من على المنابر السياسية التي اقحمتها في الحملة الانتخابية لرئاسيات نيسان (ابريل) المقبل رغم انها. حاول كل من المرشحين الرئيسيين استخدامها ضد منافسيه: اليسار، الاشتراكي والشيوعي، يرى في الحادث نتيجة طبيعية له منطلق «المواجهة» الذي اتجهه نيكرولا سالركوزي منذ سنوات لتجد فرنسا اليوم نفسها على فوهة بركان. اما اليمين، فزيادة

تتقدم دائرته الى عدد من الشوارع الحديقة به محطة التذاكر، واعتبرت شرطة باريس ان «المعركة» اسفرت عن اصابة 4 من موظفي قطار الانفاق و4 من عمال السكك الحديدية ورجل امن، وانتهت باعتقال 13 شخصا بتهمة المشاركة في اعمال الشغب.

وفي فرنسا المشغولة باستمرار بالجدل حول الهجرة والمهاجرين، لا تنتهي «معركة» بمثل هذا الحجم والخسائر عندما يستسلم احد اطرافها. فعندما هدات المعركة في الميدان بعد الواحدة فجرا، تواصلت فصولها من على المنابر السياسية التي اقحمتها في الحملة الانتخابية لرئاسيات نيسان (ابريل) المقبل رغم انها. حاول كل من المرشحين الرئيسيين استخدامها ضد منافسيه: اليسار، الاشتراكي والشيوعي، يرى في الحادث نتيجة طبيعية له منطلق «المواجهة» الذي اتجهه نيكرولا سالركوزي منذ سنوات لتجد فرنسا اليوم نفسها على فوهة بركان. اما اليمين، فزيادة

الدمارك توجه اتهامات لاربعة مسلمين في قضية ارباب

كوبنهاغن-رويترز: أفاد المدعي العام اسم الاربعة ان وزارة العدل الدنماركية وجهت اتهامات بالارهاب ضد اربعة مسلمين متهمين بالتخطيط لتنفيذ هجوم في البلاد. واعتقل الاربعة في ايلول (سبتمبر) العام الماضي في منطقة تعج بالمهاجرين في مدينة اودينسي ثالث اكبر مدينة في البلاد بشبهة جمع مواد لصنع قنابل. ولم تكشف السلطات عن هدف التفجير المحتملة. واعتقل ثلاثة من المشتبه بهم الاربعة في العام الماضي في اطار قوانين مكافحة الارهاب التي اقترت بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة. وقالت ليسبولت نيلاس المدعي العام «اتهموا في اطار بنود الارباب الخاصة بالالاحقة الجنائية». وفي اطار قوانين مكافحة الارهاب الدنماركية فان وزارة العدل تقر ما اذا كانت ستتهم المشتبه بهم بعد تلقي توصية من ممثل الادعاء. وقالت نيلاس انه لم يتحدد موعد للمحاكمة. وصار توطيئ الدمارك لنحو 200 ألف مسلم موضوعا ساخنا منذ نشرت صحيفة دنماركية رسوما كاريكاتيرية تسخر من النبي محمد مما اثار احتجاجات في أنحاء العالم. وفي شباط (فبراير) قصة محكمة دنماركية بحبس شاب مسلم سبعة أعوام لتخطيطه لهجوم في مكان ما في أوروبا. وبرث ساحة ثلاثة آخرين. وللدمارك قوات في العراق تعزز اعدادهم للبلاد في اب (أغسطس). كما واعتقل القوات الاربعة الذين وجهت اليهم اتهامات اليوم برفقة خمسة آخرين اطلق سراحهم في وقت لاحق.

بوتين يبلغ بوش قلقه حيال الدرع المضادة للصواريخ وبراع توافقي على مفاوضات اقامتها على اراضيها

■ موسكو-براغ- أ ف ب: ابلغ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس الاربعة نظيره الامريكى جورج بوش قلق روسيا حيال المشروع الامريكى باقامة درع مضادة للصواريخ في وسط أوروبا. على ما أعلن الكرملين في بيان. ومن جهة أخرى قبلت الحكومة التشيكية امس الاربعة فتح مفاوضات رسمية لإقامة رادار على اراضيها في اطار نشر الدرع الامريكى المضادة للصواريخ. على ما أعلن رئيس الوزراء ميريك توبولانك. وقال توبولانك في مؤتمر صحفي عقب اجتماع مجلس الوزراء «ان الحكومة التشيكية وافقت على فتح مفاوضات». و اضاف «ان المذكرة التي سترفع الى الجانب الامريكى ليس ملزمة، انما اقرب الى الاعلان السياسي». وسيستقبل عرض المشروع على مجلسي البرلمان للتصديق النهائي، نحو عام.

توقيف ثلاثة ايطاليين في بلجيكا في اطار قضية فساد في الاتحاد الأوروبي

■ بروكسل- أ ف ب: أعلنت النيابة العامة في بروكسل الاربعة توجيه الاتهام الى ثلاثة ايطاليين هم موظف في المفوضية الأوروبية ومساعد نائب اوروبي وصناعي، وبادعمهم السجن في اطار تحقيق حول قضية فساد داخل مؤسسات الاتحاد الأوروبي. وقال جوس كولين المتحدث باسم النيابة العامة ان ايطاليين الثلاثة الذين لم تكشف اسماؤهم يقطنون في بلجيكا وهم متهمون خصوصا بالتزوير والفساد والنصب وتشكيل عصاية اشرا. و اضاف ان الاموال التي تم الاستيلاء عليها تتعلق بصفقات عامة «بلعقات المفوضية الأوروبية خارج اراضي الاتحاد» الأوروبي. ويعمل موظف المفوضية البالغ من العمر 46 عاما في ادارة البنية التحتية للوؤود والثاني (60 عاما) هو المساعد الشخصي لنائب اوروبي ايطالي اما الثالث (39 عاما) فيدير مجموعة تعمل في قطاع البناء. وقد اوقفا في بروكسل وسيمتلون خلال خمسة ايام امام القضاء الذي سيرقب ما اذا كان سيدت توقيفهم او يفرج عنهم. وتعلق هذه القضية ايضا بمن ميانى الوؤود. وقال كولين ان الامر يتعلق «بعقود بعشرات الملايين اليورو على مدى اكثر من عشر سنوات وحتى ان كانت الرشاوى عشرة بلائحة من المبالغ، فال المبالغ تقدر بملايين». و جرت عمليات تفتيش واستجواب في اطار هذه القضية الثلاثة في بلجيكا وايطاليا وفرنسا ولوكسمبورغ.

رئيس وكالة الاستخبارات الامريكية: كوريا الشمالية ليست قوة نووية

■ سيول- أ ف ب: ذكرت صحيفة كورية جنوبية ان مدير وكالة الاستخبارات الامريكية (سي آي ايه) مايكل مايند أكد ان الولايات المتحدة لا تعترف بكوريا الشمالية كقوة نووية لان الاختبار النووي الاول الذي اجرته في تشرين الثاني (اكتوبر) الماضي كان فاشلا. وذكرت الصحيفة ان هايند اوضح الموقف الامريكى خلال لقائه وزير الدفاع الكورى الجنوبي كيم جانغ سو الثلاثاء.

ولقد مصدر في وزارة الدفاع الكورية الجنوبية عن هايند قوله لكيم ان الولايات المتحدة «لا تعترف بكوريا الشمالية كقوة نووية لان اختبارها النووي العام الماضي كان فاشلا». وقال المصدر ان هايند أكد اهمية تبادل المعلومات الاستخباراتية حول كوريا الشمالية بين سيول وواشنطن.

واكدت وزارة الخارجية لقاء هايند وكيم الا انها رفضت التعليق على القضايا التي تم بحثها. ولم تعلق السفارة الامريكية على زيارة هايند. وكانت كوريا الشمالية اجرت تجربة نووية في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي الا ان مسؤولين امريكين قالوا انه رغم تأكيد عينات الهوا حدوث التجربة، كان الانفجار ضعيفا.

و أكد مسؤولون كوريون جنوبيون انهم يعتقدون ان التجربة لم تحقق سوى نجاح جزئي. وكان هايند وصل الى كوريا الجنوبية قادما من اليابان الاثنين في زيارة استمرت ثلاثة ايام. حسب وكالة يونهاب للانباء والنقى عدد من مسؤولي الاستخبارات لتبادل المعلومات حول الانشطة النووية الكورية الشمالية. وتوجه الى بكين امس الاربعة. حسب الوكالة.

وتواصل المحادثات السياسية حول برنامج كوريا الشمالية النووي منذ ست سنوات، وتشارك فيها الولايات المتحدة والصين والكوريات وروسيا واليابان.

ويومج اتفاق تم التوصل اليه في 13 شباط (فبراير) الماضي، يتعين على كوريا الشمالية اغلاق مقالع يورانيوم لإنتاج البلوتونيوم وغيرها من المقادير بحلول 14 نيسان (ابريل) مقابل الحصول على مساعدات في مجال الطاقة.

اول تقدم في ملف انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي منذ حزيران

■ بروكسل- أ ف ب: استأنف الاتحاد الأوروبي امس الاربعة مباحثات انضمام تركيا للاتحاد المستعدة منذ حزيران (يونيو) وذلك من خلال الموافقة على بدء مفاوضات الثانية مع مباحثات الانضمام الـ35. وفق ما علم من مصدر دبلوماسي.

ووافق سفراء الدول الاعضاء في الاتحاد على بدء المفاوضات مع تركيا على الارجح الخميس، بشأن احد الفصول الـ35 التي يتعين على كل دولة تنضم في الانضمام الى الاتحاد الأوروبي الاستجابة لتعاييرها. ويتعلق الفصل الجديد «بالسياسة الصناعية والمؤسسة». على ما افاد دبلوماسي طلب عدم كشف هويته.

وهي المرة الاولى منذ بدء المباحثات في حزيران (يونيو) 2006 بشأن الفصل الاول «العلوم والابحاث» التي يعطي فيها الاتحاد الأوروبي الضوء الأخضر للتفاوض بشأن فصل جديد. وكانت المفاوضات مجمدة منذ عدة اشهر بسبب اعتراض جمهورية قبرص.

غير ان التعليق الجرازي للمفاوضات في كانون الاول (ديسمبر) من قبل الاتحاد الأوروبي للتفاوض بشأن ثمانية من الفصول، اتاح اطلاق المفاوضات بشأن الفصول التي لم يشتملها قرار التعليق.

بلير يجدد إدانة إحتجاز الجنود البريطانيين وبيكيت تعلن تجميد العلاقات التجارية والرسمية مع طهران البيت الابيض: لا تصعيد للتوتر «من جانبنا» مع ايران



الجنديّة البريطانيّة الوحيدة بين 15 اعتقلوا من قبل السلطات الإيرانيّة تزاوّل عملها قبيل احتجازها

نووية جديدة. كما حثت ميلانيا، التي ترأس منظمة المؤتمر الاسلامي المؤلفة من 57 دولة، ايران على عدم تحدي العقوبات الدولية التي فرضها عليها مجلس الامن الدولي، على ما ذكرت صحيفة «نيو ستريت تايمز» الاربعة. وطالب النواب في البرلمان الاثدونييسي امس الاربعة الحكومة ادلى على خوفها من الولايات المتحدة.

غيثس: واشنطن منفتحة على اتصالات على مستوى عال مع ايران

■ واشنطن- أ ف ب: قال وزير الدفاع الامريكى روبرت غيئس الثلاثاء ان الولايات المتحدة منفتحة على اتصالات على مستوى اعلى مع ايران، الا انه أكد ضرورة التزام أكبر من الواقعية حيال نواياها. وقال غيئس «يجب الا تكون لدينا اي اوهام حول طبيعة هذا النظام (...) و حول خطته بشأن برنامجه النووي و نواياها بالنسبة للعراق وتطلعاته في منطقة الخليج». ودعا غيئس في كلمة أمام المجلس الامريكى التركي في واشنطن، الدول الجارة للعراق الى التشجيع على المصالحة السياسية وخفض العنف في ذلك البلد. وقال ان المؤتمر الذي جرى مؤخرا في العراق كان «بداية جيدة نحو تحسين التعاون وحرصتنا متفتحة على اتصالات على مستوى اعلى». وفي فرصة نادرة اثناء المؤتمر الذي جرى في بغداد في العاشر من آذار (مارس)، التقى مسؤولون امريكيون والبريطانيون وجها لوجه. وصرح السفير الامريكى في العراق المنتهية ولايته نيلز خليل زاد في وقت لاحق انه تبادل الراء باقتضاب مع نظيره الايراني.

توني بلير إدانة احتجاز 15 جندياً من سلاح البحرية الملكية البريطانية، فيما أعلنت وزيرة الخارجية في حكومته مارغريت بيكيت ان بلادها ستستجمد علاقاتها التجارية مع طهران الى ان يتم إيجاد حل هذه المشكلة. وقال بلير، في جلسته البرلمانية الأسبوعية امس الاربعة، إنه «حان الوقت لتكتيف الضغوط الدبلوماسية والدولية على ايران لإخلاء سبيل الجنود البريطانيين المحتجزين والذي يعد عملاً خاطئاً ومرفوضاً تماماً وغير شرعي بعدما أصدرت وزارة الدفاع (البريطانية) خريطة إحدائيات تؤكد ان هؤلاء الجنود كسانوا في المياه العراقية قبل احتجازهم». وأضاف «ان الجنود البريطانيين كانوا يقومون بدورية روتينية في المياه العراقية بموجب تفويض من الامم المتحدة.. وليس هناك مبرر مهم كان لإحتجازهم، كما ان الوقت حان من أجل تكثيف الضغوط على طهران لجعل الحكومة الإيرانية تفهم بانها معزولة تماماً في هذه القضية». وبقى بلير صمحة التقارير الصحافية التي اوردت بان جنود البحرية الملكية لم يكونوا قادرين على حماية انفسهم حين احتجزتهم القوات الإيرانية، مشدداً على ان القادة العسكريين البريطانيين جرون مراجعة مستمرة للقواعد الإشتياكي، واكدوا بان القوات البريطانية يمكن ان تستخدم تلك القواعد عند الضرورة.

ومن جانبها، أعلنت وزيرة الخارجية في بيان أمام مجلس العموم (البرلمان) ان بريطانيا ستجمد علاقاتها التجارية مع ايران الى ان يتم إيجاد حل لازمة، وستقوم في الوقت نفسه بمراجعة دقيقة لجميع جوانب سياسات المملكة المتحدة حيال ايران خلال الأزمة الدائرة. كما صرح مسؤول بوزارة الخارجية البريطانية امس الاربعة بان بريطانيا ستوقف كل الزيارات الرسمية بينها وبين ايران وستحسوق عن إصدار تائيدات دخول للمسؤولين الايرانيين الذين تنهى الأزمة القائمة بسبب احتجاز طهران البحارة. وقالت بيكيت ان الجهود الدائرة لتأمين الإفراج عن الجنود البريطانيين المحتجزين دخلت مرحلة جديدة «ولا

الاعضاء الحاليين للوزن بدورة جديدة معتمدين على ما قدموه من آراء وخدمات لناطقهم وما أثروه من نقاشات خلال عضويتهم علما ان قانون المجلس التشريعي المركزي لا يضع أي شروط او قيود على اقتراح البلديات للعضوية ما دام المرشح قد حاز على أغلبية الاصوات في دائرته، ويصبح هنا الخيار امام الناخبين للتصويت لمرشحهم السابقين او لغيرهم من المرشحين الجدد اذا راوا ان مرشحهم السابقين لم يحققوا ما كانوا يطمحون اليه. ومع قرب موعد الاقتراع ازدادت شوارع الدوحة والمدن المرعى بصور وبرامج عمل المرشحين والياقظات التي كتبت عليها العبارات التي تحث على المشاركة في الفاعلة في الاقتراع باعتبار ذلك من الحقوق التي كفلها الدستور للمواطنين. وتتسود الاوساط القطرية حالة من الرضا والارتياح الكبير لاستمرار هذا النهج الديمقراطي الذي ارشده الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ترسيخا لهدى الشريعة في صنع القرار وبناء الوطن وتحمل امانة المسؤولية.. ووجد هذا التوجه بشكل صادق الاقبال الحاشد وغير المسبوق الذي شهدته عملية

118 مرشحا بينهم ثلاث نساء لانتخابات المجلس البلدي في قطر

تسجيل المقترعين من المواطنين والوطنات في جميع الدوائر الانتخابية. وتمثل مشاركة النساء في هذه الانتخابات منذ انطلاقتها الاولى دعما كبيرا لتوجه الدولة والقيادة الحكيمية نحو تعزيز حقوق المرأة القطرية وافساح المجال امامها لتتصقل بدورها في المجتمع واتاحة كافة الفرص التي تستطيع من خلالها المساهمة الايجابية في التنمية وبنائها وخدمة مواطنيها وابتداء دائلتها وذلك بعد ان اصبحت المرأة القطرية وبشهادة الجميع شريكة نشطة وفاعلة. وكانت اول انتخابات للمجلس البلدي المركزي في قطر قد جرت في 18 آذار (مارس) 1999 حيث تم انتخاب 29 عضوا من بين 227 مرشحا منهم 6 سيدات لم تقف اي منهن فيما بلغ عدد المقدمين في كشوف الناخبين نحو 2500 2007 ويعد اعمار من الدورة الاولى هي والفترة التصدية لبعمر المجلس البلدي المركزي جرت الدورة الثانية في 7 من نيسان (ابريل) 2002 وشارك فيها 24218 ناخبا وناخبات فيها 84 مرشحا ونالت شرف العضوية سيدة واحدة هي شيخة الجفيري.

كاتب: اعتذار الملك عبدالله عن حضور مأدبة على شرفه في واشنطن محاولة للابتعاد عن بوش المحاصر في واشنطن

لندن - «القدس العربي»: في مقال كتبه جيم هوغلاند، في صحيفة «واشنطن بوست» قال فيه ان الرئيس الامريكى يجح موارده العشاء الباندية، ومن هنا فان اعلانه عن سائبة في منتصف شهر نيسان (ابريل) المقبل على شرف العاهل السعودي الملك عبدالله كانت مناسبة لانهاز احترامه وتكريمه للعاهل السعودي وعلاوة على موقعه الرسمي هو صديق ولكن السعودية قررت المسؤول الماضي ارسال الامير بندر، مسؤول الامن الوطني لواشنطن للاعتذار نيابة عن الملك عبدالله حيث عل عدم تمكن الملك من حضور الحفل بسبب الاجندة الرسمية. وقال الكاتب ان هذا لم يكن خيرا جيدا للرئيس بوش و لاكوندونيليزا رايس وزيرة الخارجية. واعتبر قرار الغاء مشاركة الملك عبدالله بالناسبة نتجية عن تراجع شعبية وحظوظ بوش داخل امريكا التي اخذت تؤثر على قدرة الادارة تحقيق اهدافها وانياتها. ويقول هوغلاند ان الاعداء والاعداء اذتوا يشعرون بالحاجة للابتعاد عن بوش المحاصر. ومع ان مسؤولي الادارة يرفضون هذا الطرح الا ان التبرير السعودي كان غامضا، حيث علل عدم مقدره الملك على حضور العشاء على انه يشكل مشكلة لجدرول ارتباطات كان ويقول مسؤولون ان الرئيس بوش ومساعدته غير مقتنعين بتجربير الامير بندر، خاصة عندما

تقوم بكل ما لديها من جهد ولكنها ترقص مع جسد يفلت منها. ولاخط هوغلاند انه قبل شهرين كان الامير بندر كان يجلس معسكر المواجهة داخل مقعد العائلة المالكة السعودية، حيث كان يدعو لتكسيري ايران، والتجسير سوريه على تكسيري عن دورها والانسحاب على لبنان، اما الان فلأمير بندر، يزور طهران، وموسكو بشكل دوري، وكان الفاعلة وراء اتفاق مكة. كما كان الشخص الذي حمل اعتذار الملك عبدالله عن حفلة الربيع التي كان يزعم بوش تنظيمها على شرف العاهل السعودي، ويتساءل الكاتب ان كان هذا القرار بتغييرا في التكتيك ام تراجعاً عما في الاستراتيجية. فالأمير بندر ما زال صديقا صريحا للرئيس بوش وعائلته. ويعتقد ان ما يقف وراء الخطة هو ان الرئيس بوش يسبح ضد التيار ويعاني من فضائح، وهذه فرصة للسعودية للذخف قليلا وليس الانخراط وتقدمية القيادة المناسبة لتطوير العملية السلمية او ما يجري في العراق. ويرى ان الامر قد يكون غير هذا، خاصة ان اعضاء في العائلة المالكة لم يكونوا راغبين عن تصريحات الامير بندر السابقة، والعاهل السعودي لم يكن راغبا بالحضور لواشنطن ليمثل عائلة مختلفة. وقال ان رايس حال عودتها لواشنطن ستجد اخبارا غير جيدة عن طهران، فالملك عبدالله الثاني، اعترز عن القيام بزيارته الرسمية لواشنطن في ايلول (سبتمبر) المقبل. ويأتي موقف برلوسكوني بالرغم من

مناورات بحرية امريكية في الخليج وسط توترات مع ايران

■ السابعة-رويترز: قال المتحدث باسم الاسطول الخامس الامريكى امس الاربعة ان التوترات بين ايران والغرب أدت للتحجيل بالناورات العسكرية التي تجريها البحرية الامريكية في الخليج. و بدأت حاملة طائرات امريكية ثانية تدريبات في الخليج الثلاثة وهي المرة الاولى التي ترسل فيها حاملتان لتجوبا مياه الخليج منذ الحرب التي قادتها الولايات المتحدة ضد العراق في عام 2003. وتأتي التدريبات العسكرية الامريكية و برنامج تصاعد لحددة التوترات بسبب برنامج ايران النووي واحتجاز بحارة بريطانيين. وقال كينغفند ان المتحدث باسم الاسطول الخامس الامريكى ومقره البحرين «في ضوء ما يحدث تم التحجيل بالتخطيط ولكنه لم يكن العامل الوحيد... تجري تدريبات يومية هنا».

تصويت مجلس الشيوخ الايطالي على تمويل القوات في أفغانستان انتصار لبرودي

روما - من فرانسوا ميشيل: فازت الغالبية اليسارية الضئيلة التي يتبعها بها رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي في مجلس الشيوخ مساء الثلاثاء في عملية تصويت مهمة حول تمويل الوحدات العسكرية في أفغانستان، مفيدة في ذلك من الانقذات في صفوف البيين. واقر الرسوم حول اعادة تمويل المهمات العسكرية الايطالية في الخارج 180 صوتا من ضمنها مشرون صوتا من المعارضة، مقابل امتناع 132 عضوا من التصويت ومعارضة اثنين. وفي غياب برودي الذي يقوم بزيارة البرازيل، عبر وزير الخارجية ماسيمو ديلما عن ارتياحه، معتبرا «انه تصويت ايجابي». وحقق برودي هذا الانتصار بعد شهر من تقديم استقالته الى الرئيس الايطالي اثر عدم حصوله على ثقة غالبية اعضاء مجلس الشيوخ خلال البرلمان.

وفازت حكومة برودي بثقة البرلمان بـ162 صوتا في 28 شباط (فبراير)، بعد ان حصلت قبل ذلك بأسبوع على 158 صوتا فقط في عملية التصويت على سياستها الخارجية. وبعد ان صوت زعيم اليمين سيلفيو برلوسكوني المصم على ائصال خصمه مع النص في مجلس النواب في الثامن «فورنسا ايطاليا» سيمنع عن التصويت في مجلس الشيوخ حيث تقتصر غالبية برودي على صوتين. ويأتي موقف برلوسكوني بالرغم من

بموافقة بعض الدول العربية «يديعوت أحرونوت»: اتصالات سرية بمشاركة سعودية وأمريكية وإسرائيلية بلورت خطة لتعويض اللاجئين

غزة - «القدس العربي»
- من أشرف الهور:

كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الصادرة في إسرائيل باللغة العبرية في عددها الصادر أمس عن اتصالات سرية جرت قبل القمة التي يعقدها الزعماء العرب في الرياض تبلورت عنها مبادرة سياسية اقتصادية عقدها مسؤولون من السعودية وإسرائيل وأمريكا لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين تدعو إلى إعطاء تعويضات مالية لن يوافقون على البقاء في دول سكناهم. وذكرت الصحيفة أن الاتصالات السرية قادها موظفو أمريكيون كبار شارك فيها الأمير بن سلطان مستشار الأمن القومي في السعودية وموظفون إسرائيليون كبار. وقالت أن الحل تمثل لهم خلال المباحثات في أن «اللاجئين الذين يعربون عن موافقتهم على مواصلة العيش في الدول التي تستضيفهم سيخضعون بتعويض مالي» أما أولئك الذين يطالبون بتحقيق حق العودة فلن يسمح لهم بالإبادة التي الضفة العربية وقطاع غزة بالتناهي مع قيادة السلطة الفلسطينية منعا للازدحام والمشاكل الاقتصادية الخطيرة، لافتاً إلى أن السعودية، ودول الخليج العربي والإدارة



المطل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا ووزير الخارجية الفلسطيني

كما ذكرت الصحيفة أن موقف سورية التي يعيش فيها أكثر من 200 ألف لاجئ لم يعرف بعد، فبعد، منكرة أن الخطة الجديدة ستعطي أولوية لعلاج أمر مئات اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين في لبنان، أما الأردن الذي يستضيف أكثر عدد من اللاجئين نحو (مليون ونصف المليون) وبعض البلدان العربية فقد أعلنوا عن موافقتهم على الخطة.

ناشدت الزعماء انقاذهم في العراق من اعتداءات الميليشيات المسلحة مذكرة من اللاجئين الفلسطينيين للقمة تطالب بالتمسك بحق العودة ومنحهم حقوقهم المدنية في مواطن اللجوء

رام الله - «القدس العربي»

- من وليد عوض:

ظل مخاوف اللاجئين الفلسطينيين من إمكانية تنازل بعض الدول العربية عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين وعدم التمسك به عربياً وجيت 73 مؤسسة تعنى بشؤون اللاجئين في كل من فلسطين ومناطق الخط الأخضر (إسرائيل) والدول العربية الضيف للاجئين وهي سورية ولبنان والأردن وكافة باقي الدول التي تضم تجمعات فلسطينية لاجئة مذكرة الى القمة العربية المنعقدة في العاصمة السعودية الرياض، تطالبها بعدم اجراء اي تغيير أو تعديل بشأن حق العودة للاجئين الفلسطينيين الى مدينتهم وقراهم التي هجروا منها عام 1948. وجاء في المذكرة «ليس خافياً على أحد أن معاناة اللاجئين والمهجريين الفلسطينيين غدت الوجه القديم المتجدد لاستمرار القضية الفلسطينية والتي لا زالت معلقة بلا حل، وليس خافياً على أحد أن كل محاولات فرض حل يتجاهل حقيقة أن أكثر من ثلثي الشعب الفلسطيني من اللاجئين والمهجريين باءت بالفشل، ولم يعد خافياً على أحد أن مواقف إسرائيل الأيديولوجية والسياسية العلنية وتلك التي تطرح في المفاوضات تراهن على تراخي العرب والفلسطينيين وتنازلهم عن حقوق اللاجئين وبالأخص حقهم في العودة الى ديارهم الأصلية وممتلكاتهم، التي هجروا منها قسراً، فمسألة تواصل إسرائيل في الوقت ذاته، ومن خلال قيامها بطول من ممارساتها على الأرض بتهمجير المزيد من الفلسطينيين، إن أي تراخ أو تنازل في حق العودة للاجئين يعني عملياً استمرار النكبة المريعة منذ العام 1948 بحق شعب فلسطين ومن ثم استمرار الصراع».

وحذرت المذكرة من المساعي الإسرائيلية لاسقاط حق العودة للاجئين الفلسطينيين من المبادرة العربية للسلام، ومشددة على إن حقوق اللاجئين الفلسطينيين المدنية والإنسانية في دول اللجوء وتحديداً في البلدان العربية المضيفه لا يجب أن تكون مشروطة و/أو معلقة و/أو موقوفة على أي أمر يركم من معاناتهم ويهدد هويتهم وينال من صمودهم المتمدن منذ ستة عقود ويجب تقوية الفرصة على الجهات التي تحاول إثارة عورقة ضاغطة على الدول العربية والفلسطينيين. هذا وطالبت مذكرة اللاجئين الفلسطينيين القمة العربية إنقاذ اللاجئين الفلسطينيين في العراق من الاعتداءات التي يتعرضون لها على يد الميليشيات المسلحة، مؤكدة أن ما يتعرض له اللاجئون الفلسطينيون في العراق إذ يستدعي تدخلاً رسمياً عاجلاً وفعالاً فإنه يشكل في الوقت ذاته قاعدة لتحرك عربي استراتيجي على كافة المستويات يستهدف تحديد المسؤولين والمسؤوليات المترتبة على كل منهم بما يضمن توفير الحماية الدولية والساعدة الإنسانية للاجئين وفقاً للمبادئ وقواعد القانون الدولي. وحملت المذكرة بهذا الاتجاه الحكومة العراقية وقوات الاحتلال الأجنبية وتحديداً القوات الأمريكية المسؤولة الأولى والمباشرة عما يتعرض له اللاجئون الفلسطينيون في العراق، وإنهما مطالبان بموجب القانون الدولي بتوفير الحماية الدولية الكاملة للاجئين الفلسطينيين، وعليه، فإننا ندعو حكومات الدول العربية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية الى دفع الحكومة العراقية للالتزام بتحمل مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين، مع التأكيد على أن دور قومية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين وإن دور وراثها كافة هيئات ووكالات الأمم المتحدة، حيال

توقعات متواضعة من قمة الرياض.. تحريك العملية السلمية.. والخوف من ايران يجمع الكل سعود الفيصل يخير إسرائيل ما بين قبول المبادرة العربية أو ترك مصيرها بيد «امراء الحرب»

لندن - «القدس العربي»:

حذر الامير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودية إسرائيل من أن رفضها المبادرة العربية المعروضة على القمة العربية المنعقدة في الرياض يعني انها ستضع مصيرها في يد «امراء الحرب»، وأكد الفيصل ان المنطقة العربية ستظل تعيش في حالة صراع ابدى اذا فشلت المبادرة العربية التي تقدم بها الامير عبدالله، ولي العهد السعودي في حينه لؤتمر القمة العربية المنعقد في بيروت عام 2002. وخير الفيصل في تصريحات نقلتها عنه صحيفة «بيلي لترايف» البريطانية إسرائيل بين السلام والحرب.

واكد الفيصل ان الطرف العربي قام بعمل ما يلزم من ناحية التقدم بمبادرة اعتراف عربي بإسرائيل مقابل دولة فلسطينية على حدود 1967، والان جاء الدور على إسرائيل «ما كان في حدود قدرتنا وقوتنا قديماً، بما في العالم العربي». وأضاف قائلاً «والآن، فالدور الآن على الطرف الاخر، لانه اذا كنت ترغب في السلام فان هذا لا يكفي من طرف واحد، وعلى الجانبين ابداء الرغبة بالسلام بشكل متساو». وكان الامير السعودي يتحدث من داخل قصره الأبيض في الرياض، حيث حذر إسرائيل قائلاً انه في حالة «رفض إسرائيل قائلها لا ترغب في السلام، وإنها تترك الامور في يد القدر، وستترك مصيرها في يد امراء الحرب وليس صنع السلام». ورفض الامير سعود اي مبادرة من إسرائيل حيث قال انه لم يبت ايدا ان مد اليد لإسرائيل يحقق شيئاً، وأكد قائلاً ان دول عربية اعترفت بإسرائيل ماذا حقق؟ وقال ان «كبر دولة عربية في مصر اعترفت بإسرائيل فماذا كانت النتائج؟ لم تتغير ولا نرة واحدة في موقف إسرائيل من السلام».

انخفضت التوقعات كلما قلت خيبة الامل. ونكرت الصحيفة ان القمم العربية السابقة شهدت مسبات وشتام وشجبا هستيريا لإسرائيل. ولكنها لم تستبعد من ان القمة العربية الحالية في الرياض قد تكون مهمة أكثر من سابقتها، لان كل الدول العربية وخصيصا عالية، من الامم المتحدة وتركيا وايران والاتحاد الاوربي موجودة. ومقارنة مع مؤتمر العام الماضي فان أكثر من ثلث الدول الاعضاء لم تحضر قمة الخرطوم، بما في ذلك الرئيس المصري، حسني مبارك و الملك عبدالله، العامل السعودي، وعلقت الصحيفة ان تقدما يمكن ان يحصل خاصة بعد مؤتمر مكة الذي رعته فيه السعودية اتفاقاً بين فتح وحماس وادي لتشكيل حكومة الوحدة الفلسطينية، فان هناك إمكانية لتتبنى المبادرة العربية عام 2002 التي رفضتها إسرائيل، فالعالم يتعامل الآن مع المبادرة بنوع من الجدية، ولكنها لم تكن متأكدة من حدوث خرق في العملية السلمية بسبب اصرار إسرائيل على المبادرة العربية على حق العودة الفلسطيني، قبل القيام بأية عملية تطبيع، مشيرة إلى ان هذه ليست بداية جيدة، لان السماح للاجئين يعني بداية النهاية لإسرائيل. ورأت ان مواقفة القادة في إسرائيل على مناقشة المبادرة العربية يعتبر تطوراً ايجابياً. وتحدثت الصحيفة ان اذا توصل القادة العرب لاجماع حول التعامل مع إسرائيل وحل الازمة في لبنان، فيعني ان الجامعة العربية لديها دور فاعل في السياسة العالمية ولا تجلس في موقع المتفرج. ولكنها عادت وقالت ان التوقعات يجب ان لا تكون عالية من هذه القمة، وفي تقرير لصحيفة «واشنطن بوست» عن القمة قالت ان هذه القمة أصبحت مهمة وعاجلة بسبب الخطر الإيراني. ونقلت عن باحث في القاهرة قوله ان امريكا الان تدفع من اجل قرار حول فلسطين، لأنها تعرف الان ان الازمات في المنطقة العربية مرتبطة مع بعضها البعض، فلا يمكن تحقيق الاستقرار في العراق بدون حل المشكلة الفلسطينية، فمشروع الشرق الاوسط الجديد يبدأ في فلسطين وليس العراق. وأشارت الصحيفة الأمريكية الى ان الدور السعودي الواثق من نفسه، يعود الى ان ايران قامت بملا الفراغ في القيادة في المنطقة العربية بسبب فشل العملية السلمية، وخصصت صحيفة «التايمز» البريطانية افتتاحيتها «معاً، الآن، اشارات عن التفكير المشترك في الشرق الاوسط»، حيث علقت قائلة ان الدبلوماسية في الشرق الاوسط عمل غير مشكور، فما ان تبدأ مبادرة والا وتلغى بسبب المشاكل، وقالت ان الاهتمام بالقمة العربية ينبع من وجود تحركات متعددة على الجبهة العراقية وجيرانها، وإسرائيل والدول العربية، وإسرائيل وفلسطين.

ولم تستبعد الصحيفة العامل الإيراني في هذه التحركات، ونجاح ايران في لبنان والعراق وفلسطين ومن هنا اعتبرت «التايمز» ان نجاح الدبلوماسية الأمريكية في انزاع تعهد من كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك والرئيس الفلسطيني محمود عباس لإجراء لقاء ثنائي دورية بينهما كل أسبوعين دليل على توافق مصالح العديد من الدول العربية مع مصالح الإسرائيليين والأمريكيين في وضع حد للصراع الفلسطيني-



العامل السعودي اثناء افتتاح القمة

الإسرائيلي. وأشارت الى اقتراح الامن العام للامم المتحدة بان في مون لجمع اطراف الرباعية الدولية مع الرباعية العربية وإسرائيل وأذا نجح فستكون اول مرة يلتقي فيها ملك سعودي ورئيس وزراء سعودي، حيث أصبحت السعودية في مقدمة خط النار. اما الانديبنذنت فنشرت مقالاً حول «بعض أسباب الأمل في الشرق الأوسط»، تحدث عن قمة الرياض التي قد تكون لديها «إمكانية ضخ زخم جديد في عملية السلام». في الشرق الأوسط، وقالت ان المبادرة العربية تلقى فحواً من امريكا وروسيا، بل لقيت تصريحات متشعبة من اليهود اورلتر، رئيس الوزراء الإسرائيلي، مؤيد ان كوندوليزا رايس، وزيرة الخارجية الأمريكية أكثر نشاطاً على الجبهة الدبلوماسية في المنطقة من سلفها، كولن باول. واعترف المقال ان القمة العربية قد تنجح في ضخ حياة جديدة في العملية السلمية، ولكن هذا يعتمد على الخالة على حركة حماس، ورئيس مكتبها السياسي، خالد مشعل. وانتهى المقال الى القول ان «الحل الخلاق» الذي قدمه كاتب العمود في صحيفة «نيويورك تايمز»، توماس فريدمان، الذي اقترح ان يقوم الملك السعودي عبد الله بن

حلقة جديدة من محادثات الدوحة حول حق الفلسطينيين في العودة

الدوحة - «القدس العربي»
- من جمال المجايدة:

اليوم في إسرائيل. وتأتي حلقة النقاش لشهر مارس الجاري هذه ضمن إطار الساعي المستمر لتبليها محادثات الدوحة الأخيرة المتعلقة بالشرق الأوسط على خلفية الاهتمامات العالمية وتشجيع حرية الكلمة سواء ضمن المنطقة وخارجها. ومن المتحدثين المؤيدين لهذه الفكرة كل من باسم عيسى، صحافي سابق ومؤسس ومدير مجموعة مراقبة حقوق الإنسان الفلسطينية، وهي منظمة لاجزبية يمثّل هدفها الأساسي في كشف مخالقات انتهاكات الإنسان ودعم إقامة دولة فلسطينية ديمقراطية وتعددية إضافة إلى د. يوسي بيلين، حاليا عضو في الكنيست ورئيس حزب ميريتس - ياشان، وهو من أبرز مؤيدي

عملية السلام. اما المتحدثون المعارضون للفكرة المروحة هم على أبو نعمة، وهو ابن لاجئين فلسطينيين، ومؤسسة مشارك لوقف «الانتفاضة الإلكترونية» وهي بوابة في شبكة الإنترنت متخصصة بفلسطين والنزاع العربي - الإسرائيلي ود. ايلان بابي، وهو مؤرخ إسرائيلي من جامعة حيفا داب على إعادة فحص الفكر الصهيوني وتاريخ إسرائيل بين الدارس الناقد وكافح على مدى أربعين سنة ضد ما أقدمت عليه دولة إسرائيل من أفعال. ويرأس محادثات الدوحة تيم سيباستيان، المقدم السابق لبرنامج «هارد توك» على قناة تلفزيون «بي. بي. سي» واحد أبرز مقدي برامج المقابلات والحوارات التلفزيونية في العالم.

ويشار الى ان محادثات قطر أصبحت معروفة كحلقات حوارية عامة في قطر حيث تجري مناقشة أكثر المسائل حساسية في العالم العربي. وقد شملت المحادثات السابقة مسائل شتى ومنها ما إذا كان يحق لحزب الله شن حرب نيابة عن الجمهورية اللبنانية، وما إذا كانت إيران تشكل الخطر الأكبر على أمن المنطقة، وما إذا كان النفط نفقة أكثر مهم نفعة على منطقة الشرق الأوسط، وما إذا كان لا يمكن إنهاء العنف في العراق بحتاج لتكاتور جديد. حلقة المحادثات الأخيرة هذه سوف تبت عماليا على قناة تلفزيون «بي بي سي الدولية»، «بي. بي. سي وورد» التي اشتركت حقوق بث سلسلة والحوارات هذه. ويقول المنظمون ان «محادثات الدوحة» هي عبارة عن منتدى يكرس حرية التعبير في العالم العربي، وتهدف هذه المحادثات الى تشجيع الاستكشاف العيني للمسائل المهمة في العالم العربي والإسلامي. وتتميز «محادثات الدوحة» بأسلوب تشيبي بمحادثات «سكفورد يونيون» التقليدية حيث تتركز النقاشات على «موضوع مقترح» يعرض بشكل مقولة قابلة للجدل. في ختام المحادثات، يتم التصويت على موضوع الحلقة، ويعين مدير الحوار نتائج التصويت، فيتمين ما إذا تم الموافقة على موضوع الحلقة أو رفضه من قبل «حلقة الحوار». ويفضل الأسلوب المتشدّد والمباشر

لحود ادخل تعديلا على مشروع القرار حول لبنان باستبدال كلمة «حكومة» بـ «دولة»

الرياض - اف ب: اك مصدر حكومي لبناني امس الاربعاء ان الرئيس اللبناني اميل لحود تمكن من ادخال تعديل على مشروع القرار المتعلق بلبنان والظروح امام القمة العربية، وذلك عبر استبدال كلمة «حكومة» في موقعي بكلمتي «دولة» و«المؤسسات الدستورية».

وكان مصدر رسمي في بيروت قال لـ«فرانس برس» ان لحود طلب استبدال كلمة «حكومة» في القرار بكلمة «دولة»، علما انه يعتبر الحكومة اللبنانية برئاسة فؤاد السنيورة المدعوم من الغرب والسعودية «فاقدة للشرعية».

كما يطالب لحود بعدم الاشارة الى تأييد خطة النقاط السبع التي وضعتها السنيورة ابان الحرب الاسرائيلية الاخيرة في لبنان والتي تشير الى حصر السلاح بيد الاحزاب الشرعية اللبنانية. وبحسب مصدر دبلوماسي عربي، تمكن لحود من تعديل القرار بحيث لا يتضمن كلمة «تأييد» النقاط السبع بل يكفي بكلمة «الترحيب» بها. وقال المصدر الحكومي اللبناني ان «الجامعة العربية ترغب الا يكون هناك غالب ومغلوب عبر ادخال هذه التغييرات الصغيرة».

العفو الدولية تدعو الجامعة العربية لاتخاذ موقف قوي من انتهاكات حقوق الانسان

لندن - يو بي آي: دعت منظمة العفو الدولية الجامعة العربية الى اتخاذ موقف قوي يستند الى حقوق الانسان حيال المشكلات التي تواجه منطقة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا بسبب انتشار « الانتهاكات الفادحة» لحقوق الانسان في مناطق واسعة من المنطقة. وقالت المنظمة في نداء الى الجامعة امس الاربعاء مع انعقاد القمة العربية في الرياض انه «لا سبيل الى حل المشكلات المستعصية التي تواجه المنطقة من دون الاعتراف بالاهمية الاساسية للحقوق الانسانية لكل شخص في كل بلد مع استمرار تفشي الانتهاكات الفادحة لحقوق الانسان في العراق واسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة والسودان».

ودعت المنظمة جامعة الدول العربية الى «دعم انشاء ونشر آلية دولية فعالة لمراقبة اوضاع حقوق الانسان من قبل الأمم المتحدة في مختلف أنحاء اسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة تتمتع بصلاحيات مراقبة تقيد كل طرف بالتزاماته بموجب القانون الدولي، وضمان ان يتكفل كل جهد يبذل في سبيل استئناف مفاوضات السلام العربية لترغب الا يكون لجميع أطراف النزاع».

القرضاي يدعو الى عدم التطبيع مع إسرائيل

الجزائر- رويترز: قال رئيس مؤسسة القدس الدولية الشيخ يوسف القرضاي امس الاربعاء انه لا يتعين على البلدان العربية اتخاذ اي خطوة نحو تطبيع العلاقات مع اسرائيل ما لم تنتسب الدولة اليهودية من الأراضي المحتلة وتسمح بإقامة دولة فلسطينية. وكان القرضاي يتحدث على هامش المؤتمر الخاص لمؤسسة القدس الذي حضرته شخصيات اسلامية وسياسية متزامنا مع افتتاح قمة عربية بالسعودية تستمر يومين لاعامة تنشيط خطة سلام عربية -اسرائيلية. وسئل القرضاي في مؤتمر صحافي عما اذا كانت لديه رسالة الى القمة فرد قائلاً «هناك اتجاهات في القمة. بعض الناس (دول عربية) قامت بالتطبيع مع إسرائيل وبعضها ترفض الفكرة.. لن تطيع ولا تقبل التطبيع ما دام الاحتلال قائماً».

وأضاف القرضاي «نحن لا نقبل التطبيع مع إسرائيل الا اذا قامت دولة فلسطينية. عندما تقام دولة فلسطينية يمكن ان نغكر في التطبيع».

الفلسطينيون يقولون على العرب في القمة لسد حاجاتهم المالية الماسة

الرياض - اف ب: قال وزير المالية الفلسطيني سلام فياض الاربعاء ان حكومته تتوقع ان يقرب العرب في قمة الرياض التي افتتحت امس الاربعاء دعماً مالياً بحوالي 2,7 مليار دولار لمواجهة «عمق الازمة المالية» في السلطة الفلسطينية. وقال فياض في حديث مع وكالة «فرانس برس» «نأمل ونتوقع ان يقر القادة العرب مشروع القرار القديم اليهم (...) الذي يدعو الى استمرار الدعم لمدة عام كما كان في السابق اي 55 مليون دولار شهوياً». وأضاف «نأمل ايضا ان تحصل على الدعم المالي المطلوب لعام 2007 وحجمه يقدر بـ 2,7 مليار دولار»، مشيراً الى ان «هناك ورواتب متأخرة لدى السلطة تقدر بـ 643 مليون دولار نأمل ان تغطيها القمة». كما طالب فياض العرب بتسديد التزاماتهم المتأخرة للسلطة الفلسطينية. وقال «هناك 1,4 مليار دولار التزامات على بعض الاشقاء العرب لم تسدد الحد الماضي ونحن بحاجة لدعم عاجل لا يمكن توفيره بدون تنفيذ القرار بتقديم الدعم الجديد والالتزامات السابقة».



افتتاح قمة الرياض بغياب ليبيا .. والامين العام للأمم المتحدة يقول ان المبادرة صالحة لانهاء النزاع .. واردوغان يدعو هنية لزيارة تركيا

العاهل السعودي يتحدث عن «احتلال غير شرعي» بالعراق.. وينتقد تحرك المعارضة في لبنان

موسى: استمرار النزاع العربي الاسرائيلي لب التوتر بالمنطقة .. البشير: يجب انهاء حصار الفلسطينيين

الشيخة هيا الخليفة تدعو لآخلاء الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل .. ومشرف يحذر من مخاطر التدخل الاجنبي



رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة الاميرة هيا آل خليفة



الاعلان الاردني الملك عبد الله الثاني والبريني حمد آل خليفة في حديث جانبي



مشاركات بين الرئيس السوري بشار الاسد والبناتي اميل لحود



امير قطر الشيخ حمد بن خليفة والرئيس العراقي جلال طالباني والصربي حسني مبارك يتبادلون الحديث على هامش القمة

القدس المحتلة - اف ب: اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس الاربعاء ان الغالبية العظمى من الفلسطينيين يعتقدون ان زيارة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس تلعب دورا سلبيا في الجهود لتحريك عملية السلام المتوقفة.

واقاد الاستطلاع ان 82% ممن شملهم الاستطلاع يعتقدون ان رايس تلعب دورا سلبيا او سلبيا جدا، مقابل 11% يعتقدون ان مساهمتها ايجابية.

ويعتقد 44% ان جهود رايس الدبلوماسية جعلت صورة الولايات المتحدة في المنطقة اسوأ، مقابل 46% الذين يعتقدون ان صورتها لم تتغير بينما قال خمسة بالمئة فقط ان صورتها تحسنت.

ونشر الاستطلاع الذي اجراه مركز القدس للاعلام والاتصال بعد يوم من انتهاء رايس زيارتها الرابعة للمنطقة خلال شهر بعد اخفاها في التوسط للتوصل الى اتفاق في عملية السلام المتوقفة.

وشارك في الاستطلاع 1198 شخصا في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، وبلغ هامش الخطأ فيه ثلاثة بالمئة.

معظم الفلسطينيين يرون ان دور رايس سلب في دفع عملية السلام

عالم دين سعودي يدعو القادة العرب للالتفات الى شعوبهم أولا

الرياض - يو بي آي: ابدى عالم الدين السعودي الشيخ سلمان العودة فتاؤه بتوجه عدد من الملقات السياسية الساخنة الى الحل الاجابي بين اطرافها المختلفين داعيا القادة العرب الى ضرورة الالتفات الى شعوبهم أولا.

واضاف العودة، الشرف العام على مؤسسة «الاسلام اليوم»، في بيان له امس الاربعاء في سياق تعليقه على القمة العربية، التي تُعقد في الرياض «الاعلان عن حزمة وحدوية فلسطينية بعد مؤتمر اجابيا، خصوصا أنه أحد آثار لقاء مكة الذي رعاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز».

وتوقع ان يصل الملك اللبناني في حل اجابي في القمة العربية، «نوع من الهدوء»، والاحساس بالمشكلة في الملف العراقي «مطلباً للقمة العربية في الرياض ان تتوجه نحو حل حقيقي، «فنحن لا نريد تهدئة وتخديراً بالكلام فقط».

ورأى العودة ان ازيمات الشرق الاوسط كقضية فلسطين مثلاً تكشف ان تأثير الأطراف العبيدة أكثر من تأثير الطرف الحلبي العربي والاسلامي «فدورنا يأتي ثانيا، وباتي صعباً في حالات كثيرة جدا».

ووجه حديثه لقادة العرب الذين اجتمعوا في الرياض قائلا «الناس اليوم ينتظرون دورايس في الازيمات فقط، وانما ينتظرون دوراً في السلم، ينتظرون دوراً في الهدوء، ينتظرون دوراً في البناء .. ان هناك حاجة ماسة ان تتوجهوا نحو الاصلاح مع شعوبكم، وتتلمسوا حاجاتهم، عن طريق اقامة المشاريع التنموية والاصلاحية»، ودعا العودة القادة العرب ان يسعوا الى السلام بين الحكومات العربية والحكومات العربية أيضاً، مطالباً بتفعيل المشاريع، والبرامج المشتركة بين البلاد العربية.

الجهاد، والشعبية، تعلنان رفضهما المطلق لمبادرة السلام العربية

غزة - يو بي آي: طالبت حركة الجهاد الاسلامي والجهبة الشعبية لتحرير فلسطين، القادة العرب الذين بدأوا اجتماعات القمة العربية في الرياض امس اتخاذ قرارات تدعم القضية الفلسطينية وحق العودة ومواجهة الضغوط «العادية»، وأعلنت رفضها المطلق لمبادرة السلام العربية.

وأكد كل من القيادي في حركة الجهاد خالد البطش، وعضو اللجنة المركزية للجهبة جميل مزهر، في مؤتمر صحافي مشترك، ليل الثلاثاء في غزة، ضرورة ان تعمل القمة العربية من أجل فك الحصار السياسي والاقتصادي المفروض على الشعب الفلسطيني، واتخاذ قرارات واضحة وواضحة من الاشرطات والضغوط الاسرائيلية والأميركية.

وعبرا عن رفضهما للمبادرة العربية باعتبارها «قراراً نهائياً بشريعة وجود اسرائيل في قلب الأمة وتقريظاً وتنازلاً من النظام العربي عن أرض فلسطين التاريخية».

سولانا يعرب عن دعمه للمبادرة العربية

الرياض - اف ب: وصل الممثل الأعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي خافيير سولانا امس الاربعاء الى الرياض لدعم القادة العرب وحضهم على الاستفادة من «الفرصة المتاحة»، في الوقت الراهن لحياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال سولانا الذي انطلق من بروكسل للمشاركة في القمة العربية السنوية التي تستمر يومين والتي وصفها بأنها «بالغة الأهمية»، للاتحاد الاوروبي، عن امله في الاسراع في عقد اجتماع للجنة الرباعية (الاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة والولايات المتحدة) لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال سولانا للمصحفين خلال رحلته الى الرياض «نتوقع ان يعقد الاجتماع المقبل للجنة الرباعية».

وصف سولانا التطورات الاخيرة كاتفاق مكة بين حركتي فتح وحماس واستئناف المفاوضات والحكومات العربية والسلام في لبنان بأنها «فرصة متاحة» يتعين اغتنامها.

وصف سولانا مسألة اللاجئين بأنها «وحدة من اشد المسائل حساسية»، وقال «من الواضح ان اسرائيل لن تقبل حلا يتضمن عودة جميع اللاجئين الفلسطينيين. ويجب ان يكون ذلك جزءاً من المفاوضات».

واضاف ان البلدان العربية تعتبر ان «التخيرات يمكن ان تتم خلال المفاوضات وليس قبلها».

عام 2003، وبعد ان انتهى الامين العام للجامعة العربية من تقديم تقريره اعطى الملك عبدالله الكلمة لامين العام للامم المتحدة بان كي مون الذي أكد ان المبادرة العربية التي طرحها الملك عبد الله بن عبد العزيز في قمة بيروت عام 2002 تعتبر اساساً صالحاً لانهاء النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، و اضاف بان كي مون اشجع حكومة الوحدة الفلسطينية على الالتزام بالسلام كما أحت اسرائيل على ذلك وعلى عدم اقامة المستوطنات. وقال مخاطباً القادة العرب ان الامم المتحدة ستكون معكم للعمل على تنمية المنطقة وحل مشكلاتها ومن اجل السلام لكنه أشار الى ان السلام بين اسرائيل والفلسطينيين لن يتحقق بعضا سرياً ولا بد من توافر الجهود كما حذر من خطورة الاوضاع في العراق داعياً الى العمل لمحد من العنف الطائفي الذي يتسبب بقتل المدنيين ونزوح كثير من الأشخاص عن بيوتهم، وتطرق بان كي مون الى الازمة اللبنانية وقال ان الوضع في لبنان يجب ان يكون من الاولويات الاخرى لكم فليبان يواجهه وبقانا عصبية كما تناول التوتر في القيم دارفور غرب السودان وقال ان «شعب دارفور عانى بما فيه الكفاية»، كما اشار الى ان الصومال يواجه اوضاعاً متازمة بسبب الحروب والجفاف.

وقالت الشبيخة هيا الخليفة رئيسة الدورة 61 للجمعية العامة للأمم المتحدة كلمة امام القمة العربية أكدت فيها على ان التعاون القائم بين الامم المتحدة وجامعة الدول العربية يمثل أحد ركائز العمل العربي المشترك في التغلب على التحديات التي تواجهها المنطقة واوضحت ان هذه التحديات تتمثل في المشكلة الفلسطينية وضمان استمرار وحدة الصف الفلسطيني وفقاً لاتفاق مكة والوضع في العراق

الاممية ورفضهم الاخذ بأسباب الوحدة كل هذا جعل الأمة تفقد الثقة في مصداقيتهم وتفقد الامل في يومها وغداها وطالب بتطهير القلوب من المخاوف والتوجس وشدد على ان عودة الثقة بين العرب من شأنها ان تثنى قوى الخارج عن رسم مستقبل المنطقة، ثم دعا خادم الحرمين السيد عمرو موسى الى ان اسرائيل تقوم بالدول العربية لتقديم تقريره.

واكد الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى في تقريره على ان القضية الفلسطينية هي لب الصراع في المنطقة الجارية لاستئناف عملية باجيب اسرائيل.

وحذر من ان الوقت ليس في صالح الامم العربية لان اسرائيل تقوم بسباق محموم لتهوديد الاراضي الفلسطينية.

واكد على ضرورة تقييم الاوضاع في المرحلة القادمة تحسباً لفشل التحركات الجارية لاستئناف عملية السلام في الشرق الاوسط.

ودعا اسرائيل للقبول بمبادرة السلام العربية بدلا من ان تطلب اجراء تعديلات فيها.

وقال ان رد الاسرائيليين كان طلب اجراء تعديلات على المبادرة و اضاف مخاطباً الاسرائيليين ان عليهم القبول باحد من الخيارين.

واكد ان المنطقة على مفترق طرق فما التحرك قدما نحو سلام حقيقي او تصعيد للموقف.

وحيا الدول التي اعترفت بالحكومة الفلسطينية وعلى رأسها النرويج وطالب بوقف الحصار للظالم الفلسطيني.

واكد موسى ان الموقف العربي تجاه قضية العراق منذ سقوط النظام السابق واضح ويمثل في مساعدة العراق الجديد على عبور الازمة الضخمة التي كان واضحا انها في سبيلها الى الظهور فور وقوع الحرب

الاهمية الحفاظ على وحدة وسيادة الاراضي العراقية.

وبعد ان انتهى البشير من كلمته تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عاهل السعودية برئاسة الدورة العادية التاسعة عشرة للقمة العربية التي بدأت بتلاوة من آيات القرآن الكريم.

ثملقى العاهل السعودي الملك عبدالله كلمة اوضح فيها ان الواقع العربي يكلف اليوم ان العرب ابعد عن الوحدة من يوم انشئت الجامعة العربية لتكون نواة للوحدة العربية الحقيقية لوحدت الجيوش ووحدة الاقتصاد ووحدة الاهداف السياسية وقيل ذلك كله وحدة القلوب والعقول.

وشدد العاهل السعودي على ضرورة انهاء الحصار على الشعب الفلسطيني وحث الدول العربية على العمل من اجل قيام الدولة الفلسطينية وقال «يجب ان ينتهي الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني بأسرع وقت ممكن لكي يتاح لعملية السلام ان تتحرك في جو بعيد عن القهر والاكراه على نحو يسمح بنجاحها في تحقيق هدفها المنشود في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

واكد انه في العراق الحبيب تسيل دماء العراقيين في ظل احتلال اجنبي غير مشروع واطافية بغيشة تهدد بحرب اهلية وقال انه في لبنان الذي كان يضرب به المثل في التعاشيش والازدهار يقف الوطن مشلولاً عن الحركة وتحتل شوارع الى فنانق وتوشك الفتنة ان تكترع عن انهايبا.

وقال العاهل السعودي ان التاريخ العربي ادى الى التدخل الخارجي في شؤوننا و اضاف انه في الصومال لا تكاد حرب اهلية تنتهي حتى تبدأ أخرى كل ذلك يحدث ونحن عاجزون ان يتم فقط من منظور اممي ويجب ان يرافقه جهود سياسية تتمثل في اقناع الاطراف السياسية بالحل مؤكدا على

الرياض - وكالات: افتتحت امس القمة العربية التاسعة عشرة التي تعقد في العاصمة السعودية الرياض برئاسة الملك عبد الله بن عبد العزيز بحضور جميع الوفود من الدول العربية ما عدا ليبيا.

وكانت الوفود العربية بدأت بالوصول الى الرياض منذ اول الثلاثاء.

وفي بداية الجلسة الافتتاحية التي ترأسها السادة عمر البشير رئيس الدورة السادسة للقمة اشار فيها الى ان رئاسة القمة السابقة اجرت اتصالاً لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني الذي منع السلطة الوطنية والحكومة من الوفاء بالواجبات الادولية للشعب الفلسطيني.

وقال انه بعد برسائل الى القادة العرب لدفع القضية الفلسطينية مشدياً في الوقت نفسه بالاستجابة السريعة للقادة لسنادة الشعب الفلسطيني.

كما اشار بجهود السلطة والحكومة الفلسطينية وجهود عمرو موسى الامين العام للجامعة العربية في هذا المجال.

ودعا الرئيس الفلسطيني وقيادة حركة حماس الى الالتزام باتفاق مكة الذي لقي الترحيب من كل حريص على الشعب الفلسطيني كما طالب المجتمع الدولي برفع الحصار الجائر عن الشعب الفلسطيني ودعم حكومته الوطنية.

واكد انه لن يتوقف حل في منطقة الشرق الاوسط الا باقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وحول التعاون العربي - الافريقي دعا الرئيس السوداني في كلمته الى تحقيق برنامج شراكة استراتيجية مع القارة الافريقية مشيراً الى عوامل التاريخ والجغرافيا التي تجعل افريقيا امتداداً للعالم العربي.

الامم المتحدة والولايات المتحدة) لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال سولانا الذي انطلق من بروكسل للمشاركة في القمة العربية السنوية التي تستمر يومين والتي وصفها بأنها «بالغة الأهمية»، للاتحاد الاوروبي، عن امله في الاسراع في عقد اجتماع للجنة الرباعية (الاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة والولايات المتحدة) لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال سولانا للمصحفين خلال رحلته الى الرياض «نتوقع ان يعقد الاجتماع المقبل للجنة الرباعية».

وصف سولانا التطورات الاخيرة كاتفاق مكة بين حركتي فتح وحماس واستئناف المفاوضات والحكومات العربية والسلام في لبنان بأنها «فرصة متاحة» يتعين اغتنامها.

وصف سولانا مسألة اللاجئين بأنها «وحدة من اشد المسائل حساسية»، وقال «من الواضح ان اسرائيل لن تقبل حلا يتضمن عودة جميع اللاجئين الفلسطينيين. ويجب ان يكون ذلك جزءاً من المفاوضات».

واضاف ان البلدان العربية تعتبر ان «التخيرات يمكن ان تتم خلال المفاوضات وليس قبلها».

الاهمية الحفاظ على وحدة وسيادة الاراضي العراقية.

وبعد ان انتهى البشير من كلمته تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عاهل السعودية برئاسة الدورة العادية التاسعة عشرة للقمة العربية التي بدأت بتلاوة من آيات القرآن الكريم.

ثملقى العاهل السعودي الملك عبدالله كلمة اوضح فيها ان الواقع العربي يكلف اليوم ان العرب ابعد عن الوحدة من يوم انشئت الجامعة العربية لتكون نواة للوحدة العربية الحقيقية لوحدت الجيوش ووحدة الاقتصاد ووحدة الاهداف السياسية وقيل ذلك كله وحدة القلوب والعقول.

وشدد العاهل السعودي على ضرورة انهاء الحصار على الشعب الفلسطيني وحث الدول العربية على العمل من اجل قيام الدولة الفلسطينية وقال «يجب ان ينتهي الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني بأسرع وقت ممكن لكي يتاح لعملية السلام ان تتحرك في جو بعيد عن القهر والاكراه على نحو يسمح بنجاحها في تحقيق هدفها المنشود في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

واكد انه في العراق الحبيب تسيل دماء العراقيين في ظل احتلال اجنبي غير مشروع واطافية بغيشة تهدد بحرب اهلية وقال انه في لبنان الذي كان يضرب به المثل في التعاشيش والازدهار يقف الوطن مشلولاً عن الحركة وتحتل شوارع الى فنانق وتوشك الفتنة ان تكترع عن انهايبا.

وقال العاهل السعودي ان التاريخ العربي ادى الى التدخل الخارجي في شؤوننا و اضاف انه في الصومال لا تكاد حرب اهلية تنتهي حتى تبدأ أخرى كل ذلك يحدث ونحن عاجزون ان يتم فقط من منظور اممي ويجب ان يرافقه جهود سياسية تتمثل في اقناع الاطراف السياسية بالحل مؤكدا على

الرياض - وكالات: افتتحت امس القمة العربية التاسعة عشرة التي تعقد في العاصمة السعودية الرياض برئاسة الملك عبد الله بن عبد العزيز بحضور جميع الوفود من الدول العربية ما عدا ليبيا.

وكانت الوفود العربية بدأت بالوصول الى الرياض منذ اول الثلاثاء.

وفي بداية الجلسة الافتتاحية التي ترأسها السادة عمر البشير رئيس الدورة السادسة للقمة اشار فيها الى ان رئاسة القمة السابقة اجرت اتصالاً لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني الذي منع السلطة الوطنية والحكومة من الوفاء بالواجبات الادولية للشعب الفلسطيني.

وقال انه بعد برسائل الى القادة العرب لدفع القضية الفلسطينية مشدياً في الوقت نفسه بالاستجابة السريعة للقادة لسنادة الشعب الفلسطيني.

كما اشار بجهود السلطة والحكومة الفلسطينية وجهود عمرو موسى الامين العام للجامعة العربية في هذا المجال.

ودعا الرئيس الفلسطيني وقيادة حركة حماس الى الالتزام باتفاق مكة الذي لقي الترحيب من كل حريص على الشعب الفلسطيني كما طالب المجتمع الدولي برفع الحصار الجائر عن الشعب الفلسطيني ودعم حكومته الوطنية.

واكد انه لن يتوقف حل في منطقة الشرق الاوسط الا باقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وحول التعاون العربي - الافريقي دعا الرئيس السوداني في كلمته الى تحقيق برنامج شراكة استراتيجية مع القارة الافريقية مشيراً الى عوامل التاريخ والجغرافيا التي تجعل افريقيا امتداداً للعالم العربي.

عباس يحذر من عواقب وخيمة إذا استمرت المقاطعة الغربية للحكومة الفلسطينية ويرغب بمفاوضات سرية هنية لا يتوقع ان تقبل اسرائيل بالمبادرة ولن يتنازل عن حق العودة ودول اوروبية مستعدة لرفع الحصار

الرياض - رام الله - وكالات: قال رئيس الحكومة الفلسطينية اسماعيل هنية انه لا يتوقع اطلاقاً ان تقبل اسرائيل المبادرة العربية للسلام معها والتي من المفترض ان يعيد القادة العربية بمسئهم بها في قمة الرياض التي افتتحت امس الاربعاء.

وقال هنية لوكالة فرانس برس «لا اتوقع اطلاقاً ان تقبل اسرائيل المبادرة ومستسمر في الصف والدوران لكن شعبنا قادر على ان يتشكل وفق مقتضيات اي مرحلة».

واضاف «هناك مؤشرات غير ايجابية من الجانب الاسرائيلي تجاه المبادرة وتجاه حكومة الوحدة وهناك رفض للعاطي مع الحقوق الفلسطينية ويتم حصر الاتصالات الفلسطينية الاسرائيلية في الجانب الامني والانساني وهذا دليل ان الاق السياسي بالنسبة للجانب الاسرائيلي ما زال مغلقاً».

وتابع «حتى المبادرة العربية لم يتحدثوا انها ايجابية بل قالوا ان فيها شيئاً ايجابياً اي ان اسرائيل لا تريد اخذ المبادرة بحالها».

وقال هنية ان «اسرائيل هي التي رفضت التعاطي مع المبادرات العربية وغيرها، وهي التي رفضت الاعتراف بحق شعبنا الفلسطيني لذلك الكرة في الملعب الاسرائيلي».

واكد هنية ان لا مشكلة بين الفلسطينيين حول المبادرة العربية.

وقال في هذا السياق «هناك تركيز في القمة على المبادرة وهو امر جيد ، فالمشكلة ليست فلسطينية فلسطينية او عربية عربية، المشكلة في اسرائيل التي رفضت التعاطي مع مبادرة السلام العربية».

واضاف «نحن نتوقع ان يصدر قرار قوي وموحدا لدعم الشعب الفلسطيني وحقوقه والتأكيد على ثوابته وفي مقدمتها اللاجئين».

وتابع «ايضا نتوقع اتخاذ قرار قوي لكسر الحصار المفروض وتوفير الدعم المالي والاقتصادي لتقوم الحكومة بدورها بعد عام صعب من الحصار الظالم».

وخلص الى القول «نريد ان يتم تبني حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية ودعم الحكومة العربية ودعم الحكومة سياسيا وماليا واقتصاديا ويجاد مظلة سياسية لحكومتنا وترجمة القرارات لكسر الحصار».

وكشف هنية قبيل افتتاح القمة العربية في الرياض الاربعاء ان دولا اوروبية اكدت انها تسعى لتطوير علاقاتها مع حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية والى استئناف الدعم

عباس يحذر من عواقب وخيمة إذا استمرت المقاطعة الغربية للحكومة الفلسطينية ويرغب بمفاوضات سرية هنية لا يتوقع ان تقبل اسرائيل بالمبادرة ولن يتنازل عن حق العودة ودول اوروبية مستعدة لرفع الحصار

عباس يحذر من عواقب وخيمة إذا استمرت المقاطعة الغربية للحكومة الفلسطينية ويرغب بمفاوضات سرية هنية لا يتوقع ان تقبل اسرائيل بالمبادرة ولن يتنازل عن حق العودة ودول اوروبية مستعدة لرفع الحصار



الرئيس الفلسطيني محمود عباس يتشاور مع رئيس الوزراء اسماعيل هنية ووزير الخارجية زياد ابو عمرو خلال جلسة افتتاح القمة

الاسرائيليين، وسيكون هناك كل اسبوعين اجتماع بيني وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي... هذه الاجتماعات ستشمل بحث جميع القضايا الموجودة بيننا والمعلقة بيننا سواء القضايا الراهنة او القضايا التي نسميها تفاهات شرم الشيخ او قضايا المستقبل».

ومعربا عن امله في استئناف مثل هذه المفاوضات وقال «انا من المرغبن بالمفاوضات السرية ولكن حتى الآن لاسلاف لا توجد مفاوضات سرية وان شاء الله يحدث ذلك».

وصف مبادرة السلام العربية بأنها «المبادرة الاثن والامم والاغلى التي طرحت لحل المشكلة الفلسطينية ومشكلة الاحتلال الاسرائيلي منذ العام 1948 الى يومنا هذا».

وقال «لقد اطلقت السعودية هذه المبادرة ثم تبنتها القمة العربية، وتبنتها بعد ذلك القمة الاسلامية واصبحت جميع الدول الاسلامية الآن ملتزمة بها.. هذه المبادرة بكل بساطة تقول لاسرائيل اخرجوا من الاراضي المحتلة واستعيبون في بحر من السلام يبدأ من نواكشوط وينتهي في اندونيسيا او ماليزيا، فهي تقدم الحلول وتقدم شيئاً ملموساً مهما للطرف المعنية حتى تندفع للبحث عن حل.. لذلك فان المبادرة العربية شئينة واذا نصي عليها فلا اعتقد انه ستحيين في المستقبل القريب فرصة اتمن منها».

واكد صراحة ما اعلنته وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس عن عقد لقاء نصف شهري مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت.

وقال «من حيث المبدأ لا بد ان تكون هناك اتصالات مع

عباس يحذر من عواقب وخيمة إذا استمرت المقاطعة الغربية للحكومة الفلسطينية ويرغب بمفاوضات سرية هنية لا يتوقع ان تقبل اسرائيل بالمبادرة ولن يتنازل عن حق العودة ودول اوروبية مستعدة لرفع الحصار

المالي لها.

وقال «هناك حراك في موقف الدول اوروبية، وروسيا والنرويج موقفهما جريء ومتقدم، كما ان بعض الدول اوروبية قالت لنا انها تسعى الى تطوير علاقات مع حكومة الوحدة واستئناف الدعم المالي لحكومة الوحدة وانها على استعداد لرفع الحصار، دون ان يسمى هذه الدول.

وعن الموقف الامريكي الذي ما زال يصور على رفض التعاطي مع وزراء حماس في الحكومة، قال هنية «ان موقف روسيا والنرويج وبعض الدول اوروبية يدل ان هناك عزلة في الموقف الامريكي والاسرائيلي عن هذا الحراك السياسي والتأكيد ان شعبنا الفلسطيني يسير في الاتجاه الصحيح وقادر ان يحدث التفاعل مع محيطه الاقليمي والدولي».

وحد هنية الزعماء العرب المتجمعين بالرياض امس الاربعاء على عدم تقديم تنازلات فيما يتعلق بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة لديارهم التي اقيمت عليها اسرائيل.

وقال ان الحركة لن تعارض مبادرة السلام العربية المتوقع احيائها خلال القمة العربية لكنها لن تتنازل فيما يتعلق بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، و اضاف «نحترم الاجماع العربي ولكن في نفس الوقت نقول ان المشكلة في اسرائيل ورفض اسرائيل التعاطي مع التحركات والمبادرات الفلسطينية والعربية، ان ما يهمني من أي شيء عدم المساس بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني والفلسطيني ووقفها حق العودة».

وتابع قوله «انا اتوقع ان القمة العربية المتقدمة في الرياض ان تؤكّد من جديد التزام الدول العربية بعدم التنازل مطلقاً عن حق عودة اللاجئين تحت أي ظرف من الظروف».

من جانبه حذر الرئيس الفلسطيني محمود عباس من «عواقب وخيمة» على الشعب الفلسطيني والمنطقة بأسرها اذا ما عملت حكومة الوحدة الوطنية بإرض والمقاطعة والحصار، معلناً عن رغبته في فتح قناة مفاوضات سرية مع اسرائيل.

وقال عباس لصحيفة «الأمم» الفلسطينية التي تصدر من رام الله امس الاربعاء «الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يتحمل أكثر مما تحمل، تحملنا ستة من التحمل الا يمكن ان نتحمل أكثر وبالتالي على العالم ان يتحمل مسؤوليته تجاه ما يتصرف او ما يتخذ من خطوات».

واضاف عباس الذي وصل الى العاصمة السعودية الرياض للمشاركة في القمة العربية برفقة رئيس الوزراء اسماعيل هنية هنية المنتمي لحركة حماس «العالم الآن يقبل على هذه الحكومة ويتفهمها ويتفهمه من ان الضروري ان يتعامل معها بايجابية حتى تستطيع ان تنطلق.. انا اقول من الان اذا قبلت هذه الحكومة بالحصار والرفض والمقاطعة فاعتقد ان العواقب ستكون وخيمة على الشعب الفلسطيني وعلى المنطقة بأسرها، لان الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يتحمل أكثر مما تحمل، تحملنا ستة من التحمل الا يمكن ان نتحمل أكثر وبالتالي على العالم ان يتحمل مسؤوليته تجاه ما يتصرف او ما يتخذ من خطوات».

واكد صراحة ما اعلنته وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس عن عقد لقاء نصف شهري مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت.

وقال «من حيث المبدأ لا بد ان تكون هناك اتصالات مع

عباس يحذر من عواقب وخيمة إذا استمرت المقاطعة الغربية للحكومة الفلسطينية ويرغب بمفاوضات سرية هنية لا يتوقع ان تقبل اسرائيل بالمبادرة ولن يتنازل عن حق العودة ودول اوروبية مستعدة لرفع الحصار

الرياض - رام الله - وكالات: قال رئيس الحكومة الفلسطينية اسماعيل هنية انه لا يتوقع اطلاقاً ان تقبل اسرائيل المبادرة العربية للسلام معها والتي من المفترض ان يعيد القادة العربية بمسئهم بها في قمة الرياض التي افتتحت امس الاربعاء.

وقال هنية لوكالة فرانس برس «لا اتوقع اطلاقاً ان تقبل اسرائيل المبادرة ومستسمر في الصف والدوران لكن شعبنا قادر على ان يتشكل وفق مقتضيات اي مرحلة».

واضاف «هناك مؤشرات غير ايجابية من الجانب الاسرائيلي تجاه المبادرة وتجاه حكومة الوحدة وهناك رفض للعاطي مع الحقوق الفلسطينية ويتم حصر الاتصالات الفلسطينية الاسرائيلية في الجانب الامني والانساني وهذا دليل ان الاق السياسي بالنسبة للجانب الاسرائيلي ما زال مغلقاً».

وتابع «حتى المبادرة العربية لم يتحدثوا انها ايجابية بل قالوا ان فيها شيئاً ايجابياً اي ان اسرائيل لا تريد اخذ المبادرة بحالها».

وقال هنية ان «اسرائيل هي التي رفضت التعاطي مع المبادرات العربية وغيرها، وهي التي رفضت الاعتراف بحق شعبنا الفلسطيني لذلك الكرة في الملعب الاسرائيلي».

واكد هنية ان لا مشكلة بين الفلسطينيين حول المبادرة العربية.

وقال في هذا السياق «هناك تركيز في القمة على المبادرة وهو امر جيد ، فالمشكلة ليست فلسطينية فلسطينية او عربية عربية، المشكلة في اسرائيل التي رفضت التعاطي مع مبادرة السلام العربية».

واضاف «نحن نتوقع ان يصدر قرار قوي وموحدا لدعم الشعب الفلسطيني وحقوقه والتأكيد على ثوابته وفي مقدمتها اللاجئين».

وتابع «ايضا نتوقع اتخاذ قرار قوي لكسر الحصار المفروض وتوفير الدعم المالي والاقتصادي لتقوم الحكومة بدورها بعد عام صعب من الحصار الظالم».

وخلص الى القول «نريد ان يتم تبني حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية ودعم الحكومة العربية ودعم الحكومة سياسيا وماليا واقتصاديا ويجاد مظلة سياسية لحكومتنا وترجمة القرارات لكسر الحصار».

وكشف هنية قبيل افتتاح القمة العربية في الرياض الاربعاء ان دولا اوروبية اكدت انها تسعى لتطوير علاقاتها مع حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية والى استئناف الدعم

عباس يحذر من عواقب وخيمة إذا استمرت المقاطعة الغربية للحكومة الفلسطينية ويرغب بمفاوضات سرية هنية لا يتوقع ان تقبل اسرائيل بالمبادرة ولن يتنازل عن حق العودة ودول اوروبية مستعدة لرفع الحصار

الرياض - رام الله - وكالات: قال رئيس الحكومة الفلسطينية اسماعيل هنية انه لا يتوقع اطلاقاً ان تقبل اسرائيل المبادرة العربية للسلام معها والتي من المفترض ان يعيد القادة العربية بمسئهم بها في قمة الرياض التي افتتحت امس الاربعاء.

وقال هنية لوكالة فرانس برس «لا اتوقع اطلاقاً ان تقبل اسرائيل المبادرة ومستسمر في الصف والدوران لكن شعبنا قادر على ان يتشكل وفق مقتضيات اي مرحلة».

واضاف «هناك مؤشرات غير ايجابية من الجانب الاسرائيلي تجاه المبادرة وتجاه حكومة الوحدة وهناك رفض للعاطي مع الحقوق الفلسطينية ويتم حصر الاتصالات الفلسطينية الاسرائيلية في الجانب الامني والانساني وهذا دليل ان الاق السياسي بالنسبة للجانب الاسرائيلي ما زال مغلقاً».

وتابع «حتى المبادرة العربية لم يتحدثوا انها ايجابية بل قالوا ان فيها شيئاً ايجابياً اي ان اسرائيل لا تريد اخذ المبادرة بحالها».

وقال هنية ان «اسرائيل هي التي رفضت التعاطي مع المبادرات العربية وغيرها، وهي التي رفضت الاعتراف بحق شعبنا الفلسطيني لذلك الكرة في الملعب الاسرائيلي».

واكد هنية ان لا مشكلة بين الفلسطينيين حول المبادرة العربية.

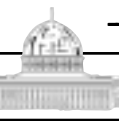
وقال في هذا السياق «هناك تركيز في القمة على المبادرة وهو امر جيد ، فالمشكلة ليست فلسطينية فلسطينية او عربية عربية، المشكلة في اسرائيل التي رفضت التعاطي مع مبادرة السلام العربية».

واضاف «نحن نتوقع ان يصدر قرار قوي وموحدا لدعم الشعب الفلسطيني وحقوقه والتأكيد على ثوابته وفي مقدمتها اللاجئين».

وتابع «ايضا نتوقع اتخاذ قرار قوي لكسر الحصار المفروض وتوفير الدعم المالي والاقتصادي لتقوم الحكومة بدورها بعد عام صعب من الحصار الظالم».

وخلص الى القول «نريد ان يتم تبني حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية ودعم الحكومة العربية ودعم الحكومة سياسيا وماليا واقتصاديا ويجاد مظلة سياسية لحكومتنا وترجمة القرارات لكسر الحصار».

وكشف هنية قبيل افتتاح القمة العربية في الرياض الاربعاء ان دولا اوروبية اكدت انها تسعى لتطوير علاقاتها مع حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية والى استئناف الدعم



إصابة أحد نشطاء كتائب القسام وعائلته بجراح في حادثة فلتان أمني واتهامات بين فتح وحماس

وكانت اشتباكات مسلحة بين نشطاء التنظيمين وقعت أول أمس أسفرت عن سقوط خمسة جرحى، وأكد هه أن وفدي الحركتين اكدا على التوافق الصادقة لديهما «لعدم توتر الأجواء، والحرص على الوحدة الوطنية، والالتزام بالمصلحة العليا للشعب الفلسطيني»، وقال «شددت الحركتان على عدم التعاطي السلبى مع أي حدث، والعمل على حله ضمن العناوين المعروفة لدى الحركتين والعمل على علاجه بأقصى سرعة»، وتابع «تم الاتفاق إزالة كافة المظاهر المسلحة من الشوارع، وإزالة كافة الحواجز على الطرقات، ونزول المسلحين عن الأبراج والبنيات المرتفعة وعدم اعتقالها مرة أخرى»، وأكد ممثل حماس على التزام حركته الكامل باتفاق مكة المكرمة، وحرصها على استمرار حالة الهدوء والاستقرار، قائلا «ستعمل حركة حماس بكل طاقتها لمنع تدهور الأمور، ولن تسمح لأي أحد بجرحها إلى مريع الاقتتال، وذلك حرصا على صون الدم الفلسطيني، وتقديرا للمصلحة العليا للشعب المتمثلة بتوحيد الصفوف في مواجهة الاحتلال الغاشم».

من شمال قطاع غزة أمس أن ثلاثة نشطاء من حركة فتح أصيبوا بجراح بعد أن أطلق مسلحون النار صوب المركبة التي كانت تقلهم، وقال الشهود أن النشطاء الثلاثة ينتمون لكتائب الأقصى التابعة لحركة فتح وأن من بينهم ناهض الشيخ خليل وأتهم أصيبوا عندما كان يستقلون سيارته في مخيم جباليا شمال القطاع، ووصفت المصادر الطبية حالة الجرحى الثلاثة بأنها فوق المتوسطة، في ذلك أعلنت حركتا فتح وحماس أمس اتفاقهما على إزالة كافة المظاهر المسلحة من شوارع قطاع غزة وإزالة كافة الحواجز على الطرقات ونزول المسلحين عن الأبراج والبنيات المرتفعة في خطوة تهدف للحد من أي خلاف أو اشتباك مسلح في المستقبل، وقال أمين هبه ممثل حركة حماس في المكتب المشترك المخصص لفض الخلافات بين الحركتين في بيان صحافي تلقى «القدس العربي» نسخة منه «بناء على الأحداث المؤسفة التي وقعت في مدينة رفح جنوب قطاع غزة التقى وفدي حركة حماس وحركة فتح من أجل تطويق الأحداث المؤسفة التي وقعت في المدينة».

غزة - «القدس العربي»
- من أشرف الهور:

نشرت مصادر أمنية فلسطينية أمس أن خمسة مواطنين فلسطينيين بينهم امرأة وطفلا أصيبوا بجراح مختلفة عندما فتح مسلحون مجهولون النار على السيارة التي كانت تقلهم وسط مدينة غزة، وأفادت المصادر أن السيارة التي تعرضت لإطلاق النار كان يستقلها إيد الشنباري أحد قادة كتائب القسام الذراع المسلحة لحركة حماس، وقالت إن الحادثة وقعت حينما أقدمت سيارة مسرعة توقفت للحظة بإطلاق النار بشكل كثيف باتجاه سيارة الناشط الشنباري بالقرب من ساحة الجندي المجهول وسط مدينة غزة.

وأفاد الدكتور جمعة السقا مدير العلاقات العامة في مستشفى الشفاء أن من بين المصابين أما وطفليها من عائلة الشنباري، وأحد المارة في المكان، واصفا حالة الاثنين من المصابين بالمتوسطة واثنين آخرين بالطفيفة، إلى ذلك قال شهود عيان فلسطينيين



فلسطينيون يحملون جثمان الشهيد إيد حطوب الذي سقط برصاص الاحتلال في الضفة أمس

باتجاه إسرائيل، جدير ذكره أن هذه هي الحادثة الأولى التي يتعرض لها نشطاء فلسطينيون في قطاع غزة للكصف منذ 26 تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي منذ الإعلان الفصائل الفلسطينية عن التهدئة مع إسرائيل.

لحركة الجهاد الإسلامي ان الجرحى يعملون في إحدى مجموعاتها المسلحة، واعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي بمسؤوليته عن الحادثة وادعى أن قوة منه أطلقت النار في شمال قطاع غزة على مجموعة من النشطاء كانوا يستعدون لإطلاق قذائف صاروخية

إصابتهم بجراح، وذكرت مصادر طبية في مشفى الشفاء بمدينة غزة أن أربعة نشطاء أصيبوا نتيجة الكصف، واصفة جراح اثنين منهم بالخطرة والاخرين بالمتوسطة، وقالت سرايا القدس الجناح المسلح

قطاع غزة، مما أسفر عن وقوع عدة إصابات بينهم، وبحسب المصادر الأمنية فقد قالت إن طائرة استطلاع إسرائيلية (بدون طيار) أطلقت صاروخين على مجموعة من الفلسطينيين بالقرب من منطقة الواحة شمال مدينة غزة، مما أدى إلى

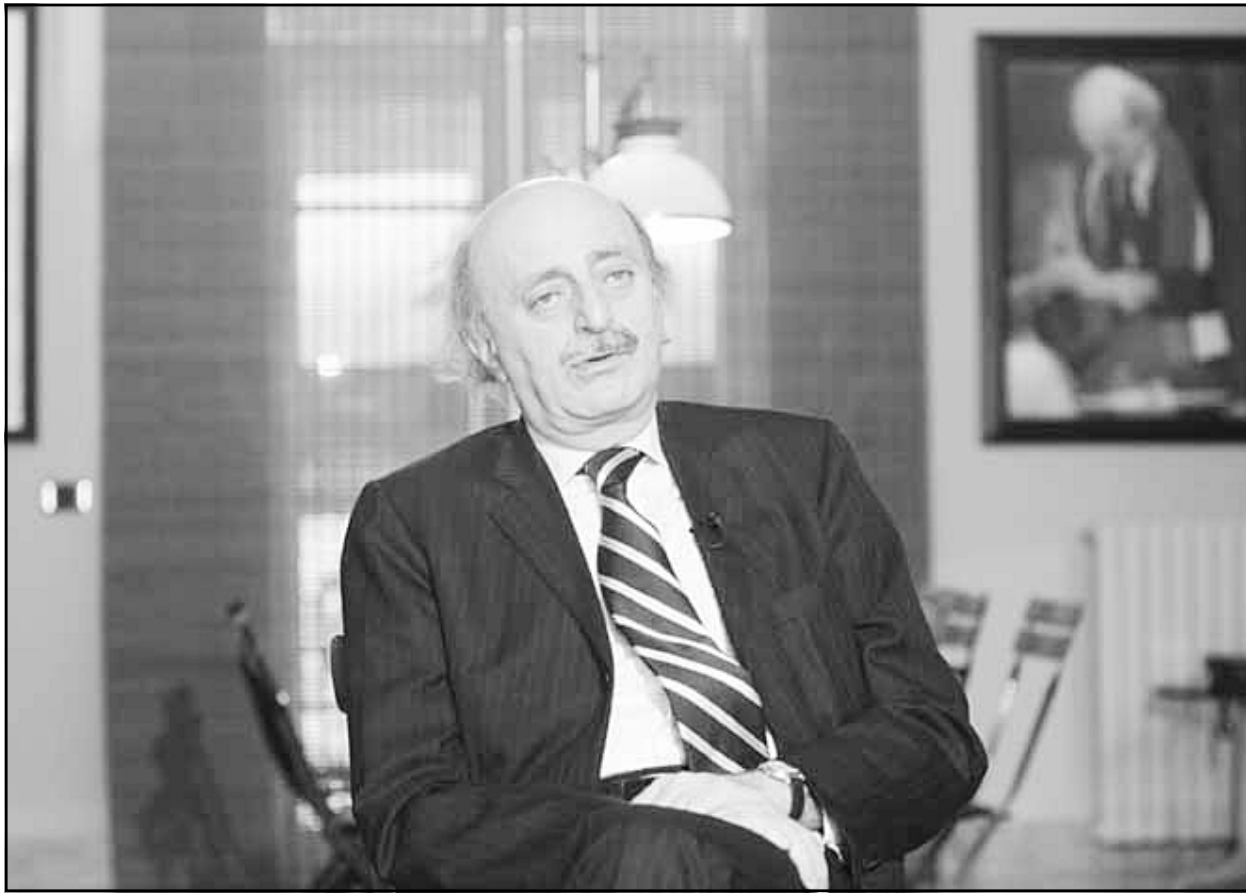
رئيس الأركان الإسرائيلي يدعو للتحرك ضد الناشطين الفلسطينيين في قطاع غزة

تاكيدته ان إسرائيل «ستتحقق من عدم دخول أي تكنولوجيا أو سلاح إلى الضفة الغربية»، وحذرت السلطات الإسرائيلية مرارا من دخول أسلحة إلى قطاع غزة عبر اتفاق بين القطاع ومصر، وفي تشرين الثاني (نوفمبر) 2006، توصل الإسرائيليون والفلسطينيون إلى اتفاق تهدئة بعد أشهر من العنف الذي اندلع إثر انسحاب الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط على يد ثلاث مجرمات فلسطينية مسلحة.

القدس المحتلة - اف ب: أعلن رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال غاي اشكينازي أمس الأربعاء أن على الجيش الإسرائيلي أن يتحرك في وجه «تعريض» الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، وقال اشكينازي أمام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست، كما نقل هه أحد النواب، «ينبغي التحرك ضد عملية تعزيز المنظمات الارهابية في قطاع غزة».

ونقل النائب الذي رفض هويته عن اشكينازي

جنبلط يرى خطرا في اتساع رقعة الخلاف بلبنان



النائب اللبناني وليد جنبلاط في منزله أمس

المحادثات يعتمد على رعاة أطراف الصراع اللبناني، ووصف حزب الله بأنه «جبهة عسكرية متقدمة للارهابيين»، ويختم الاتفاق الحاكم بدعم دول مثل السعودية، وقال «انه توازن القوى. توازن القوى في المنطقة بين العرب من جهة والارهابيين ومعهم السوريين من جهة أخرى».

المحادثات يعتمد على رعاة أطراف الصراع اللبناني، ووصف حزب الله بأنه «جبهة عسكرية متقدمة للارهابيين»، ويختم الاتفاق الحاكم بدعم دول مثل السعودية، وقال «انه توازن القوى. توازن القوى في المنطقة بين العرب من جهة والارهابيين ومعهم السوريين من جهة أخرى».

المحادثات يعتمد على رعاة أطراف الصراع اللبناني، ووصف حزب الله بأنه «جبهة عسكرية متقدمة للارهابيين»، ويختم الاتفاق الحاكم بدعم دول مثل السعودية، وقال «انه توازن القوى. توازن القوى في المنطقة بين العرب من جهة والارهابيين ومعهم السوريين من جهة أخرى».

المحادثات يعتمد على رعاة أطراف الصراع اللبناني، ووصف حزب الله بأنه «جبهة عسكرية متقدمة للارهابيين»، ويختم الاتفاق الحاكم بدعم دول مثل السعودية، وقال «انه توازن القوى. توازن القوى في المنطقة بين العرب من جهة والارهابيين ومعهم السوريين من جهة أخرى».

مجلس الامن يمدد مهمة لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الحريري سنة واحدة

الذي اودى بحياة الحريري و22 شخصا آخرين «وكل الاعضاء عشر من حزيران (يونيو) 2008، مهمة اللجنة التابعة للأمم المتحدة للتحقيق في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

الذي اودى بحياة الحريري و22 شخصا آخرين «وكل الاعضاء عشر من حزيران (يونيو) 2008، مهمة اللجنة التابعة للأمم المتحدة للتحقيق في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

الذي اودى بحياة الحريري و22 شخصا آخرين «وكل الاعضاء عشر من حزيران (يونيو) 2008، مهمة اللجنة التابعة للأمم المتحدة للتحقيق في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

الذي اودى بحياة الحريري و22 شخصا آخرين «وكل الاعضاء عشر من حزيران (يونيو) 2008، مهمة اللجنة التابعة للأمم المتحدة للتحقيق في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

ناشطة سورية ترصد انتهاكات النظام السوري ضد القيم الديمقراطية

بالقوانين الاستثنائية وغياب الفصل بين السلطات، ويقبى التحرك الديمقراطي السوري بأطرافه وحيدا في مواجهة الانتهاكات وتطلب زيتونة بوقف الاعتقالات السياسية والقضاء الاستثنائي واستقلال القضاء، وإغلاق ملف الاعتقال السياسي والاستعانة بمحاميين عرب ودوليين لإعطاء قضيتهم بعد أوسع وتفاذي الانتقائية في الحملات التي تهدف إلى الإفراج عن المعتقلين والتي تعنصر عادة على الأسماء المعروفة سياسيا وثقافيا.

حالة اعتقال، على خلفية نشاط عام أو تعبير سلمي عن الرأي، بينها 150 اعتقالا في أوساط المجتمع الكردي في سورية، وتم إحالة أكثر من 15 ناشطا إلى القضاء العسكري، في المحافظات المختلفة شمل معظمهم العفو العام الصادر بتاريخ 2006/12/29 بينما صدرت أحكام ضد آخرين كان متوسلها 6 أشهر، كما أصدرت محكمة أمن الدولة حكما بالسجن على الناشط الحقوقي نزار رستاوي بالسجن 4 سنوات بتهمته نشر أخبار كاذبة

منهجيا ومنتظما قبل مطلع الثمانينيات من القرن الماضي، حيث شهد ذلك العقد القضاء على جميع أشكال الحراك السري منذ إعلان حالة الطوارئ في البلاد عام 1963، ومع بداية العهد الجديد بوفادة الرئيس حافظ الأسد واستلام نجله السلطة سرعان ما انتهت مرحلة الانفتاح التي أطلق عليها ربيع دمشق وعادت الأجواء إلى التشدد الأمني والاعتقال وإغلاق المنتديات الحوارية.

منهجيا ومنتظما قبل مطلع الثمانينيات من القرن الماضي، حيث شهد ذلك العقد القضاء على جميع أشكال الحراك السري منذ إعلان حالة الطوارئ في البلاد عام 1963، ومع بداية العهد الجديد بوفادة الرئيس حافظ الأسد واستلام نجله السلطة سرعان ما انتهت مرحلة الانفتاح التي أطلق عليها ربيع دمشق وعادت الأجواء إلى التشدد الأمني والاعتقال وإغلاق المنتديات الحوارية.

شرطة بيروت تستعمل سيارات أمريكية جديدة

بيروت - يوبي أي: باشرت دوريات فوج الطوارئ في وحدة شرطة بيروت أمس الأربعاء باستخدام آلات جديدة متقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية، ويبلغ عدد هذه الآليات المزود بها فوج الطوارئ 50 سيارة جديد من أصل 60 سيارة قدمت هبة من الولايات المتحدة الأمريكية لدوريات قوى الأمن، وقال مصدر أمني انه تم تعزيز سرعة الماكينة في وحدة جهاز أمن السفارات بعشر من هذه السيارات.

القاهرة - «القدس العربي»

أصدر مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ورقة موقف من النظام السوري جاءت تحت عنوان «النظام السوري يستمر في إزراء القيم الديمقراطية ومصير مجهول لسجناء الرأي» وكتبها رزان زيتونة نائبة مدير مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان وقالت في مقدمتها إن ظاهرة الاعتقال السياسي لم تتخذ طريقا

حرس عباس يخضع لتدريب امريكي قبل بدء برنامج تدريب

الاجراءات الوقائية سترضي المشرعين الامريكين والمسؤولين الاسرائيليين، ويخضع الجنود في الحرس الرئاسي بالفعل لتدريب من قادة محليين، وقالت مصادر فلسطينية ان بعض الجنود في استعدوا أو نقلوا إلى فروع أخرى اما لارتباطهم بجماعات خارج فتح أو لارتباط أفراد في عائلاتهم بتلك الجماعات، وأثار الجيش الإسرائيلي بعض الاعتراضات في الماضي على خطط أمريكية لتزويد الحرس الرئاسي بدروع جسدية أكثر تقدما وغيرها من المعدات.

ايضا عبر قواعد بيانات الارهاب التي يحتفظ بها مكتب التحقيقات الاقتصادي ووزارة الخارجية الامريكية، وعلاوة على ذلك سيكون باستطاعة إسرائيل التديق بشأن الافراد المتدربين قبل السماح لهم بالسفر إلى الأردن للحصول على تدريب بتمويل امريكي، وقال دبلوماسي غربي قريب من البرنامج الامريكي ان عملية التديق ستشقىء «جدارا وقائيا لمنع ان يصبح اي اراهبيين جزءا من هذا البرنامج».

القدس المحتلة - رويترز: من جهة أخرى اظهرت وثائق أمريكية أمس الأربعاء ان أفراد الحرس الرئاسي الفلسطيني المؤهلين للحصول على تدريب ومعدات بتمويل امريكي سيخضعون لتدريب مسبق لتعين ما اذا كانت لهم علاقة بجماعات متشددة، واظهرت وثيقة حكومية أمريكية حصلت رويترز على نسخة منها ان أفراد الحرس الرئاسي سيخضعون لسلسلة من الفحوصات لخلفتهم المحلية قبل حصولهم على أي تدريب بتمويل امريكي، وستمر أسماؤهم

مخيم لايواء اصحاب المنازل التي دمرها انهيار احواض الصرف الصحي في قطاع غزة

غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين)» للمكثوبين في الحادث الذي أسفر عن سقوط خمسة قتلى، وأوضح ان المخيم «يقم في منطقة مرتفعة خارج القرية البدوية خوفا من انهيارات أخرى»، مؤكدا «وفرا منها صالحة للشرب للسكان».

غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين)» للمكثوبين في الحادث الذي أسفر عن سقوط خمسة قتلى، وأوضح ان المخيم «يقم في منطقة مرتفعة خارج القرية البدوية خوفا من انهيارات أخرى»، مؤكدا «وفرا منها صالحة للشرب للسكان».

غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين)» للمكثوبين في الحادث الذي أسفر عن سقوط خمسة قتلى، وأوضح ان المخيم «يقم في منطقة مرتفعة خارج القرية البدوية خوفا من انهيارات أخرى»، مؤكدا «وفرا منها صالحة للشرب للسكان».

فرقة الزيتون للدبكة

والتراث الفلسطيني تتشرف بدعوتكم

لحضور العرض الموسيقي

حصار الزيتون

الانتاج يهدف الى احياء يوم الارض عن طريق رقصات ولقطات مسرحية من انتاج فرقة الزيتون وبالتعاون مع فرقة الفنون في فلسطين. وذلك في الساعة السابعة تماما من مساء يوم السبت الواقع في 2007/3/31 في:

Greenwood Theatre

55 Weston Street London Bridge London SE1 3RA

جميع عائدات العرض سوف تسخر لدفع تكاليف زيارة فرقة الفنون لتقديم عمل مشترك مع فرقة الزيتون.

لمزيد من المعلومات الرجاء زيارة

http://www.thebloomsbury.com/eyent/run/002

او موقع الزيتون الخاص

http://www.alzavtouna.org/



المغرب يعلن القبض على مشتبه آخر بتفجيرات الدار البيضاء ومخاوف على مصير شاب «اختطفته» قوى الامن



شريطي مغربي يحاول ضبط الامن لحظة وصول متهمين بـ«الارهاب» الى محكمة سلا، قرب الرباط، الثلاثاء

ضرب أو معاملة لا إنسانية، وأن ملفه الطبي موجود لدى الجهات الأمنية. ودعا المكتب المركزي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان ووزير العدل المعتز على أثر، وتبين لها اقتياده إلى مكان مجهول. وأوضحت العائلة أنها بالاتصال والمراسلة حاولت البحث عن ابنها لدى عدد من الجهات المعنية قضائية وأمنية، إلا أن هذه الأخيرة نفت أي معرفة بمصيره. وتضيف أن ابنها سبق وحوكم بثلاثين سنة سجنا، وأنه استفاد من عفو ملكي بعد قضائه ثلاث سنوات، وأنه عالج جسديا من الرجايل معا ومن اليد اليسرى، ومصاب بمرض الالتهاب الفيروسي، وهو مرض خطير لا يقبل العلاج إلا بالعلاج الطبي. وأكدت العائلة في رسائلها أن «عدها» من رجال الأمن التابعين لدوائر الأمن بالناسي (حي شعبي بالدار البيضاء)، قاموا يوم 2007/02/12 على الساعة السابعة مساء، بتفتيش البيت فلم يجدوا سوى بعض اقراص القران الكريم، وبعض صور ابنها مع زملائه

والتي تعتك حاليا على معالجة عدة قضايا خاصة بمجموعة الخليفة المغلقة ومنها خاصة قضية شركة «طيران الخليفة»، وينتظر أن تكشف معالمها عن تورط مسؤولين آخرين فيها تماما كما كان عليه الحال بالنسبة لقضية بنك الخليفة. وكانت محكمة جنات البلدية استمعت خلال محاكمة المتهمين في قضية بنك المجموعة استمعت الى عدة مسؤولين حاليين وسابقين ولكن بصيغة شهود لا متهمين. وكان من بينهم وزير المالية مراد مدلسي ووزير الدولة ورئيس حركة مجتمع السلم (حزب اسلامي) ابو جرة سلفاني ومحافظ بنك الجزائر محمد لقصاص والامين العام لوكالة اتحاد العام للعمال الجزائريين عبد المجيد سيدي السعيد الذين اكدوا بطريقة ضمنية في شهاداتهم أنهم كانوا على علم بجوانب من القضية اجماعا ابداع اموال شركات عمومية وصناديق الضمان الاجتماعي في بنك الخليفة الذي افلس وتبخرت معه مليارات الدينارات.

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

قالت السلطات المغربية أنها لقت القبض على هشام المومني المشتبه في تورطه في التفجير الذي جرى يوم 11 آذار/مارس الجاري في نادي للانترنت بحي سيدي مومن بالدار البيضاء. وذكرت السلطات ان الشرطة بمدنية الدار البيضاء ومدير الامن الوطني لقت القبض على المشتبه فيه باحد احياء المدينة في حدود الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء وقالت «أن المتهم الذي كان مبحوثا عنه منذ وقوع هذا العمل الارهابي يعد من العناصر الخطيرة في مجال الاعداد لأعمال ارهابية». وفجر الانتحاري عبد الفتح الرايدي (23 سنة) يوم 11 آذار/مارس في ناد للانترنت بعد مشادة مع مالك النادي وادى التفجير الى مقتل الرايدي وجرح زميله يوسف الخودري وثلاثة من رواد النادي.

وقالت السلطات ان الرايدي الذي اعتقل على خلفية هجمات انتحارية استهدفت الدار البيضاء يوم 16 ايار/مايو 2003 وامضى سنتين في السجن واطلق سراحه بعفو ملكي كان بعد اطلاق سراحه يستقطب معتقلين سابقين لتكوين شبكة تنفذ اعمال عنف ضد اهداف اقتصادية بالبلاد.

واعلنت السلطات المغربية ان سبعة على الأقل من الانتحاريين الاحتياطيين الذين استقطبهم الرايدي خططوا لتفجير سفن اجنبية في ميناء الدار البيضاء وفنادق في المدن المغربية السياحية مثل مراكش اغادير والصورير الا انها اكدت ان عدم ارتباط شبكة الرايدي بشبكات خارجية وانها «ارهاب محلي». واثارت السلطات الامنية مساء الثلاثاء على محكمة الاستئناف بمدينة سلا المتخصصة في اللاتفات الكفيلة قانونيا في اطار قانون مكافحة الارهاب 24 متشهما من الدار البيضاء وسلا للاشتباه في ارتباطهم بعبد الفتح

وزير العدل الجزائري يكشف عن تحقيق سيطال وزراء ومسؤولين كبارا في قضية الخليفة

في حقه يوم 21 من الشهر الجاري حكما غيابيا بالسجن المؤبد.

وكانت مصادر اكدت في وقت سابق ان الرئيس بوتفليقة هو من امس شخصيا بفتح تحقيقات بخصوص بعض الوزراء الذين يشتبه في انهم استفادوا من اموال من مجمع الخليفة الذين مثلوا امام المحكمة المذكورة. واستمعت محكمة جنات البلدية في بعض ايام ادرارهم ضمن المتهمين 104 الذين مثلوا امام المحكمة المذكورة. ويعتقد ان مصفى بنك الخليفة منصف بادسي استعدى لدى المحكمة العليا مؤخرا وسلم رئيسها قدور براجة الملفات المتعلقة بتورط بعض المسؤولين وذلك بامر من الرئيس عبد بوتفليقة. وقالت ذات المصادر ان الرئيس بوتفليقة ابدى امتعاضه من المعالجة القضائية لملف هذه القضية وانه وصفها بالتمييزية لانها استندت كبار المسؤولين والوزراء من المتابعة. وأضاف وزير العدل الجزائري ان التحقيقات ما زالت جارية بالحكمة الابتدائية ببلدة الشارقة بالصحافة الغربية المختصة اقليميا بملف قضية الخليفة والتي تعتك حاليا على معالجة

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

كشف وزير العدل الجزائري الطيب بلعيز امس عن فتح ملفات تحقيق على مستويات عليا ليبحث امكانية تورط وزراء في الحكومة في ملف الخليفة الذي يعرف بالجزائر بقضية القرن. وقال بلعيز امس في تصريح للصحافة بيقر البرلمان ان هناك عدة قضايا قيد التحقيق بالمحكمة العليا يشرف عليها الدولة من بينهم وزراء في الحكومة الحالية التي يقودها عبد العزيز بلخادم، وجاء رد الوزير تعليقا على تقارير اعلامية محلية اشارت ان هذه المحكمة، وهي أعلى هيئة قضائية في الجزائر، شرعت في النظر في ملفات تتعلق باستفادة هؤلاء من اموال مجمع الخليفة المغلس ماله، وفق عبد المؤمن خليفه الموجود في حالة فرار في بريطانيا. وكانت محكمة الجنات بمدينة البلدية (50 كلم جنوب) اصدرت

مسؤولان ليبي وبريطاني يبحثان تقوية وتدعيم القدرات الدفاعية لليبيا

وذكر مصدر ليبي رسمي ان الاجتماع تناول بحث التعاون بين البلدين في مختلف القطاعات والمجالات السياسية والثقافية والاقتصادية والصحية والهجرة. وأبلغ غوردام خلال الاجتماع المسؤول الليبي ان بلاده تقدر الدور الذي يقوم به القذافي (الرئيس الليبي) وبلاده من اجل ارساء السلام وضمان الاستقرار في افريقيا خاصة في اقليم دارفور بالسودان. وجدد التأكيد على حرص بلاده على أهمية استمرار التشاور والحوار

طرابلس - يو بي أي: بحث مسؤولان ليبي وبريطاني الثلاثاء بطرابلس السبل الكفيلة بمساعدة ليبيا لتقوية وتدعيم قدراتها الدفاعية بعد قرارها بالتخلص الطوعي من كافة البرامح والمعدات التي قد تؤدي الى انتاج اسلحة محظورة دوليا. وجاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده امس المسؤولان الليبي والسلم الخارجي الليبية عبدالعاطي العبيدي ومدير ادارة شمال افريقيا بوزارة الخارجية البريطانية بيتر غوردام.

تحديات انسانية واقتصادية كبيرة تنتظر الرئيس الموريتاني الجديد

واعتبر احمد ولد داه الخبير الاقتصادي، من جانيه ان اكبر تحد يظل انسانية للرئيس الجديد، تحسين مستوى عيش السكان الذي يتدهور يوما رغم الانتعاش الاقتصادية الاكيدة التي يتم احرازها. ويعيش مواطن من اثنين في موريتانيا الدولة التي تغلب على اراضيها الصحراء ويطنها 3.1 ملايين نسمة، تحت خط الفقر. ولم يغير استغلال النفط منذ نحو عام حتى الان المعطيات بشكل اساسي. وأضاف المحلل الاقتصادي ان «الاسر يجب ان تشعر باثر النفط وباقي ثروات البلاد في مطابخها والعمل في مستوى مرتبه والعاطل في مستوى تعدد فرص العمل في القطاعات الواعدة».

مستقل ويحترم تعهدهاته». ويؤكد خصومه ان هاشم المانورة سيتحدد بدي على اعضاء المجلس الانتخابي الذي كان استقرى على السلطة في انقلاب عسكري في آب/أغسطس 2005، ودعم الاغلبية البرلمانية التي تنتمي في معظمها الى الاغلبية الرئاسية السابقة. لكنه نجح في حشد قسم من معارضي الرئيس السابق معاوية ولد طابع وبينهم خصوصا ولد بلخير. وأضاف كاتب الافتتاحية «سيكون عليه ان يشجع بسرعة الاطمئنان لاعدام الجيش عن السياسة وتسوية قضايا حقوق الانسان المطروحة وابداء إعادة تأسيس الدولة الواحد».

كندا تشيد ومراقبون دوليون راضون عن سير الانتخابات الرئاسية بموريتانيا

والشفاقة التي جرت وفيها الانتخابات، وذلك في بيان مشترك اصدره الثلاثاء في نواكشوط. واعتبر البيان الذي حصلت فرانس برس على نسخة عنه ان الانتخابات الرئاسية التي جرت يومي 11 و25 آذار/مارس والتي شكلت المرحلة الاخيرة في عملية الانتقال الى الديمقراطية عقب الانقلاب الذي اطاح بنظام معاوية ولد طابع، جرت في «جو من الهدوء والسؤولية». وأشار المراقبون الى التنظيم الجيد والسير المنتظم للشفاف لعمليات الاقتراع، كما رجحوا «بالتحسينات التي اخذت على مراحل العملية الانتخابية». وتابع الاعلان «هذا يدل على مصداقية اكبر للعملية الانتخابية والتي تترجم بالتالي حرية التعبير في الانتخابات العامة». وأكد المراقبون «تقديرهم ارادة السلطات الموريتانية

وتسكن الاقلية الزنجية خصوصا في جنوب موريتانيا قرب نهر السنغال حيث حل الرئيس الجديد في الطليعة في الاقتراع الرئاسي متقدما بشكل مريح على منافسه في الدورة الثانية. وكان تعهد قبل فوزه «بتسوية مشقة اللاجئين خلال عام وربما شهر». وهي تهنيء الشعب الموريتاني على اجراء انتخابات حرة ونزيهة تشكل لحظة مهمة في تاريخ هذا البلد». وأضاف «نأمل في ان يحضر بحق حالات الرق التي لا تزال موجودة كما وعد بالاعتماد «لتشريع خاص باعتبار الرق جريمة». وقال ان «الخبير السابقين الذين يعانون من فقر مدقع سيستفيدون من سياسة تمييز اجابي تنص على خطط اقتصادية خصوصية». وأشار المراقبون الى ان الدعم الحاسم الذي

دراسة: مشاركة المرأة في الحكم بالبلدان المغربية «ضئيلة للغاية»

الرباط - «القدس العربي»:

وصفت دراسة مقارنة في البلدان الثلاثة الجزائر وتونس والمغرب حول مشاركة المرأة المغربية في قيادة بلدانها بان هذه المشاركة «ضئيلة للغاية» وان حضورها في المؤسسات السياسية «ضعيف» حسبما كتبه عن الدراسة التي اعتمدت تحت عنوان «دراسة مقارنة حول تمثيل المرأة في المؤسسات السياسية بالمغرب العربي». وقالت الدراسة التي نشرت وكالة الانباء الجزائرية فقرا منها انه بالرغم من التفتح السياسي لا زال تمثيل المرأة ضعيفا خلال العقود الأخيرة بالجزائر وتونس والمغرب واصفة الامر بظاهرة هيكلية لهذه المجتمعات. وجاء في الدراسة التي اعدها مركز الاعلام والتوثيق حول حقوق الطفل والمرأة في 2006 انه ليس مبالغا فيه القول ان المرأة مقصية من هيئات القيادة السياسية بالبلدان الثلاثة و ان تمثيلها يبقى رمزيا أكثر مما هو عليه في الواقع. وأضافت انه لا توجد أية امرأة على رأس الهيئة التنفيذية بالبلدان الثلاثة وتعددها قليل كوزيرة كما انها ممثلة باقلية بغرف البرلمانات ولا تظهر بالبلدان الثلاثة للأحزاب السياسية بالإضافة الى اقلية الترشيحات النسوية في الانتخابات. والبرزت قراءة لتمثيل المرأة ببرلمانات بلدان المغرب العربي أن تونس والمغرب تعرف نسبة تفوق 10 بالمائة. وقالت الوثيقة ان تمثيل المرأة بالجزائر يبقى جد ضئيل بدرجة بالمشة بالنسبة للمجلس الشعبي الوطني و8,2 بالمائة بالنسبة لمجلس الامة. وفي صعيد المقارنة بلغ المعدل العالمي للنساء المحلات والهيئات التشريعية 14,3 بالمائة 2002 وتقدر هذه النسبة بـ8,3 بالمائة ببلدان شمال أوروبا و4,4 بالمائة العربية وخصوصا المجالس المحلية يسجل تمثيل المرأة «قلصا» فأدحا». وأضافت الدراسة ان المغرب لا توجد أية امرأة في منصب الوالي أو المحافظ في حين تعد تونس امرأة واحدة محافظة متخلفة تكون عن التحسينات النسوية في سلك الولاة الأمانة العامين للولايات ورؤساء الدوائر «غير كاف». والنسبة لبلدان المغرب العربي يبقى الانضمام النسوي

الرباط - «القدس العربي»:

وذلك تكتملة للبرنامج الاستعجالي الملن عنه من قبل الحكومة في كانون الثاني/يناير الماضي. ونقل نيبيل بنعبد الله وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة في لقاء مع الصحافة عقب انعقاد مجلس الحكومة، عن العنصر قوله في عرض حول الحالة الفلاحية والتدابير المقترحة للتخفيف من آثار الجفاف إن البرنامج الذي سيتم إنجازه بهدف جعل قطاع تربية المواشي يتجاوز إكراهات الأوضاع المناخية، يهم أيضا صرف التعويضات، في آجال معقولة، لفائدة وزراعة الأشجار.

اتحاد المنظمات الاسلامية في اوروبا يشيد بالوحدة الأوروبية ويطالب بتجاوز الميز والأحكام المسبقة



مسجد باريس

«يشكلون عامل دعم لجهود التقارب في اطار الوحدة الأوروبية، مما يجعل من أوروبا قلبا حضاريا، قادرا بما يحمله من مكونات دينية وثقافية متنوعة على القيام بدور وازن في العالم». ومن جهة أخرى، تربط المنظمات الاسلامية التي تقدم حقيقي في طريق الوحدة بحرص الأوروبيون على التنوع ومكافحة مختلف مظاهر الميز والفرقة وتجاوز الأحكام المسبقة، كما تشيد هذه المنظمات اختيار المفوضية الأوروبية لسنة 2007 كسنة تكافؤ الفرص للجميع. ويأتي هذا البيان ليجرب تجاوب المنظمات الاسلامية وممثلو المسلمين مع الأحداث السياسية الكبرى في أوروبا وعموما علاوة على الاخطار في العمل السياسي والثقافي بالقر الذي تسبح به بعض الأحزاب والحكومات التي مازالت مقصرة تجاه الجاليات الاسلامية.

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

يتفاعل المسلمون في مجموع أوروبا مع التطورات السياسية والاجتماعية الحاصلة في المحيط الذي يعيشونه فيه، ولا يقتصر الأمر فقط على الانقذ والتقدم بعبارة الضحية كما يصورهم البعض بل المشاركة في الحياة السياسية، وأخر هذه الخطوات اصدار بيان من طرف اتحاد المنظمات الاسلامية بأوروبا بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس اتحاد الأوروبي. البيان الذي توصلت «القدس العربي» بنسخة منه يشير الى أن «الدول الأوروبية أبانت من خلال مشروع الوحدة إمكانية القفز فوق العداوات وتجاوز الصراعات باتجاه إحلال السلام وتغليب خيار الوفاق والتصالح، وهو درس ينبغي أن يتم استحضاره في عالمنا اليوم الذي مازال يعاني من حروب وازمة بشي».

ويؤكد البيان على دور الجاليات المسلمة المتواجدة في أوروبا في المساهمة في بناء الاتحاد الأوروبي عبر أجيال المهاجرين من العالم العربي والاسلامي التي تواجدت على هذه القارة خلال العقود الثمانية الأخيرة. ويبرز البيان في هذا الشأن أن المسلمين

تراجع كميات الامطار في المغرب بـ50 في المئة

الرباط - «القدس العربي»:

وقالت الحكومة المغربية ان نسبة العجز في تساقط الامطار بلغت هذه السنة الفلاحية اكثر من 50 بالمائة مقارنة مع السنة الماضية وهو ما نتج عنه تقليص المساحات المزروعة خاصة بالنسبة للحبوب الخريفية. واعلن محمد العنصر وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري امس الأربعاء انه سيتم انجاز برنامج لتعزيز حماية القطيع، وضمان التزويد العادي للسوق بالحبوز استعدادا للموسم الفلاحي المقبل

الرباط - «القدس العربي»:

وذلك تكتملة للبرنامج الاستعجالي الملن عنه من قبل الحكومة في كانون الثاني/يناير الماضي. ونقل نيبيل بنعبد الله وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة في لقاء مع الصحافة عقب انعقاد مجلس الحكومة، عن العنصر قوله في عرض حول الحالة الفلاحية والتدابير المقترحة للتخفيف من آثار الجفاف إن البرنامج الذي سيتم إنجازه بهدف جعل قطاع تربية المواشي يتجاوز إكراهات الأوضاع المناخية، يهم أيضا صرف التعويضات، في آجال معقولة، لفائدة وزراعة الأشجار.

جمعيات فرنسية تلاحق قادة افارقة بتهمة «اخفاء اموال مختلسة»

باريس - ا ف ب: تقدمت ثلاث جمعيات في فرنسا الثلاثاء بشكوى ضد مجهول تستهدف قادة افارقة متهمين بامتلاك عقارات في فرنسا مولوة من اموال عامة مختلسة، على ما أعلن الربيع الحامي ووليام بوردون. وتم التفتيح بهذه الشكوى ضد مجهول بتهمة «اخفاء اموال عامة مختلسة» لدى المدعي العام للجمهورية في باريس، بحسب المصدر الذي اكد معلومات كانت نشرتها صحيفة «لوموند» الفرنسية. وتستهدف الشكوى خصوصا الرئيس عمر بانغو

والغابون) ودوني ساسو نغييسو (الكونغو-برازافيل) وارسهما الذين يشكلون بحسب المشتكين العديد من العقارات الفخمة في فرنسا. وأوضح الحامي «ان مرتبته (الرئاسية) لا تفسر الموارد الكبيرة التي تطلها امتلك هذه العقارات». وأضاف «ان هذا الوضع معروف منذ سنوات، وبفضل هذه الدعوى التي تفتح فرصة الآن امام فرنسا لاحترام مجمل التعهدات العامة والدولية بشأن مكافحة اخلاص الاموال العامة والفساد».

عبد الهادي المجالي وحسني أبو غيدا أسماء تتحدث عنها التسريبات: الأردن؛ وزارة البخيت تحت وقع الشائعات.. غياب للحكومة عن الملفات الحساسة وحراك مننظر بعد إغلاق ملف قمة الرياض

عمان – «القدس العربي»

من بسام الجبارين:

يفتح امتناع الحكومة الأردنية عن بدء صدور الإادة الاستثنائية بعد دعوة البرلمان الى عقد دورة استثنائية في عصر الامة الملكية بفض الدعوة العربية المجال مجدداً الفريق الوزاري والسيناريوهات ليس بخصوص الانتخابات المقبلة المقررة، ولكن بخصوص مستقبل الفريق الوزاري الحالي، الذي يسعى رئيسه معروف البخيت الى تعديل وزاري ثان عليه بدعوى الاستعداد والتهيؤ لنحوض الانتخابات.

وكان الفريقون قد لاحظوا الاسبوع الماضي عدم تحرك الحكومة باتجاه الدورة الاستثنائية التي كانت قد تحدثت عنها بغرض اقرار سلسلة تشريعات تم تعالجها الدورة العادية المنتهية، علما بان الصراع الانتخابي المتجدد داخل اقطاب المجلس النيابي سبب بتبخر النصاب في آخر الجلسات البرلمانية مما ابقى بعض الملفات عالقة واهمها ملف ما عرف بقضية الكابسات المتعلقة باتهامات تجاوز وجهت للوزير الفريق الوزاري عبد الرزاق طيبشات.

وكانت لجنة برلمانية برئاسة سعد هائل سرور قد قررت براءة طيبشات وهو شخصية سياسية وطنية بارزة

شمالى البلاد من الاتهامات التي احاطت بقضية الكابسات والمتعلقة باستيراد كابسات نفايات في عهده كوزير للبلديات، ورغم ان اللجنة اذنت عملها وتقريهاها الا ان مجلس النواب لم يستعرض التقرير و يتخذ قرارا بخصوصه مما ابقى القضية معلقة. ما يقول الخبراء ان نية طيبشات بترشيح نفسه لانتخابات المقبلة قد تكون السبب وراء توجه مراكز قوى برلمانية لابقاء قضيته معلقة.

ورغم ان طيبشات ابلىغ «القدس العربي» بأنه قرر تاجيل مؤتمر صحافي كان قد وعد به لعرض ما لديه من حقائق كما قال، الا ان الرجل بعد ان انصهت لجنة التحقيق البرلمانية بصر على خوض معركة كاملة، كما اشار، لمحا الى انه سيكشف الكثير من الحقائق في الوقت المناسب.

وتؤشر قضية الكابسات وطيبشات على صلاح الصراع داخل قنوات البرلمان في الوقت الذي لم تتقرر فيه بعد الدورة الاستثنائية وتؤشر ايضا على استمرار سخونة في اجواء الحملة الانتخابية-وهو ما يؤثر بالتبعية على اوضاع الحكومة الحالية التي لوحت ابتعادها وابتعاد رموزها مؤخرًا عن مفاصل العمل الرئيسية والمهمة، سواء تلك المتعلقة بما سيهاجمة السلام الاردنية او تلك

المتعلقة بتحصيرات قمة الرياض.

ويقول مراقبون ان عزل او انعزال الحكومة الحالية وفريقها عن مجمل الحراك الدبلوماسي الاردني في الاسابيع القليلة الماضية مؤشر سلبي اضافي يعزز تسرب النظريات والتوقعات حول مستقبل الفريق الوزاري، خصوصا وان الايام الثلاثة الماضية في عمان شهدت عودة سريعة لتوقعات التغيير والتشكيل الوزاري بعدما رصد الصحافيون عدة مرات غياب الحكومة عن الملفات الحسالة والمفصلية ووجود تباين ما بين موقف الحكومة وخطابها وتحديدا في المجال الديغمرافي والاصلاحى وبين موقف القصر الملكي.

ومؤرا عقدت اجتماعات هامة لم يكن اركان الحكومة طرفا فيها في ما تدار الملفات الاساسية في البعد الاقليمي عبر الاطقم العاملة مع القصر الملكي وعبر قنوات المؤسسة الامنية مما يدل على ان الحكومة ومنذ اسابيع تكثفي بالعمل الاجرائي والروتيني والحكومي ويغيب دورها بوضوح عن الملفات المركزية والاساسية، حيث ان مع الحكومة وتعاطف في ما يبدو وتتقارب الموجهات البرلمان الحساسة بخصوص حريات التعبير والحريات الديمقراطية، وكذلك تشريعات البناء الديمقراطي التي عرقلتها مؤشرا يمكن اسقاطه من الحسابات.

ملفات تتغاضى عنها اجهزة الرقابة الرسمية؛ هل لانه الامسح لتنفيذ التعليمات السياسية الصادرة اليه بلا نقاش، هل لان ضمير مات ويات اذة في يد من يملكون قرام من خدمته او اقالته او محاكته؟

تعود الى وظيفة محسود على كرئيس لمصلحة البيعات، فقد شهدت المصلحة في عهده اهدارا للمال العام بوقوف ائمنج بداية من شراء مقر للمصلحة في عمارات العبور وهذه القضية لا تود ان نخوض فيها لأن اوراقها متداولة في نهاية الاموال العامة المألى إلى شراء عمارة في روسكي رقم 6 شارع الأثري محمد نافع وهي مكونة من 14 طابقا وبها من العيوب الفنية والهندسية ما يمل الكتب وهي متروكة على حالها ويتهربون من ما بدعوى انها موقوفة بامر رئاسة الجمهورية وهي كذبة كبيرة حيث اقحموا أمر الرئيس وامر رئاسة الجمهورية لخداف جراسهم الشنعاء في شراء عقار

مساحف للقوانين بعشرات الملايين من الجنيهات وهذا بيلاع تقدمه الى مباحث العامة والرقابية الادارية للتحقيق في الصفة المشبوهة لشراء عمارة روسكي، ونقل الى صفة اخرى مشبوهة هي شراء عمارة بالسيدة زينب بمبلغ 2 مليون جنيه من اموال صندوق الرعاية الاجماعة لصحة الضراب على البيعات وهو صندوق تذهب امواله إلى الازمال والاياثم وهذه العمارة تم تخصيصها كمقر للصندوق بينما ضاع الحارة التي توجد فيها العمارة لا يزيد على 180 سبعة عشر فقط؛ وتم تجهيزها واعادة بنائها من جديد بملايين من الجنيهات وكانت هذه المصفقة من نصيب المراقول المحظوظ المهندس عبدالله الشافعي صاحب شركة المظروف للمقاولات ومحتكر عمليات المقاولت لكل اعمال مصلحة البيعات من الاسكندرية لاسوان، المصفقة الأخرى المشبوهة هي صفقة شراء اشياها في قرية بدر بالساحل الشمالي من اموال الصندوق ولا تتكلم عن المصفقة ولا تتكلم عما بعد الصفقة فهذه الشائليات تقوم بصيانتها بشركة الشافعي كل عام بارقام تفوق ثنها هي وشاليهاث سما العريش ومصيف مرسي مطروح وقصور محمود، على القصر الودود في الصورة تم بناؤه بمعرفة المقاول المحظوظ عبدالله الشافعي وتم برفص شوارع القصر المهندس حامد عبدالستار وقام تائبته من شركة عمارة بركة باناث مستودر كله من ماليزيا والصرف مقام على مساحة 20 فدانا في البوابة الثالثة بالحزام الأخضر بمدينة 20 أكتوبر، ونسال، ما هو صدقاة محمود على مدير حامد موسى وهو صاحب كبر مصنع الكرتون في بسيد وبيقيم ولاثم العشاء الفاخر لمحمود على في مركب هابي دوفين ويصطحب اي ممول اليه مستكفة في الضراب الى مكتب محمود على لانهاثا فوراً.

كما شارك في الهجوم مدير التحرير زميلنا جمال شوقي بقوله: «لم تكن نتصوران فان الفساد الى هذا الحجم، لكننا وبصراحة مفتقنون تماما ان هذا كمشفا وقائع وفضائح فلن يهتز اصحاب القرار ولن يتزل محمود على امبراطوريته ولن يجاسب احدا غير ما ماليتها عندما بدأ يوسف بطرس غالي حملته الاعلانية لتجميم صورة مصلحة الضراب كما تخيل انني جاد في الإصلاح والتغيير وان مئات الملايين التي ينفقها على إعلانات الدعاية في كل وسائل الإعلام توجبها خطوات لإصلاح مصلحة الكبار الذين يهدرون اموالنا على الضراب، خاب فلننا وخابنن توقعاتنا عندما اثبتت الواثق ان شعار الحملة وهو مصلحتنا هو ولم نفسه شعار رئيس المصلحة الذي حوله إلى «مصلحتي الشخصية ولاء»، ونسال وزير المالية، ما صورا طيفا يبقى في اعلانات مصلحتنا ولا بعد ما عرفه من فساد قيادات تدبر جهازا خطيرا وحساسا في عهد مصلحة الضراب؛ نحن متأكدون ان شيئا لن يحدث وان قرارا لن يصدر اللهم إلا إذا كان قرارا بدأ خدمه الامبراطور محمود على عاميا جدا، لكن النظام لم ولن يكون هدفا من حملتنا التواصلية ضد فساد العنكبوت بل كان الهدف هو الممول الخدوع في شعار وهي الخدوع في نظام لا يتحرك ولن يتحرك!!!

«الى مجلة «أكتوبر»، ونائب رئيس تحريرها خالد اللطخ حمنسن حمنسن وقوله في عموده: آخر خلاف..» أخيرا، تم تاجيل زيارة فضيلة الإمام الشيخ الأخرم للفيثاكن، مع أننا كنا نتمنى أن يبادر شيخنا الجليل ولغايتنا، مع اننا نعلم انفسه، دون اي تدخل من وزير الخارجية، إلا ان التأجيل أثلج صدور ملايين المسلمين، لأنه يضمن أكبر صفقة لليبيا صراع الأديان، بابا غنوج!..»

بابا غنوج!؛ انه نوع من السلطة اوجه لايعد الحدو.

الرئيس مبارك

والى رئيسنا بارك الله فيه ورعاه، الى آخر الدعاة السجباب بجان تعالى، رغم انوف النفاين والحاسدين واصحاب الأعمال السفلية والعكوسات وفي رأسهم من خسر ابلد الابدين ،زمالتي وصديقي، طيبعا، وكيف يظل عبدالحليم قنديل رئيس التحرير الكباري لجمعية «الكرامة» زميلا وصديقا وهو مستمر في قول الأباطيل من نوع:

«مخاطوب اليوم–بالدقة–هو توثيب المحروس، المخلوب اليوم،بالدقة–ان نسجد ونسبح بحمد عائلة مبارك من دون الله، ان نركع للعائلة التي نتكلم، عرض ايرك من ثمانين مليون مصري، المخلوب اليوم–بالدقة–وهو سحق كل كلمة ،»-لجرمية سرقة بلد واغتصاب ناسه، وهو يتصورون ان يوسعهم الجنة، وانامة من الحيوانات الصم الكلب العمي فهم لا يفقهون..ون انهم لا يعلمون ان امر اثنا، ما يعرضهم بعيني اي سدسو، ويبسئلظن مع من اثنا، ما نعرف شحاجة عنه، وجينا ننتخب لأن رؤساءنا قالوا مرتباتكم هتزيد بالندستور الجديد..

الرئاسي عبر تفصيل الدستور والقوانين على مقاسات الرغبات والعائلة».
والى «الصري اليوم» وتحقيقتها الملتغ يوم الثلاثاء الذي أعده زميلنا أنشرف جمال وجاء فيه: «على الرغم من الحشد الهائل الذي قامت به وزارة الزراعة لوظيفة لكي يجدهوا الى صناديق الاستفتاء–اقول «تعمد» للتعديلات، فإن غالبية من ذهبوا للتصويت منهم اتفقوا أنهم لا يعلمون ان امر اثنا، ما يعرضهم بعيني اي سدسو، ويبسئلظن مع من اثنا، ما نعرف شحاجة عنه، وجينا ننتخب لأن رؤساءنا قالوا مرتباتكم هتزيد بالندستور الجديد..

الاديبولوجي» مع الإرهاب،

السابق محمد خاتمي على ضرورة قراءة الدين قراءة عصرية، كما شند على أن البشرية اليوم بحاجة الى حوار الحضارات، بدلا من الحروب الاستباقية والعنف الذي قال انه كلف العالم مليا بهائفا.

وقال مساء أمس في محاضرة باللغة العربية حول «حوار الحضارات» بمكتبة الاسكندرية ان السبب الابرز لعدم الاستقرار العالمي هو العنف الذي يمتلج في الحروب الاستباقية أو «الارهاب»، وأن الحوار هو الطريق الوحيد لحل أي مشكلة..
الفبشيرية اليوم عطري أكثر من أي وقت الى حوار الحضارات، ونود الى الامم المتحدة استفتاء 2001 عاما لحوار الحضارات «بناء على اقتراحي» نكن جهات 11 لحوال (سبتمبر) وجهت الاور في اتجاه اخر، «للمشكدةون في الغرب عبرتوا العلاقات الدولية بحجة مكافحة الارهاب»، مشيرا الى أن كلمة حوار ليست واردة في المتحدة وفرنسا واليابان، وتساءل «ماذا لا يكون من حق مصر وايران استخدامها». وتساءل «ماذا لا يكون من اخطى اجابة واضحة عن اسئلة تلك اللحظة

ومن هنا يمكن فهم وتلمس التسريبات التي تصدر من قبل القريبين لرئيس مجلس النواب الحالي عبد الهادي المجالي حول احتمالات تكليفه بتشكيل حكومة وكذلك يمكن فهم حضور شخصيات وزارة دون غيرها لبعض اللقاءات المغلقة كمؤشر على عملية تغيير في بعض المواقع الاساسية لتحصل بعد الانتفاء من القصة العربية، حيث تشير بعض الاساطل الى احتمالية تعيين وزير الاشغال حسني ابو غيدا رئيسا للديوان الملكي.

وأيضا عقدت اجتماعات هامة لم يكن اركان الحكومة طرفا فيها في ما تدار الملفات الاساسية في البعد الاقليمي عبر الاطقم العاملة مع القصر الملكي وعبر قنوات المؤسسة الامنية مما يدل على ان الحكومة ومنذ اسابيع تكثفي بالعمل الاجرائي والروتيني والحكومي ويغيب دورها بوضوح عن الملفات المركزية والاساسية، حيث ان مع الحكومة وتعاطف في ما يبدو وتتقارب الموجهات البرلمان الحساسة بخصوص حريات التعبير والحريات الديمقراطية، وكذلك تشريعات البناء الديمقراطي التي عرقلتها مؤشرا يمكن اسقاطه من الحسابات.

واشنطن – من سيلفي لانتوم:

يرى العديد من الخبراء ان المثل العليا الديمقراطية التي تؤكد ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش الدفاع عنها هي في الواقع الضمعية الاولى للواقعية الجديدة التي تعتمدها واشنطن وخبرائها سواء في الشرق الاوسط او كوكولمبيا في افقوا. واكد بوش مجددا في خطابه حول حال الاتحاد في نهاية كانون الثاني (يناير) عزمه على الاستمرار في استراتيجيته القاضية بنشر الديمقراطية في الشرق الاوسط بالرغم من الجدل الحاد الذي تثيره، معتبرا انها عنصر اساسي في العراق يمنح

السنة الثامنة عشرة - العدد 5544 الخميس 29 آذار (مارس) 2007 - 10 ربيع الاول 1428 هـ



خاتمي في القاهرة: البشرية بحاجة لحوار الحضارات لا الحروب

النوعية التي تسعى ايران للحصول عليها لا يصلح للاستخدام الا في الأغراض السلمية»، مشيرا الى أن طهران من بين الموقعين على معاهدة حظر الاسلحة النووية «وحسب البراء الرابع لهذه المعاهدة من حقا الحصول على هذه الطاقة».

وقال انه يأمل أن تحل المسألة بدون الوصول لمشروع، وتساءل «أذا كانت أسلحة الدمار الشامل خطرا فلماذا يسمح لاسرائيل بامتلاك ما لا يقل عن 200 رأس نووية، بينما نحن لا نملك ما يكفي من يابجود ضاع اسمه سكوني... الحصول على الطاقة النووية هو ارادة قومية ووطنية عليا ولن يستطيع أي شخص ان يقف في طريق هذا القرار، لكن الوصول الى هذا الهدف يحتاج الى التفاعل والتدبير لطرق التي توصلنا الى اهدافنا دون اذيات».

وقال انه يأمل أن تحل المسألة بدون الوصول لزامات أو مواجهات، مشيرا الى أن «الحوار يحتاج الى اقلية وعقل»، وتابع بخاتمة العربية «الله يمنح العقل للمصريين، وفي ظل المعاصرة اهدى اسماعيل سراج الدين مدير المكتبة ندعا تذكارية لخاتمي.

الديمقراطية الضحية الكبرى للواقعية الامريكية الجديدة

اعلى جبهة نشر الديمقراطية طملا انها تقف بوضوح الى جانب واشنطن في مواجهتها المصرة مع ايران وسوريا والاسلاميين الشيعة».
وتابعته الخلة في آخر عدد من مجلة «فورين بوليسي» التي يصدرها مجلس العلاقات الخارجية ان «مثل العليا النبيلة القاضية بتسجيع الديمقراطية من زالت تصد طريقها الى خطاب الازارة لكن حين نصل الى السياسة، فان اعداء اعداء امريكا اصدقاء لها».
ورأت الديمقراطية.. وليست والعربية والسعودية البلدين السعوديين الذين باعوا من الولايات المتحدة دعمها لها بالرغم من عدم تجاوبهما مع الدعوات الى اقرار اصلاحات ديمقراطية. (ا ب ف)

النظمة الشرق الاوسط المستبدة هدنة على جبهة نشر الديمقراطية طملا انها تقف بوضوح الى جانب واشنطن في مواجهتها المصرة مع ايران وسوريا والاسلاميين الشيعة».
وتابعته الخلة في آخر عدد من مجلة «فورين بوليسي» التي يصدرها مجلس العلاقات الخارجية ان «مثل العليا النبيلة القاضية بتسجيع الديمقراطية من زالت تصد طريقها الى خطاب الازارة لكن حين نصل الى السياسة، فان اعداء اعداء امريكا اصدقاء لها».
ورأت الديمقراطية.. وليست والعربية والسعودية البلدين السعوديين الذين باعوا من الولايات المتحدة دعمها لها بالرغم من عدم تجاوبهما مع الدعوات الى اقرار اصلاحات ديمقراطية. (ا ب ف)

مقارنة بين الدستور وأم الخلول.. مطاردة طالب لاعتراضه على الاستفتاء.. والقضاء يطمئن الشعب على رقبته المستمرة.. ووصف بابا روما ببابا غنوج

مبارك يشيد بالاستفتاء.. وهجمات عنيفة ضد المعارضين.. ومجلة حكومية تنشر انتقادا من سعد ابراهيم للتعديلات.. والتغزل بـ(كوندي)

صفها واحدا ويذا بيد فعلها اثر مصر الامنة، وان تستكمل معا اركان ديمقراطية وبنيني سوريا المستقل، الذي نفعها اليه».
وتساءل «ماذا اصنات فلوبنا اعتمادا على ما قاله رئيسنا وزاد الاطمئنان بعد قول المستشار مقبل شاكور رئيس المجلس الأعلى للقضاء ورئيس محكمة النقض في حديث نشرته مجلة «آخر ساعة»، وجرته معه زميلنا هبة يومي: «بحكم التعديل الدستوري الاخير ستكون هناك لجنة عليا من القضاة سواء كمنوا واستأين أو حاليين واللجنة العليا ستسرف على الانتخابات واللجان العامة في الخاصة بالقضاة وستجري الانتخابات في يوم واحد حتى لا تعطل عمل القضاة وحتى لا تعطل مصالح المواطنين، وسيتم الاعانة في اللجان الفرعية بضع فئتين لأن الفرز سيكون في اللجان العامة تحت الإشراف القضائي وقد تمت انتخابات كثيرة بهذه الطريقة وتمت بنجاح اما الانتخابات التي اجريت في مصر وفق مبدأ «فاض لكل صندوق» شايها ما كانت لها اهمات طالة للقضاة والقضاة وذلك ينبغي ان يكون الانتخاب في منة على القضاء والانتخابات ستكون نزيهة اذ اعادة الدولة والشعب. والانتخابات 2005 مهابا مأخذ كثيرة ورغم انه كان هناك فاض لكل صندوق لكن هناك مخاوف كثيرة بعد انتهاء المادة 88 من التزوير في غياب الإشراف القضائي الكامل على الانتخابات.

ستكون هناك لجنة عليا مكونة من قضاة سابقين واللجان الرئيسية كلها تحت اشراف قضاة حقيقية، وكانت الفرز في اللجان الفرعية قطعا سيخترق فكل موظف على قدر من الاجانة سيهدون واجيهم على كمل وجه شائبهم شأن القضاة ومهمتهم ستكون تجميع الاصوات، والفرز هو من اختصاص اللجنة العامة التي يرأسها القضاة وهذ ضمانات كافية ضد القضاة غير كاف بالنسبة لعدد الدوائر وسكون هذا هو المثل الأمثل وتكتمت علينا ان يكون هناك اشراف على كل صندوق ولكن ذلك مستحيل مع زيادة عدد اللجان».

ولكل عدد الاسباب لم يعد زميلنا وصديقا كرم جبر رئيس مجلس ادارة مؤسسة «روزاليوسف» يطبق سماع اعتراضات اصحاب الشعارات، فلقال عنهم اسم في بابه العمومي بجزيرة «روزاليوسف»- انتداب «ؤلاه» هم الذين تعمدوا شوية التعديلات الدستورية وخلقوا الحساسا ثابعا حول الحمل الكاتب، وصوروا للناس حكايات مفرضة عن زوار الفجر وندسترة الطوارئ و الررة الديمقراطية والاقبال الدستوري وغيرها من العبارات التي تانت من سماعه الشيوعية والشوعية، فانقلب تحتها وفتكت او اصرهم وقادتهم الى نياتهم التي نصحها بابديهم.

انهم يتشاجرون مع الماضي ولا يتصلحون ابدأ حول المستقبل، يتصورون ان الناس معهم وتعمي وراهم دون ان يدركوا ان الناس يريدون تغييرا وتغييرهم بالحجارة وليس للهاثبات جبرياتهم. حرس الناس مازالوا يلعبون بالسجن الحربي وسجن القلعة وصلاح نصر واللواء الجوي، لم يرحوا من كهوف الستينات وبعث مرور نصف قرن، ابتمت قبل البلاد في الماضي وندعو اليها بقصد هاتمن في المستقبل.

التعديلات التي اعطونا من اجلها الحداد، وكيف تكون صورة البلاد بعد تفتحها؟
مصر اصبحت الخلل الثقافي الذي حرم المرأة من حقها الطبيعي في الترشح والانتخاب في البرلمان، وفي أول انتخابات قادمة بعد العبودي سوف يكون للمرء نصيب من المقاعد حتى يعود اليها احترامها وقارها بعد ان سلهاها الظروف قيومتها كإنسانة لها عقل وفكر واخترلؤها في جسد وفراس، خصر سوف تتعاضى في أفة طيور الظلام الذين يوظفون احكام الإسلام لخدمة اغراضهم السياسية وقادتهم في السلطة والحكم».

معركة كوندي

وتزال ردود الأفعال تتوالى على تصريحات وزيرة الخارجية الامريكية على التعديلات الدستورية والاستفتاء، وهي تكشف عن موجة سخط حقيقية على أمريكا، والوصول لدرجة اليقين انها في حقيقة امرها كانت تمنع الشعب المصري بديمقراطية حقيقية، وكانت تمنع عندما عرفت ضرورة التزام النظام بها، فقال زميلنا بوليس زين الدين يوم الثلاثاء: «قلق الزوريه الامريكى ليس كافيا تجاه هذه التعديلات العميلة التي تقمص رؤوس سعد الله في ارض مصر، هذه الالاحظ وايضا رؤى هي المزية الثانية قولها ان امريكا تتمسك بتحتفظها وما توعدا وتأثيرها على حياة الناس، ورغم ان الولايات المتحدة تعلم أن هذه التعديلات تعد ردة عن الحرية والديمقراطية وهذا هدف الانسان، ويتجاوز كل الحدود وبالتالي فانها تقضي على الهامش الديمقراطي المحدود في البلاد وتآكلها، بل والوزيرة الامريكية في استكمال اصلاح الديمقراطية في امم هذا الذي تتحدث عنه الوزيرة له هو اهل سحل الناس أكثر من هذا، ام ان تصريحات رايبن من باب زور الما في العيون.

التاريخية وأن «العانة» الحالية سببها اختلاف الزمان والحلقة التاريخية والمكان والاحتياجات في العصر الحديث «ولايزال البيض متمسكا باجوبة تنتمي لعصر تاريخي معين ولا يريد التحرن من تلك اللحظة التاريخية مما يؤدي الى هذه الشكلة، وأضاف «اعتقد ان علينا ان نقرأ الدين قراءة عصرية تعطينا اجابات واضحة وواقية لاسئلة عصرنا الراهن».

وفي المحاضرة التي ادارها يوسف زيدان مدير مركز دراسات متحف الخطوط بمكتبة الاسكندرية رد خاتمي بالفارسية عن أسئلة في مقدمتها سؤال حول البرنامج النووي لبلاده، وقال ان «لفظا كبيرا يثار» حول هذا البرنامج الذي بدأ في عهده، مشيرا الى أن بلاده دولة نغفيلة عن النفط محدود وسيضرب ذات ويلم، ولماذا كان يسعى الانسان الى الحصول على الطاقة البديلة وأنه في سويسرا 30 بالمئة من محجل الطاقة المستخدمة مصدرها نووي، وبالتالي في الولايات المتحدة وفرنسا واليابان، وتساءل «ماذا لا يكون من حق مصر وايران استخدامها». وتساءل «ماذا لا يكون من اخطى اجابة واضحة عن اسئلة تلك اللحظة

ومن هنا يمكن فهم وتلمس التسريبات التي تصدر من قبل القريبين لرئيس مجلس النواب الحالي عبد الهادي المجالي حول احتمالات تكليفه بتشكيل حكومة وكذلك يمكن فهم حضور شخصيات وزارة دون غيرها لبعض اللقاءات المغلقة كمؤشر على عملية تغيير في بعض المواقع الاساسية لتحصل بعد الانتفاء من القصة العربية، حيث تشير بعض الاساطل الى احتمالية تعيين وزير الاشغال حسني ابو غيدا رئيسا للديوان الملكي.

يرى العديد من الخبراء ان المثل العليا الديمقراطية التي تؤكد ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش الدفاع عنها هي في الواقع الضمعية الاولى للواقعية الجديدة التي تعتمدها واشنطن وخبرائها سواء في الشرق الاوسط او كوكولمبيا في افقوا. واكد بوش مجددا في خطابه حول حال الاتحاد في نهاية كانون الثاني (يناير) عزمه على الاستمرار في استراتيجيته القاضية بنشر الديمقراطية في الشرق الاوسط بالرغم من الجدل الحاد الذي تثيره، معتبرا انها عنصر اساسي في العراق يمنح

الرئاسي عبر تفصيل الدستور والقوانين على مقاسات الرغبات والعائلة».
والى «الصري اليوم» وتحقيقتها الملتغ يوم الثلاثاء الذي أعده زميلنا أنشرف جمال وجاء فيه: «على الرغم من الحشد الهائل الذي قامت به وزارة الزراعة لوظيفة لكي يجدهوا الى صناديق الاستفتاء–اقول «تعمد» للتعديلات، فإن غالبية من ذهبوا للتصويت منهم اتفقوا أنهم لا يعلمون ان امر اثنا، ما يعرضهم بعيني اي سدسو، ويبسئلظن مع من اثنا، ما نعرف شحاجة عنه، وجينا ننتخب لأن رؤساءنا قالوا مرتباتكم هتزيد بالندستور الجديد..

الاديبولوجي» مع الإرهاب،
ويبدوها عبرت وزيرة الخارجية الامريكية كونودوليزا راين في مصر هذا الاسوع عن «مخاوفها» عشية استفتاء كبيرة من الصيرين فيند به القضاة المكفون الاشراف عليه مشككين بنزاهته، وبعيدا عن هذه المواقف والتصريحات البديئية، لفران الديمقراطية هي الضحية الاولى للحرب على العراق التي حملت واشنطن على اعتماد دبلوماسية يصفها الخبراء بـ «الواقعية» خلفا للدبلوماسية «النشالية» التي طبقت في ولاية بوش الاولى، وقالت مارينا اوتواي ان معهد كارنيغي للسلام الدولي ان «فشل السياسة الامريكية في العراق يمنح

مقترحات لنواب المعارضة بشأن تلك التعديلات، وأن يحاول مناقشا النظام والاسنون له حشد سياسي استقل، والبسطا من اللاحين في القرى ومن الموظفين المؤيدين

بالفناء وتكليف الحياة كتريسا لحكم الاستبداد، وتمهيدا للتوريث، وعودة عصر الدولة البوليسية، وزوار الجبر وزيانته جهنم الذين يقتمحون منهم اكلهم، ويروعون الفساد والاطفال ويهدرون ايمية الانسان المصري، وكلت ما سبق نقول: ان مقاطعة هذا الاستفتاء هي أجل ما نفعنا».

والى مجلة «آخر ساعة» الحكومية، التي فاجأتنا بنشر حديث مع الدكتور سعد الدين ابراهيم، مدير مركز الابن خلدون للدراسات الامثائية، والاستاذ بالجامعة الامريكية بالقاهرة ومن أشد خصوم ابراهيم مبارك باسا، وأكثرهم هجوما عليه، واجراه معه زميلنا علي المصري، وكلت ما سبق نقول: ان مقاطعة هذا الاستفتاء هي أجل ما نفعنا».

وان الى مجلة «آخر ساعة» الحكومية، التي فاجأتنا بنشر حديث مع الدكتور سعد الدين ابراهيم، مدير مركز الابن خلدون للدراسات الامثائية، والاستاذ بالجامعة الامريكية بالقاهرة ومن أشد خصوم ابراهيم مبارك باسا، وأكثرهم هجوما عليه، واجراه معه زميلنا علي المصري، وكلت ما سبق نقول: ان مقاطعة هذا الاستفتاء هي أجل ما نفعنا».

وان الى مجلة «آخر ساعة» الحكومية، التي فاجأتنا بنشر حديث مع الدكتور سعد الدين ابراهيم، مدير مركز الابن خلدون للدراسات الامثائية، والاستاذ بالجامعة الامريكية بالقاهرة ومن أشد خصوم ابراهيم مبارك باسا، وأكثرهم هجوما عليه، واجراه معه زميلنا علي المصري، وكلت ما سبق نقول: ان مقاطعة هذا الاستفتاء هي أجل ما نفعنا».

وان الى مجلة «آخر ساعة» الحكومية، التي فاجأتنا بنشر حديث مع الدكتور سعد الدين ابراهيم، مدير مركز الابن خلدون للدراسات الامثائية، والاستاذ بالجامعة الامريكية بالقاهرة ومن أشد خصوم ابراهيم مبارك باسا، وأكثرهم هجوما عليه، واجراه معه زميلنا علي المصري، وكلت ما سبق نقول: ان مقاطعة هذا الاستفتاء هي أجل ما نفعنا».

وان الى مجلة «آخر ساعة» الحكومية، التي فاجأتنا بنشر حديث مع الدكتور سعد الدين ابراهيم، مدير مركز الابن خلدون للدراسات الامثائية، والاستاذ بالجامعة الامريكية بالقاهرة ومن أشد خصوم ابراهيم مبارك باسا، وأكثرهم هجوما عليه، واجراه معه زميلنا علي المصري، وكلت ما سبق نقول: ان مقاطعة هذا الاستفتاء هي أجل ما نفعنا».

وان الى مجلة «آخر ساعة» الحكومية، التي فاجأتنا بنشر حديث مع الدكتور سعد الدين ابراهيم، مدير مركز الابن خلدون للدراسات الامثائية، والاستاذ بالجامعة الامريكية بالقاهرة ومن أشد خصوم ابراهيم مبارك باسا، وأكثرهم هجوما عليه، واجراه معه زميلنا علي المصري، وكلت ما سبق نقول: ان مقاطعة هذا الاستفتاء هي أجل ما نفعنا».



ليس من حقها الجلوس وانتظار مبادرة السلام الكاملة على إسرائيل أن تبادر وتستجيب لمبادرات التسوية مع العرب

السياسي من قريته. التعليقات التي تعشش الآن-وعلى رأسها: ضعف عباس، الذي خرق وعده في العمل على تحرير جلعاد شليط قبل إقامة الحكومة المشتركة مع حماس - غير محذوفة، ولكن أقوى منها المعاذير، أولرت، الذي يكافح في سبيل حياته السياسية، يخشى أغلب الظن من التقدم الذي يتلوي على الانسحاب أكثر من الجمود الذي يعني التصعيد.

لقد امتنعت رايس عن استخدام الضغط الأمريكي على إسرائيل، وقررت لا أولرت وعباس تواتر لقاءهما ولكن ليس مضمونها. فالسعي العلن عنه للدولة الفلسطينية الديمقراطية والمعتدلة، الذي سيرجع قيامها أمن إسرائيل، اطلق بلسان واهن، وبدون زخ سياسي نشط من واشنطن، سينيها بوش، وأولرت وعباس وجودهم يتلوي على الحكم بأن يغيدوا شعبهم المنتظقة.

غير أن حكومة أولرت تخون الثقة التي منحها إياها الجمهور وتجد مبررات ومعاذير لامتناع عن مسك الثور

أسرة التحرير (مأرئس) 2007/3/28

البابا بنديكتوس السادس عشر يرى أن أوروبا في طريق فقدان هويتها لصالح أغلبية أقوى وأعظم منها



البابا بنديكت السادس عشر

لا يوجه كلامه على أية حال إلى ذلك-بل تلقفه حقيقة أنهم نسوا بحماستهم الكبيرة للتعددية «انفسهم»، أي فقدوا هويتهم، لا تبدأ المجتمعات الإنسانية في كل جيل من جديد.

إن جزءاً من الخصوصية الإنسانية، التي تهدد العولة المتعددة الثقافية بنقض عُراها، مشروطه بطابعه مكان للخصوصي والمحلي إلى جانب العولمي والكوني. توجد أشياء في التراث الأوروبي من المهم لأبنائه النضال من أجلها. إذا لم يعرفوا كيف يناضلون عن تراثهم فسفكون الغلبة لقوى أكثر تصميماً منهم (مثال الدولي والإسلام الأصولي في الأساس). يرى بنديكتوس السادس عشر التراث المسيحي الخصوصية الأوروبية - لا كتظام قواعد دينية، بل كتشكئة ثقافية خلقت فيه تلك الشهوة الأوروبية للحرية والتوازن الخاص بين العقل والشعور، إن الطمس من هذه الخصوصية بالخطاب الملمي والكلمتات والسيناريوهات في أوروبا الحاضر، كما يقول البابا، يترك بنفسيها أكثر من كونه كُفراً بالخلاق، إنه يقود أوروبا إلى التشكيك بهويتها، في اللحظات التي تحتاجها أكثر مما كانت محتاجة إليها دائماً.

أفيعاد كلينبيرغ كاتب في الصحيفة (يديعوت احرونوت) 2007/3/28



بارك

لغني لا تنوي لعب دور ركبكية أولرت. هي كفتت بصورة دراماتيكية من تحركاتها السياسية في كديما، وسلوكها يبدو أشبه بالاستعداد لخوض المنافسة على رئاسة الحزب. إذا كانت لغني قد قللت حتى الآن من الظهور في مناسبات تدشين مقرات كديما، ففي هذا الأسبوع فقط تواجدت في اثنين منها - في تل أبيب وفي نتانيا. يرافق لغني في جولتها المستشار الرئيسي الجديد أوري كيدار، الذي يشرف على بناء قاعدتها السياسية. كيدار، مدير عام بلدية رعناتا سابقاً، معروف بعلاقاته المتشعبة في الحكم المحلي. في هذه الأيام يعقد لقاءات مع المستشارين السياسيين الوزراء وأعضاء الكنيست في كديما ومع رؤساء اللجان من حزب كديما. بعد كل شيء ليس لدى أحد يقين بصدد المجرىات السياسية القادمة، ومن المحتمل أن تكون لغني مضطرة عما قريب إلى الخروج إلى المعركة.

مزال معلم كاتب في الصحيفة (مأرئس) 2007/3/28

ان تجلس دون عمل وانتظار مبادرة السلام الكاملة. أسباب أخرى، بعضها سياسي داخلي وبعضها سياسي خارجي، تمنع حكومة إسرائيل من اتخاذ مبادرة سياسية مستقلة، ولكن الحكومة غير معفية من الرد على خطط أخرى، على جدول الأعمال عادت لتطرح المبادرة السعودية من العام 2002، والتي جرى تبنيها - وإن كان بتعديل أساء لها - من ناحية إسرائيل، في مسألة اللاجئين - من الجامعة العربية.

لا ينبغي لإسرائيل أن تقبل الخطة العربية كما هي. يكفي أن تعكس الخطة التقدم في اتجاه تسليم العالم العربي، بالعلبة أي لم يكن كامله، بإسرائيل وجود فيها أساس لمواصلة المحادثات. حكومة ذكية كانت ستسرع إلى التمسك بمجرد هذا الاستعداد للاعتراف والتسليم، وتحفظ من كل ما هو مرفوض في نظرها، وتسعى للحوار في إطار اقليمي شامل.

غير أن حكومة أولرت تخون الثقة التي منحها إياها الجمهور وتجد مبررات ومعاذير لامتناع عن مسك الثور

■ وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس، أنهت أمس زيارة أخرى إلى إسرائيل والسلطة الفلسطينية في إطار جولة سياسية في الأراضي المحتلة، قبل أقل من سنتين من نهاية ولايته، ينخرط أخيراً الرئيس بوش في مساع لنفاذ العربة العرجاء للسلام الإسرائيلي-العربي.

الساعي نفسها إيجابية وأفضل من عدم العمل، ولكن لا تكفي زيارات الجمالة التي في نهايتها موافق يهودي يستطلع أولرت أن يحظى بالتقدير إذا برهن على أنه ليس ضعيفاً وأذا رفض الخطة بحزم.

يوست حريف كاتب يميني مخضرم (معاريف) 2007/3/28

لكوندوليزا رايس لنفس الأسباب أيضاً. في مثل هذه الأمور يعرف كيف يكون حازماً؛ نحو ما قد يبدو في أيام انهياره كخضوع للإملاءات في قضية التفاوض حول مستقبل المناطق. خطر الانبطاح في مواجهة المستوطنين لا يقل عن خطر واقع الفساد في أروقة الحكومة، ذلك لأننا نرى الآن فقط طرف عملية تأمرية ضد الحكومة، وعندما ستأتي أيام الاخلاء الجدي في يوم من الأيام، لن يكفي «الزمبميشيون» وبعناوات يحدقون وينبشون في أوراق المستوطنين، ويتشاورون مع قادة الشرطة العالقة في مشاكلها الخاصة؛ متى يتوجب أخلاؤهم؛ ربما اليوم أو فيما بعده؛ أم أن «زمبميش» (زئيف حبار) أو أحد قادة المستوطنين قد حصل من يهودي يغفل ذلك؛ أمور كثيرة حدثت هنا في السنة الأخيرة رغم أنها لم تكن تخطر في بال أحد.

جدعون سامت كاتب دائم في الصحيفة (هآرئس) 2007/3/28

يوجد في العائلة الأوروبية المتوسطة ولد واحد أو أقل. كصل أوروبا بنص القوة العاملة بالهجرة، لكن النتيجة هي أن نسبة الناس الذين يشعرون بالانزواء «في الداخل» بالتحراث الأوروبي تنخفض. لا يحدث هذا التغيير على نحو واع وعن عمد، بل يعبر في رأي البابا عن تخلل عن الهوية الأوروبية الخاصة.

من المهم أن نذكر أن البابا تجاهل تماما سؤال الكيف، الذي ألقى بقدر كبير جدا سلفه (العائلات الصغيرة تشهد باستعمال مطحور لوسائل المنع). إن بنديكيت لا تلقفه ظاهرة قطع العلاقة بين الجنس والولادة بقدر ما يقلقه معنى الظاهرة بالنسبة لـ«الجمعية» الأوروبية.

إن الوحدة السياسية لا تُعبر عن عظم القاسم المشترك «التاريخي» بل تُعبر عن ذوبانه خاصة. لكي يكون للاتحاد تراث مشترك، يشعر الجميع معه بالارتياح، تجب مضاءته إلى أدنى قدر عديم اللون والذوق. لا يوجد أحد يجب هذا الطعم حيا كخاص، لكن الجميع قادرون على ابتلاعه في هذا الوقت على الأقل.

والبابا يقلقه ما يراه من فقدان الإيمان بالمستقبل أكثر مما يقلقه شره العائلات القليلة الأوالد. إنه يرى سبب تشوؤ العائلة الأوروبية في «فردانية خطرة، لا تهتم بالآثار التي ستكون لهذه العمليات في المستقبل». هذه العملية التي لا توجه من الأعلى كما قيل، تتم لكثرة القرارات الشخصية، إن كل واحد منها يُعبر عن فقدان التزام الماضي. التحلل عن الأوالد يفسر عن فقصام عن الأيوه والأمومه. بناء المستقبل في نظر البابا قائم دائما على صلة بالماضي، وعلى التزام تراث تاريخي ثقافي خاص، يشعر كل جيل بواجب أخلاقي أن يورثه للأجيال القادمة.

العائلة أداة مهمة لنقل هذا التراث. عندما يختل نظامها، يوجد في ذلك تعبير عن استعداد اجتماعي لفصم السلسلة. يحدث هذا بشكل في فترات الثورة. يزعم البابا أنه تحدث في أوروبا ثورة لا عن وعي.

لا يشكو بنديكيت من خطايا الأوروبيين نحو خالقهم. لا تلقفه حقيقة أنهم لا يزورون الكنائس ولا يعمدون أبناءهم -

بصورة صحيحة. هذا رغم أن مجريات الأمور تشير إلى أن ديختر يعد لنفسه خط التراجع للوراء؛ هو قال ليوسيو فيرتر من (هآرئس) بأنه إذا رفض تعيين غانوت فإن أي ديختر سياسي سيصاب بخدش في قدره، ول أكثر من ذلك.

مرأة أخرى يبرهن ديختر بأنه لا يقرأ خبرة بصورة صحيحة. هو لم يحدش بكف رحله، وإنما أصيب بهزيمة حقيقية. خطواته في اختيار غانوت تيرهن على أنه بحاجة إلى فترة تاهيل طويلة حتى يحسب ضمن قيادة الدولة. أمس الاول قال بأنه لديه «خطة بديلة» في حالة عدم تعيين غانوت. الآن لم يتبق أماما إلا أن نرى ونترقب كيفية استعداد الوزير ديختر بحرصه المزعوم طبعاً، لهذه اللحظة.

ديختر نجح في نهجه هذا في التخصص مع قيادة الشرطة التي شجرت بالالاماة من قراره بتجاهلها في اختيار المفتش العام للشرطة، والتنازل عن خدمات بيبي كاتياك كمناب للمفتش العام، وإبراز الشرطة كجهاز انبساطي غير مُرب. في وقت لاحق وجد ديختر نفسه من دون غانوت أيضاً رغم أنه كان حكاية نجاح كفوض لمصلحة السجون على الأقل. في ظل فسادة المحتفظ من تعيين غانوت قال ديختر بأن التحفظ قد أخذ في الحسبان سلفاً. هو أراد أن يؤكد أنه قادر على رؤية الواقع والمولود القادم

في الظاهر توجه إيجابي نحو هذه المبادرة. بين النظر في الخطة أنها تميل إلى الاحسان للفلسطينيين فقط وأنها كلها سخية بالنسبة لإسرائيل. لم تكن أية حكومة في إسرائيل لتقبل المطالب الصارمة التي تشتمل عليها المبادرة السعودية. يسود الدول العربية اليوم رأي أن رئيس الحكومة الإسرائيلي ضعيف وأنه يمكن ضغطه لذلك. يستطيع أولرت أن يحظى بالتقدير إذا برهن على أنه ليس ضعيفاً وأذا رفض الخطة بحزم.

يوست حريف كاتب يميني مخضرم (معاريف) 2007/3/28

بعد كل هذا الدلال والانبطاح الذي نتعلم به

المستوطنون سينقلبون على سلطة القانون في نهاية المطاف

و بالفعل، كيف يمكن أن تقف حكومة قضى وزراؤها وقتهم في غرف التحقيق، خلف سلطة القانون؟ نفس الشيء حدث في الخليل. لدى المستوطنين كوشان لبيت عربي، إلا أن الحكومة فرضت قوانين تخطر تطبيق المكبة في ظروف تلك التي يوجد فيها تجاوز عنيف بين اليهود والفلسطينيين في كريات اربع، أولرت لم يقفد صوابه حتى يلقي بما تبقى من ثقله لحل قضية الخليل وحوش، كما يجب. قادة الجيش يحدقون وينبشون في أوراق المستوطنين، ويتشاورون مع قادة الشرطة العالقة في مشاكلها الخاصة؛ متى يتوجب أخلاؤهم؛ ربما اليوم أو فيما بعده؛ أم أن «زمبميش» (زئيف حبار) أو أحد قادة المستوطنين قد حصل من يهودي يغفل ذلك؛ أمور كثيرة حدثت هنا في السنة الأخيرة رغم أنها لم تكن تخطر في بال أحد.

ليس إرسال الاموال في المغلفات وحده لوزير المالية هو الفساد. هناك أيضاً فساد السلطات التي لا تحظى القانون باعتبارات غربية. يهودي أولرت قام أمس بتمثيل مشهد مسرحي

يوست حريف كاتب يميني مخضرم (معاريف) 2007/3/28

رئيس الشاباك السابق الذي ملأت سمعته الآفاق برهن على عدم نضجه لمستوى قيادة الدولة من خلال اخفاقه في تعيين المفتش العام الجديد

مبني مزوز بأنه لا يوجد مانع قانوني من تعيين غانوت. هذه العبارة التي تنطوي في نفس الوقت على تحفظ من هذا الاختيار ونوعيته على الأساس الاخلاقي.

اسلوب ديختر تناسب مع واقفه. هو بشر الجمهور بلهجة حازمة تقريرية ولاأثر ملامعة وفرصة لتلنجاح في المهمة - من بين كافة المرشحين ذوي العلاقة.

ديختر نجح في نهجه هذا في التخصص مع قيادة الشرطة التي شجرت بالالاماة من قراره بتجاهلها في اختيار المفتش العام للشرطة، والتنازل عن خدمات بيبي كاتياك كمناب للمفتش العام، وإبراز الشرطة كجهاز انبساطي غير مُرب. في وقت لاحق وجد ديختر نفسه من دون غانوت أيضاً رغم أنه كان حكاية نجاح كفوض لمصلحة السجون على الأقل.

في ظل فسادة المحتفظ من تعيين غانوت قال ديختر بأن التحفظ قد أخذ في الحسبان سلفاً. هو أراد أن يؤكد أنه قادر على رؤية الواقع والمولود القادم

حزبه ايضا أصوات النقد. ابتداءً تحسن مكانته -82 في المئة من التأييد-بعد أن اتخذ قرار إخراج الجيش الإسرائيلي في عملية مضادة لحزب الله في لبنان، ردا على اختطاف جنديين وقتل ثمانية آخرين. لكن عندما تبين للجمعيع اخفاقات الجيش الإسرائيلي ووهن الحكومة، هبطت الثقة بأولرت إلى الحضيض. نُشيت الشهادات في لجنة فينوغراد، التي ينشر بعض منها الآن، حيرة رئيس الحكومة ووزرائه وعدم خبرتهم في اثناء الحرب. يؤمن أولرت نفسه بأنه سينجح في الحفاظ على سلامة كديما، وأن مكانته الشخصية لن تتضرر بعد نشر تقرير لجنة فينوغراد أيضاً. انه يُجهد نفسه

من منازلهم من عزة. حومش وسانور هما جزء من قرار بالخلاء المستوطنات المثيرة للاشكان في المناطق الفلسطينية المزبحة أولا. ولكن التهمة البهمة بين سلطة القانون والخارجين عنه توصلت في هذا الأسبوع وكاننا ما زلنا في عهد الحاكم موشيه ليفنغر وإيغال ألون. هذا يحدث في أيام حكومة منهارة، وهو يحدث لاسباب منها أن ورتة ليفنغر يلاحظون جيدا ضعف الحكومة، وبالفعل، يقض الجيش والشرطة في البداية توجهه المبعضين إلى حومش، رفضوا ومن ثم خضصوا.

وبنفس الوجهين القديم، لم يسمحوا لهم بقضاء الليلة في الموقع، ومن ثم استسلموا فوراً. تنظيم المعصنين في المناطق كان مثاليا، حيث أضافوا إلى إصرارهم كافة التجهيزات اللازمة من عتاد وسفريات وحفل يهدف إلى تحطيم قواد الاغلبية الاسرائيلية الغاقية (حختان فوق أنقاض المستوطنة). وكالعادة، كانت سلطة القانون متحردة، مفرطة الحساسية، كما يزعمون.

يوست حريف كاتب يميني مخضرم (معاريف) 2007/3/28

لغني تشدح الحراب لخوض المعركة على رئاسة كديما وخلافة رئيس الوزراء باراك يُعد العدة لمنافسة نتنياهو على رئاسة الحكومة متجاهلا أولرت والخصوم الداخليين في الحزب

عندما امتنع عن ذكر اسم أولرت؛ هو و نتنياهو يلتقيان في معركتهما الثانية على رئاسة الوزراء بينما يعتبر أولرت وكديما خارج هذه اللعبة كلياً. باراك حول أولرت إلى شخصية سياسية غير ذات صلة.

السؤال هو إذا كان باراك يعتقد فعلا أن أولرت سيخفي من الساحة السياسية حتى الانتخابات، حد قد يفرض قادة حزب العمل من معسكره، هذه إمكانية مأخوذة في الحسبان، ولكن امتناعه عن ذكر اسم أولرت هو أيضا دليل على أنه ما زال يرى إمكانية التحول إلى وزير للدفاع في حكومته. هذا الغموض هو مؤشر لمرحلة ما قبل لجنة فينوغراد. باراك مثل الجميع في الواقع لا يعرف أي مدى سيكون تقرير لجنة فينوغراد حادا ضد المستوى السياسي، ولذلك يحاول السير بين النقط متوخيا الحذر. هو يعرف مثل نتنياهو أن الحرب قد تفنخ الروح في وضعه السياسي وأن الانتخابات ستتمحور حول الحرب والفساد. هذا هو سبب تصريحه بأنه سيطلب بحقيبة العمل لحزبه كشرط للدخول في حكومة أولرت، حيث يلزم اتباعه إلى أن عضو الكنيست أوفير بينيهس هو المرشح المفضل.

باراك سيواصل صفته الاعلامي حتى صدور تقرير لجنة فينوغراد. وبعد النشر سيعبر عن رايه بصورة مرتبة. ليس سرا أن لديه انتقادات حادة حول ادارة الحزب ومن قادوها. هو نفسه، كما يقول أتباعه، ليس قلقا من التقرير، ذلك لأنه لم يكن جزءاً من القيادة في السنوات التي قام حزب الله خلالها بتعزيز قوته. في هذه الاثناء يبدو أن باراك يحاول الابتعاد عن أولرت الذي كان قد عقد تحالفا استراتيجيا معه خلال الحرب والذي آل به المال حصالي إلى الهبوط على مستوى الشارع. اتباع باراك يقولون بأن هذا هو السبب وراء محاولة باراك اذا دخل إلى الحكومة، فرض جدول أعمال منظم لإعادة بناء الجيش ومكافحة الفساد، «نوع من الحكومة داخل الحكومة».

ابتعاد باراك التكتيكي عن أولرت لا يُبشّر بالخير لرئيس الوزراء الذي تلقى في الأسبوع الماضي صفقة من شمعون بيريس عندما نشرت شهادته في لجنة

العريض فقط يشكون في قدرته على البقاء. هناك من يعتقدون أنه لو كان شارون مع إرييل شارون، إما لانهم آمنوا بقدرته على تقريب السلام، وإما صورا عن حساب شخصي ضيق بان احتمالاتهم أن يُختبوا للكنيست في هذا الاطار ستكون أفضل، في ضوء استطلاعات الرأي التي تنبأت للحزب الجديد بأكثر من 40 نائبا.

في خلال زمن قصير نسبيا خبا سرع كديما. ابتداءً أعضاء الحزب لا الجمهور

السياسة الاسرائيلية قد برهنت في السابق على أي حد سيطر عليها قانون ميرفي الشهير: كل ما يمكن أن يفسد سيفسد، هكذا يتوجب التعامل مع حكاية مستوطنة حومش.

أخوها بصورة قانونية، وسكانها حصلوا على سكن بديل وتسهيلات، والآن، ما هام يتفاوضون مع سلطة القانون بوضع أشبهه بفضيحة الخليل المعروفة عشية عيد الفصح قبل 39 سنة. هذه الحكاية قد تنتهي بصورة سيئة وينفس الطريقة التي حولت ثلثة من المتعصنين في المناطق إلى أكثر من ربع مليون مستوطن.

العلاقة بين تعاطف قوتهم وبين ضعف الحكم أقوى مما كانت عليه في حينه. في الخليل في 1968 أخضعت حكومة قومية للمستوطنين الاوائل رغم أنها لم تربد الانقلاب في أحلامها المزعجة حتى. هي تحدثت بلهجة مزدوجة.

شمعون بيريس تقوى في ذلك منذ ذلك الحين. اليوم لا توجد قضية حتى من الناحية الشكلية، كان هناك قانون إخلاء بآلم ولكن باجماع واسع، وشاهد الشعب المستوطن وهم يجرون

■ أفى ديختر ليس وزيرا فقط، هو كان رئيسا «الشباباك» والذي يقترض فيه بفعل مواهب وتجربته المهنية أن يقرأ الواقع بصورة صحيحة. ديختر يملك أكثر من أغلبية أعضاء الحكومة القدرة على سير عوود النفوس، وتقدير المناخ الشعبي بصورة صحيحة، ومعرفة الاتجاه، والآليات التي تجري شؤون الدولة وفقا لها.

أسس الاول انهضارات هذه الأسطوره: رئيس «الشباباك» الذي لعب قدرته على وزن الامور قبل عامين دورا مركزيا في بلورة سياسة الحكومة في مجالات إحيائية مركزية، وهو كعكر سياسي مبتدئ.

تعيين يعقوب غانوت مفتشا عاما للشرطة، بعد تحطيم عمق طوال عدة اشهر، واعتبار هذه الخطوة رافعة لإحداث الإصلاحات الضرورية في قيادة الشرطة، انفجر كقفاعه واطهر وزير الأمن الداخلي كادة خاوية فارغة.

خلاف لهدا التجاهل المقصود برز هناك اسم رئيس الليكود، عضو الكنيست بنيامين نتنياهو. «من دوننا» حذر باراك، «بيبي والليكود يستحتمان من فشل الرظمة الحالي، الامر الذي قد يتحول إلى خفاق قومي مصيري». هذا الخطاب الذي جاء بعد صمت اعلامي طويل جرد، وقبل اسابيع قليلة من نشر تقرير لجنة فينوغراد، يكشف شيئا منا عن نوايا باراك واستعداداته لمرحلة نشر التقرير.

عندما يضع باراك نفسه بصورة واضحة كأفضل بديل قيادي في مواجهة نتنياهو، ومن قبل أن ينتصر في المعركة على رئاسة حزب العمل، يمكن الاستنتاج بأن الهجمات على بيبي والليكود ستكون هدفة للأفضل في محلته من اجل الفوز برئاسة حزب العمل مع الحرص على عدم مهاجمة خصومه الداخليين.

باراك يتوحي معانقة خصومه قدر استطاع. كلهم ملامون في نظره. هو يريدهم جميعا إلى جانبه في قيادة الحزب كقريب قادر على تحقيق الفوز وتوجيه ضربة لليكود الهابط في الاستطلاعات. باراك معني بتجنب الاستفزازات السياسية الداخلية الآن، وحتى الرظمة الحالية، الامر الذي قد يتحول إلى خفاق قومي مصيري». هذا الخطاب الذي جاء بعد صمت اعلامي طويل جرد، وقبل اسابيع قليلة من نشر تقرير لجنة فينوغراد، يكشف شيئا منا عن نوايا باراك واستعداداته لمرحلة نشر التقرير.

عندما يضع باراك نفسه بصورة واضحة كأفضل بديل قيادي في مواجهة نتنياهو، ومن قبل أن ينتصر في المعركة على رئاسة حزب العمل، يمكن الاستنتاج بأن الهجمات على بيبي والليكود ستكون هدفة للأفضل في محلته من اجل الفوز برئاسة حزب العمل مع الحرص على عدم مهاجمة خصومه الداخليين.

باراك يتوحي معانقة خصومه قدر استطاع. كلهم ملامون في نظره. هو يريدهم جميعا إلى جانبه في قيادة الحزب كقريب قادر على تحقيق الفوز وتوجيه ضربة لليكود الهابط في الاستطلاعات. باراك معني بتجنب الاستفزازات السياسية الداخلية الآن، وحتى الرظمة الحالية، الامر الذي قد يتحول إلى خفاق قومي مصيري». هذا الخطاب الذي جاء بعد صمت اعلامي طويل جرد، وقبل اسابيع قليلة من نشر تقرير لجنة فينوغراد، يكشف شيئا منا عن نوايا باراك واستعداداته لمرحلة نشر التقرير.

احتفاء بالعروبة وأخلاقيات ثقافية رفيعة وقدرة على الاعتراف بالخطأ في حب رجاء النقاش: فارس الأدب الجميل

فرانسوا ياسيلي*

أصدرت مجلة الهلال المصرية العريقة عددا خاصا بعنوان «رجاء النقاش - القلم الإنسان» شارك فيه أكثر من خمسين كاتباً عربياً تحية وتقديراً للنقاد المصري الكبير الذي قدم للادب العربي والثقافة العربية مساهمات جليلة يندر أن يقدمها شخص واحد، وذلك عبر ما يزيد عن نصف قرن من العطاء والإبداع في مجالات النقد والادب والصحافة والثقافة.

نقاش الإنسان

كثيرا ما يعجب قارئ يكتأب أو مبدع وكاتب أو شاعر اعجابا شديدا من خلال قراءة له حتى يقابله ويتعرف عليه فيصدمه فيه كشخص وانسان، فكثيرا ما توجد هوة شاسعة بين ما يكتب المبدع من أحلام ورؤى شاققة ويرفع من رايها خافقة ملونة وبين واقع هذا المبدع وأخلاقياته وسلوكه اليومي. وقد حدث هذا لي في مطلع تعرفي بالوسط الأدبي في مصر وطلعت طالباً بجامعة القاهرة في نهايات الستينيات ويدات في السرد على مقالتي في الأدب والتبليغ وغيرها من اسانك تجمع الادباء والشعراء واقتربت من بعضهم شخصياً فكان هذا اللقاء - المفجع وقتها - أحد مراحل نظوسي الشخصي واكتسابي لمعرفة الفرق بين ما يمكن أن يقوله ويبدعه الإنسان وبين ما يفعله كل يوم.

وكان رجاء النقاش من القليلين الذين لم افجع عند الاقتراب منهم، بل على العكس فقد كان في شخصه وقوله ومسلكه كما هو في كتاباته، نفس المبادئ النبيلة والمشارع النبيلة والتربص مع السلفاء في الجيدة اللغوية والفعلية معا. ويمكن أن يلقي نقاش الأول لرجاء النقاش ضوءاً على بعض تفاصيل هذا المبدع الأدبي الهامة في علاقته بالادباء الناشئين.

فلملئ أثر شخصي من كلية هندسة الفكاره في فرع مصريه 67 وكانت بدأت استكتشاف الوسط الادبي في مصر، الذي كان يتناقل قصيدة النقاد التي تسمى «النقاسة» لنزار قباني المنوعه في مصر تناول سريا سعديا، فحين كانت هي المره الاولى في عصر جيلبي- جيل النثوره التي تقرا فيها كلمات بها اي نقد للثوره ولزعيمها والحاله العربيه بشكل عام، وفي جو الاحباط العام والانتعاش الفلث والياس الشامل بعد ضربه الحرب السريعه الباشطه، كتبت قصيدة قصيرة جدا ورسلتها لجله لكي ياتي براءه كانت بلا شك وراء جراتي في ان ارسل للمهال- مصر- واحده- وفي اهم مجلة ثقافيه في مصر-منظرنا ان تنشر لي قصيده وانا لم انشر في اي مكان من قبل!

وبعد ذلك بايام عدت الي البيت ذات مساء ليقول لي ابي أن رجاء النقاش اتصل بثلغوني بريكاد ان تقابله، وفعلا ذهبت الي مكتبته وانا اكاد اطير من الدهشة المصحوبه بالتوجس من ان يكون الغرض من المقابلة هو تقديم النصيحة المعادة من ناقد كبير لشاعر ناشئ بان يستمر في المحاولة والمبارزه لعله يكون من الممكن نشر شيء له في المستقبل.

و حين دخلت الي مكتبته في جخل وتردد قباينبي رجاء النقاش بدفنه الانساني الذي لا يفارقه مما ارادني كثيرا وكان في مكتبته احمد عبد المطي حجازي واعطى النقاش قصيدتي لحجازي فقراها واثنت عليها وقال لي النقاش انه سينشر قصيدتي القصيره قريبا، وفعلا نشرت، وقد كتبت النقاش بعد ذلك بقرن من ثلاثين عاما عن هذا اللقاء في مقال عني بجريدة الاحرام بعنوان «الشاعر لا يضيع» في 17 آذار (مارس) 1997 م بيلي:

«الشاعر المصري الذي أتحدث عنه اسمه فرانسوا ياسيلي وقد تعرفت عليه سنة 1969 وكتبت ايامها رئيسا لتحرير مجلة «الهلال» الشهرية وفي احد الايام تلقيت رسالة عادية في البريد بها قصيدة وليس معها سوى كلمات معدودة يقدم فيها الشاعر نفسه ويكتب نشر قصيدته وقد اعجبني القصيدة بسلاطتها ومدونتها وطابعها الانساني الجميل ففشرتها على الفور. وبعد ان نشرتها جاني صاحبها زائراً في مكتبتي فوجدته شاباً صغيراً وديعاً يوحى بالإنفاعة الروحية والتهديب الحقيقي الذي لا أفعال فيه ولا ادعاء ولا ان اثنت لثقفته سوى مره واحده اخرى قدم لي فيها قصيدة ثانية نشرتها له.»

مكتشف المبدعين

توضح هذه المصادئة الأسلوب المثلث الذي يتعامل فيه رجاء النقاش مع الادباء الناشئين فهو يبحث عنهم ويشجعهم وينشر لهم بلا قيد ولا شرط

ودون أن يطلب او يتوقع منهم تلك الطقوس الطويلة التي يتطلبتها غيره، طقوس الاطراء والمدح والنفاق وتقديم قروض السواء والطاعة، ولم اكن أجيد ابناً منهن، والمقارنة أقول أنني في نفس تلك الفترة قابلت وأعطيته أشعاري لنقاد مصريين آخرين، هم د. لويس عوض وكان من اكبر نقاد مصر وقتها، والناقد المميز غيالي شكري والاسانك الكبير حقيقي.

وكان من اعظم تشجيع جميل حدث من احدثهم سوى من الاسنانك العظيم بجيشي حقيقي، الذي نشر لي ثلاث قصائد مره واحده في عدد واحد من مجلة «المجلة» المصريه. مكتبه الدكتور لويس عوض فرزته في وقتها واستنحت من اسلوب حديثه معي ان الحضور على تشجيعه سيكون عليه مجهدته طويلة الامد، وكان مكتبته في الاحرام بالغ الفخامة، ولكنه لم يعرف عنه طوال حياته النقدية سوى ابحاثه لشاعر واحد هو صلاح عبد الصبور- ولم يكن مهتما باكتشاف او تشجيع المواهب الناشئة.

اما رجاء النقاش فقد قدم للادب العربي عددا كبيرا من الادباء باحثضانه وحماسه لهم وتقديم اعمالهم باحتراف وشماس و بلا قيد او شرط، ومن اشهر هؤلاء محمود درويش وسيجع القاسم وقد قدمهما النقاش للعالام العربي باحتراف لنزار باعتبارهما «شعراء المقاومة الفلسطينية»، دون ان يهمل التاكيد على عصر جيلبي- جيل النثوره التي تقرا فيها كلمات بها اي نقد للثوره ولزعيمها والحاله العربيه بشكل عام، وفي جو الاحباط العام والانتعاش الفلث والياس الشامل بعد ضربه الحرب السريعه الباشطه، كتبت قصيدة قصيرة جدا ورسلتها لجله لكي ياتي براءه كانت بلا شك وراء جراتي في ان ارسل للمهال- مصر- واحده- وفي اهم مجلة ثقافيه في مصر-منظرنا ان تنشر لي قصيده وانا لم انشر في اي مكان من قبل!

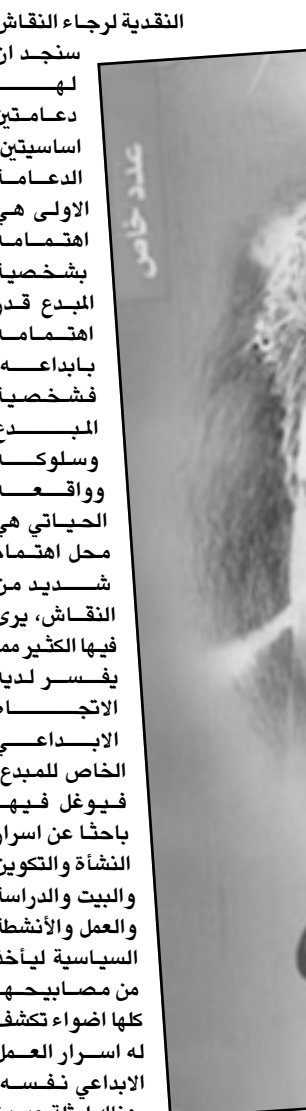
وعلى هذا الضوء تزول الدهشة التي قد تصيبنا لأول وهنه عندما نتكشف ان عددا كبيرا من مؤلفات النقاش تحمل عناوين تتعلق بشخصيات المبدعين اكثر مما يتعلق بابداعهم. فتجد له العناوين التاليه كمثال: شخصيات وتجارب / ملكة تبحث عن عريس/ عباقرة ومجانان، نساء ششيعير/ الفزع المثلث/ وفي حب نجيب محفوظ/ لويس عوض في الميزان.

وقد تغير هذا في عهد السادات ان انقلب السادات على هذه الاتجاهات الناصريه وطرد رموز الثقافة من مواقعهم وسلم مقاليد الثقافة المصرية لرموز اليمين السياسي والديني، فقد رجاء النقاش رئاسة تحرير الهلال ونحت الي صالح جودت، فأعادها فجأة الي اكثر من نصف قرن للواء وترد النقاش مصر على اثر ذلك غاضبا حزينا واكتب مقال وادع مؤثرا وذهب الي قطر حيث اسس جريدة «الراية» ومجلة «الدوحة» وكانت مجلة ثقافية مميزة. وقد كتبت في ذلك الوقت مقالا نقاش في قام بتطوير فلسفته النقدية بشكل جدير في العقدين الاخيرين بما يخفف من اهتمامه بايديولوجية المبدع وينحاز اكثر الي القيمة الفقيه لايداع-وان لم يكن ذلك بشكل مطلق.

ولعل اشهر مواقف النقاش في هذا الصدد هو موقفه الشديد من ادونيس احد اهم الشعراء العرب المعاصرين وعلى الاغلب احد مره عشرة شعراء في تاريخ الشعر العربي كله. ان كتبت النقاش مقالا شديدا للهجة ضد ادونيس عام 1988 بعنوان «ايها الشاعر الكبير... اني ارفضاك»، اعاد نشره بعد ذلك مصحوبا بمقال ثانٍ يلق عنه هجوما ضد ادونيس في كتابته الصادر عام 1992. كتبت النقاش: «الكتاب (الثابت والمتحول) كله طعن لشاعرنا العظيم والاديب العربي الشارح لكتابه النجاشي والاديب العربي الفاضل والناقد والفكر الاسلامي- وهو طعن واضح الغرض - مكشوف الهدف، وليس فيه شيء من الموضوعية او الامانة الادبية او سلامة الفهم للنصوص... فادونيس يرفع رايه التجديد الشعري الكامل، ولكنه تحت هذه الراية يريد القضاء على كل الجذور في الشعر العربي والشخصية العربية معا في وقت واحد».

ولعل اشهر مواقف النقاش في هذا الصدد هو موقفه الشديد من ادونيس احد اهم الشعراء العرب المعاصرين وعلى الاغلب احد مره عشرة شعراء في تاريخ الشعر العربي كله. ان كتبت النقاش مقالا شديدا للهجة ضد ادونيس عام 1988 بعنوان «ايها الشاعر الكبير... اني ارفضاك»، اعاد نشره بعد ذلك مصحوبا بمقال ثانٍ يلق عنه هجوما ضد ادونيس في كتابته الصادر عام 1992. كتبت النقاش: «الكتاب (الثابت والمتحول) كله طعن لشاعرنا العظيم والاديب العربي الشارح لكتابه النجاشي والاديب العربي الفاضل والناقد والفكر الاسلامي- وهو طعن واضح الغرض - مكشوف الهدف، وليس فيه شيء من الموضوعية او الامانة الادبية او سلامة الفهم للنصوص... فادونيس يرفع رايه التجديد الشعري الكامل، ولكنه تحت هذه الراية يريد القضاء على كل الجذور في الشعر العربي والشخصية العربية معا في وقت واحد».

ولعل اشهر مواقف النقاش في هذا الصدد هو موقفه الشديد من ادونيس احد اهم الشعراء العرب المعاصرين وعلى الاغلب احد مره عشرة شعراء في تاريخ الشعر العربي كله. ان كتبت النقاش مقالا شديدا للهجة ضد ادونيس عام 1988 بعنوان «ايها الشاعر الكبير... اني ارفضاك»، اعاد نشره بعد ذلك مصحوبا بمقال ثانٍ يلق عنه هجوما ضد ادونيس في كتابته الصادر عام 1992. كتبت النقاش: «الكتاب (الثابت والمتحول) كله طعن لشاعرنا العظيم والاديب العربي الشارح لكتابه النجاشي والاديب العربي الفاضل والناقد والفكر الاسلامي- وهو طعن واضح الغرض - مكشوف الهدف، وليس فيه شيء من الموضوعية او الامانة الادبية او سلامة الفهم للنصوص... فادونيس يرفع رايه التجديد الشعري الكامل، ولكنه تحت هذه الراية يريد القضاء على كل الجذور في الشعر العربي والشخصية العربية معا في وقت واحد».



ولعل اشهر مواقف النقاش في هذا الصدد هو موقفه الشديد من ادونيس احد اهم الشعراء العرب المعاصرين وعلى الاغلب احد مره عشرة شعراء في تاريخ الشعر العربي كله. ان كتبت النقاش مقالا شديدا للهجة ضد ادونيس عام 1988 بعنوان «ايها الشاعر الكبير... اني ارفضاك»، اعاد نشره بعد ذلك مصحوبا بمقال ثانٍ يلق عنه هجوما ضد ادونيس في كتابته الصادر عام 1992. كتبت النقاش: «الكتاب (الثابت والمتحول) كله طعن لشاعرنا العظيم والاديب العربي الشارح لكتابه النجاشي والاديب العربي الفاضل والناقد والفكر الاسلامي- وهو طعن واضح الغرض - مكشوف الهدف، وليس فيه شيء من الموضوعية او الامانة الادبية او سلامة الفهم للنصوص... فادونيس يرفع رايه التجديد الشعري الكامل، ولكنه تحت هذه الراية يريد القضاء على كل الجذور في الشعر العربي والشخصية العربية معا في وقت واحد».

ولعل اشهر مواقف النقاش في هذا الصدد هو موقفه الشديد من ادونيس احد اهم الشعراء العرب المعاصرين وعلى الاغلب احد مره عشرة شعراء في تاريخ الشعر العربي كله. ان كتبت النقاش مقالا شديدا للهجة ضد ادونيس عام 1988 بعنوان «ايها الشاعر الكبير... اني ارفضاك»، اعاد نشره بعد ذلك مصحوبا بمقال ثانٍ يلق عنه هجوما ضد ادونيس في كتابته الصادر عام 1992. كتبت النقاش: «الكتاب (الثابت والمتحول) كله طعن لشاعرنا العظيم والاديب العربي الشارح لكتابه النجاشي والاديب العربي الفاضل والناقد والفكر الاسلامي- وهو طعن واضح الغرض - مكشوف الهدف، وليس فيه شيء من الموضوعية او الامانة الادبية او سلامة الفهم للنصوص... فادونيس يرفع رايه التجديد الشعري الكامل، ولكنه تحت هذه الراية يريد القضاء على كل الجذور في الشعر العربي والشخصية العربية معا في وقت واحد».

ولعل اشهر مواقف النقاش في هذا الصدد هو موقفه الشديد من ادونيس احد اهم الشعراء العرب المعاصرين وعلى الاغلب احد مره عشرة شعراء في تاريخ الشعر العربي كله. ان كتبت النقاش مقالا شديدا للهجة ضد ادونيس عام 1988 بعنوان «ايها الشاعر الكبير... اني ارفضاك»، اعاد نشره بعد ذلك مصحوبا بمقال ثانٍ يلق عنه هجوما ضد ادونيس في كتابته الصادر عام 1992. كتبت النقاش: «الكتاب (الثابت والمتحول) كله طعن لشاعرنا العظيم والاديب العربي الشارح لكتابه النجاشي والاديب العربي الفاضل والناقد والفكر الاسلامي- وهو طعن واضح الغرض - مكشوف الهدف، وليس فيه شيء من الموضوعية او الامانة الادبية او سلامة الفهم للنصوص... فادونيس يرفع رايه التجديد الشعري الكامل، ولكنه تحت هذه الراية يريد القضاء على كل الجذور في الشعر العربي والشخصية العربية معا في وقت واحد».

ولعل اشهر مواقف النقاش في هذا الصدد هو موقفه الشديد من ادونيس احد اهم الشعراء العرب المعاصرين وعلى الاغلب احد مره عشرة شعراء في تاريخ الشعر العربي كله. ان كتبت النقاش مقالا شديدا للهجة ضد ادونيس عام 1988 بعنوان «ايها الشاعر الكبير... اني ارفضاك»، اعاد نشره بعد ذلك مصحوبا بمقال ثانٍ يلق عنه هجوما ضد ادونيس في كتابته الصادر عام 1992. كتبت النقاش: «الكتاب (الثابت والمتحول) كله طعن لشاعرنا العظيم والاديب العربي الشارح لكتابه النجاشي والاديب العربي الفاضل والناقد والفكر الاسلامي- وهو طعن واضح الغرض - مكشوف الهدف، وليس فيه شيء من الموضوعية او الامانة الادبية او سلامة الفهم للنصوص... فادونيس يرفع رايه التجديد الشعري الكامل، ولكنه تحت هذه الراية يريد القضاء على كل الجذور في الشعر العربي والشخصية العربية معا في وقت واحد».

ولعل اشهر مواقف النقاش في هذا الصدد هو موقفه الشديد من ادونيس احد اهم الشعراء العرب المعاصرين وعلى الاغلب احد مره عشرة شعراء في تاريخ الشعر العربي كله. ان كتبت النقاش مقالا شديدا للهجة ضد ادونيس عام 1988 بعنوان «ايها الشاعر الكبير... اني ارفضاك»، اعاد نشره بعد ذلك مصحوبا بمقال ثانٍ يلق عنه هجوما ضد ادونيس في كتابته الصادر عام 1992. كتبت النقاش: «الكتاب (الثابت والمتحول) كله طعن لشاعرنا العظيم والاديب العربي الشارح لكتابه النجاشي والاديب العربي الفاضل والناقد والفكر الاسلامي- وهو طعن واضح الغرض - مكشوف الهدف، وليس فيه شيء من الموضوعية او الامانة الادبية او سلامة الفهم للنصوص... فادونيس يرفع رايه التجديد الشعري الكامل، ولكنه تحت هذه الراية يريد القضاء على كل الجذور في الشعر العربي والشخصية العربية معا في وقت واحد».

ولعل اشهر مواقف النقاش في هذا الصدد هو موقفه الشديد من ادونيس احد اهم الشعراء العرب المعاصرين وعلى الاغلب احد مره عشرة شعراء في تاريخ الشعر العربي كله. ان كتبت النقاش مقالا شديدا للهجة ضد ادونيس عام 1988 بعنوان «ايها الشاعر الكبير... اني ارفضاك»، اعاد نشره بعد ذلك مصحوبا بمقال ثانٍ يلق عنه هجوما ضد ادونيس في كتابته الصادر عام 1992. كتبت النقاش: «الكتاب (الثابت والمتحول) كله طعن لشاعرنا العظيم والاديب العربي الشارح لكتابه النجاشي والاديب العربي الفاضل والناقد والفكر الاسلامي- وهو طعن واضح الغرض - مكشوف الهدف، وليس فيه شيء من الموضوعية او الامانة الادبية او سلامة الفهم للنصوص... فادونيس يرفع رايه التجديد الشعري الكامل، ولكنه تحت هذه الراية يريد القضاء على كل الجذور في الشعر العربي والشخصية العربية معا في وقت واحد».

وقد قرأت منذ بضع سنوات ان رجاء النقاش تراجع عن هذا الرأي، واقام مائدة كبيرة على شرف ادونيس احتفى به فيها ودعا اليها عددا كبيرا من الادباء والشعراء.

والحقيقة ان هذا حدث نادر في الوسط الادبي العربي او العربي عموما فلا احد من «الكبار» في أي مجال ادبي او سياسي او غيرها يعترف انه اخطأ، فعدم الاعتراف بالخطأ خاصة عربية اصيلة لم يكسرها سوى جمال عبد الناصر عندما اعترف بمسؤوليته الكاملة عن كارثة 67 وقدم استقالته.

ولهذا فإن مراجعة النقاش لوقفه من ادونيس هو دلالة جديدة على ما تتمتع به شخصية النقاش من خصال فريدة ومميزة ونبيلة بشكل يكاد يكون نادر المثال.

ونلاحظ انه حتى في نروة غضب النقاش ورفضه لادونيس اشار اليه بالشاعر الكبير، ولم ينكر عليه شاعرته الكبيرة، وهو نفس ما فعله بعد ذلك في كتابه عن الناقد الكبير د. لويس عوض «لويس عوض في الصورة المرآة في الثقافة العربية، ففي الوقت الذي ارسي فيه الرسول (محمد ص) تعاليم دينية وسلوكا شخصيا يشدد على منزلة المرآة والمعاطفة الزوجية لان هذا الخطاب لم يصد في وجه المنغبريات الاجتماعية وسلطة الفقهاء التي استطاعت تشكيل صورة غامضة وضطربة الى حد كبير نتجت عن مساحة الاجتهاد والتأويل للفقيين الذين اعادوا إنتاج صورة المرآة بما ينسجم مع مصالح القوى الاجتماعية الابوية وامتيازاتها التي تعمد الذكور وتحفظ بانوارهم. لقد تحولت المرآة، في ثقافة الفقهاء، إلى أداة إمتاعية وانجابية بعد ان تم اختزال الأنوثة إلى دل ثقافي يقابل دل الذكورة. ونتيجة هذا الفعل الإقصائي الذي يقصر دل المرآة في دالي الإمتاع والإنجاب ترسّخ دورها في وظيفة (الأم) وهو دور منعها من منزلة أنوار وأداء وظائف أخرى. كما أدت هذه الثقافة: ثقافة قهر النساء إلى توجيه القهر وتحويله في اتجاه الأمومة الأمر الذي ساهم في إرساء قواعد ملكة الأمهات.

وحدث عن هذا التحول الاجتماعي-الثقافي نشوء، ما يخلق عليه بوجدية، عبادة الأم التي تحمّل احتجاج الأم على الادوار الاجتماعية التي ورثت عليها من قبل المؤسسة الاجتماعية المتخازة ثقافيا وجنسيا. ليس هذا بحسب بل إن هذه الثقافة الجمعية، ادرات التآثر لنفسها والاحتجاج على عبادة الذكورة ومنطق الفهر الذي ينص على استبعادها من مجال إنتاج المفاهيم وتوزيع الادوار الثقافية. ويستعنى بوجدية في شقيق «عقدة جودر» بفرغية الباحثة هيلين ويوتش Helene Deutsch التي ذهبت في أطروحتها «علم وظائف أعضاء النساء» The Psychology of Women التي أنشأ فيها مفهوم المرأة النفسية من المفاهيم الاجتماعية والثقافية لتنتقل إلى أطلالها عبر الحبل السري... ونتيجة بؤس المرأة الاجتماعي وحرمانها الطويل فإن المرأة تعيد تشكيل هويتها الثقافية والنفسية بسفح مشاعرها وعاطفتها على أطلالها لدرجة رغبتها في الاستحواذ عليهم الأمر الذي يكثف عن تطلعاتها في التمركز. ومن هنا فإن المفهوم الذي يقترضه ارتباط الأطفال بأمهاتهم يكون قد منح الأم، من حيث لا يعلع، سلطة تجنيد اولادها في مشروع إعادة إنتاج الانوار وتوزيعها توزيعا عادلا:

والسفر في الزفة، القليلي رجل يقول ما يؤمن به بغض النظر عن شعبية هذه الوافق. فالناقوش ملتزم التزاما حميميا بالعروبة والثقافة الاسلامية. ولا يعني ذلك تشدده او انغلاقه الديني، فقد كتب مقالات عديدة عن الاحتقاط وتاريخهم ووطنيتهم.

وقال انه كان في صفحه يستع من والده عن الرعيم القبطي ويصا وصف ومواقفه الوطنية المشرفة بينما وصف والده بأنه كان من اكثر المثقفين في الدين الانبياء التي تحدث لابنائها في كل مناسبة عن زعماء الاقباط والوطنيين. ولا شك ان ذلك الاقباط اكتسب من هذا حرصه على تراثه الاسلامي من ناحية مع افتقار على الآخر واهتمام بالاقباط من ناحية اخرى.

والسفر في الزفة، القليلي رجل يقول ما يؤمن به بغض النظر عن شعبية هذه الوافق. فالناقوش ملتزم التزاما حميميا بالعروبة والثقافة الاسلامية. ولا يعني ذلك تشدده او انغلاقه الديني، فقد كتب مقالات عديدة عن الاحتقاط وتاريخهم ووطنيتهم.

وقال انه كان في صفحه يستع من والده عن الرعيم القبطي ويصا وصف ومواقفه الوطنية المشرفة بينما وصف والده بأنه كان من اكثر المثقفين في الدين الانبياء التي تحدث لابنائها في كل مناسبة عن زعماء الاقباط والوطنيين. ولا شك ان ذلك الاقباط اكتسب من هذا حرصه على تراثه الاسلامي من ناحية مع افتقار على الآخر واهتمام بالاقباط من ناحية اخرى.

عقدة جودر

هيثم سرحان*

كلمة من الباحثين العرب استطاعت قراءة النصوص الأدبية العربية القديمة وتحليلها واستخراج مفاهيمها الثقافية الدالة على أبعاد الهوية العربية الإسلامية والكاشفة عن متعلّات الذات وتجلياتها ومواقفها الاستراتيجية. ولعلّ البحث في هذه المساحة المعرفية يسهم إسهاماً فاعلاً في تشكيل جملة من التصورات والمبادئ التي تدفع الذات لتفكيك آبنيتها ونقد مفاهيمها بهدف مراجعة مكوناتها وفهم مآزقها. ومن هنا تتأثّر أهمية هذه القراءة التي ينبغي أن تكون مشروعا ثقافيا عاما تُوجّه له طاقات الباحثين وتُستنفّر موارثه جهود المُفكّرِين وقدرات المؤسسات الثقافية المختلفة.

ومن الباحثين العرب الذين تدرج أعمالهم في هذا الحلّق المشاكك والشائق عبد الوهاب بوحدية صاحب الأطروحة المهمة «الإسلام والجنس»، الذي كشف عن تشوهات المجتمع العربي واضطرابات مفاهيمه الثقافية. ويعيداً عن موقفه القائل بشمولية المجتمع العربي وعن ردود الأفعال والمواقف التي أثارتها الأطروحة فإن ما يهمني، في هذا المقام، فصل أطروحته الموسوم بـ«الملكة الأمهات»، الذي أشار فيه إلى عدم تطابق الواقع الفقيهي والواقع الاجتماعي فيما يتعلق بالفاضل بين الجنسين، فالنص القرآني كما يقول، «...وأكد في الحديث عن أزواجية الجنسين من الناحية الطبيعية واختلافها، وجاءت المجتمعات الواقعية لتزيين الأمر سوءاً بإرسائها قواعد القهر والانتقاص والسلب والنفي للمرأة». ويرى بوحدية أن سلطة الفقهاء هي التي غلبت في ترسيخ صورة المرآة في الثقافة العربية، ففي الوقت الذي أرسى فيه الرسول (محمد ص) تعاليم دينية وسلوكاً شخصياً يشدد على منزلة المرآة والمعاطفة الزوجية لأن هذا الخطاب لم يصد في وجه المنغبريات الاجتماعية وسلطة الفقهاء التي استطاعت تشكيل صورة غامضة وضطربة إلى حد كبير نتجت عن مساحة الاجتهاد والتأويل للفقيين الذين اعادوا إنتاج صورة المرآة بما ينسجم مع مصالح القوى الاجتماعية الابوية وامتيازاتها التي تعمد الذكور وتحفظ بانوارهم. لقد تحولت المرآة، في ثقافة الفقهاء، إلى أداة إمتاعية وانجابية بعد ان تم اختزال الأنوثة إلى دل ثقافي يقابل دل الذكورة. ونتيجة هذا الفعل الإقصائي الذي يقصر دل المرآة في دالي الإمتاع والإنجاب ترسّخ دورها في وظيفة (الأم) وهو دور منعها من منزلة أنوار وأداء وظائف أخرى. كما أدت هذه الثقافة: ثقافة قهر النساء إلى توجيه القهر وتحويله في اتجاه الأمومة الأمر الذي ساهم في إرساء قواعد ملكة الأمهات.

وحدث عن هذا التحول الاجتماعي-الثقافي نشوء، ما يخلق عليه بوجدية، عبادة الأم التي تحمّل احتجاج الأم على الادوار الاجتماعية التي ورثت عليها من قبل المؤسسة الاجتماعية المتخازة ثقافيا وجنسيا. ليس هذا بحسب بل إن هذه الثقافة الجمعية، ادرات التآثر لنفسها والاحتجاج على عبادة الذكورة ومنطق الفهر الذي ينص على استبعادها من مجال إنتاج المفاهيم وتوزيع الادوار الثقافية. ويستعنى بوجدية في شقيق «عقدة جودر» بفرغية الباحثة هيلين ويوتش Helene Deutsch التي ذهبت في أطروحتها «علم وظائف أعضاء النساء» The Psychology of Women التي أنشأ فيها مفهوم المرأة النفسية من المفاهيم الاجتماعية والثقافية لتنتقل إلى أطلالها عبر الحبل السري... ونتيجة بؤس المرأة الاجتماعي وحرمانها الطويل فإن المرأة تعيد تشكيل هويتها الثقافية والنفسية بسفح مشاعرها وعاطفتها على أطلالها لدرجة رغبتها في الاستحواذ عليهم الأمر الذي يكثف عن تطلعاتها في التمركز. ومن هنا فإن المفهوم الذي يقترضه ارتباط الأطفال بأمهاتهم يكون قد منح الأم، من حيث لا يعلع، سلطة تجنيد اولادها في مشروع إعادة إنتاج الانوار وتوزيعها توزيعا عادلا:

والسفر في الزفة، القليلي رجل يقول ما يؤمن به بغض النظر عن شعبية هذه الوافق. فالناقوش ملتزم التزاما حميميا بالعروبة والثقافة الاسلامية. ولا يعني ذلك تشدده او انغلاقه الديني، فقد كتب مقالات عديدة عن الاحتقاط وتاريخهم ووطنيتهم.

وقال انه كان في صفحه يستع من والده عن الرعيم القبطي ويصا وصف ومواقفه الوطنية المشرفة بينما وصف والده بأنه كان من اكثر المثقفين في الدين الانبياء التي تحدث لابنائها في كل مناسبة عن زعماء الاقباط والوطنيين. ولا شك ان ذلك الاقباط اكتسب من هذا حرصه على تراثه الاسلامي من ناحية مع افتقار على الآخر واهتمام بالاقباط من ناحية اخرى.

والسفر في الزفة، القليلي رجل يقول ما يؤمن به بغض النظر عن شعبية هذه الوافق. فالناقوش ملتزم التزاما حميميا بالعروبة والثقافة الاسلامية. ولا يعني ذلك تشدده او انغلاقه الديني، فقد كتب مقالات عديدة عن الاحتقاط وتاريخهم ووطنيتهم.

وقال انه كان في صفحه يستع من والده عن الرعيم القبطي ويصا وصف ومواقفه الوطنية المشرفة بينما وصف والده بأنه كان من اكثر المثقفين في الدين الانبياء التي تحدث لابنائها في كل مناسبة عن زعماء الاقباط والوطنيين. ولا شك ان ذلك الاقباط اكتسب من هذا حرصه على تراثه الاسلامي من ناحية مع افتقار على الآخر واهتمام بالاقباط من ناحية اخرى.

وقال انه كان في صفحه يستع من والده عن الرعيم القبطي ويصا وصف ومواقفه الوطنية المشرفة بينما وصف والده بأنه كان من اكثر المثقفين في الدين الانبياء التي تحدث لابنائها في كل مناسبة عن زعماء الاقباط والوطنيين. ولا شك ان ذلك الاقباط اكتسب من هذا حرصه على تراثه الاسلامي من ناحية مع افتقار على الآخر واهتمام بالاقباط من ناحية اخرى.

وقال انه كان في صفحه يستع من والده عن الرعيم القبطي ويصا وصف ومواقفه الوطنية المشرفة بينما وصف والده بأنه كان من اكثر المثقفين في الدين الانبياء التي تحدث لابنائها في كل مناسبة عن زعماء الاقباط والوطنيين. ولا شك ان ذلك الاقباط اكتسب من هذا حرصه على تراثه الاسلامي من ناحية مع افتقار على الآخر واهتمام بالاقباط من ناحية اخرى.

وقال انه كان في صفحه يستع من والده عن الرعيم القبطي ويصا وصف ومواقفه الوطنية المشرفة بينما وصف والده بأنه كان من اكثر المثقفين في الدين الانبياء التي تحدث لابنائها في كل مناسبة عن زعماء الاقباط والوطنيين. ولا شك ان ذلك الاقباط اكتسب من هذا حرصه على تراثه الاسلامي من ناحية مع افتقار على الآخر واهتمام بالاقباط من ناحية اخرى.



عقدة جودر

هيثم سرحان*

كلمة من الباحثين العرب استطاعت قراءة النصوص الأدبية العربية القديمة وتحليلها واستخراج مفاهيمها الثقافية الدالة على أبعاد الهوية العربية الإسلامية والكاشفة عن متعلّات الذات وتجلياتها ومواقفها الاستراتيجية. ولعلّ البحث في هذه المساحة المعرفية يسهم إسهاماً فاعلاً في تشكيل جملة من التصورات والمبادئ التي تدفع الذات لتفكيك آبنيتها ونقد مفاهيمها بهدف مراجعة مكوناتها وفهم مآزقها. ومن هنا تتأثّر أهمية هذه القراءة التي ينبغي أن تكون مشروعا ثقافيا عاما تُوجّه له طاقات الباحثين وتُستنفّر موارثه جهود المُفكّرِين وقدرات المؤسسات الثقافية المختلفة.

ومن الباحثين العرب الذين تدرج أعمالهم في هذا الحلّق المشاكك والشائق عبد الوهاب بوحدية صاحب الأطروحة المهمة «الإسلام والجنس»، الذي كشف عن تشوهات المجتمع العربي واضطرابات مفاهيمه الثقافية. ويعيداً عن موقفه القائل بشمولية المجتمع العربي وعن ردود الأفعال والمواقف التي أثارتها الأطروحة فإن ما يهمني، في هذا المقام، فصل أطروحته الموسوم بـ«الملكة الأمهات»، الذي أشار فيه إلى عدم تطابق الواقع الفقيهي والواقع الاجتماعي فيما يتعلق بالفاضل بين الجنسين، فالنص القرآني كما يقول، «...وأكد في الحديث عن أزواجية الجنسين من الناحية الطبيعية واختلافها، وجاءت المجتمعات الواقعية لتزيين الأمر سوءاً بإرسائها قواعد القهر والانتقاص والسلب والنفي للمرأة». ويرى بوحدية أن سلطة الفقهاء هي التي غلبت في ترسيخ صورة المرآة في الثقافة العربية، ففي الوقت الذي أرسى فيه الرسول (محمد ص) تعاليم دينية وسلوكاً شخصياً يشدد على منزلة المرآة والمعاطفة الزوجية لأن هذا الخطاب لم يصد في وجه المنغبريات الاجتماعية وسلطة الفقهاء التي استطاعت تشكيل صورة غامضة وضطربة إلى حد كبير نتجت عن مساحة الاجتهاد والتأويل للفقيين الذين اعادوا إنتاج صورة المرآة بما ينسجم مع مصالح القوى الاجتماعية الابوية وامتيازاتها التي تعمد الذكور وتحفظ بانوارهم. لقد تحولت المرآة، في ثقافة الفقهاء، إلى أداة إمتاعية وانجابية بعد ان تم اختزال الأنوثة إلى دل ثقافي يقابل دل الذكورة. ونتيجة هذا الفعل الإقصائي الذي يقصر دل المرآة في دالي الإمتاع والإنجاب ترسّخ دورها في وظيفة (الأم) وهو دور منعها من منزلة أنوار وأداء وظائف أخرى. كما أدت هذه الثقافة: ثقافة قهر النساء إلى توجيه القهر وتحويله في اتجاه الأمومة الأمر الذي ساهم في إرساء قواعد ملكة الأمهات.

وحدث عن هذا التحول الاجتماعي-الثقافي نشوء، ما يخلق عليه بوجدية، عبادة الأم التي تحمّل احتجاج الأم على الادوار الاجتماعية التي ورثت عليها من قبل المؤسسة الاجتماعية المتخازة ثقافيا وجنسيا. ليس هذا بحسب بل إن هذه الثقافة الجمعية، ادرات التآثر لنفسها والاحتجاج على عبادة الذكورة ومنطق الفهر الذي ينص على استبعادها من مجال إنتاج المفاهيم وتوزيع الادوار الثقافية. ويستعنى بوجدية في شقيق «عقدة جودر» بفرغية الباحثة هيلين ويوتش Helene Deutsch التي ذهبت في أطروحتها «علم وظائف أعضاء النساء» The Psychology of Women التي أنشأ فيها مفهوم المرأة النفسية من المفاهيم الاجتماعية والثقافية لتنتقل إلى أطلالها عبر الحبل السري... ونتيجة بؤس المرأة الاجتماعي وحرمانها الطويل فإن المرأة تعيد تشكيل هويتها الثقافية والنفسية بسفح مشاعرها وعاطفتها على أطلالها لدرجة رغبتها في الاستحواذ عليهم الأمر الذي يكثف عن تطلعاتها في التمركز. ومن هنا فإن المفهوم الذي يقترضه ارتباط الأطفال بأمهاتهم يكون قد منح الأم، من حيث لا يعلع، سلطة تجنيد اولادها في مشروع إعادة إنتاج الانوار وتوزيعها توزيعا عادلا:

والسفر في الزفة، القليلي رجل يقول ما يؤمن به بغض النظر عن شعبية هذه الوافق. فالناقوش ملتزم التزاما حميميا بالعروبة والثقافة الاسلامية. ولا يعني ذلك تشدده او انغلاقه الديني، فقد كتب مقالات عديدة عن الاحتقاط وتاريخهم ووطنيتهم.

وقال انه كان في صفحه يستع من والده عن الرعيم القبطي ويصا وصف ومواقفه الوطنية المشرفة بينما وصف والده بأنه كان من اكثر المثقفين في الدين الانبياء التي تحدث لابنائها في كل مناسبة عن زعماء الاقباط والوطنيين. ولا شك ان ذلك الاقباط اكتسب من هذا حرصه على تراثه الاسلامي من ناحية مع افتقار على الآخر واهتمام بالاقباط من ناحية اخرى.

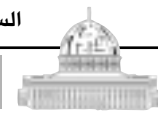
وقال انه كان في صفحه يستع من والده عن الرعيم القبطي ويصا وصف ومواقفه الوطنية المشرفة بينما وصف والده بأنه كان من اكثر المثقفين في الدين الانبياء التي تحدث لابنائها في كل مناسبة عن زعماء الاقباط والوطنيين. ولا شك ان ذلك الاقباط اكتسب من هذا حرصه على تراثه الاسلامي من ناحية مع افتقار على الآخر واهتمام بالاقباط من ناحية اخرى.

وقال انه كان في صفحه يستع من والده عن الرعيم القبطي ويصا وصف ومواقفه الوطنية المشرفة بينما وصف والده بأنه كان من اكثر المثقفين في الدين الانبياء التي تحدث لابنائها في كل مناسبة عن زعماء الاقباط والوطنيين. ولا شك ان ذلك الاقباط اكتسب من هذا حرصه على تراثه الاسلامي من ناحية مع افتقار على الآخر واهتمام بالاقباط من ناحية اخرى.

وقال انه كان في صفحه يستع من والده عن الرعيم القبطي ويصا وصف ومواقفه الوطنية المشرفة بينما وصف والده بأنه كان من اكثر المثقفين في الدين الانبياء التي تحدث لابنائها في كل مناسبة عن زعماء الاقباط والوطنيين. ولا شك ان ذلك الاقباط اكتسب من هذا حرصه على تراثه الاسلامي من ناحية مع افتقار على الآخر واهتمام بالاقباط من ناحية اخرى.

وقال انه كان في صفحه يستع من والده عن الرعيم القبطي ويصا وصف ومواقفه الوطنية المشرفة بينما وصف والده بأنه كان من اكثر المثقفين في الدين الانبياء التي تحدث لابنائها في كل مناسبة عن زعماء الاقباط والوطنيين. ولا شك ان ذلك الاقباط اكتسب من هذا حرصه على تراثه الاسلامي من ناحية مع افتقار على الآخر واهتمام بالاقباط من ناحية اخرى.

وقال انه كان في صفحه يستع من والده عن الرعيم القبطي ويصا وصف ومواقفه الوطنية المشرفة بينما وصف والده بأنه كان من اكثر المثقفين في الدين الانبياء التي تحدث لابنائها في كل مناسبة عن زعماء الاقباط والوطنيين. ولا شك ان ذلك الاقباط اكتسب من هذا حرصه على تراثه الاسلامي من ناحية مع افتقار على الآخر واهتمام بالاقباط من ناحية اخرى.



الفنانة الاماراتية ابتسام عبد العزيز:

العمل الفني لم يعد لوحة بل اخذ ابعادا مختلفة

حوار - محمد السهموري:

تعد الفنانة الشابة ابتسام عبد العزيز من الفنانات الإماراتيات الجّهديات في مجال العمل التشكيلي والفاهيمي الى جانب زميلات لها ماهن بشكل كبير في الساحة الفنية الاماراتية بتكريس حالة جديدة من الوعي التشكيلي والبصري بكافة تجلياته، وأكدت عبير مشاركتها واقامة المعارض الشخصية حضورا بارزا تناولت من خلاله أبرز القضايا الانسانية والاجتماعية والفكرية الفنية عبر اعمال فنية بعباد واشكال مختلفة استطاعت من خلالها ان تطرح العديد من القضايا التي هي محط اهتمام الانسان ومتغيراته الحياتية.

فهذه الفنانة التي رصدت حياتها اليومية انجزت الكثير من الاعمال بعيدة عن اللوحة المسندية او التقليدية وذهبت الى ابعاد من ذلك لتشكل لوحة او عملا فنيا بعباد تؤكد عبرها اشكال التعبير اخذت في حياتها اليومية نماذج متجولة وعناصر اخرى تلك التي لم تعود عليها في نظرتها الى العمل الفني او على وجه الدقة التشكيلي فقد لجأت الفنانة عبد العزيز الى العديد من العناوين في اعمالها، مواضيع الحياة، الموت، الشقاء، السعادة، الغيرة، الحب، الكره وغيرها من الامور الانسانية التي تواجها كل يوم في حياتنا الحاضرة.

وتقول في هذا الحوار عن المرأة: ارى ان المرأة لم تأخذ حقها ولا بد لها من العمل وبذل الجهد، وربما لان الفتاة بشكل نسبي تطمح لتأدية ادوار اخرى في المجتمع بحكم انوثتها، كانوا اجتماعية او تكوين اسرة، كما ان هناك العديد من الانجازات للمرأة في الدولة، التي تحققت واهمها هي بناء المرأة المثقفة المفكرة، فالرأة في الدولة استطاعت ان تواجه كل محدديات والتغيرات العالمية وتحمل مسؤولية ذلك واستطاعت ان تغير الصور السلبية الراسخة بفعل هذا الوعي.

الحكم هذا الحوار الذي اوضحت فيه الفنانة ابتسام عبد العزيز الكثير من الرؤى الفنية التي تبنتها وعملت على تنفيذها وفق اساليب فنية حديثة ومعبرة في الوقت ذاته:

لماذا لم تعد اللوحة السندية بكل تجلياتها تعبر عن الواقع الحالي حيث ذهب الكثير من فنانا دولة الامارات تحديدا ومن بين فنانا دول الخليج العربي لاهتمام بالعمل الفني الفاهيمي؟
■ في الفن لا توجد قواعد او أدوات ثابتة، ففي السابق كان الفن يقتصر على اللوحة والنحت والخزفيات وغيرها من الاعمال، فقد ظهرت وتطورت هذه الأدوات في الوقت الحالي، فصارت هناك الاعمال التركيبية، الفيديو، والصورة الفوتوغرافية... الخ، فأرى في ذلك ظاهرة طبيعية وصحية، فهذه الاتجاهات الفنية الجديدة في حد ذاتها صيغ تعبيرية جديدة مواكبة لهذا العصر الذي نعيشه، فطرق التعبير صارت وفقا لما تعتمد عليه ذاتية الفنان، وطريقته المعاصرة في التعبير، وكيفية تفكيكه لعناصر الحياة اليومية الى رموز فنية... فحين يجد الفنان ما يدور في ذهنه من أفكار، يقوم بتحويلها الى واقع ملموس في شكل طاقم أو عناصر متعددة سواء في هيئة اعمال فيديو، صورة فوتوغرافية، عمل تركيبية أو حتى لوحة.

لم تحقّق اللوحة ولا الاوان بل هي موجودة في أغلب اعمالها، إلا انه في الفن يستطيع الفنان ان يستخدم مختلف التقنيات التي يريد سواء الحديث منها او التقليدي ففي طبيعة اعمالها تكون الغزوة هي العنصر الأهم في النهاية وهي التي توجه التقنيّة والعنصر الضروري مثلان ان يتخذ كل عمل بطريقة الفيديو أو التصوير الفوتوغرافي في حيث يبني هناك الكثير من المرونة في تنفيذها من الاعمال، وقد استخدمت في بعض اعمالها بعض التقنيات الحديثة الموجودة في المصانع وبعث الى اشخاص حرفيين في مجالات معينة لإنتاج بعض منها، واستأجرتهم في بعض الاعمال اللازمة للفكرة، كذلك اننا لسنا ضد الرسم ففني كل صيف اقوم بدور الاشراف وتعليم اساليب الرسم ضمن دورات الرسم والطلاء والطالب المبتدئين، ولو اقتضت الحاجة الى استخدام الاوان واللوحة في اعمالها فلا مانع من ذلك، طالما الخامة تخدم الفكرة.

فسائلة التحول والتغيير في طبيعة اعمالها الفنية تعود للعديد من الاسباب، فمن خلال اطلاعي لما يدور حولي في حركة المعارض المتعددة ومجموعة الاعمال ذات المدارس الفنية المختلفة، ومن خلال دراستي للرياضيات وقراءتي للفنون ومدارسها المختلفة تأثرت بالفنون الحديثة ولا سيما بالفن النظامي والنتج أعمالا نظامية وتأثرت ببعض التجارب الفنية العالمية مثل (سول لويت- اردوارد هوبر- هانس هوفمان- جورج سوررا -... وغيرهم)، كذلك تأثرت بالوسط الاجتماعي الذي اعيشه من خلال احتكاكي المباشر بالعديد من الكتاب والتشكيليين.

أرى ان هناك اسبابا غير مباشرة فما يحدث من تطور وتقدم في الدولة او حتى الدول العربية بشكل عام، وما صاحبها من حركة اجتماعية وثقافية وعلمي، ذلك اثر بالضرورة في الحالة الفنية، فالفنانون هم اكثر الناس حساسية واسرعهم تأثرا بالتغيرات، فلا بد ان يسعى لتغيير هذا المعنى بالتغيير واتخاذ الوسائل المتقدمة لكي يكون فعل التغيير ضروريا.

قدمت اعمالا متنوعة في هذا المجال، كيف يمكن ان ترصدى الافكار والاجاسيس من خلال

ابتسام عبد العزيز

هذا الفن وهل وصل الى الجمهور بكافة فئاته المعرفية؟

عكست اعمالها تحرير الفنان تماما ازاء الموضوع ان تعبر اغلبها عن تبديل كبير في رؤيتها هناك قضية محددة تخص المرأة، احوالها الى نتاج فني بطرق تجريبية، فالفنان ليس بمعزل عن الاحداث الانسانية المتعاقبة التي تتولد في تجربة الحياة الواقعية، واصبح العمل الفني يعاد انتاجه على درجات ومستويات متعددة، فاصبحت تتصل عن الشيء وقيمة الشيء التي تجعل الموضوع او الممارسة عملا فنيا، فهدفت غالبية اعمالها الى دمج طبيعة العصر وتقنياته وبين طبيعة اعمالها، فطبيعة اعمالها الحالية تلبي حاجتي الملحة للاطلاع على اتجاهات الفنون المعاصرة، فقد ارتبطت اغلبها ارتباطا وثيقا بالعلوم المعاصرة، وخاصة علم الرياضيات، فحاجتي الى استخدام هذه العلوم تحتم علي ذلك، فلكي أقدم عملا ذا معنى يجب ان يفهم او لا... واستخدمت الاموال التركيبية، الفيديو، الصور الفوتوغرافية، الخرائط، الاعمال النظامية، وكل ما يمتلك سمة التطور في انتاج اغلب اعمالها، كذلك لجأت الى معالجة الموضوعات الحياتية اليومية لترك ذلك دلالات مؤثرة ومثقلة بتحليل نفسية، مواضع مثل الحياة، الموت، الشقاء، السعادة، الغيرة، الحب، الكره وغيرها من الامور الانسانية التي تواجها كل يوم في حياتنا الحاضرة، وبطبيعة الاخر يطرح العلاقة القوية بين الثقافة البصرية والتكنولوجيا الحديثة للاستفادة منها، بغرض إعطاء القوة الثقافية البصرية الجديدة لطبيعة اعمالها، كذلك استفدت من الرياضيات في تجريد بعض الرؤى الفنية التي قدمتها في بعض من اعمالها لعلى سبيل المثال رسمت بعض الجدران في عمل لي بعنوان "خط يعتمد بشكل رئيسي على تجسيد احدى العناصر الفيزيائية، إلا انه ومن ناحية اخرى، يعبر بدرجة كبيرة على الايحاء، ويعرض بطريقة الفيديو.

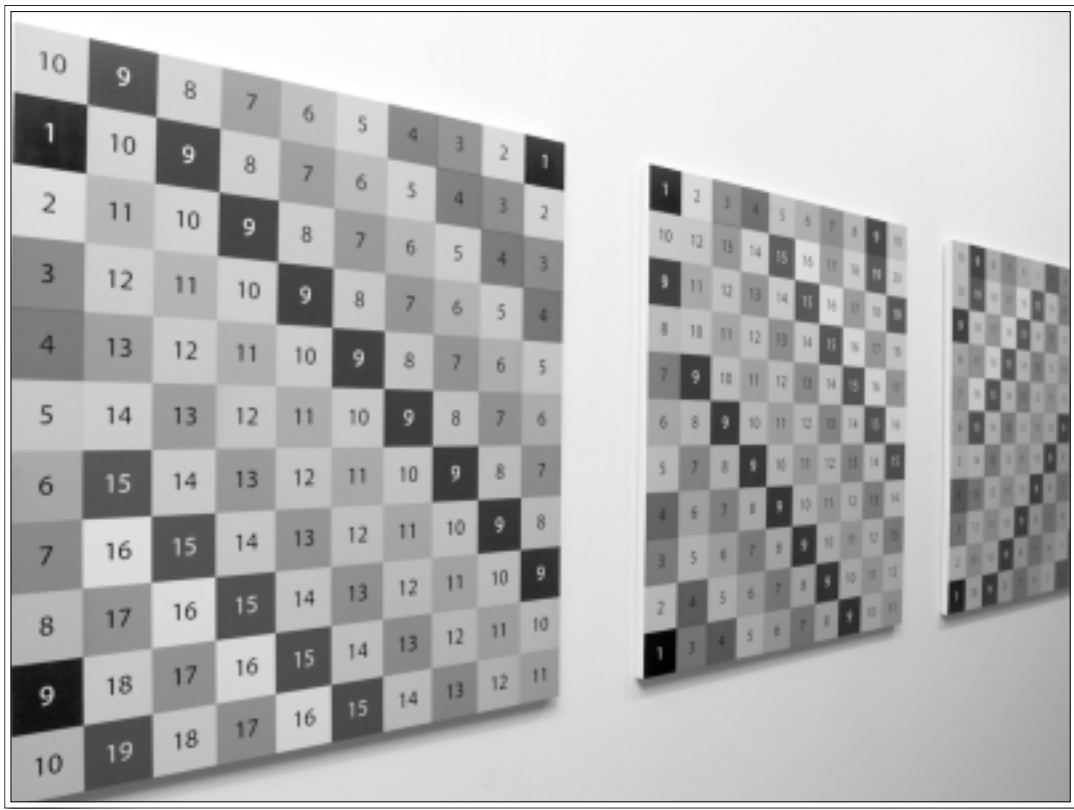
أما على مستوى الجمهور او المشاهد فالامر يتفاوت، هناك مشاهد ومثقف وفنان، وبالمناسبة اعمالي فاشاهدا أحيانا لا يتقبل كل اشكال الاعمال الفنية، احاول ان اكسر هذه الحواجز التي فصلت الفنان عن المثقف وابعدهت عن كل ما يتعلق بالفنون المعاصرة، وذلك بالنزق من المثقف والوصول الى مستوى تفكيره وذلك بنسرح هذه الاعمال عن طريق اللوح المصاحب إلا انني بت الاظن ان هذه الفجوة الكبيرة بين المشهد التشكيلي وبيئته وواقع مجتمعه بدأت بالتضييق، لذلك كانت هناك الحاجة الى وجود سلسلة اصدارات فنية متخصصة بالإضافة الى وجود برنامج ندوات منتظم طوال العام، كذلك مجموعة من البرامج التثقيفية والاداعية التي تتابع الانشطة الفنية، بل وأرى اننا نحتاج الى اقامة مركز للتوثيق بالصوت والصورة والكلمة للحالة الفنية الاماراتية والعربية بشكل عام.

ما هي القضايا التي استلذت وكانت محط اهتمامك؟ وهل للمرأة وقضاياها مساحة في اعمالك؟

الفنان فرد من هذا العالم وبالتأكيد يحيا على هذه الأرض وليس كما يقال انه شخص كذلك تأثرت بالوسط الاجتماعي الذي اعيشه من خلال احتكاكي المباشر بالعديد من الكتاب والتشكيليين.

أرى ان هناك اسبابا غير مباشرة فما يحدث من تطور وتقدم في الدولة او حتى الدول العربية بشكل عام، وما صاحبها من حركة اجتماعية وثقافية وعلمي، ذلك اثر بالضرورة في الحالة الفنية، فالفنانون هم اكثر الناس حساسية واسرعهم تأثرا بالتغيرات، فلا بد ان يسعى لتغيير هذا المعنى بالتغيير واتخاذ الوسائل المتقدمة لكي يكون فعل التغيير ضروريا.

قدمت اعمالا متنوعة في هذا المجال، كيف يمكن ان ترصدى الافكار والاجاسيس من خلال



اعمال فنية مفاهيمية مختلفة



الحياة العملية، فانا فتاة عاملة ولست متفرغة بشكل تام للفن، كما هو سائد بان الفنان شخص لا يعطي، بل على العكس تماما انا اعمل كمدرسة لمركز متخصص بالفنون، وليس للعمل الى حد الذي يتركه عن عمله او تأخير سير عطائي كفنانة، فلا اعتقد بان ذلك سبب بل على المرأة ان ترتدي رداء العزيمه فقط.

وبشكل عام هناك العديد من الانجازات للمرأة في الدولة، التي تحققت واهمها هي بناء المرأة المثقفة المفكرة، فالرأة في الدولة استطاعت ان تواجه كل محدديات والتغيرات العالمية وتحمل مسؤولية ذلك، واستطاعت ان تغير الصور السلبية الراسخة بفعل هذا الوعي، بالإضافة الى دورها الاجتماعي والذي يمثل الركيزة الاساسية لكل عمليات التنمية النوعية من مجالات التعليم والثقافة والنشاطات الثقافية المختلفة حتى انها تحمل راية الامارات عالميا في المؤتمرات الدولية للمرأة، فصارت لدينا أسماء لامعة من البعثات في مجالات العلوم والفنون والاداب.

فانها او الاشارة الى ان دور الفنانة في الفن لا يختلف عن الدور الذي يؤديه الرجل ففي الفن دوافع الفنان هي السبب عن الذات، فالفنان يبحث عن ذاته وعن طريق انتاج مامته الفنية، وفي اليوم صار أكثر تجردا وذلك لان الفنان المعاصر أكثر تعقيدا، وان الفن الحديث المعاصر يجمع اشكاله انما هو ردة فعل للشعور المتزايد بالرغبة في التعبير والحرج من العزلة، فالفنان اليوم يعيش من موقعه وادعائه الفنية عن موقفه الوجودي وموقفه من نفسه وقيمه وموقفه من العالم الذي يعيش فيه.

شاركت في بيئنا الشارقة 2005 وقدمت اعمالا تحت عنوان الالتزام مزجت في اعمالها الشكل الانساني باختلافه، مثل مثل هذه الاعمال تتخلل مساحة من التقارب بين الناس؟

بيئنا الشارقة الدولي للفنون هو حدث مهم جدا، من خلاله تم طرح الكثير من التجارب الفنية المحلية العربية والعالمية، التي اتاحت الفرصة لعمليات التبادل الثقافي والفني بالعالم الخارجي، فقد شاركت في الدورة السابعة بعلمين، الاول هو (الرقم والزمن) والثاني (الرويا والوهم)، طبعاً تحت عنوان الاعمال ذات المدارس الفنية المختلفة.

والامكنة، واغلب القضايا التي ناقشتها في قضايا انسانية، سياسية، اجتماعية وثقافية، وليست هناك قضية محددة تخص المرأة، كيف تعبرين كامرأة؟ فنانة عما تفكر فيه المرأة وكيف تصفين وضعها في العمل الفني؟ هل اتخذت حقها في طرح القضايا ام ان اساليب التعبير عن همومها ومشاكلها اخذت اشكالا اخرى مختلفة؟

كفنانة في هذا المجتمع اود الاشارة الى تجربتي في هذا المجال فأرى اننا لاقينا الدعم الطوبوي وخطينا بارباعا في كل مراسم الشباب التي ربما كان ذلك من حسن حظي، فالفنانة التي لم تتجج لي ولن في جبلي لا تتاحق بكلمة الفنون الجميلة في جو اكايمي تأهيلي، قد تم تعويضها في هذه الندوات والبحوث التي اعتبرها من الجهود الشخصية والضراري على اكتساب المعرفة المرجوة، فمن خلال الندوات التي قدمها الفنانون كعملين مشرفين على هذه المراسم، اتاحت للاجبال فرصا جديدة، والتي الآن اقوم بتأديتها كجزء من الادوار الاجتماعية في الاشراف على هذه النوعية من المراسم، اما الاجبال الحالية فأرى انها قد منحت الكثير من الفرص، من خلال انشاء كلية الفنون في الشارقة، والتي فتحت المجال لتقديم عناصر اساسية في توفير المناخ والجو المناسب لتخريج اجيال ودماء جديدة من الفنانين والمبدعين من المتلمحين بالرعب...

فالفنانة والفنان في الدولة بدأ بالتحول الى التخصص والاحتراف التدريجي، من خلال الخطط والادوات التي وضعتها الدولة وصولا للسلور اناستاسي لا سيما الوزارات التخصصية التي اصبحت أكثر تخصصا، تماشيا مع التغيرات المجتمعية التي تعكس التغيير العمراني والحضاري والتطور المشهود، ارى ان المرأة لم تأخذ حقها ولا بد لها من العزلة، فالفنان اليوم يعيش من موقعه وادعائه الفنية عن موقفه الوجودي وموقفه من نفسه وقيمه وموقفه من العالم الذي يعيش فيه.

شاركت في بيئنا الشارقة 2005 وقدمت اعمالا تحت عنوان الالتزام مزجت في اعمالها الشكل الانساني باختلافه، مثل مثل هذه الاعمال تتخلل مساحة من التقارب بين الناس؟

بيئنا الشارقة الدولي للفنون هو حدث مهم جدا، من خلاله تم طرح الكثير من التجارب الفنية المحلية العربية والعالمية، التي اتاحت الفرصة لعمليات التبادل الثقافي والفني بالعالم الخارجي، فقد شاركت في الدورة السابعة بعلمين، الاول هو (الرقم والزمن) والثاني (الرويا والوهم)، طبعاً تحت عنوان الاعمال ذات المدارس الفنية المختلفة.



الحديث المجال للتقارب والاحتكاك بالجمهور المتلقي وكذلك الفنان القادم من الخارج، من خلال الاطلاع على العديد من التجارب الانسانية والطاقت الفكرية، التي عرضت مفهوم الانتماء والهوية، اي ان مجمل التجارب التي تنوعها واختلافها انما تسعى لتحقيق اهدافها، فمن جانب آخر هو فرصة للاطلاع العالم الخارجي على النمو والتطور في الكثير من التجارب المحلية، واهميتها في الخطابات البصرية التي تحاول ان تورد رؤى ذاتية مفاهيمية، لا يمكن تجاهل دورها في النهوض بالفنان على مستوى الوعي.

كيف ينظر الغرب الى المرأة العربية الفنانة مع الخلفية المتروكة في ذهنية الغرب عن المرأة؟

اعتقد ان السؤال الذي يفرض نفسه هنا هو هل الرجل الشرقي او العربي مؤهل لخوض الفن الفاهيمي؟ لأنني اعتقد بان المرأة العربية ليست مؤهلة لهذا الخوض فقط في نظر الرجل الشرقي.

شاركت في اكثر من معرض في اووبا، كيف ينظر الغرب الى المرأة العربية الفنانة مع الخلفية المتروكة في ذهنية الغرب عن المرأة؟

اعتقد ان السؤال الذي يفرض نفسه هنا هو هل الرجل الشرقي او العربي مؤهل لخوض الفن الفاهيمي؟ لأنني اعتقد بان المرأة العربية ليست مؤهلة لهذا الخوض فقط في نظر الرجل الشرقي.

تداعيات

ولا تحرميش حبيبين م الحب

سهيل كيوان *

في مطلع الشباب كنت أراقق ابن خالتي لبيع الفاكهة في القرى المجاورة في سيارة تجارية صغيرة.. التمسر.. الموز.. البرتقال.. المندلينا.. العنب.. التفاح.. وكان يلح أن أرافقه الى دير الأسد القريبة التي تحد قرينتا من الشرق، وبعد جولة من البيع وعلى بعد عشرات الأمتار من منزل جبلي مسيح بالدوالي والخوخ الكلسي يطلق من مكبر الصوت المثير فوق السيارة مقطعا من أغنية (حكاية غرامي) لفريد الاطرش.. متفرقش قلوب بتحب، ولا تحرميش حبيبين م الحب.. يا تصبريني على الحرمان.. يا ترجعي لي ليالي زمان الخ؛ يعيدها ويكررها حتى يطل شبح صببة نحيلة شاحبة من بعيد، ثم تعود لتختفي، فيرتاح ابن خالتي ويتהלل وجهه فهما في وصال الآن فيعيد ويكرر المقطع الباكي؛ ولكن ليس في كل مرة تسلم الجرة، ففي إحدى المرات أطل رجل عريض المنكبين (والشاربين).. ليقول.. ألا تنقلعان من هذه الأرض قبل أن أحطم السيارة على رأسكما.. فانقلعنا بسرعة قبل البهدة الوشكية، وأقسمت أن لا أعود معه الى دير الأسد، ولكننا عدنا وبحق، فقد تقدم ابن خالتي لخطبتها ولكن والدها رفض بعناد غريب وغير مبرر، ولم يبق ابن خالتي جاهات وواسطات إلا وأرسلها ولكن والدها والسبب غامض كان يرفض بتطرف بل وأهلهنا عندما بلغنا قوله (...حتى لو مات عندي جش فلن أرضى بدفنه في أرض مجد كروم... لكن أمام عناد العاشقين تراجع عن موقفه الإقليمي العنصري فتزوجا وبدا بأناجيب البنات، نعم أنجبا البنات فقط، وبرمشة عين صرن خمس ست سبع تسع بنات وابن خالتي مصر على أنه يريد ابنا ذكرا وليا للهدد ولكن دون جدوى، وصرنا نسمع بين فترة وأخرى أنه يفكر بالزواج بأخرى ولكنه متردد احتراماً لحب القديم، وكان عندما يتبع يأتي إلي فانصحه بالقناعة بما قسم الله، ثم من ضمن له إذا تزوج بأخرى أن تنجب ذكرا، ثم ان بناته جميلات لحسن الحظ وتزوج بعضهن وأنجبن له أحفادا؛ ثم أبدا بالدندنة على مسمعه... متفرقش قلوب بتحب.. ولا تحرميش حبيبين م الحب.. فيضحك ويقول مرتاحا... أنت يا ابن خالتي الوحيد الذي ارتاح إليه...

في السنوات الأربع الأخيرة صار يكتر من السفر الى جمهورية مصر العربية بعدما صار صاحب حسبة كبيرة لتسويق الخضار، وفي مثل قرينتا لا تختفي بصقة تحت حجر، فقد تناقل الناس خبرا عاجلا يفيد بأنه تزوج فتاة مصرية، وأكثر من هذا فقد صارت تفاصيل قصة زواجه الجديد موزعة باكثر من رواية، عن أسرته وأشقاتها وأعمالهم وكيف تعرف عليها خلال حفل زفاف لصديق مصري، وفي الرواية أنه تزوج من مكان بعيد كي لا يمس مشاعر زوجته أم بناته اللواتي صرن إحدى عشرة، طبعاً حظيت زوجته الأولى بتضامن الجميع، ولكنها قالت.. مرحبا بتضامن.. وهددت بأنه إذا أحضر زوجته الجديدة الى البيت فستطلب الطلاق! ولم تض أشهر حتى قدمت لي والدي حبة بقالوة.. حلاوة محمد.. ابن ابن خالتي من زوجته المصرية التي اقتنى لها شقة في القاهرة، ودار لفظ كثير هل يحضرها وابنها لي فلسطيني أم أنه سيقبلي موزعا بين الناصرة والقاهرة، وتبين أن قصة لم الشمل ليست بهذه السهولة، بل ان هذه رزمة الكثيرين من الفلسطينيين والمصريين الأردنيين رغم اتصالات كامب ديفيد وواي عربية، ولا القضية أكبر من الاعمال وإنجاب الذكور، فحكومة إسرائيل تحزن على عدم لم شمل الأعراب العربية داخل حدودها، وفي يوم الأربعاء الأخير عدلت الكنيست قانون المواطنة الذي يحدد الأمكنة التي يسمح للعربي أن يهوى فيها وأن يعيش!

فقررت الكنيست أن على المواطن العربي ترك قلبه عند أول حاجز عسكري مع الضفة الغربية أو قطاع غزة، وأن دولة إسرائيل ان ترضى عن حب من رجال ونساء من قبائل محور الشر، وعلى مواطنيها العرب أن يلتزموا بشروط اللجنة الرباعية وأن يأخذوا بعين الاعتبار الفزن الذي في يوشهر وأن يتابعوا خطاب الرئيس الأمريكي الأسبوعي لتحديد اتجاهات القلب وأن ينتظروا الحكومة على نتائج القمم والمبادرات العربية؛ طبعاً وأن لا ينسوا موقف الاتحاد الأوروبي والحزب الديمقراطي الكرديستاني من حكومة المالكي والإخوان والبعث في سورية والمعادلة الطائفية في لبنان قبل التطور في مغامرة عاطفية لا تحمد عقباه، مثل هذه الاشكال لا تواجه اليهود وبإمكان أي منهم أن يلحق منا حيث تسير مراكبه حتى ولو وصلت الى معاور تورابورا... الجليل في قانون المواطنة الجديد أنه أعادني الى... التمر والموز... والتفاح وصوت فريد وهو يوجح وينوح ويلطم.. متفرقش قلوب بتحب.. ولا تحرميش حبيبين م الحب.. يا تصبريني على الحرمان.. يا ترجعي لي ليالي زمان.. والحدث إلك يا إسرائيل.. حترجي فين يا صهيونية...

* كاتب من فلسطين

افتتاحاً لفعاليات ثقافية عربية في بيزن

«سما خفيفة»:

مسرحية سويسرية فلسطينية

بيزن (سويسرا)

«القدس العربي»:

عن نص للشاعر الفلسطيني غسان زقطان وباخراج سويسري للمخرجة سوزان ماري فراغي يقدم مسرح شلالات هاوس في العالقة مع الأخر- العسكرية الاسرائيلية الفلسطينية داخل الاحياء الفلسطينية واختلاط التساؤلات الانسانية مع التساؤلات السياسية والوطنية، وتلك رؤية جريئة طالما ضاعت في حمى البحت عن الشعارات السياسية الصارخة.

ومع ادراك فريق العمل انهم يقدمون عرضاً مسرحياً عن القضية وسورية ولبنان كون شخصية السيدة هند التي تؤدي دورها الفنانة الفلسطينية تهاني سليم في أداء مميز باللغة الانلانية مع محاولة واضحة للاستفادة من التجربة الشخصية التي عاشتها الفنانة سليم والتي

لذا ضيِّعتُ أغنيتي

بوما دون تسميد -

أجوائنا تقف

وهذا زعترُ الناطوف فوق

الصخر يرتجف

وذاك النخل

والسعف

فشحنتُ صورةَ الماضي

وضاعت من مخيلتي

كأنني لم أشُرد في تخوم

العمر والبيد -

ولا حقاً فواتير العهود

السود -

ولت دون تسديد -

ولا ضاعت

موسم حنطتي في

الأرض

وأدرُكُنَّ أمامَ الدمشة الأولى

بأننا فوق برّنايق الخفيف

تعتكف

وذي زيتونة الكنعان في

أغنييني

هيبيني ما لديك الآن من خبز وأرغفة -

لأنني تهتُّ في صحراء ما شدتني

أغنييني

كأني أرى

تجسّم سرّاً سراري

فأدري طول أسفاري

فألم أشعر بنبيضته

ولم يفلح بأشعاري

تري ضيِّعتُ أغنيتي؟! شعر: لطفي خلف *

عصا الترحال خانتني

وشاخ هواي في قلبي

وغيّرت الشوارع

كلّ لافتة ومفردة -

مررت أمامها لما حملت العمر

عصفورا بأوردتي

صرخت بأذن سيدتي

التي سميتها لغتي

تعتبر ان المقصود من حذف مشاهدها في « حدائق الشيطان» تضخيم حجم الممثل السوري سمية الخشاب: لن أتعامل مع جمال سليمان فنيا مرة اخرى



سمية الخشاب

كمطربة من خلال أغنيتين قدمتهما بصوتي وهما ملكي، وأعتبر هذا في حد ذاته شيئاً جيداً لتعريف الناس بصوتي وأنا التي أمتلك موهبة غنائية توازي موهبتي التمثيلية.

■ ألم تتأخري في تقديم نفسك كمطربة والغناء كان بدايتك الفنية، قالت: انني أعشق الغناء أكثر من التمثيل وهو الحلم الذي كان يداعيني، لكن التمثيل خطفني منه فلم أجد الوقت الكافي له، لكنني سأحقق قريباً حلمي بإصدار ألبومي الأول.

■ يطلق عليك البعض في الوسط الفني لقب البديلة، وتقول سمية: لا يزعجني هذا اللقب على الإطلاق ففي بداياتي الفنية كنت بديلة للزميلة رانيا فريد شوقي في مسرحية «بالو»، وبعدها بديلة لياسمين عبدالعزيز في مسرحية «كده أوكيه»، ولكن في المقابل هناك الكثير من الممثلات يكن بديلات لي عند اعتدائي عن بعض الأعمال، وهذا ما حدث مثلاً عندما اعتذرت عن فيلم «عايز حقي» وحلت محلي هند صبري، ولهذا كما أكون بديلة أحياناً لأحد، تكون غيري بديلة لي كثيراً، ولهذا لا يزعجني هذا الكلام.

■ ماذا عن أدوار الأفراد التي بدأت بها العمل، وألا تكون مخجلة للمشاهد، فأنا أرى الأفراد ليس فقط بالملابس العارية والمشاهد الساخنة وإنما من الممكن أن أقدمه بأسلوب يعتمد على أدائي، مثلما فعلت في أول بطولة لي بفيلم «إند فو» ولعبت شخصية فتاة ليل لكي لم أظهر في أي مشهد بالفيلم بخش الحياء أو جعلني أوجل من نفسي عندما أراه أحد.

■ ما هي موهبك الأخرى التي لا يعرفها أحد عنك، قالت: تصميم الأزياء وأنا أخذتها من والدتي وهي مصممة أزياء كبيرة وقامت بتصميم أزياء مسلسل «محمود المصري» بطولتي أمام محمود عبدالعزيز وأحب ممارسة تلك الموهبة.

القاهرة - «القدس العربي»
من محمد صادق:

أكدت الفنانة سمية الخشاب انها لن تتعامل مرة أخرى مع الفنان السوري جمال سليمان وكذلك الشركة المنتجة لسلسل «حدائق الشيطان» لأنهم قصدوا ظهوري بصورة لا تتلاءم معي في المسلسل وحذقوا مشاهد عديدة لي قمت بتصويرها، وذلك ليزداد حجم جمال سليمان بالحلقات، وهذه إهانة مقصودة ومتعمدة لن أتغاضى عنها.

أضافت: تعجبت لاستجابة المخرج اسماعيل عبدالحافظ لطلبات الشركة وجمال سليمان، لقد أمان مكائتي ونجوميتي لجرد لتصميم اسم الممثل السوري.

أشارت سمية الخشاب إلى أنها لم تعتمد إثارة هذا الموضوع أثناء عرض المسلسل حتى لا تعكر صفو النجاح الكبير الذي حظي به على الشاشة وبين الجمهور العربي.
يقال أن خلافات وقعت بينك وبين عيلة كامل أثناء تصوير مسلسل «ريا وسكينة» أدت إلى قطيعة بينكما؟ وتعلق سمية الخشاب قائلة:

هذا الكلام عار عن الصحة، لأن ما رده الببيض أنني حاولت سرقة الكاميرا منها بلغة أهل الفن، وهذا لا يمكن لمثلة في حجم عيلة كامل ومن يعمل أمامها يجب أن يكون على قدر كبير من الموهبة حتى يستطيع مجارأتها، ولهذا اجتهدت كثيراً حتى لا أظهر أقل منها واستطعت أن أكون على قدر مستواها.

■ التقاد رأوا دورك في فيلم «علي سبائسي» أقل من مستواك، أنك شاركت فيه مجاملة للمطرب حكيم، وترد سمية: حكيم فنان ومطرب كبير لكنه ليس مثلاً، وكان يحتاج لجموعه من الفنانين للوقوف معه في أول تجربة سينمائية له، صحيح هذا الفيلم لم يصف لي شيئاً كمشكلة لكنه أعطاني الفرصة الحقيقية لتقديم نفسي

لحن لفيروز ووديع الصافي ووردة وسعاد محمد:

رحيل المرحن السوري الكبير محمد محسن في صمت مريب!

دمشق - «القدس العربي» - من أنور بدر:

سيد الهوى قمري» لفيروز، «ما أصعبك عالق يا يوم السفرة، لنصري شمس الدين»، «النجمات صاروا يسألوا عننا، لوديع الصافي»، «مظلومة يا ناس» لسعاد محمد، «حق الحبيب دقيقة» لوردة الجزائرية... وعشرات الأغاني الأخرى الجميلة، مازلنا نردها بنسغف ونوستالجيا لزمان غابر، نالقت فيه الأغنية العربية، كما تالقت حياتنا الفنية بالأحلام.

لكن القليلين ممن يحيون هذه الأغاني، أو يرددونها الآن، يعرفون أنها من المرحن الفنان السوري الكبير محمد محسن، الذي رحل مؤخراً بصمت مريب عن عمر يناهز (88 عاماً، أمضى خلالها ما يقارب نصف قرن من العطاء في عالم الموسيقى والغناء.

محمد محسن واسمه الحقيقي محمد الناشف، بدأ حياته مطرباً وملحناً يان معاً، وكان من المساهمين في تأسيس الإذاعة السورية عام 1947، كما انتقل إلى إذاعة القدس ثم إذاعة الشرق الأدنى في قبرص وصولاً إلى إذاعة القاهرة، وهو في رحلته هذه كان يبحث عن المصادر الموسيقية الحقيقية ليبلبل منها، وليؤكد استقلاليتها في ألسانه التي تنوعت من الطفوقرة إلى القصيدة الكلاسيكية وفن اللوحات، وقد تلمذ على يدي صديبي سعيد في دمشق، وحنا خالد في القدس، ولم يخف ميلاً إلى التعامل مع الكلمات التي تصنف حالياً ضمن قائمة الفصيح البسيط، رغم أنه لحن من شعر الزمخشري، لكنه لم يخرق في آتون العامية الرثة، لإيمانه أن الفن رسالة وتطوير وتحديث للذائقة وللإنسان، بينما حافظ في الحانه على الإيقاعات الشرقية انطلاقاً من الموروث الفلكلوري والشعبي، متعمداً عن الإيقاعات الغربية أو الهجينة.

أدى محمد محسن من الحانه (29) أغنية، قبل أن يهجر الغناء إلى التلحين، ويتفرغ له كلية، فقدم الحاناً جميلة لرفيق شكري، ومها الجابري وسواهما، لكن أول مطربة اكتشفت أهمية الحانه كانت ماري جبران اللبنانية فأعطاهما لحن «حيايبي سسيوني»، ولحن لجميل العاص أغنية «رقة العروسة»، ثم جاءت المطربة سعاد محمد إلى دمشق فأعطاهما أجم الحانه «دمعة على خد الزمن» و«مظلومة يا ناس»، والتي ساهمت بشهرتها كمطربة ومعلمة، فقايع منها أغنيات «غريبة والزمن قاسي» و«الله زمانتي»، ثم لحن لها من شعر بدوي الجبل قصيدة «جلونا الفاتحين».

قناة الجزيرة للأطفال تستكشف النروج «ساعة سفر»

الدوحة - قطر - «القدس العربي»:

تقدم قناة الجزيرة للأطفال لطلاب يوم السبت 31 مارس 2007 على الساعة 00:17 بتوقيت غرينتش حلقة جديدة من برنامج الرحلات الأسبوعي «ساعة سفر».

تستكشف هذا الأسبوع النروج، وهو بلد أوروبي يقع على مشارف القطب المتجمد الشمالي، ويتميز بجماله الطبيعي الأخاذ، حيث الثلجان الجليدية المعروفة بـ«الفيوردات» والجبال الثلجية الأكبر في أوروبا.

تنتقل رحلتنا من الجنوب إلى الشمال، نتوقف قليلاً عند خليج سونجنافيورد لنشاهد مزارع سمك السلمون، ونمر بالقرب من قناة تيليمارك ونحن في الطريق إلى أوسلو.

تستوقفنا المباني التي يغلب عليها الطابع الهندسي الجمالي، ويلفت نظراً ميناؤها النشط. نتجول أيضاً في متحف الفايكينغ، لنطالع على ماتركه أسلاف النرويجيين، ونرى آثار سفنهم التي اشتبهوا بها. نزر أيضاً حلبة الفخذ بالزلاجة في هولنكولن. اشتهرت هذه الحلبة في خمسينات القرن الماضي. ولابد لنا من المرور ببلدة ليليهامر التي احتضنت الألعاب الأولمبية الشتوية عام 1994،

تقطع النروج من جنوبيها إلى شماليها، على متن قوارب تسمى الكوتيي إكسبريس. إنها أكثر وسائل النقل التي يفضلها لدى النرويجيون. نتوقف خلال هذه الرحلة في تروندهايم لنتمتع برؤية الشمس في منتصف الليل.

نصل إلى مدينة ترومسو التي تسمى

عاصمة القطب الشمالي. في هذه المدينة نرى كيف ينتقل سكانها باستخدام زلاجات تجرها كلاب الهاسكي، ونواصل الرحلة حتى نصل غابات التوندرا في منطقة فينمارك ونرى سكانها من اللابون الذين يعتمدون على أبقار الرنة في عيشهم.

يعاد عرض هذه الحلقة يوم الخميس 5 ابريل 2007 على الساعة 30:19 بتوقيت غرينتش.

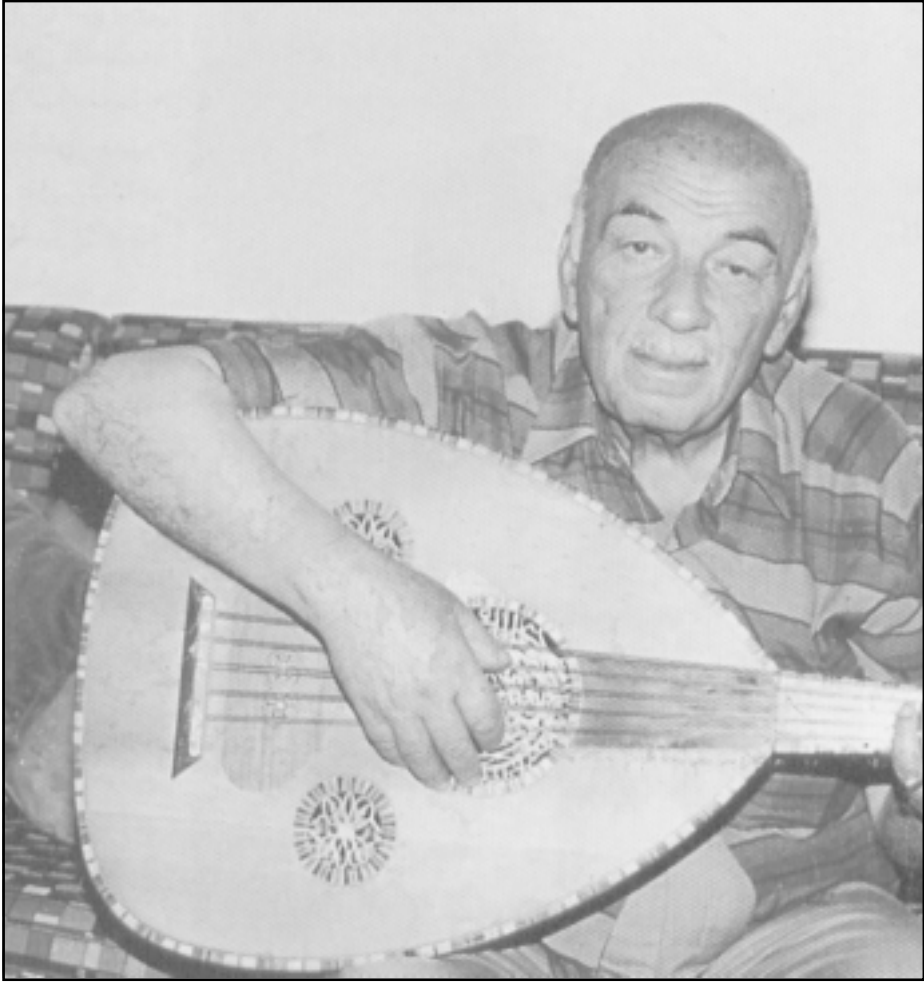
حلقة جديدة من «كلية ومدنة»

تعرض قناة الجزيرة للأطفال يوم السبت 31 مارس 2007 على الساعة 30:15 بتوقيت غرينتش، الحلقة الثانية من باب الأسمد وابن أوى ضمن المسلسل الكرتوني الأسبوعي «كلية ومدنة».

في هذه الحلقة، يدرّب الثعلب السنور على تنفيذ خطته للإيقاع بابن أوى. يتفنن السنور الكذب ويشهد إلى جانبه الفهد. يصدق الملك كلام السنور بعد أن وجد قائد الحرس قطعة اللحم في وكر ابن أوى. وحين يحاول ابن أوى الدفاع عن نفسه يطرده الملك من مجلسه.

بحجة تأديب باقي الحيوانات، ينصح الثعلب الملك أن يعاقب ابن أوى دون رحمة، ثم يهدد السنور بالموت إن هو أفشى السر. فماداً سيفعل ابن أوى بعد أن ثبتت التهمة عليه؟ وهل سيستمع الملك إلى نصيحة الثعلب؟ ثم ماهو موقف قائد حرس الملك الذي شكك في صحة هذه القضية؟

يعاد عرض هذه الحلقة من «كلية ومدنة» يوم الجمعة 6 ابريل 2007 على الساعة 30:11 صباحاً بتوقيت غرينتش.



محمد محسن (القدس العربي)

مصر مثلاً كان حظي بشهرة أوسع بكثير مما عرفه في العقود الأخيرة من حياته، ومع ذلك يتساءل البعض إن كان رحيله مؤشراً على أقوال الزمن الجميل من حياتنا، على أقوال الأغنية التي تجذب مستمعينا، والتي تصنع مساحة لها في عالم الغناء والطرب.

كل هذا قبل أن يسمع فائزة احمد التي كانت تؤدي حتى تاريخه اغنيات أسمهان وليلى مراد، فأعجب بمساحة الصوت لديها ودفقه، وكان أول من قدمها عبر أثير إذاعة دمشق في اغنيات «ليش دخلك، درب الهوى، ما في حدا يا ليل»، و«الايتهال الديني» يا رب صلي على النبي». ولحن لها متأخراً أغنية «شفتك، حبيبتك يا سمارة».

أما في بيروت فقد التقى وردة الجزائرية عام 1957، وكانت أيضاً تقدم ما شاع من اغاني أم كلثوم، فلحن لها أغنية الشهيرة «حق الحبيب دقة»، والتي أنبعت من دمشق، ثم تتالت أغانيه «أنا من الجزائر»، على باب حارتنا يعة، على بعدك، مراسيل من ريحة الحيايبي، من قدرة على قبلي، ولو.. لا طلة ولا زيار، يا أعلى الحيايبي»، وأخيراً لحن لها بعد استقراها في مصر أغنية «روح يا هوى».

في عام 1971/ لحن لفيروز موشح «سيد الهوى قمري» بناء على طلب من عاصي الرحباني، بعد أن سمع موشح «يا غزالاً» بصوت المطربة حنان، إذ كان من أهم الذين طورا فن الموشحات الأندلسية من الغناء الجماعي باتجاه الصوت النفر.

وقدم لاحقاً لفيروز أربع أغاني جميلة من الشعر القديم هي «لو تعلمين، جاءت معذبتي، ولى فؤاد»، أحب من الأسماء ما شابه اسمها» وهي تُؤثر على الاتجاه الحداثي في الغناء العربي، كذلك غنت له كل من نور الهدى ومها الجابري بعض الموشحات ربما يكون أشهرها «يا لهجر ما كان أظلك».

كذلك اشتهرت أغنية نجاح سلام «الليلة الليلة سهرتنا حلوة الليلة»، ولحن لكل من وديع الصافي ونصري شمس الدين وصباح ونازك وطروب وسمرية ورفيق.

قدم خلال إقامته في مصر ما بين عامي 1963-1959/ حين عمل في إذاعة القاهرة، جملة من الألحان الشهيرة لحرم فؤاد، نجاة الصغيرة، محمد فتدي، محمد عبد المطب، شريفة فاضل، محمد رشدي، وسواهم. كما غنى له محمد عبده وطلال مداح من السعدوية، ولاوريا تتسع القائمة لكل من صباح فخري ومها الجابري إضافة إلى أصالة نصري وإيسين محمود وفتي دمشق وسواهم.

كرم الفنان الراحل محمد محسن في مهرجان الأغنية السورية العاشر في مدينة حلب، وهو الذي حاول أن يشغل على هوية مميزة للأغنية العربية، وتعتبر ألسانه التي أشرتنا لبعضها من أهم الألحان العربية، لكنه رحل مؤخراً بصمت مريب، كما قلت، جازماً أنه لو استمر في

فنجان قهوة في مهرجان الدائرة الطلابية

لمحركة أبناء البلد في القدس!

■ القدس - «ثقاتين»: قدم مسرح «الجوال» من سخين مسرحية كوميدية ساخرة بعنوان «فنجان قهوة» في المهرجان الانتخابي التي اقامته الدائرة الطلابية لمحركة أبناء البلد في حوار عبر الهاتف بين الفنان سميح شقير وعريقة المهرجان امانى اغبارية، أكد شقير من خلاله، على ضرورة احياء يوم الارض والتمسك بالثوابت الوطنية الفلسطينية والعربية، وقد اختتم المهرجان باغنية «يا سجاتي، بصوت الفنان سمح شقير.

فضائيات

دستور يا اسيادنا: مصر تنتفض على وقع التعديلات «الدستو - وراثية»

د. عماد عبد الرزق *

د. عبد السميع المميع في «حالة حوار»

■ الحملة الدعائية السعורה التي أطلقها التلفزيون المصري مواكبة لحملة البلطجة الدستورية التي أطلقها النظام لا تختلف في رداؤها وفجاجتها عن أي شيء آخر يروج له هذا التلفزيون البيروقراطي العجوز. تتجلى الحملة الكسبية في شعارات تظهر أسفل شاشات الفضائية وأخواتها من القوات العرجاء كائليل للدراما وقناة مصر الإخبارية، مثل شعار «تحديث دستور مصر»، أو شارك بصوتك في تحديث الدستور. تذكرني الحملة بأدبيات النظام الشمولي الاستبدادي في واحدة من أبلغ صورته وأكثرها تكثيفاً وبلاغة، تلك التي صورها الروائي البريطاني جورج أورويل في روايته الشهيرة «1984».

في إطار هذه الحملة السعורה لطمس الحقائق وترويج البضاعة الدستورية المغشوشة، شاهدت برنامجاً اسمه «حالة حوار» على الفضائية المصرية حري بالمسؤولين أن يغيروا اسمه إلى «حالة حوار»، فهو يطلق علينا تسونامي بشريا في صورة مذيع، منفتح الأوداج، ممثلي بذاته حدة التخمه، يشن على المشاهدين هجوما كاسحا ماسحا، سريع الطلقات، يتحدث بلا هوادة حتى يجهز على أنفاس مشاهديه في الاستديو (ولا أحد يشاهده في المنازل طبعاً). المذيع المدعو عمرو عبد السميع يتحدث بطريقة أقرب إلى الروح النسوانية في الأحياء الشعبية، بلوح بيديه الممتنرتين، يكور ثارة ويشطره أخماسا وأساسا. متبخترا، متباهيا، مفتعلا بالإتسام، متضاحكا وحده على النكات التي يطلقها هو، ومشفقا أذنيه برجع كلماته وصلواته وجولاته في خضم حججه التي لا يشق لها غبار.

مقدمة الحلقة الأخيرة خصصها لمناقشة التعديلات الدستورية وما انتهت إليه فقال: التعديلات الدستورية كما أرادها الرئيس كانت تهدف إلى الحد من سلطات رئيس الجمهورية. كما أصر الرئيس أن تكون التعديلات في خدمة زيادة سلطات الحكومة، وزيادة سلطات البرلمان في محاسبة الحكومة. وقال أيضا أن الرئيس أوسع في اختياره للتعديلات أن الهدف منها أن تزيد من هامش الممارسة الديمقراطية وأن تتسع قاعدة الأحزاب المشاركة». الخلاصة الأولى في هذا الملخص الداعر أن هذه التعديلات الدستورية تأتي كعطيبة من السلطان، ومكرمة من مكارم أيادي سموه البيضاء، وهكذا أرادها هو أن تكون لصالح الشعب والجماهير الكادحة، قلبا وقالبيا قدا وقديدا، فإذا ما انحرقت التعديلات عن ذلك فذلك بالتأكيد ليس خطأ الرئيس. أما الخلاصة الثانية فتتمثل في الاختزال الانقراطي الذي مارسه المذيع بلا وجل ودون حجل، فلم يأت بلأرة مثلا على ذكر تعديل المادة 106 وتوسيع التي تستحوط الشرطة سلطات مطلقة في مجال الاعتقالات، وتسمح لها بالتصنت على محادثات المواطنين الخاصة، كما أنها ستسمح لرئيس الجمهورية بحرامن المتهمين بالإرهاب من القضاء العادي واحتماله إلى محاكم عسكرية. بعد هذه المقدمة الدعائية الفجة التي استغرق فيها منتشيا المذيع الذي يستأثر بأكثر من نصف وقت الحلقة ليذلي بتعليقاته وأسئلته وأرائه وتنظيراته ودفعاته وتغذيه لوجهات النظر التي يطرحها هو نهاية عن الآخرين ثم يتولى دحضها، بعدها يقدم البرنامج الفاجر أغنية وطنية يظهر فيها الرئيس في كل اللقطات يقبل الأطفال والشيوخ والفلاحين وأعضاء مجلس الشعب، يجالس شيوخ الفلاحين في قريته ويتبسط معهم، مع القوات المسلحة وعلى متن إحدى السفن، يحيي الجماهير المحتشدة لاستقباله أينما ذهب، يفتتح المصانع والتاجر والحدائق ومزارع الدواجن والجنسور والمساجد، ولقطات له يكتب التعديلات الدستورية الجديدة، ومجمتعا مع الحكومة ومستقبلا الضيوف الأجانب ومعانقا المواطنين كبارا وصغارا، مدنيين وعسكريين، وملوحا بيده للجماهير الغفيرة في كل مكان. كلها لقطات للرئيس المفدى والقائد المبدي وكأنه لا يقضي أحد عشر شهرا من السنة في حصنه الحصين في شرم الشيخ. لا يلتقي ولا يرى ولا يسمع شيئا عن المصريين. فهل هناك أي علاقة لهذه الأغنية الدعائية الفجة بحالة الحوار؟

يعرض المذيع الجهيذ وجهات النظر الأخرى من خلال كلمات مثل: البعض يرى أن القانون الجديد لمكافحة الإرهاب سيكون بديلا لقانون الطوارئ. الببيض الآخر يقول كذا وكذا وكذا. وهو يذكر مثلا أن رئيس حزب الوفد قال كذا في جريدة الحزب، أو أن بعض المستقلين المعروفين يتعاطفون مع الجماعة المحظورة (ولا يشاء هو أن يدنس فمه الطاهر باسم «الإخوان المسلمين»). كل هؤلاء لم ير المذيع الجهيذ أن عليه أن يستضيفهم ليسمع بنفسه آراءهم ويترك لهم الفرصة لعرضها والدفاع عنها وشرحها أمام المشاهدين. كلا على الإطلاق، هو ينقذ بطرح الموضوع والحجج والحجج المضادة، والمسألة كلها حوار بينه وبين نفسه أولا، فهو يعرض حجة المعارضين ويفندها في نفس الجملة (إن لم يكن بدحضها عنوة بالنفي القاطع، أو يعرضها بأسلوب يجمع بين الاستخفاف والسخرية والتهميش وغيرها من تقنيات الروح الفصيح) أو حوار بينه وبين ضيوفه من كتاب الصحف الحكومية الملاكي وزيانيتها من حاملي المباخر ومدلعي مفاصل الحكومة المصابة بالروماتيزم والروماتويد وسائر أمراض الشيخوخة. في هذه الحلقة بالذات استضاف والجاهت على أنفاس مجلس الشنشي منذ دهر طويل، ومع ذلك لم ير المذيع المتخضم شكلا وموضوعا سببا وجيها ليدعو ضيفا آخر من أي من المعارضين الذين جاء على نكرهم ليترك الفرصة لضيفه الجهيذ ليقارعهم حجة بحجة فيصرعهم ويجندلهم، وهو الذي لا يشق له غبار دستوري، ألم يتعلم المذيع المميع في كلية الإعلام التي تخرج منها أن من أجديات العمل الإعلامي ومن أخلاقيات المهنة أن البرامج التي تتصدى لمناقشة قضايا الرأي العام يتحتم عليها عرض كل الآراء لا وجهة نظر الحكومة أو صاحب البرنامج وحده؟

حواديت عم عطا الله

■ على طريقة حواديت العم هيكل التي أكل عليها الزمان وشرب عن بابشات ويكوات العهد البائد، التي يطلقها اسويها الصحافي المخرم من على مصطبته الملاكي في قناة الجزيرة، تسير الفضائية المصرية على هدى النهج الهيكل اللاتلفزيوني، الذي يكسر فلسفة «حوار الطرشان»، أي أن يتكلم وحده ولا أحد ير عليه، ففترت المشاشة لأحد عديمي الموهبة من كتاب الحكومة الملاكي ليفنرذر بالمشاهدين معلقا سياسيا ومحللا استراتيجيا فذا بأسلوب حواديت قبل النوم (لأنها أفضل طريقة ترسل المشاهدين ليخطوا في نوم عميق على الاراك). الفارق الوحيد أن الفضائية المصرية تأخذها الشفقة بمشاهديها وتقص فترة حواديت قبل النوم على نصف ساعة فقط في مقابل العرض المتواصل لجذو هيكل. ينقذر بالمشاهدين رجل يدعي مرسى عطا الله (لا أكثر أن قرأت له عامودا واحدا في أي من الصحف السبارة لا حتى في صفحة الوفيات أو في باب حظك اليوم)، طوال نصف ساعة يحكي لهم حواديت قديمة ومملة. اختار المتحدث ان يحكي لنا حواديت عن حكاية قتل الأسرى المصريين على يد الجنود الإسرائيليين، قال العم مرسى إننا (يقصد بالطبع مصر، على أساس أنه يختصر أم الدنيا في شخصه الكريم) «في مصر ردينا على جريمة قتل الأسرى بس ماحدش وأخذ باله. إزاي؟ حدروا فزرو؟ فيه موقع في سينا ليس بعيدا عن موقع قتل الأسرى اسمه المزرعة الصينية، كان اسمه كده لأن اليابان أهدته مصر (لأنيس من حق اليابان ان تغضب لأننا سميناه المزرعة الصينية» عموما كلهم شبه بعض، ثم إن كله عند العرب صابون) حاولوا الاسرائيليون الاستيلاء عليه وتكيدوا وخسائر فادحة لذا سموه اكبر مقبرة اسرائيلية لجنودهم. احنا كده ردينا على الجزيرة لكن بالطريقة العسكرية الشريفة»، ومن هنا يقفز فجأة الى نقطة أخرى أو حدوتة أخرى قائلا «طب ما احنا كان عندنا الأسرى الإسرائيليين في مصر، أنا شخصيا كنت مسؤولا عن اللواء عساف ياغوري ورافقته ولقيت بيه على العبد اليهودي وقلت بيوت اليهود التي عايشين في مصر؟» (وما علاقة ذلك بتلك، أنفهم من هذا أن مصر كانت تعامل الأسرى من رتبة لواء فانزلا كسباح درجة أولى؟)، «وطبعا (والكلام للصحافي النكرة) الراجل مشي من هنا وهو نادم أشد الندم على إن الناس اللي حاربهم مطعوش همج نزي ما كانوا بيقولوله في إسرائيل».

الله الله ع الحكمة التي تتقطر من أفواه المهايل، فلينبأ شهداء مصر ويخطوا في نومهم قريزي العين في قبورهم، فقد انتقم لهم عمطا الله ولقن بني صهيون درسا لم ينسوه بدليل أنهم توقفوا عن قتل الأسرى المصريين تماما وتفرغوا بدلا عن ذلك لقتل المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين فرادى وبالجملة في قانا وجنين وغزة والضفة الغربية وإلى آخر القائمة.

* ناقد سينمائي من مصر

وارضيات



لقطة من إحدى مباريات الفيصلي (صورة من الأرشيف)

تجربة أخيرة للفيصلي اليوم قبل مواجهة الزمالك في تصفيات دوري أبطال العرب

ويتطلع الفيصلي لفوز آخر يضعه وحيدا على القمة ويعزز حظوظه باستعادة زعامة الكرة الأردنية في وقت يتأهب فيه للقاء الزمالك المصري في عمان الثلاثاء المقبل في ذهاب الدور نصف النهائي لدوري أبطال العرب، ولهذا يسمى الفيصلي للفوز اليوم ولاكتساب دفعة معنوية كبيرة، أما الجزيرة فيدرك حاجته الماسة للفوز لتحسين وضعه والنافسة على عبور المربع الذهبي. وكانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل 1/1.

عمان - اف ب: سيكون ستاد عمان الدولي مساء اليوم الخميس على موعد مع مباراة تجمع الفيصلي مع الجزيرة وذلك في إطار المرحلة الخامسة عشرة من دوري الأبطال لأندية الدرجة الممتازة لكرة القدم لوسم 2007/2006.

وكان الفيصلي قفز إلى الصدارة بـ29 نقطة من 13 مباراة شاركا البقعة بذات الرصيد لكن الأخير خاض مباراة أكثر في حين يحتل الجزيرة المركز السادس بـ 19 نقطة.

فوز باهت للبرازيل على غانا

ستوكهولم - اف ب: حقق المنتخب البرازيلي لكرة القدم فوزا باهتا على نظيره الغاني 1-صفر في المباراة الدولية الودية التي أقيمت مساء الثلاثاء في سولنا إحدى ضواحي ستوكهولم أمام جمهور غير تقدمهم أمين عام الأمم المتحدة السابق كوفي عنان.

وسجل فاغنر لاف هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 17، وكانت المباراة إعادة للقاء الذي جمع بينهما في الدور الثاني من مونديال ألمانيا العام الماضي وانتهى بوز صريح للبرازيل بثلاثية نظيفة في مباراة حط فيها نجم الأخير رونالدو الرقم القياسي لعدد الأهداف المسجلة في نهائيات كأس العالم حيث رفع رصيده إلى 15 هدفا محطما الرقم مع ابن الأندية في القارة العجوز.

رونالدينيو يعزز الشائعات عن امكانية تركه برشلونة

برشلونة (إسبانيا) - اف ب: عزز نجم البرازيلي رونالدينيو الشائعات التي تحدثت عن امكانية تركه برشلونة في نهاية الموسم الحالي بعد أن أبقى الباب مفتوحا أمام الانتقال إلى فريق آخر.

وجاء حديث رونالدينيو إلى تلفزيون «الجزيرة» باللغة الانكليزية عندما سئل ما إذا كان في صدق الانتقالات صحافية في الأيام الأخيرة فقال: «لا، اندي ماذا يخبرني لي المستقبل، ولذا أريد ان أبقى في برشلونه حاليا، لكن في المستقبل لا أحد يعرف ماذا يمكن ان يحصل». ونفي ان يكون وزنه زاد في الأشهر الأخيرة كما ركزت الصحف الإسبانية على هذا الأمر وقال: «أنا حزين للامور التي تناولتها الصحف المحلية عن زيادة وزني لأنها أكاذيب ملفقة وقد أبرزت صورا مفبركة لتثبث اداعا عنها».

وأكد بان مستواه لم يتراجع بدليل «انني سجلت اهدافا أكثر من الموسم الماضي، لكن الامر المؤسف كان خروجنا من مسابقة دوري أبطال أوروبا التي نعمل لقيها منذ العام الماضي، بيد انني متفائل بقدرتنا على احراز اللقب المحلي». واعتبر بان لا مشكلة على الإطلاق بينه وبين زميله في الفريق الهداف الكامبروني صامويل إيتو وقال: «لا مشكلة على الإطلاق بيني وبين صامويل، كل سا في الامر ان طبعنا مختلفين الواحد عن الآخر وهذا امر طبيعي. تربطني علاقة صداقة وطيدة مع إيتو».

بطولة العراق

الزوراء يستعيد صدارة الترتيب

بغداد - اف ب: شهد ترتيب المجموعة الثالثة عودة الزوراء إلى الصدارة بعد فوزه على العدالة 2-صفر أمس الأربعاء في افتتاح مباريات المرحلة التاسعة من الدوري العراقي لكرة القدم.

وحسم الزوراء فوزه في الشوط الاول من المباراة وتمكن من الوصول إلى شباك منافسه بعد مرور ثلاث دقائق بواسطة حيدر صباح، وقبل انتهاء الشوط بدقيقتين اضاف موسى ستار هدف التعزيز الثاني لفرقة.

وتوازنه ويطمح للتقدم إلى المراكز المتقدمة، أما البحرين فيسعى لتعويض خسارته أمام سترة 1-2، وسيحاول مدربه المحلي خليل شويعر على جهود مهاجميه اللبناني هيثم الزين والعراقي رزاق فرحان، فيما يعتمد مدرب الأهلي الحلبي جاسم محمد على جهود النيجيري فيكتور والعراقي علي نعمان ومحمود عباس ومحمود عبدالرحمن.

وفي آخر المواجهات يخوض الجريشان النجمة الثالث (25) والحالة السابع (20) لقاء عنوانه التعويض، فالجمهورية بحاجة لاستعادة نغمة الفوز وياقاف مسلسل نزيف النقاط بعد خسارتين متتاليتين، وسيحاول مدربه المحلي خالد الحريان على جهود هدافه البرازيلي دا سيلفا وراشد جمال وأبو بكر آدم وصالح عبدالحميد والحارس الدولي سعيدالرحمن عبدالكريم، ومن جهته سيخوض اللقاء الحالة التونسي على هدافيه اسماعيل معتمدا على حيوية هدفه اسماعيل عبداللطيف والنيجيري لاجي بولاري و ابراهيم العبيدي.

دورة ميامي للتنس

كاناس يجدد فوزه على فيدرر ويجرده من اللقب



البلجيكية جوستين هينان

البرازيلي رونالدينيو صاحب الثلاثية في مرمى الحليين على نيروز وعمر الانصاري (ريكو)، فضلا عن لاعبيه عبد الله الدخيل وعبدالله عمر وجيسي جون وعبدالله فتاي وفوزي عايش. ومن جهته مدرب المانكية المصري أحمد رفعت يسعى إلى استعادة نغمة الفوز بعد أن تعرض للخسارة أمام الأهلي صفر-2، وبالتالي سيدخل بقوة بطوح التعويض معولا على لاعبيه حسن السيد عيسى وزهير درويش وعلى السيد عيسى.

بطولة العالم للسباحة

الملوي يمنح تونس أول ذهبية وثلاثة ارقام قياسية أخرى

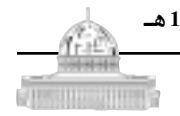
تونس يحرز ميدالية ذهبية في بطولة العالم للسباحة بعدما ظفر بذهبية سباق 800 م حررة مسجلا 95.46.7 دقائق ضمن بطولة العالم المقامة حاليا في ميلورن، وسجل الملوي أفضل وقت له في هذه المسابقة متقدما على البولندي برزيميسلاف ساتشنيك الثاني (91.47.7) والاسرائيلي كيرغ ستيفنس الثالث (67.48.7). وقال الملوي (23 عاما): «انه امر رائع ان احرز الميدالية الذهبية هنا في استراليا لان هذا البلد مولع بحب رياضة السباحة، انا سعيد جدا بالوجود هنا، واتمنى انواصل النجاح في سباق 400 م متنوعة»، وهذه هي الميدالية الثانية للملوي في هذه البطولة، إذ سبق ان احرز فضية سباق 400 م حررة في اليوم الاول من البطولة متخلفا بفارق يقل عن ثانية واحدة عن الكوري الجنوبي بارك تاي هوان (30.44.3) و متقدما على الاسرائيلي الشهير غرانت هايتك حامل اللقب (43.45.3)، الذي سقط أمام مجددا امام البطل التونسي ليحذف لقبه الثاني امام جمهوره.

وفي مشاركتها الاولى ببطولة العالم، حطمت السباحة الأمريكية ليلي فازيري الرقم القياسي العالمي في سباق 50 م ظهرًا مسجلة 16.28 ثانية. وكان الرقم القياسي ومقداره 19.28 ثانية مسجلا باسم الالمانية جاتين بيتش في برلين في 25 ايار/مايو عام 2005. وقالت فازيري: «لقد وضعت نصب عيني بلوغ هذا الوقت، والاجواء كانت رائعة لتحقيق المطلوب». وحذا الأمريكي مايكل فيليبس حذو مواطنه محطما الرقم القياسي العالمي في سباق 200 م فراشة بتسجيله 09.52.1 دقيقة، علما ان الرقم السابق كان في حوزته ايضا ومقداره 9.53.80 دقيقة سجله في 17 اب/اغسطس عام 2001 في فيكتوريا.

رياضة الـ«كيك بوكسغ» مؤذية للدماغ

الاحصائيين في طب العنقد الصماء يوضحون الهواة الذين يمارسون هذه اللعبة ويتعرضون لاصابات في رؤوسهم بضرور الخضوع لمسح طبي. والغدة النخامية يحجم حبة الحمض ووزنها لا يزيد عن غرام واحد وتوجد في حفرة خاصة بأسفل قاعدة الدماغ. وقام فريق من المدرسة الطبية بجامعة ارسباس في تركيا بقياس مستوى هذه الهرمونات عند 22 مارسا

الندن - يو بي أي: حذر باحثون من أن ممارسة رياضة الكيك بوكسغ» يمكن أن تلحق الجزء المسؤول عن فرز الهرمونات في الدماغ. وحسب دراسة حديثة أعدها باحثون أيرلندا فإن الاصابات تسبب تلفا في الغدة النخامية ما يؤثر على «ميتابوليزم» الجسم ووراث الغل الناتجة عن الاجهاد. ونكرت هيئة الاذاعة البريطانية أن



بنك مورغان ستانلي: مصر معرضة لتباطؤ اقتصادي ونمو تضخمي بسبب السياسات الفضفاضة

وتعزو الحكومة ارتفاع الاسعار الى قرارها بزيادة اسعار الوقود في تموز (يوليو) الماضي وتفشي فيروس انفلونزا الطيور في شباط 2006 وتأثير النمو الاقتصادي على حجم الطلب، لكن بنك مورغان ستانلي قال ان المشكلة اعظم من ذلك، وأضاف ان سياسات التوسعية المتصلة في تصافر أسعار الفائدة الفعلية السلبية مع عجز كبير في الموازنة هي المشكلة الحقيقية وينجم عنها نمو غير متوازن وضغوط تضخمية.

وقال مورغان ستانلي ان من الطبيعي للحكومات ان تسعى لنمو اعلی ولكن الاستراتيجية مسألة نمو ايضا. وينمو الاقتصاد المصري بنحو سبعة بالمئة سنويا. وقال البنك «دورات النمو القائمة على الانتعاش والتكماش المتعاقب تؤدي على المدى الطويل الى اداء اقل مما ينبغي وتضر بالفقراء اكثر من غيرهم، وهذا هو تحدينا الخطر الذي يواجهه الاقتصاد المصري اليوم».

وقال المتحدث باسم الحكومة انه لا يمكنه التخليق لانه لم يطلع على التقرير بعد.

القاهرة - رويترز: قال بنك مورغان ستانلي الاستشاري امس ان سياسات الاقتصاد الكلي الفضفاضة في مصر تؤدي الى نمو تضخمي مما يثير شبح تباطؤ اقتصادي قد يضر بالفقراء.

وقال البنك في تقرير عن مصر انه يتعين على الحكومة تشديد السياسة النقدية ولكن هذا ليس امرا سهلا نظرا لان رئيس الوزراء احمد نظيف يراس المجلس الذي ينسق السياسة النقدية. وأضاف «الخطيئة الرئيسية للاختلالات النقدية تواصل خلق ضغوط تضخمية تحد من فعالية السياسة النقدية، وهذا هو السبب في اننا نتحدث ان مصر تحتاج بشكل عاجل الى بنك مركزي مستقل».

ويبلغ التضخم في اسعار المستهلكين في عام حالي نحو 12.6 بالمئة في عام حالي نحو 12.6 (فبراير) مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الاول (ديسمبر) 2004.

وتجاوز ارتفاع التضخم معظم أسعار الفائدة حيث تبلغ الفائدة قصيرة الاجل بين البنوك حاليا نحو تسعة بالمئة.

انتقادات أمريكية لاحجام العراق عن انفاق 12,5 مليار دولار من اموال اعادة الاعمار

«هذا موقف يتعذر الدفاع عنه ويجب ان تضحي الاموال في مساره».

وقبل نحو اربع سنوات توقع بول وولفويتز نائب وزير الدفاع الامريكي في ذلك الوقت والذي يرأس البنك الدولي حاليا في افادة أمام الكونغرس ان العراق سيكون قادرا «قريبا» على سداد تكاليف اعادة اعمارهم من خلال أموال النفط.

وقال اكيرمان «اما ان حكومة العراق غير قادرة أو غير مستعدة فيما يبدو لتحمل عبء اعادة الاعمار»، وردا على سؤال عما اذا كان يعتقد ان العراق سيتمكن في أي وقت من الاعتماد على عوائد النفط فقط لسداد تكاليف اعادة الاعمار قال ساترفيلد انه لا يعتقد ان الامم كذلك وان العراق يحتاج الى مزيد من المساعدة.

وأشار النائب الجمهوري دانا روبرايتشر أيضا الى توقعات وولفويتز وقال انها كانت «خاطئة تماما»، وأضاف انه طالب منذ البدايات الاولى بتقديم قروض وليس هبات لاعادة اعمار العراق. وتابع يقول «الآن.. فهو (وولفويتز) في وظيفة حيث لا يضر خطاه العالم احدا.. بحسب تخمينتي.. سأل استخدام لاموال عراقية وامريكية لانتقادات البنك الدولي.. ليس كذلك...».

يورك «هذا هو التحيز الناعم للتوقعات الضئيلة... لا يمكنني تصديق بعض الاشياء التي نسمعها. العراقيون شعب بحسن تدبير اموره بشدة». وأضافت الولايات المتحدة أكثر من 21 مليار دولار من أموال دافعي الضرائب الامريكيين على مشروعات اعادة الاعمار في العراق حتى الان في برنامج تعرض لانتقادات شديدة من الكونغرس. وطالب عدد من المشرعين الديمقراطيين والجمهوريين بتقديم قروض للعراق بدلا من هبات لاعادة الاعمار وقالوا ان بغداد بحاجة لبذل المزيد لدعم اعادة اعمارها. غير ان ساترفيلد عارض ذلك وقال انه يتعين على الولايات المتحدة مواصلة دعمها، وأضاف ان المليارات الاربعة متركنز على ارضه الاستقرار ومشروعات البناء وليس على أنشطة اعادة الاعمار الفعلية.

وقال «العراقيون بحاجة الى امتلاك القدرة على انفاق أموالهم لانه يتعين عليهم.. في النهاية.. انفاق اموالهم وليس اموالنا».

ورفض نواب من اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية بمجلس النواب اشارات ساترفيلد ان العراقيين يفتقرون الى المعرفة لتنفيذ ميزانيتهم. وقال غاري اكيرمان النائب الديمقراطي عن نيو

نشنن - من سو بليمينغ:

قال مسؤول امريكي كبير ان الحكومة العراقية أراجت التعامل مع نحو 12.5 مليار دولار من أموال اعادة الاعمار من ميزانيتها لعام 2006 لافتقارها للوسائل والخبرة لاتفاق تلك الاموال. ومع تصاعد الضغوط في الكونغرس الامريكي لتخفيض التمويل الامريكي للعراق اعرب ديفيد ساترفيلد المنسق الخاص للعراق بوزارة الخارجية الامريكية في افادة أمام المشرعين امس الاول من قلقه من عدم تمكن بلد غني بالنفط مثل العراق من انفاق 12.5 مليار دولار من أمواله الخاصة المخصصة لاعادة الاعمار.

وأضاف ان العراق لم ينفق الاموال لافتقاره «القدرة» على تنفيذ ميزانيته، غير انه اشار الى ان طلبا قدم مؤخرا للكونغرس الامريكي لتخصيص أربعة مليارات دولار اضافية سيسهم في معالجة هذه المشكلة.

ورفض نواب من اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية بمجلس النواب اشارات ساترفيلد ان العراقيين يفتقرون الى المعرفة لتنفيذ ميزانيتهم. وقال غاري اكيرمان النائب الديمقراطي عن نيو

نمو ارباح اوراسكوم للانشاء المصرية 59 بالمئة

رفعته عرضها لشراء كل اسهم شركة باتيجيم المصرية في التعرف على الفرص الاستثمارية الجديدة ذات العائد المرتفع في الصناعات ومشروعات البنية الاساسية التي تعتمد على الغاز الطبيعي. وأضاف ساويرس ان الاستثمار في مصر شرعنا لاننتاج الاسمدة في مصر والجزائر سيحقق أيضا أرباحا ملموسة في السنوات المقبلة. وقال انه مستقبلا ستواصل الشركة استثمار التفتحات النقدية في استراتيجيتها الاستثمارية بينما تضع نصب عينيها تحقيق أعلى عائد للمساهمين. كما أعلنت اوراسكوم امس انها

وذكر ساويرس ان اوراسكوم للانشاء والصناعة شهدت عاما ممتازا اخرج عجزه الطلب القوي على منتجات الشركة من الاسمنت وخدمات الانشاء. وقال لرويترز «الطلون يتوقعون لنا في عام 2007 نموا بين 30 و40 بالمئة. وهذا نطاق استثماري اعتقد انه معقول». وأضاف ساويرس ان الطاقة الانتاجية لعمليات الاسمنت في 2.87 مليار دولار من 1.95 مليار في عام 2006 وتوقع ان تزيد عشرة الفوائد والضرائب واهلاك واستهلاك ملايين من دولار من 778.9 مليون دولار من 461.3 مليون في عام 2005.

القاهرة - من سينثيا جونستون:

قالت شركة اوراسكوم للانشاء والصناعة المصرية امس ان صافي ارباحها زاد 59 بالمئة في عام 2006 ليصل الى 464.5 مليون دولار، وقال رئيس الشركة ناصف ساويرس انه يتوقع نموا بين 30 و40 بالمئة في عام 2007.

وقالت الشركة ان ايراداتها ارتفعت الى 2.87 مليار دولار من 1.95 مليار في عام 2006 وتوقع ان تزيد عشرة الفوائد والضرائب واهلاك واستهلاك ملايين من دولار من 778.9 مليون دولار من 461.3 مليون في عام 2005.

اقبال مستثمرين اجانب وعرب على انشاء شركات للخدمات البترولية في الاسكندرية

الاسكندرية - رويترز: قال مسؤول في المنظمة العامة في الاسكندرية بمصر الثلاثاء ان عددا كبيرا من المستثمرين الاجانب والعرب يقبلون على اقامة شركات خدمات بترولية في الاسكندرية. وقال المسؤول لرويترز ان اجمالي الشركات العاملة في قطاع الخدمات البترولية في الاسكندرية يمثل حوالي 80 في المئة من الشركات العاملة في مصر في هذا القطاع حيث يوجد حاليا حوالي 125 شركة منها 100 شركة داخل المنطقة الحرة والباقي خارجها.

وأضاف قوله ان أكثر من 70 في المئة من شركات الخدمات البترولية اجنبية من أوروبا والولايات المتحدة وذلك من الدول العربية و30 في المئة مصرية. وقال ان جملة الاستثمارات في شركات الخدمات البترولية تصل الى حوالي 500 مليون دولار. وأرجع المسؤول سبب هذا الاقبال في السنوات القليلة الماضية من شركات الخدمات البترولية ان الاسكندرية أصبحت مركزا للصناعات البترولية في مصر حيث يوجد بها حاليا 51 في المئة من الصناعات البترولية ومعامل التكرير.

قناة السويس تبدأ العمل بالرسوم الجديدة في نيسان

بنسبة 1.33 في المئة فيما تم رفع الرسوم على بقية انواع السفن الاخرى بنسبة 2.38 في المئة.

وقال عبد الوهاب ان من أخطار جميع الشركات الملاحة التي تتعامل مع قناة السويس بموعد تطبيق رسوم الجديدة. وكانت قناة السويس قد قامت خلال العامين الماضيين برفع رسوم المرور بنسبة 6 في المئة على جميع انواع السفن بعد تفتيتها لمدة ثمانية أعوام.

وتقول ادارة القناة ان رسوم المرور تضع بعد دراسة حركة التجارة العالمية وكميات البضائع التي تنقل بين الاسواق المختلفة في الشرق والغرب ورسوم وتكاليف النقل البحري عبر الممرات والقنوات الاخرى التي تنافس قناة السويس. وتابع عبد الوهاب ان العمل بهذه الرسوم سيستمر حتى اعلان رسوم المرور الجديدة للعام 2008 وبدء تطبيقها.

وبلغت عائدات قناة السويس خلال العام الماضي 3 مليارات و820 مليون دولار وهي عائدات قياسية بنسبة 1.14 في المئة لكل منها ووفق رسوم المرور على حملات السيارات

الاسماعيلية (مصر) - رويترز: قال محمود عبد الوهاب المتحدث الرسمي باسم هيئة قناة السويس امس الاربعاء ان القناة ستبدأ بعد منتصف ليل السبت المقبل الاول من نيسان/ ابريل العمل برسوم المرور الجديدة لعام 2007 بزيادة تتراوح بين 1.41 في المئة و3.73 في المئة وبمتوسط يبلغ 2.84 في المئة على جميع انواع السفن.

وقال عبد الوهاب لرويترز «لم تبدأ في تطبيق الزيادة الجديدة منذ بداية العام لاعطاء شركات الملاحة وملاك السفن الوقت الكافي لتفويج اوضاعهم مع الرسوم الجديدة». وأضاف ان شركات الملاحة في التي طالبت بوقت كافي لتفويج الاوضاع معربا عن اعتقاده ان لمدة التي اعطتها قناة السويس لتفويج الاوضاع كانت كافية.

وقررت ادارة قناة السويس في كانون الاول (ديسمبر) رفع رسوم المرور لنقلات النفط بنسبة 3.73 في المئة وسفن الحاويات بنسبة 3.5 في المئة والسفن الحربية بنسبة 2.72 في المئة وسفن البضائع العامة والركاب بنسبة 1.14 في المئة لكل منها ووفق رسوم المرور على حملات السيارات

الملكة للاستثمارات الفندقية تستهدف اسيا في حملتها للنمو

الاسكندرية - رويترز: قال سمر الدوق، الرئيس التنفيذي لشركة الملكة للاستثمارات الفندقية السعودية، الثلاثاء ان شركته سوف تشتري على الاقل الثلثة فنادق أخرى في اسيا في عام 2007 وانها تستهدف تحقيق مزيد من التوسعة في المنطقة في عام 2008.

وقال الدوق ان الملكة للاستثمارات الفندقية لا تتوقع ان تدفع توزيعات نقدية عن الارباح للمساهمين هذا العام لان الشركة تستمر في النمو. وأضاف الدوق قوله «اننا في توجع لنمو مرتفع ونستثمر الاموال ولا نأمن ان اداء يتوقع توزيعات ارباح نقدية هذا العام».

وقالت الشركة التي يسيطر عليها الامير السعودي الوليد بن طلال في تقايرها عن اعمال السنة كاملة في 2006 ان عائداتها زادت 68 في المئة الى 99 مليون دولار وان التدفقات النقدية المستقبلية قد تستخدم في تمويل ما بين 200 مليون دولار و300 مليون من المشتريات الاضافية في الاربعة والعشرين شهرا المقبلة. وقال الدوق متحدئا لقمة رويترز للاستثمار في الشرق الاوسط ان الملكة للاستثمارات الفندقية اشترت بالفعل ثلاثة فنادق هذا العام في فيتنام والفلبين وماليزيا ومن المتوقع شراء ثلاثة اخرى في اسيا هذا العام. وأضاف ان الشركة انفتحت 360 مليون دولار على اول ثلاث عمليات استحواذ على فنادق لكنه رفض الحديث عن الاتفاق على الثلاثة الاخرى.

وقال انه فيما يتعلق بعام 2008 فان معظم الفنادق المستهدفة للشراء توجد في اسيا. وأضاف قوله ان الشركة لن تنظر في اي مشروع اذا كان عائدته يقل عن عشرة في المئة سنويا.

وقال ان سيليا من فائض السيولة في الشرق الاوسط وتدفعات رأس المال الى الخارج داخل المنطقة تسبب في تقصص العائد الامر الذي اضعف من العائد المتاح للمستثمرين الساعين حاليا لى اجراء عمليات استحواذ. لكنه استدرك بقوله انه لاتزال توجد بعض الاجزاء في المنطقة مناسبة لاستثمارات ذات عائد اعلی. وقال «اننا من حيث الفرص مازلتا نبحت عن جيوب لاستثمار داخل الشرق الاوسط». وأضاف الدوق انه يرى ايضا ان «افريقيا جذابة جدا. وقد كانت خاملة وتجاهلها حقا بقية العالم».

هيئة رقابية اماراتية تسقط تحقيقا بشأن مزاعم عن تلاعب شعاع كابيتال بأسعار اسهم بنك كويتي

وردت على سؤال عما اذا كانت قد اسقطت التحقيق بالفعل قائلا «نعم». وكان شعاع كابيتال اكبر بنك استثماري في الامارات من حيث القيمة السوقية للاسهم، قد نفى ارتكاب اي مخالفات. وقالت الهيئة في شباط (فبراير) الماضي انها ستتحصل ببورصة الكويت للحصول على المزيد من المعلومات بشأن مزاعم نشرتها مجلة (ترند) التي تصدر في باريس عن ان شعاع تلاعب بأسعار اسهم الاهلي عند شرائها. وأضاف السعودي ان الهيئة كتبت لبورصة الكويت وتفتت ردا شفويا يفيد ان بنك شعاع كابيتال لم يهتم بارتكاب اي مخالفات. وقال شعاع كابيتال في بيان لرويترز ان بيان الهيئة متنسق مع فهم البنك لوقف الهيئة الرقابية.

ابو ظبي - من ستانلي كالفارو:

قالت هيئة الأوراق المالية والسلع، وهي السلطة الرقابية على اسواق المال في الامارات، امس الاربعاء انها اسقطت تحقيقا بشأن مزاعم عن تلاعب بأسعار أسهم ضد بنك شعاع كابيتال ومقره دبي. وقالت الهيئة انها اتصلت مع بورصة الكويت وأبلغت أنه ليس هناك مخالفات في عملية شراء بنك شعاع كابيتال لحصة في الاهلي للاستثمار الكويتي في عام 2005. وقالت مريم السويدي مديرة ادارة الاصدار والافصاح بالهيئة لرويترز ان الهيئة ليست جهة اختصاص لان امر يقع تحت سلطة بورصة الكويت لذلك ستستفسر التحقيق.

صناعة النسيج المغربية تسعى لزيادة التصدير للاسواق الاوروبية

وقال صاحب ومدير مصنع للنسيج يدعى عبد الحى بسة «بالنسبة للسوق الأوروبية وخصوصا السوق البريطانية لا يمكن يتسنا التعامل معهم اذا لم تكن متوفرين على حد ادنى من الجودة حيث بالنسبة لم لا يمكن لهم ان يأتوا بضاعتنا اذا لم تتوفر على جودة عالية وتناسب الجودة المطلوبة في سوقهم. هذه مسألة اساسية». وقالت بيث ماكغينيس الخبيرة البريطانية في مراقبة معايير الجودة «المغربية راغبون في تلبية الطلبات وبذل ما في وسعهم. فهم يعرفون السوق البريطانية والسوق الأوروبية ويعلمون متطلبات هذه الاسواق. ويقدمون لنا ما نريده وهذا سبب وجودنا هنا».

وقال وزير التجارة المغربي ان أوروبا ستسيطر السوق الرئيسية للمنتجات المغربية ولكن الشركات الحكومية تتطلع في نفس الوقت الى زيادة كبيرة في الصادرات للولايات المتحدة بعد ان وقع البلدان اتفاقا للتجارة الحرة قبل عامين. وأضاف ان الاسواق العربية والاfrريقية ما زالت على قائمة اولويات المصدرين المغاربة، ولكن صناعة النسيج المغربية تواجه مشكلات. فهناك عدد كبير من العمال في البلاد لكن هناك ندرة في المصممين المؤهلين والمختصين في مراقبة الانتاج.

الاروبية لا يمكن ان يلبها مصر بعيد مثل الصين. وأضاف الوزير المغربي قائلا «ولهذا فان التوجه كان نحو المغرب ونحو تركيا لانهما دولتان عرفتا كيف يتماشين مع هذا النوع من الطلب الذي هو طلب ذو قيمة مضافة ويتجه نحو المنتج الجاهز».

وواجهت مصانع النسيج المغربية صعوبات قوية منذ فتمتحت أوروبا اسواقها قبل عامين لمنتجات الشركات الاسيوية التي اجتذبت الزبائن بعيدا عن المنتجات المغربية التي تضطر للتعاقد مع نظام ضعيف للدعم وارتفاع تكاليف الانتاج.

ولكن صناعة الملابس المغربية بدأت تتعافى في الشهور القليلة الماضية وتتشير تصريحات بعض المنتجين الى عودة الطلب على المنتجات المغربية بعد ان تأكد المستهلكون في بريطانيا واسبانيا وفرنسا من قدرة المغرب على تقديم جودة عالية واسعار منخفضة بالإضافة الى ميزة القرب الجغرافي. ويقول مراقبون ان موقع المغرب الجغرافي بالقرب أوروبا لا يساعد الا في تقليص الوقت اللازم لنقل البضائع.

الامين العام لاوبك: الامدادات كافية في سوق النفط

كبرى من النفط في السوق». واتفقت اوبك التي تضخ ما يزيد على ثلث النفط العالمي في اجتماعها يوم 15 آذار (مارس) الجاري على ابقاء خفض حاجة لاوبك الى الامدادات من الدول الاعضاء في الوقت الراهن. وأضاف «لا.. ليس هناك خلل في العوامل الاساسية المؤثرة على السوق في الوقت الراهن. ربما يكون هناك نقص في العرض من المنتجين في الولايات المتحدة وهذا يرجع الى مشكلات التصافي هناك». وارتفعت أسعار البنزين قبيل موسم السفر في فصل الصيف في الولايات المتحدة عندما يرتفع الطلب. ومن المتوقع ان يظهر النقد حوكمي امريكي ينتظر صدوره في وقت لاحق اليوم تراجعها في المخزونات للاسبوع السابع على التوالي. واتفقت اوبك على خفض انتاجها بمقدار

الندن - رويترز: قال عبد الله البديري الامين العام لاوبك امس الاربعاء ان أسعار النفط ارتفعت بسبب التوترات السياسية المتعلقة بايران ولا حاجة لان تضيخ المنظمة المزيد من النفط.

وجرى تداول النفط بسعر قارب الـ60 دولارا للبرميل امس بينما شعر المتعاملون بالقلق بسبب قفزة وحيزة في السعر قدراها خمسة دولارات للبرميل قبل الماضية بسبب شائعات رفضتها الولايات المتحدة على الفور عن ان سفينة تابعة للبحرية الامريكية اشتبك مع ايران. وأضاف البديري في اتصال هاتفي مع رويترز من مقر المنظمة في فيجينا «الزيادة ترجع الى الوضع السياسي. هذه علاوة مخاطر. امل ان يحل الموقف بشكل سلمي في أقرب وقت». وتابع «فيما يتعلق بنا وضع العرض والطلب متوازن وجيد. هناك كميات

ارتفاع مبيعات دبي من الذهب 24 %

دبي - من سمر سعيد: قال توحيد عبد الله رئيس مجموعة الذهب والمجوهرات في الامارات العربية المتحدة امس ان مبيعات دبي الصناعية من الذهب ارتفعت 24 بالمئة في شباط (فبراير) مدعومة بانخفاض الاسعار ونمو السياحة.

وقال عبد الله ان المبيعات في شباط ارتفعت بنسبة 24 بالمئة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، وأشار الى ان الاسعار كانت جيدة الشهر الماضي وتحسنت سوق الذهب بشكل عام عن العام الماضي.

وأضاف في مقابلة مع رويترز انه بحلول نهاية آذار (مارس) ستزيد مبيعات الربع الاول من العام بأكثر من 30 بالمئة.

وقالت مجموعة ابوظبي للذهب والمجوهرات ان مبيعات ابوظبي الصناعية من الذهب انخفضت بنسبة 40 بالمئة في شباط اذ حدثت الاسعار المرتفعة من الطلب. وأضافت ان مبيعات الذهب في الربع الاول من المتوقع ان تنخفض 35 بالمئة مع استمرار الارتفاع النسبي في الاسعار عن مستوياتها العام الماضي.

وقال مجلس الذهب العالمي في تقرير ان الطلب في الامارات هبط بنسبة 9.9 بالمئة في عام 2006 لكنه ارتفع في الربع الاخير من العام الماضي بنسبة 8.5 بالمئة في عام.

وتدقق الزوار العرب والغربيون على الامارات للتسوق بأسعار منخفضة وشراء السلع الفاخرة المعفاة من الضرائب من المراكز التجارية الكبيرة في دبي وسوق الذهب النشطة. ولدى دبي مصنعها للمجوهرات لكن الواردات تمثل 58 بالمئة من اجمالي مبيعات المجوهرات بالتجزئة في حين تمثل الصادرات 47 بالمئة من مبيعات الجملة.

مصر تتوقع ارتفاع انتاجها من النفط والغاز

رافينا (إيطاليا) - رويترز: قال سامح فهمي وزير البترول المصري امس الاربعاء ان مصر تتوقع ارتفاع انتاجها من الغاز الطبيعي الى 56 مليار متر مكعب في عام 2007 بزيادة 11 بالمئة عن مستواه عام 2006. وابع فهمي مؤتمرنا عن الطاقة في مدينة رافينا الإيطالية ان انتاج مصر من النفط والكتفئات سيرتفع الى 670 ألف برميل يوميا في عام 2007 من 650 ألف برميل يوميا الان. وأضاف «في عام 2008 ستضيف 40 ألفا ليزيد الانتاج عن 700 ألف برميل يوميا».

أرباح شركة عز للصلب المصرية تنفز الى 175 مليون دولار بفضل اعادة الهيكلة

القاهرة - رويترز: أعلنت شركة عز للصلب المصرية امس ان صافي ارباحها بعد خصم حصة الاقلية زاد الى أكثر من ثلثيه في عام 2006 ليصل الى 995 مليون جنيه مصري (175 مليون دولار) بعد اعادة هيكلة الشركة.

وقالت الشركة ان نصيب المسهم في الارباح زاد 7.5 بالمئة الى 5.85 جنيه للسهم من 5.44 جنيه في عام 2005 بعد ان دمجت عمليات الصلب لمجموعة عز في عز للصلب.

وحققت الشركة في عام 2005 ارباحا صافية قدرها 450 مليون جنيه. كما أعلنت الشركة اليوم ان صافي مبيعاتها لعام 2006 بلغ 11.6 مليار جنيه. وقالت ان الارباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاهلاك واستهلاك الدين بلغت 3.6 مليار جنيه.

وقال احمد عز رئيس مجلس ادارة الشركة في بيان «منمنا تظهر هذه النتائج القوية فان عز للصلب تواصل تدعيم موقعها القيادي في صناعة الصلب في مصر والشرق الاوسط وشمال افريقيا». وأضاف ان الشركة أصبحت تتمتع بقاعدة انطلاق قوية للتنمية المستقبلية بعد اكتمال اعادة الهيكلة.

الدولار يساوي 5.70 جنيه مصري.

ارتفاع ارباح المؤسسة العربية المصرفية 65 %

النامة - رويترز: حققت المؤسسة العربية المصرفية ومقرها البحرين ارباحا في الربع الاخير من العام الماضي بلغت 51 مليون دولار بزيادة بنسبة 64.5 بالمئة عن ارباحها في الفترة نفسها من العام السابق.

وقالت المؤسسة على موقع بورصة البحرين على الانترنت انها وافقت كذلك على توزيعات ارباح بقيمة مئة مليون دولار اي بواقع 0.10 دولار للسهم.

وقال غزاي عبد الجواد رئيس مجلس ادارة المؤسسة ان الحذر في التعامل مع المخاطر وتوزيع مصادر النمو ساعدا في زيادة الارباح. ولم يورد تفاصيل أخرى.

ولم تورد الشركة بيانات الربع الاخير التي حسبها رويترز استنادا الى البيانات السنوية.

تيسكالي الإيطالية لخدمات الانترنت تنفي اجراء محادثات مع نجيب ساويرس

ميلانو - رويترز: قالت شركة تيسكالي الإيطالية لخدمة الانترنت السريع امس انها لا تجري محادثات مع رجل الاعمال المصري نجيب ساويرس بشأن احتمال شرائه للشركة في أعقاب تقرير عن محاولته شراء الشركة بشكل غير ودي (اي بدون التقدم بالعرض الى ادارتها بل بالاعلان مباشرة عن نيته).

وقالت صحيفة ا.م.اف اليومية امس ان ساويرس يدرس محاول شراء عز ودية تيسكالي التي تتخذ من كاليفارنيا بايطاليا مقرا لها. وأضافت الصحيفة ان ساويرس سيبقي على أصول الشركة في ايطاليا وبييع اعمالها في بريطانيا لمجموعة بي.تي.

وقالت متحدثة باسم الشركة لرويترز «نحن لسنا على علم بصحة أي شيء ورد في هذا التقرير ونكرر انه ليس هناك محادثات جارية، بين تيسكالي وساويرس».

وقال ساويرس في بيان صحفي امس ان تيسكالي هي شركة اوروبية لا تخشى لغيرها الاخذار لى قائمة عالية يتزايد فيها عدد الموردين.

وقال صلاح الدين مسزوار وزير الصناعة والتجارة وتاهيل الاقتصاد الغربي لتلفزيون رويترز ان بين 50 و60 في المئة من احتياجات السوق

مخاوف التوتر مع ايران تواصل دعم اسعار النفط

الندن - رويترز: ارتفع النفط مقتريا من 65 دولارا للبرميل امس الاربعاء بعدما قفز لفترة وجيزة مساء الثلاثاء خمسة دولارات ليصل الى أعلى مستوياته في ستة أشهر بسبب شائعات نفتها الولايات المتحدة سريعا عن اشتباك سفينة حربية امريكية مع قوات إيرانية.

ونفت بريطانيا شائعات أخرى تردت في السوق عن ارسالها قوات لتخليص 15 جنديا بريطانيا محتجزين في ايران.

وقال كريستوفر بيلو من باشي فاينانشال للوساطة في عقود النفط «رغم ان هذا لم يحدث هذه المرة يعتقد الناس انه قد يحدث».

وابرز صعود النفط مساء الثلاثاء 68.09 دولار وهو أعلى مستوياته منذ السادس من يوليو (تموز) بسبب حالة القلق حيال الامدادات من الخليج لاسيما ايران رابع أكبر بلد مصدر للخاص في العالم والمنخرطة في خلاف مع الولايات المتحدة بشأن برنامجها النووي. وفي الساعة 1525 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر البرميل من خام القياس الامريكي 1.65 دولار الى 64.59 دولار. وارتفع سعر عقود مزيج النفط الخام برنت في لندن 1.58 دولار الى 66.19 دولار للبرميل مواصلا موجة صعود مستمرة منذ ستة ايام عززت الاسعار نحو عشرة بالمئة واقتربت هي من منطقة الخطر للبلدان المستهلكة التي تخشى من تباطؤ نمو الاقتصاد.



الطلب على التمويل الإسلامي يتصاعد لكنه يفتقر للعمق وتنوع الأدوات الاستثمارية

ومقرها دبي والتي يهيمن عليها بنك دبي الإسلامي «لا يوجد تاريخ للاستثمار في الأسهم الخاصة وفق الشريعة الإسلامية.. ويتعين عليك بذل جهود إضافية كي تتوسس التمويل الإسلامي تقدما في إضافة مزيد من العمق».

وستدير ماستر كارد صناديق استثمار 10 مليارات دولار خلال السنوات الخمس المقبلة في قطاعات من بينها الطاقة والأعمال والاتصالات.

وقال كيندا «يتعين علينا أن نتوخى الحذر بخصوص بعض الشركات... لا يمكننا اقتفاء أثر شركات المراهقات ويتعين أن نتوخى الحذر بخصوص شراء شركات اعلامية يمكن أن تنتج محتويات اباحية».

ورغم التوتر بين الغرب والشرق الاوسط عقب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 الا ان التمويل الإسلامي يملك القدرة على النمو خارج العالم الإسلامي.

وباعت مجموعة أيسا كامرون بارتنز النفطية مؤخرا صوكا اسلامية بقيمة 166 مليون دولار في أول تعامل من نوعه من جانب شركة أمريكية.

وقال عبد الملك الرئيس التنفيذي لراكيبنا التي غيرت اسمها في الآونة الأخيرة من بنك الاستثمار الإسلامي الأول «في الولايات المتحدة، نصف التمويل الإسلامي بانه استثمار أخلاقي... لا نستثمر في الممور أو المقامرة. هناك عدد كبير من الناس في الولايات المتحدة الذين يوافقون على ذلك».

خط لانشاء بنك اسلامي في البحرين برأسمال يؤمل وصوله خلال 7 سنوات الى 100 مليار دولار

ويبدأ البنك الذي سيقط عليه «اعمار» برأسمال قدره مليار دولار تقدمها مؤسسات مالية، وستكون مجموعة البركة المصرفية التي يرأسها كامل أيضا من المستثمرين المؤسسين.

وقال عدنان يوسف الرئيس التنفيذي لمجموعة البركة ان بنك اعمار سيقام في البحرين في غضون شهرين. وقال كامل دون اسهاب ان اسهم البنك ستطرح على شريحتين ترفع الأولى رأسمال البنك إلى عشرة مليارات دولار والثانية إلى 100 مليار دولار في عملية تستغرق من خمس سنوات إلى سبع.

وقال عز الدين خوجة الأمين العام للمجلس الأعلى للمؤسسة المالية الإسلامية الأخرى المشاركة في تأسيس اعمار هي العرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، وأضاف انه لم يتحدد بعد الجدول الزمني لشريحتي الاستثمار الثانية والثالثة ولا سبل تدبير الاستثمارات.

وأقرق صعود أسعار النفط لحوالي ثلاثة أمثاله في خمسة أعوام قفح التمويل الإسلامي بالاعدادات النفطية مما جعل بتوسعه.

موديز: اصدار السندات في الخليج سينضاعف في 2007

مليار دولار عام 2005.

وأوضحت موديز ان اصدارات الشركات العام الماضي غلبت عليها صفقات كبرى مثل اصدارات الصوك لحساب موانئ دبي وشركة نخيل. وكانت الأخيرة باعاً ما قيمته 3.52 مليار دولار من السندات الإسلامية وهو أكبر إصدار من هذه الصوك.

وقالت موديز ان ذلك ساعد على زيادة اصدارات الصوك إلى 10.2 مليار دولار في عام 2006.

وأضافت موديز قولها ان السعودية وقطر سوف لتجان ادوارا كبيرة في السوق التي جانب الامارات العربية المتحدة خلال العام السابق وأضافت ان صفقات الشركات بلغت نحو حوالي النصف 18.2 مليار دولار صعودا من 3.2

وفقا لمبادئ الشريعة الإسلامية.

وتدير المؤسسات المالية الإسلامية بما فيها العمليات غير المصرفية مثل شركات التأمين أكثر من 800 مليار دولار بحسب بيانات أوردها بنك التنمية الإسلامي في تقريره السنوي لعام 2005-2006.

وتجمع الشركات الخليجية أموالا بوسائل منسجمة مع الشريعة الإسلامية لتمويل عمليات شراء لشركات غربية. فعلى سبيل المثال استحوذ اتحاد يضم دار الاستثمار الكويتية التي تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية على صناعة السيارات الفاخرة البريطانية استون مارتن مطلع الشهر الجاري مقابل 925 مليون دولار.

ويتزايد حرص المسلمين البالغ عددهم 1.2 مليار نسمة في العالم على أن تستثمر أموالهم وفق المبادئ الإسلامية.

وقال عاطف عبد الملك الرئيس التنفيذي لمجموعة اركابينا للاستثمار في الأسهم الخاصة الإسلامي يملك القدرة على النمو خارج العالم الإسلامي.

وباعت مجموعة أيسا كامرون بارتنز النفطية مؤخرا صوكا اسلامية بقيمة 166 مليون دولار في أول تعامل من نوعه من جانب شركة أمريكية.

وقال عبد الملك الرئيس التنفيذي لراكيبنا التي غيرت اسمها في الآونة الأخيرة من بنك الاستثمار الإسلامي الأول «في الولايات المتحدة، نصف التمويل الإسلامي بانه استثمار أخلاقي... لا نستثمر في الممور أو المقامرة. هناك عدد كبير من الناس في الولايات المتحدة الذين يوافقون على ذلك».

ورغم التوتر بين الغرب والشرق الاوسط عقب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 الا ان التمويل الإسلامي يملك القدرة على النمو خارج العالم الإسلامي.

وباعت مجموعة أيسا كامرون بارتنز النفطية مؤخرا صوكا اسلامية بقيمة 166 مليون دولار في أول تعامل من نوعه من جانب شركة أمريكية.

وقال عبد الملك الرئيس التنفيذي لراكيبنا التي غيرت اسمها في الآونة الأخيرة من بنك الاستثمار الإسلامي الأول «في الولايات المتحدة، نصف التمويل الإسلامي بانه استثمار أخلاقي... لا نستثمر في الممور أو المقامرة. هناك عدد كبير من الناس في الولايات المتحدة الذين يوافقون على ذلك».

ويبدأ البنك الذي سيقط عليه «اعمار» برأسمال قدره مليار دولار تقدمها مؤسسات مالية، وستكون مجموعة البركة المصرفية التي يرأسها كامل أيضا من المستثمرين المؤسسين.

وقال عدنان يوسف الرئيس التنفيذي لمجموعة البركة ان بنك اعمار سيقام في البحرين في غضون شهرين. وقال كامل دون اسهاب ان اسهم البنك ستطرح على شريحتين ترفع الأولى رأسمال البنك إلى عشرة مليارات دولار والثانية إلى 100 مليار دولار في عملية تستغرق من خمس سنوات إلى سبع.

وقال عز الدين خوجة الأمين العام للمجلس الأعلى للمؤسسة المالية الإسلامية الأخرى المشاركة في تأسيس اعمار هي العرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، وأضاف انه لم يتحدد بعد الجدول الزمني لشريحتي الاستثمار الثانية والثالثة ولا سبل تدبير الاستثمارات.

وأقرق صعود أسعار النفط لحوالي ثلاثة أمثاله في خمسة أعوام قفح التمويل الإسلامي بالاعدادات النفطية مما جعل بتوسعه.

دبي - من ويل راسموسن:

يقول قادة أعمال اقليميون ان شركات بلدان الخليج العربية تواجه قيودا في استخدام التمويل الإسلامي بسبب افتقاره للعمق غير أن استخدامها لهذا النوع من التمويل من أجل أدوات الدين والاستثمار في الأسهم الخاصة سيتزايد مع نمو الطلب بين المسلمين.

وقال متحدون خلال مؤتمر رويترز للاستثمار في الشرق الاوسط في دبي هذا الاسبوع ان الشركات الغربية تتطلع لاوات الدين الإسلامية من أجل الاستفادة من أموال النفط في الشرق الاوسط، كما ان شركات بلدان الخليج العربية تستخدم التمويل الإسلامي حيث تتفق أرباح النفط على الاستحواذ على شركات في أوروبا والولايات المتحدة واسيا.

وقال بيتر باركر هوميك الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي الوطنية للطاقات التي تعتمد جمع ما يصل إلى ملياري دولار هذا العام من خلال بيع صوك اسلامية لتمويل عمليات استحواذ ان «جمال التمويل الإسلامي هو أن بإمكانه التعايش مع نظام التمويل الغربي».

وأضاف «انه أساس استثماري بديل عميق غير أنه ليس بدرجة العمق التي يتمتع بها التمويل التقليدي».

والتعامل الثانوي في الصوك الإسلامية غير موجود تقريبا. لكن مشاريع في القمة قالوا انه من نطاق الاسواق والمنتجات الإسلامية سيتزايد الاتجاه للمستثمرين المسلمين في التمويل التقليدي وسينضم استثمار نسبة أكبر من أموال النفط كاثون الأول (ديسمبر).

وتزلت اسهم عمالكت أكبر التراجيح وأكبر سهم على المؤشر 7.87 في المئة بعد خصم توزيع أرباحها النقدية البالغ 70 في المئة من سعر السهم حسبما قال خالد عبد النبي مدير قسم الوساطة في الخليج لخدمات الاستثمار.

وقال لوكيزي زيعات تؤدي الى تراجع الستي عقدت ان السوق ستعافي الاسبوع القادم بعد خصم كل التوزيعات».

تعتزم مؤسسات مالية اسلامية اقامة بنك اسلامي في البحرين في غضون شهرين برأسمال من المقرر ان يصل خلال سبع سنوات الى 100 مليار دولار. أعلن ذلك امس الأربعاء مسؤول بحدوث المؤسسات المعنية.

وقال الشيخ صالح كامل رئيس المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية للصالحين انه فحة حاجة الي بنك اسلامي عملاق لتعزيز السيوولة في القطاع وتحسين التوافق مع مبادئ الشريعة.

والمبلغ كامل مؤتمرا صحافيا قائلا «حان الوقت لاقامة بنك اسلامية عملاقة... سنؤسس بنكا في البحرين».

ويقدر حجم موجودات صناعة التمويل الإسلامي بنحو 300 مليار دولار إلى 400 مليار لكنها تفقر إلى بنوك جيدة التمويل. وزهاء ربع البنوك الإسلامية البالغ عددها نحو 300 في أنحاء العالم يقل رأسماله المدفوع من 25 مليون دولار. وأضاف كامل قائلا فحة حاجة لهذا البنك العملاق لصناعة الأدوات اللازمة للتمويل السيوولة في البنوك الإسلامية وتقريب النظام المصرفي أكثر من أهداف

لندن - رويترز: قالت مؤسسة موديز انفسوتيز زعادت الائتماني في تقرير ان اصدارات الشركات من السندات في بلدان التعاون الخليجي من الذي تزيد الى الثلثين عام 2007 مقارنة بالعام السابق وان الصوك الإسلامية سيكون لها نصيب كبير على نحو متزايد.

وقالت موديز ايضا انها تتوقع ان تتسم الاصدارات بنمو جغرافي أكبر مع زيادة الاقتراض من خارج الامارات العربية المتحدة التي بلغ نصيبها 80 في المئة من السوق في عام 2006.

وقال فيليب لوتر كبير مسؤولي الائتماني في موديز «سندات الدخل الثابت أصبحت أداة تمويل مفضلة على

الى تجنب الاسواق الخليجية حيث عادة ما تسبق الاسهم في حركتها إعلان نتائج أعمال الشركات التي تكون بالعربية فقط في كثير من الاحيان مما يجعل المنطقة واحدة من الاسواق القليلة في العالم التي لم تخترقها بعد صناعة التمويل العالمية.

وتعهدت الحكومات الخليجية مرارا بفرض معايير أكثر حزما للشغافية بهدف جذب رأس المال الاجنبي.

وقال السميح ان بعض المستثمرين الاجانب من أصحاب المراكز في الاسواق الصاعدة يتطلعون الآن إلى أسواق الأسهم الخليجية لتقليل المخاطر لان البورصات المحلية ليست شديدة الارتباط بالاسواق الرئيسية مثل أوروبا أو وول ستريت.

وقال الدوجي ان نصف عائدات شعاع من نشاط السمسرة منذ مطلع العام جاء من مستثمرين اجانب وبصفة أساسية صناديق تحوط. وقال «لدينا مكون جديد في السوق هو المستثمر الاجنبي للمرة الأولى».

اليوم الثالث متراجعا 1.57 في المئة الى 7890 نقطة ليغلق دون ثمانية الاف نقطة للمرة الأولى منذ 14 شباط ويصل بخسائره في ثلاثة ايام إلى 8.5 في المئة. وتصدر الخسائر سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية أكبر شركة كيموايات في العالم من حيث القيمة السوقية وفق 2.52 في المئة.

وقال ابراهيم العلوان نائب الرئيس التنفيذي في مجموعة كسب المالية «تدور الكثير من الشائعات في السوق بأن المؤشر سيتراجع لانه صعد كثيرا مما يدفع المستثمرين الأفراد إلى البيع». وأضاف «الناس تبعت رسالتنا لبيع/ أكبر شركة كيموايات في العالم من حيث القيمة السوقية وفق 2.52 في المئة».

وقال لوكيزي زيعات تؤدي الى تراجع الستي عقدت ان السوق ستعافي الاسبوع القادم بعد خصم كل التوزيعات».

ويصرف النظر عن المخاطر السياسية لا يبعد مستثمرو الخليج في العزوف عن أكبر سوق استثمارية في العالم. وقال بدر السميح نائب الرئيس التنفيذي لبيت الاستثمار العالمي (غلوبل) ان بنك الاستثمار الكويتي يعتمد المضي قدما في خطط شراء شركة لادارة إدارة مقرها في نيويورك لاستغلال قطاع ادارة الثروات الأمريكي. وقال السميح «انها بالتأكيد ليست قضية موائى فيما يتعلق ببادارة الاصول».

كما تتطلع داماك العقارية في دبي الى عمليات استثمارية في السوق العقارية الامريكية بعدما اشترت اعمار العقارية أكبر شركة عقارية عربية من حيث القيمة السوقية شركة جون لاينج هومز الامريكية العام الماضي.

وقال الشعالي من مركز دبي المالي العالمي «ستشهدون مزيدا من الاستحواذات». وأضاف «العملة المكسيكية... عندما يخرج لاعبون من اسواق صاعدة ويستحوذون على كيانات متقدمة... هي تيار مهم حاولت السير عكس اتجاهه سيكون سائدا بشدة في السنوات المقبلة».

مشجريات الدينار التي لا أساس تجاري لها والتي تشير الى تكوين مراكز شراء للمضاربة على الدينار. وفي حديث مع رويترز لم يدل المناعي بزيد من التفاصيل عن الاجراءات المحتملة، غير انه استبعد فرض قيود على تدفقات رؤوس الاموال.

وقال ان البنك قد يتخذ الاجراءات في وقت مبكر قد يكون يوم الاحد المقبل. ويعلق البنك المركزي بوابه يومي الخميس والجمعة معللة نهاية الاسبوع، وهو معلق كذلك يوم السبت بسبب عطلة رسمية.

وسمحت الكويت للدينار بالارتفاع بنسبة واحد بالمئة داخل نطاق تراجعه السابق 3.5 بالمئة أمام الدولار في ايار (مايو) مضيرة إلى ارتفاع تكلفة الواردات غير الدورية.

وارتفع سعر اليورو نحو 13 بالمئة أمام الدولار منذ مطلع عام 2006 مما ساعد على زيادة معدلات التضخم في دول الخليج العربية المنتجة للنفط المقوم بالدولار.

وقدر بنك اتش.إس.بي.سي معدل التضخم في الكويت في عام 2006

خبراء يلاحظون تحسنا في اداء الأسهم الخليجية وسط تنام تدريجي لاهتمام المستثمرين الاجانب

سيولة... انها تنتظر في مكان ما لحين تحسن الامور. لا أدري ان كنا في سوق نزولية».

وقال اباد الدوجي الرئيس التنفيذي لبنك شعاع كابيتال الاستثماري الذي مقره دبي ان أسواق الخليج التي يهيمن عليها عدد صغير من أسهم الشركات الكبرى وسط أحجام تداول متدنية بالمعايير الدولية ستظل متقلبة لكنها ستحسن في 2007.

وتنقد ان الاسهم في السوق انه في حين تكشف الشركات والحكومات الخليجية بما لديها من سيولة وفيرة من عائدات النفط عن استثمارات بمليارات الدولارات في كل اسبوع تقريبا يظهر المستثمرون الاجانب لاسيما من دول الخليج الجاورة تدريجيا في الصورة.

وقال السميح من جولوب «رأينا المستثمرين الدوليين يستثمرون انتقائيا في هذا الجزء من العالم».

ويميل كبار مديري الاصول الاجانب حتى الان

اليوم الثالث متراجعا 1.57 في المئة الى 7890 نقطة ليغلق دون ثمانية الاف نقطة للمرة الأولى منذ 14 شباط ويصل بخسائره في ثلاثة ايام إلى 8.5 في المئة. وتصدر الخسائر سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية أكبر شركة كيموايات في العالم من حيث القيمة السوقية وفق 2.52 في المئة.

وقال ابراهيم العلوان نائب الرئيس التنفيذي في مجموعة كسب المالية «تدور الكثير من الشائعات في السوق بأن المؤشر سيتراجع لانه صعد كثيرا مما يدفع المستثمرين الأفراد إلى البيع». وأضاف «الناس تبعت رسالتنا لبيع/ أكبر شركة كيموايات في العالم من حيث القيمة السوقية وفق 2.52 في المئة».

وقال لوكيزي زيعات تؤدي الى تراجع الستي عقدت ان السوق ستعافي الاسبوع القادم بعد خصم كل التوزيعات».

ويصرف النظر عن المخاطر السياسية لا يبعد مستثمرو الخليج في العزوف عن أكبر سوق استثمارية في العالم. وقال بدر السميح نائب الرئيس التنفيذي لبيت الاستثمار العالمي (غلوبل) ان بنك الاستثمار الكويتي يعتمد المضي قدما في خطط شراء شركة لادارة إدارة مقرها في نيويورك لاستغلال قطاع ادارة الثروات الأمريكي. وقال السميح «انها بالتأكيد ليست قضية موائى فيما يتعلق ببادارة الاصول».

كما تتطلع داماك العقارية في دبي الى عمليات استثمارية في السوق العقارية الامريكية بعدما اشترت اعمار العقارية أكبر شركة عقارية عربية من حيث القيمة السوقية شركة جون لاينج هومز الامريكية العام الماضي.

وقال الشعالي من مركز دبي المالي العالمي «ستشهدون مزيدا من الاستحواذات». وأضاف «العملة المكسيكية... عندما يخرج لاعبون من اسواق صاعدة ويستحوذون على كيانات متقدمة... هي تيار مهم حاولت السير عكس اتجاهه سيكون سائدا بشدة في السنوات المقبلة».

مشجريات الدينار التي لا أساس تجاري لها والتي تشير الى تكوين مراكز شراء للمضاربة على الدينار. وفي حديث مع رويترز لم يدل المناعي بزيد من التفاصيل عن الاجراءات المحتملة، غير انه استبعد فرض قيود على تدفقات رؤوس الاموال.

وقال ان البنك قد يتخذ الاجراءات في وقت مبكر قد يكون يوم الاحد المقبل. ويعلق البنك المركزي بوابه يومي الخميس والجمعة معللة نهاية الاسبوع، وهو معلق كذلك يوم السبت بسبب عطلة رسمية.

وسمحت الكويت للدينار بالارتفاع بنسبة واحد بالمئة داخل نطاق تراجعه السابق 3.5 بالمئة أمام الدولار في ايار (مايو) مضيرة إلى ارتفاع تكلفة الواردات غير الدورية.

وارتفع سعر اليورو نحو 13 بالمئة أمام الدولار منذ مطلع عام 2006 مما ساعد على زيادة معدلات التضخم في دول الخليج العربية المنتجة للنفط المقوم بالدولار.

وقدر بنك اتش.إس.بي.سي معدل التضخم في الكويت في عام 2006

هبطه 22.23 في المئة هذا الشهر. وقال الطه «العام الرئيسي الاخر في السوق سياسي، مشهري الا تصريحات رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بان بلاده لن تشارك في اي ضربة عسكرية تستهدف ايران».

وقال الطه «المستثمرون الاجانب عموما بالغا في رد فعلهم بشأن خطر ايران على الامارات. كان هذا تصريحا شديدا للاهتام للمستثمرين الاجانب القلقين من المخاطر السياسية».

كما ارتفعت الاسواق في قطر والبحرين في حين واصلت أبوظبي خسائرها للجلسة الخامسة. وأثرت مبيعاته لجنج الارباح على الاسهم الكويتية بعدما شهد المؤشر يوم الثلاثاء أكبر تراجع ليوم واحد في سبعة أسابيع.

ونزل مؤشر الاسهم السعودية

هبطه 22.23 في المئة هذا الشهر. وقال الطه «العام الرئيسي الاخر في السوق سياسي، مشهري الا تصريحات رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بان بلاده لن تشارك في اي ضربة عسكرية تستهدف ايران».

وقال الطه «المستثمرون الاجانب عموما بالغا في رد فعلهم بشأن خطر ايران على الامارات. كان هذا تصريحا شديدا للاهتام للمستثمرين الاجانب القلقين من المخاطر السياسية».

كما ارتفعت الاسواق في قطر والبحرين في حين واصلت أبوظبي خسائرها للجلسة الخامسة. وأثرت مبيعاته لجنج الارباح على الاسهم الكويتية بعدما شهد المؤشر يوم الثلاثاء أكبر تراجع ليوم واحد في سبعة أسابيع.

ونزل مؤشر الاسهم السعودية

هبطه 22.23 في المئة هذا الشهر. وقال الطه «العام الرئيسي الاخر في السوق سياسي، مشهري الا تصريحات رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بان بلاده لن تشارك في اي ضربة عسكرية تستهدف ايران».

وقال الطه «المستثمرون الاجانب عموما بالغا في رد فعلهم بشأن خطر ايران على الامارات. كان هذا تصريحا شديدا للاهتام للمستثمرين الاجانب القلقين من المخاطر السياسية».

كما ارتفعت الاسواق في قطر والبحرين في حين واصلت أبوظبي خسائرها للجلسة الخامسة. وأثرت مبيعاته لجنج الارباح على الاسهم الكويتية بعدما شهد المؤشر يوم الثلاثاء أكبر تراجع ليوم واحد في سبعة أسابيع.

ونزل مؤشر الاسهم السعودية

هبطه 22.23 في المئة هذا الشهر. وقال الطه «العام الرئيسي الاخر في السوق سياسي، مشهري الا تصريحات رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بان بلاده لن تشارك في اي ضربة عسكرية تستهدف ايران».

وقال الطه «المستثمرون الاجانب عموما بالغا في رد فعلهم بشأن خطر ايران على الامارات. كان هذا تصريحا شديدا للاهتام للمستثمرين الاجانب القلقين من المخاطر السياسية».

كما ارتفعت الاسواق في قطر والبحرين في حين واصلت أبوظبي خسائرها للجلسة الخامسة. وأثرت مبيعاته لجنج الارباح على الاسهم الكويتية بعدما شهد المؤشر يوم الثلاثاء أكبر تراجع ليوم واحد في سبعة أسابيع.

ونزل مؤشر الاسهم السعودية

هبطه 22.23 في المئة هذا الشهر. وقال الطه «العام الرئيسي الاخر في السوق سياسي، مشهري الا تصريحات رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بان بلاده لن تشارك في اي ضربة عسكرية تستهدف ايران».

وقال الطه «المستثمرون الاجانب عموما بالغا في رد فعلهم بشأن خطر ايران على الامارات. كان هذا تصريحا شديدا للاهتام للمستثمرين الاجانب القلقين من المخاطر السياسية».

كما ارتفعت الاسواق في قطر والبحرين في حين واصلت أبوظبي خسائرها للجلسة الخامسة. وأثرت مبيعاته لجنج الارباح على الاسهم الكويتية بعدما شهد المؤشر يوم الثلاثاء أكبر تراجع ليوم واحد في سبعة أسابيع.

ونزل مؤشر الاسهم السعودية

هبطه 22.23 في المئة هذا الشهر. وقال الطه «العام الرئيسي الاخر في السوق سياسي، مشهري الا تصريحات رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بان بلاده لن تشارك في اي ضربة عسكرية تستهدف ايران».

وقال الطه «المستثمرون الاجانب عموما بالغا في رد فعلهم بشأن خطر ايران على الامارات. كان هذا تصريحا شديدا للاهتام للمستثمرين الاجانب القلقين من المخاطر السياسية».

كما ارتفعت الاسواق في قطر والبحرين في حين واصلت أبوظبي خسائرها للجلسة الخامسة. وأثرت مبيعاته لجنج الارباح على الاسهم الكويتية بعدما شهد المؤشر يوم الثلاثاء أكبر تراجع ليوم واحد في سبعة أسابيع.

ونزل مؤشر الاسهم السعودية

هبطه 22.23 في المئة هذا الشهر. وقال الطه «العام الرئيسي الاخر في السوق سياسي، مشهري الا تصريحات رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بان بلاده لن تشارك في اي ضربة عسكرية تستهدف ايران».

وقال الطه «المستثمرون الاجانب عموما بالغا في رد فعلهم بشأن خطر ايران على الامارات. كان هذا تصريحا شديدا للاهتام للمستثمرين الاجانب القلقين من المخاطر السياسية».

كما ارتفعت الاسواق في قطر والبحرين في حين واصلت أبوظبي خسائرها للجلسة الخامسة. وأثرت مبيعاته لجنج الارباح على الاسهم الكويتية بعدما شهد المؤشر يوم الثلاثاء أكبر تراجع ليوم واحد في سبعة أسابيع.

ونزل مؤشر الاسهم السعودية

هبطه 22.23 في المئة هذا الشهر. وقال الطه «العام الرئيسي الاخر في السوق سياسي، مشهري الا تصريحات رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بان بلاده لن تشارك في اي ضربة عسكرية تستهدف ايران».

وقال الطه «المستثمرون الاجانب عموما بالغا في رد فعلهم بشأن خطر ايران على الامارات. كان هذا تصريحا شديدا للاهتام للمستثمرين الاجانب القلقين من المخاطر السياسية».

كما ارتفعت الاسواق في قطر والبحرين في حين واصلت أبوظبي خسائرها للجلسة الخامسة. وأثرت مبيعاته لجنج الارباح على الاسهم الكويتية بعدما شهد المؤشر يوم الثلاثاء أكبر تراجع ليوم واحد في سبعة أسابيع.

ونزل مؤشر الاسهم السعودية

هبطه 22.23 في المئة هذا الشهر. وقال الطه «العام الرئيسي الاخر في السوق سياسي، مشهري الا تصريحات رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بان بلاده لن تشارك في اي ضربة عسكرية تستهدف ايران».

وقال الطه «المستثمرون الاجانب عموما بالغا في رد فعلهم بشأن خطر ايران على الامارات. كان هذا تصريحا شديدا للاهتام للمستثمرين الاجانب القلقين من المخاطر السياسية».

كما ارتفعت الاسواق في قطر والبحرين في حين واصلت أبوظبي خسائرها للجلسة الخامسة. وأثرت مبيعاته لجنج الارباح على الاسهم الكويتية بعدما شهد المؤشر يوم الثلاثاء أكبر تراجع ليوم واحد في سبعة أسابيع.

ونزل مؤشر الاسهم السعودية

هبطه 22.23 في المئة هذا الشهر. وقال الطه «العام الرئيسي الاخر في السوق سياسي، مشهري الا تصريحات رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بان بلاده لن تشارك في اي ضربة عسكرية تستهدف ايران».

وقال الطه «المستثمرون الاجانب عموما بالغا في رد فعلهم بشأن خطر ايران على الامارات. كان هذا تصريحا شديدا للاهتام للمستثمرين الاجانب القلقين من المخاطر السياسية».

كما ارتفعت الاسواق في قطر والبحرين في حين واصلت أبوظبي خسائرها للجلسة الخامسة. وأثرت مبيعاته لجنج الارباح على الاسهم الكويتية بعدما شهد المؤشر يوم الثلاثاء أكبر تراجع ليوم واحد في سبعة أسابيع.

ونزل مؤشر الاسهم السعودية

هبطه 22.23 في المئة هذا الشهر. وقال الطه «العام الرئيسي الاخر في السوق سياسي، مشهري الا تصريحات رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بان بلاده لن تشارك في اي ضربة عسكرية تستهدف ايران».

وقال الطه «المستثمرون الاجانب عموما بالغا في رد فعلهم بشأن خطر ايران على الامارات. كان هذا تصريحا شديدا للاهتام للمستثمرين الاجانب القلقين من المخاطر السياسية».

كما ارتفعت الاسواق في قطر والبحرين في حين واصلت أبوظبي خسائرها للجلسة الخامسة. وأثرت مبيعاته لجنج الارباح على الاسهم الكويتية بعدما شهد المؤشر يوم الثلاثاء أكبر تراجع ليوم واحد في سبعة أسابيع.

ونزل مؤشر الاسهم السعودية

هبطه 22.23 في المئة هذا الشهر. وقال الطه «العام الرئيسي الاخر في السوق سياسي، مشهري الا تصريحات رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بان بلاده لن تشارك في اي ضربة عسكرية تستهدف ايران».

وقال الطه «المستثمرون الاجانب عموما بالغا في رد فعلهم بشأن خطر ايران على الامارات. كان هذا تصريحا شديدا للاهتام للمستثمرين الاجانب القلقين من المخاطر السياسية».

كما ارتفعت الاسواق في قطر والبحرين في حين واصلت أبوظبي خسائرها للجلسة الخامسة. وأثرت مبيعاته لجنج الارباح على الاسهم الكويتية بعدما شهد المؤشر يوم الثلاثاء أكبر تراجع ليوم واحد في سبعة أسابيع.

ونزل مؤشر الاسهم السعودية

هبطه 22.23 في المئة هذا الشهر. وقال الطه «العام الرئيسي الاخر في السوق سياسي، مشهري الا تصريحات رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بان بلاده لن تشارك في اي ضربة عسكرية تستهدف ايران».

وقال الطه «المستثمرون الاجانب عموما بالغا في رد فعلهم بشأن خطر ايران على الامارات. كان هذا تصريحا شديدا للاهتام للمستثمرين الاجانب القلقين من المخاطر السياسية».

كما ارتفعت الاسواق في قطر والبحرين في حين واصلت أبوظبي خسائرها للجلسة الخامسة. وأثرت مبيعاته لجنج الارباح على الاسهم الكويتية بعدما شهد المؤشر يوم الثلاثاء أكبر تراجع ليوم واحد في سبعة أسابيع.

ونزل مؤشر الاسهم السعودية

هبطه 22.23 في المئة هذا الشهر. وقال الطه «العام الرئيسي الاخر في السوق سياسي، مشهري الا تصريحات رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بان بلاده لن تشارك في اي ضربة عسكرية تستهدف ايران».

وقال الطه «المستثمرون الاجانب عموما بالغا في رد فعلهم بشأن خطر ايران على الامارات. كان هذا تصريحا شديدا للاهتام للمستثمرين الاجانب القلقين من المخاطر السياسية».

كما ارتفعت الاسواق في قطر والبحرين في حين واصلت أبوظبي خسائرها للجلسة الخامسة. وأثرت مبيعاته لجنج الارباح على الاسهم الكويتية بعدما شهد المؤشر يوم الثلاثاء أكبر تراجع ليوم واحد في سبعة أسابيع.

ونزل مؤشر الاسهم السعودية

هبطه 22.23 في المئة هذا الشهر. وقال الطه «العام الرئيسي الاخر في السوق سياسي، مشهري الا تصريحات رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بان بلاده لن تشارك في اي ضربة عسكرية تستهدف ايران».

وقال الطه «المستثمرون الاجانب عموما بالغا في رد فعلهم بشأن خطر ايران على الامارات. كان هذا تصريحا شديدا للاهتام للمستثمرين الاجانب القلقين من المخاطر السياسية».

كما ارتفعت الاسواق في قطر والبحرين في حين واصلت أبوظبي خسائرها للجلسة الخامسة. وأثرت مبيعاته لجنج الارباح على الاسهم الكويتية بعدما شهد المؤشر يوم الثلاثاء أكبر تراجع ليوم واحد في سبعة أسابيع.

ونزل مؤشر الاسهم السعودية

زيادة التجارة في دبي بمنتجات المعادن الخسيسة

بلغت قيمة المنتجات التي أعيد تصديرها نحو 844.2 مليون دولار. وقال التقرير ان الزيادة جاءت في تلك الاحجام جاءت نتيجة النمو في قطاع الانشاء وخاصة المشروعات العقارية العملاقة وأعمال البنية التحتية. وأضاف ان هذا الاتجاه سيتواصل خلال السنوات الخمس القادمة إذ أن كثيراً من تلك المشروعات لاتزال في مراحلها الأولى.

وبلغت تكاليفها نحو 4.7 في المئة إلى 621 ألف طن. وتشمل المنتجات أسياخ وقضبان الحديد والحديد الصلب غير السبائكي واسلاك النحاس والالومنيوم غير المطوع. واستوردت دبي منتجات معادن خسيسة بقيمة نحو 6.21 مليار دولار العام الماضي. وبلغت الصادرات خلال الفترة نفسها 1.12 مليار دولار بينما

زيادة التجارة في دبي بمنتجات المعادن الخسيسة

بلغت قيمة المنتجات التي أعيد تصديرها نحو 844.2 مليون دولار. وقال التقرير ان الزيادة جاءت في تلك الاحجام جاءت نتيجة النمو في قطاع الانشاء وخاصة المشروعات العقارية العملاقة وأعمال البنية التحتية. وأضاف ان هذا الاتجاه سيتواصل خلال السنوات الخمس القادمة إذ أن كثيراً من تلك المشروعات لاتزال في مراحلها الأولى.

وبلغت تكاليفها نحو 4.7 في المئة إلى 621 ألف طن. وتشمل المنتجات أسياخ وقضبان الحديد والحديد الصلب غير السبائكي واسلاك النحاس والالومنيوم غير المطوع. واستوردت دبي منتجات معادن خسيسة بقيمة نحو 6.21 مليار دولار العام الماضي. وبلغت الصادرات خلال الفترة نفسها 1.12 مليار دولار بينما

المركزي الكويتي قد يتخذ اجراء للحد من المضاربات على الدينار

وقالت دوروثي جاسر الاقتصادية في أي.أي.جي.بنك في لندن ان صناديق استثمار أمريكية ضمن يشترطون الدينار. وأضافت «لا يمكن توجيه اللوم للصناديق إذ ان الكويت أشارت الى رفع قيمة العملة في ديسمبر ورفضتها بالفعل في مايو من العام الماضي».

وبلغت تكاليفها نحو 4.7 في المئة إلى 621 ألف طن. وتشمل المنتجات أسياخ وقضبان الحديد والحديد الصلب غير السبائكي واسلاك النحاس والالومنيوم غير المطوع. واستوردت دبي منتجات معادن خسيسة بقيمة نحو 6.21 مليار دولار العام الماضي. وبلغت الصادرات خلال الفترة نفسها 1.12 مليار دولار بينما

المركزي الكويتي قد يتخذ اجراء للحد من المضاربات على الدينار

وقالت دوروثي جاسر الاقتصادية في أي.أي.جي.بنك في لندن ان صناديق استثمار أمريكية ضمن يشترطون الدينار. وأضافت «لا يمكن توجيه اللوم للصناديق إذ ان الكويت أشارت الى رفع قيمة العملة في ديسمبر ورفضتها بالفعل في مايو من العام الماضي».

وبلغت تكاليفها نحو 4.7 في المئة إلى 621 ألف طن. وتشمل المنتجات أسياخ وقضبان الحديد والحديد الصلب غير السبائكي واسلاك النحاس والالومنيوم غير المطوع. واستوردت دبي منتجات معادن خسيسة بقيمة نحو 6.21 مليار دولار العام الماضي. وبلغت الصادرات خلال الفترة نفسها 1.12 مليار دولار بينما

المركزي الكويتي قد يتخذ اجراء للحد من المضاربات على الدينار

وقالت دوروثي جاسر الاقتصادية في أي.أي.جي.بنك في لندن ان صناديق استثمار أمريكية ضمن يشترطون الدينار. وأضافت «لا يمكن توجيه اللوم للصناديق إذ ان الكويت أشارت الى رفع قيمة العملة في ديسمبر ورفضتها بالفعل في مايو من العام الماضي».

وبلغت تكاليفها نحو 4.7 في المئة إلى 621 ألف طن. وتشمل المنتجات أسياخ وقضبان الحديد والحديد الصلب غير السبائكي واسلاك النحاس والالومنيوم غير المطوع. واستوردت دبي منتجات معادن خسيسة بقيمة نحو 6.21 مليار دولار العام الماضي. وبلغت الصادرات خلال الفترة نفسها 1.12 مليار دولار بينما

المركزي الكويتي قد يتخذ اجراء للحد من المضاربات على الدينار

وقالت دوروثي جاسر الاقتصادية في أي.أي.جي.بنك في لندن ان صناديق استثمار أمريكية ضمن يشترطون الدينار. وأضافت «لا يمكن توجيه اللوم للصناديق إذ ان الكويت أشارت الى رفع قيمة العملة في ديسمبر ورفضتها بالفعل في مايو من العام الماضي».

وبلغت تكاليفها نحو 4.7 في المئة إلى 621 ألف طن. وتشمل المنتجات أسياخ وقضبان الحديد والحديد الصلب غير السبائكي واسلاك النحاس والالومنيوم غير المطوع. واستوردت دبي منتجات معادن خسيسة بقيمة نحو 6.21 مليار دولار العام الماضي. وبلغت الصادرات خلال الفترة نفسها 1.12 مليار دولار بينما

هبوط الاسترليني بعد عجز قياسي في ميزان المعاملات الجارية البريطاني

لندن- رويترز: هبط الجنيه الاسترليني امام الدولار وتراجع امام اليورو اسس الاربعا بعد تعديل بيانات النمو الفصلي البريطاني نزولا بشكل غير متوقع في حين بلغ عجز ميزان المعاملات الجارية مستوى قياسيا في الربع الاخير من العام.

واتسع العجز إلى 12.7 مليار جنيه استرليني مقارنة مع العجز المعدل صعودا في الربع الثالث وهو 10.5 مليار جنيه ومقارنة مع التوقعات بتقلصه إلى 8.5 مليار. وجرى تعديل نمو اجمالي الناتج المحلي نزولا إلى 0.7 بالمئة.

وقال ستيف بيرسون كبير محللي العملات في اتش.بي.إس. «حدث رد فعل تلقائي بعد ان جاءت بيانات ميزان المعاملات الجارية اسوأ من المتوقع».

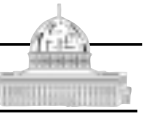
وفي معاملات قبل الظهر بلغ الاسترليني 1.9598 دولار بانخفاض 0.2 بالمئة عن مستواه في بداية المعاملات. وارتفع اليورو إلى 67.98 بنس.

اسعار الذهب باعلى مستوياتها منذ شهر بسبب شائعات عن تصعيد بين بريطانيا وايران

لندن - ف.ب: بلغت اسعار الذهب اعلى مستوى لها منذ بداية الشهر امس الاربعا في لندن بعد شائعات عن تصاعد التوتر بين بريطانيا وايران. الامر الذي لم يدم طويلا غير انه عكس حساسية الذهب ازاء التطورات الجيوسياسية. وبلغ سعر اونس الذهب ليل الثلاثاء/ الاربعا 669 دولارا وهو اعلى مستوى يسجل منذ بداية شهر آذار (مارس).

ولعب الذهب دوره كإحدى أهم للمستثمرين بعد شائعات عن مواجهات عسكرية بين ايران من جهة وبريطانيا والولايات المتحدة من جهة اخرى. وكانت هذه الشائعات تسببت في ارتفاع اسعار النفط.

ولكن ازاء عدم تأكد الأشاعات عاد سعر الذهب إلى الانخفاض في طهر امس ليبلغ 665.5 دولار.



نساء فلسطينيات في الانتفاضة (3)

أم توزع الحلوى.. تزغرد وتبكي.. وشاب قتل وهو يدافع عن بيته ويقول: لا تبك يا أمي حتى لا تفرحي العدو عندما قال الجندي.. هذا ابنك الثاني لقد قتلناه.. وام تحتضن كل صباح صورة ابنها وتقبلها حتى يحيا معها



دعني وأسأله؛ وماذا لا أكون كذلك؟ فيجبني بلهفة المشتاق؛ لو كنت استحق الشهادة لرزقني الله إياها فأسألي الله أن أكون من الشهداء».

سنبقى على العدم ما بقينا؛

اسمها فاطمة الجزار (أم رضوان)، وهي أم فلسطينية تبلغ الستين من عمرها، وزوجها من عائلة الشيخ خليل التي شردت من ديارها عام 1948 من قرية بيتا، ليستقر بها الحال في مخيم بيتا بمدينة رفح، فعناني كياتي في الأسر الفلسطينية لحظة اللجوء والتشرذ لحظة بلحظة، وتتوالى عليها الابتلاءات والمحن، وهي صابرة محتسبة، فقدمت أربعة من أبنائها شهداء، وأربعة آخرين من أقاربها، ولا تزال - رغم كبر سننا - تحمل روحاً ثورية، وهمة وعزيمة لا يحملها كثير من الشباب، ولا يزال لسانها يقاها قولاً لا حل إلا بالجهاد والمقاومة، وساستمر في تقديم الشهداء على بيان الله بالخير.

الحاجة أم رضوان، تتفحص دور الأمل الكبير «فلسطين» التي تقدم كل يوم إبناً ما شهداء على منديح الحرية من دون أن تضعف أو تكل أو تلين لها، وقد قدمت أربعين من الشهداء، وساستمر في تقديم الشهداء على بيان الله بالخير.

وقفت والدة الاستشهدي تيسير العجرمي تضرب المثل الأعلى في العزرة وهي تطلب من النسوة عدم البكاء والحساب الشهيد عند الله، وأبنت إلا تزعم الحلوى والشرباب على روح الشهيد، وقالت: «نحن نقبل الهتاني بتبنيها لنا إلا التنازي ونسقبل الشهداء بالزغاريد، إنها اللغة التي لا يفهمها الاحتلال والأمريكان»، ثم ابتمت مستطردة بالقول: «قلنا في الجنة والعيشة بعد الموت، وطلبنا أم الشهيد من جاراتها وزوجة بنتها التوقف عن البكاء، وأرسلت أحد أبنائها لشراء الحلوى لتوزيعها على العزيرين قائلة وهي تمسك بصورة الشهيد: «لا تبكين... واحسبن... أنا سعيدة لأن الله سيكرم».

ولكن الرجال كان ناجي، شقيق الشهيد الذي تبعه بعد عدة أشهر شهيداً، يوزع الحلوى على جموع الحضور وهو يقول: «الحمد لله الذي شرعنا بالجهاد والاستشهاد، ونحن فخورون بما قام به أخي تيسير»، فمذ أن نفذ أخوه تيسير (أب لولدين وبنت) العملية الانتشهادية في معبر بيت حانون أخذ الشهيد ناجي على نفسه أن يواصل طريق الجهاد التي سار عليها أخوه تيسير رغم أنه لم يرض على زواجه سوى سبعة أشهر، فزعم أمره وشد رحاله ليحقق بربك قوافل الشهداء، والانتقال إلى حياة البرزخ والخلود والنعيم مع الصديقين والشهداء.

وفي صباح يوم استشهاد ناجي استيقظت والدة سيستشهد ويقام أمه المزل عرس له وسيحضر الجيران والأهل والأصحاب بتقديم الهتاني لها باستشهاد ابنها، وقالت لزوجها: «اليوم سيستشهد ناجي وسيقام له عرس الشهداء أمام المنزل»، فلم يهتم الولد بكلامها ولم يصدقها، وظن أنها قد تأثرت باستشهاد ابنها تيسير، ومن شدة حزنها على ناجي، واحساسها بأن رؤياها مستحقة رد على: اليوم غرقت مائة غرغرة.

ومرت الساعات، ودخل الوقت على صلاة العصر، وبعد الصلاة كانت والدة تجلس مع زوجها، وفجأة دق باب المنزل، وكان الطارق مجموعة من الرجال، وعندما بادر أحد أفراد المجموعة يتوجه سؤال للوالد عن ابنه ناجي مباشرة، قالت والدة له: ناجي استشهد... ناجي استشهد؟ فاستغرب الرجل بسرعة بديهية الأم، وقال لها: نعم، فسالت الأم الصابرة والحسنة: «ناجي له عندنا أمانة أو صاني بها»، وخرجت إلى باب المنزل، وأطلقت زغاريد، فحسب الجيران أن زغاريد التي انطلقت من منزل الشهيد تيسير العجرمي، وخرجوا إلى الشارع العام وشاهدوا فرحة الأم باستشهاد ابنها، وعلى الفور أقام الجيران والعائلة عرس الشهيد، وبدأت الوفود المهنئة تتوافد على منزل الشهيد لتقديم الهتاني لاسرته التي قدمت اثنين من أبنائها شهداء في سبيل الله.

صلى الله فصلقه،

الشهيد أسامة محمد حلس، قضى شهيداً خلال شهر رمضان المبارك، عندما شارك إخوانه في اقتحام مستوطنة كاردارووم ضمن تجمع مستوطنات غوش قطيف بتاريخ 27 تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 مستخدماً سلاحه الذي اشتراه على نفقته الخاصة، وفي صبيحة اليوم التالي لاستشهاد أسامة، كانت والدة تواسي نفسها والنسوة اللواتي أرحمت بهن ساحة منزلها، وكانها تناجي ما ذكره في وصيته: «سأصبر لأبدي لك أني استحق أن أكون أم شهيد وأسأخ دمعي، ولن أطوع قلبي... كان يريد علي: سأترجو يسبعين من الحور العين وليس واحدة، ويقول: ألا تستحقين أن تكوني والدة شهيد، فأنرف

بعمرها أحضروا جثته في مستشفى الشفاء، وقرأت على رأسه آية الكرسي، ولم أندروها كيف زرع الله في نفسي الصبر والسكينة والجلد... قصص البطولة والفداء لم تنته باستشهاد سهيل، إذ توضع أم سهيل أن ابنتها الثاني محمداً كان يلح على شقيقه سهيل بأن يوافق على إرساله لتففيذ عملية استشهادية، وطالما اشتكاه لسؤاليه بأنه يمنعه من تحقيق أميته، وكان يرسل عليه بأنه لا يستطيع إرساله ولا يستطيع منعه، وأنه يحتاج إلى موافقة والدته، وحول ذلك تقول أم سهيل: «إن الشهيد محمد كان يوم استشهاداه في الرابع عشر من شهر يوليوس (يوليو) من عام 2002، أي بعد شهرين من استشهاد شقيقه سهيل، على سطح المنزل مع مجموعة من رفقاءه يتابعون عملهم اليومي في صناعة المنقحرات، وإذ بي أسمع دوي انفجار هائل، بعدها خرج اثنان من رفقاى محمد يحملونه وقد غطت الدماء وجهه، وما إن ساروا عدة أمتار حتى سقط منهم على الأرض، عندها أفقت أنه استشهد... وتوجهت نحوه وقبلته وحمدت الله أن نال الشهادة التي تمنأها، فقد كان يشارك في كافة الجهات التي تحدث مع قوات الاحتلال».

زغاريد أطفال فرحة قتلة ابني

نعمة محمد الأخرس، أم فلسطينية لغقت الانتباه بعينها رفح البري وهي تزغرد بصوت ممزوج بالكاء وتوزع الحلوى على رواد المباء، فانتبهه الجيران لصوت الزغردة غير العادية التي جذبت إليها العقول والقلوب في حالة فريدة غير مألوفة، ذلك أن الزغردة تنثر في المكان مسجلاً من مشاعر الفرح أحضانها لتسميه عبد السلام كما كان يريد الشهيد عيونهم إحساساً بالعار فتكسوا رؤوسهم تحت وطأتها».

وتصور الجميع أنها تعبر عن فرحتها وهي في طريق عودتها إلى ديارهم بعد أداء فريضة الحج التي وفرها خادم الحرمين الشريفين لأسر الشهداء. وفي لحظات، كان الجميع حولها في منزلها للاستفسار عن سبب زغردتها، لكن دموعها الواضحة من خلال الزغاريد أطلقتها بينت أن هناك قصة واضحة ما وراء ذلك، قالت لهم والدموع تنهمر من عينها: «لقد استشهد ابني الثاني وأصبحت أم لشهيدتين، إنني في غاية السعادة، لقد ضحيت بحياتيهما من أجل تراب فلسطين الغالي»، ثم سجدت الأم شكرًا لله وعاد الجميع كل إلى بيته.

قصة هذه الأم الشجاعة بدأت حينما استيقظت فجر أحد الأيام على صوت جرافة إسرائيلية وعلى بعد أمتار تقرباً من بيتا. اقتحم الجنود الصهيانية منزل طابعية الأخرس وطالبوها هي وابنتها بمنزلة من المنزل خلال ربع ساعة لأن هناك قراراً صدر من الجيش الإسرائيلي ببيد المنزل... حول الابن الكبير

والأخ الأصغر 23 عاماً مواجهة أحد الجنود الصهيانية، فبادره جندي صهيوني بعدة أميرة نارية فسقط والائل على الأرض وسقطت به من الغما. لم تتمالك الأم نفسها لاحتياك تبكي بمرارة، إلا أن وائل وقبل أن يثار الحياة بلحظات قال لأمه وهي تحتضنه بشدة: «لا تبكي يا أمي لأن دموعي تسعد الصهيانية، أرجو أن تزغري وأفرحي»... احتفظت الأم بكلمات وائل في قلبها وهذات من روعها.

بعد عدة ساعات من استشهاد وائل أصر ابنها التي جهاد الأخرس (18 عاماً) على الانتقام لأخيه حتى يستريح في قبره، فحاولت أمه إنشاء عمن هذه الفكرة خوفاً عليه، إلا أنه هرب من المنزل لينفذ ما عزم عليه، وبعد ساعات جاءت لأمه مكالمة هاتفية باستشهاد ابنها جهاد. وفي الحال، ذكرت الأم ما قاله لها ابنتها الأكبر وائل فرحت تزغرد وتزغرد بكل قوتها وهي تقول في قلبها: لو كان عندي أبناء آخرون ما بخلت بهم على وطني.

تروي أم الشهيد وائل قصتها قائلة: «لقد بدأ يومي منذ شهرين بعد صلاة الفجر مباشرة على صجيح زهير بلدوز اعمى وصرخات خائفة لجنود مدججين بالسلاح إذ دونوا للزوج من البيت... كان ذلك فرحاً بالبيت الذي صدر منذ أسبوع، فحاول يائل وائل -23 عاماً- مواجهة الجندي الصهيوني، حيث التحم به وجهاً لوجه وجسداً لجسد... كان الجندي مدججاً بالسلاح وابلني أعزل تماماً، فبادره الظالم بعدة أميرة نارية ليسقط ابني على الأرض أمام عيني وسط برصة من الدماء، لم أتمالك نفسي من البكاء والصرخ والعيول، وكان ابني وائل ما زال على قيد الحياة، وعندما حضرت سيارة الإسعاف وجدت ابني يقول لي: أرجو يا أمي لا تبكي، فإن دموعي تسعد العدو وتشعروه بالنجاح... أرجوك حاولي أن تزغري وأفرحي حتى لا يفرح العدو بقتلي... كانت هذه وصية ابني قبل استشهاداه بساعة واحدة... اشفت ابني الثاني جهاد من جوار، وبقيت وحدي أختفي حقاومة بيثي ليلدوز أحضق يقود طلعة، ورفعت يدي أتضرع إلى الله أن يسحقهم ويشردهم».



غسان دوعر*

إنها ميمته واحدة فلتكن في سبيل الله

خسنا فلسطينية أخرى تعض أصابع يديها وتتمنى لو أن ابنتها الشهيد عاصم تزوج وأنجب مثل شقيقه الشهيد محمد، وتقول: «لو كان حصل أضمنت أن أربيهم معاً على طريق الآباء الشهداء وأياخذوا بثأرهم وثأر قوافل الشهداء، وأنا أنتظر أن يكبر مؤمن ليكون على طريق والده»، وأما والدة أبو عماد الذي رفع الراية الخضراء والعلم الموشح بعبارة التوحيد في يوم التابين، فإنه لا يقل رجولة عن أبنائه السبعة، منهم اثنان في مقعد صدق عند ملك مقتدر، واثنان خلف الكulis، واثنان يصارعون الحياة ومصاعبها، ونستمر الحياة.

هذه المقدمة ليست فصلاً من فصول الحكايات القديمة، تلك التي يمضي بها التاريخ دامية اليمية، بل فصول بطولة لعائلة فلسطينية من قرية تل التي تقع جنوب غرب نابلس، وهي عائلة تمتد أن تستطر سجالاً في سبلات الخلود وروعة البطولة، غير عابئة بما يعيقها في الطريق نحو القدس والكرامة والحرية.

فأسرة يوسف محمد ربحان، المواطن العادي الذي امتحن أبناءه والبناء والمقاولة والدراسة الجامعية للجمع، كانت من العائلات العريقة التي قدمت لأبوينها رائحة الطيبة الزكية، وكان من أسبق المعتقلين لتسبيل الزوار في السجن، تسبقه ابنتاه العريضة حتى نال شحبة الجمع، وندر للشهيد محمد أن يخرج مع نحو ستين معتقلاً من حماس والجهاد كانوا يقبعون في سجن الجندي في العام 2000، إثر استهداف المحتلن للمركز والسجون الفلسطينية ونتيجة للتفوطات الشعبية والتنظيمية، وغاب منذ ذلك الوقت عن الأنظار مع العديد من المعتقلين أبرزهم فهد الجهاد، الشهيدان نصر الدين ويسار عصيد.

وفي ليلة ليلا من ليالي البطولة الفلسطينية، وهو يوم 12/11/2001، عمد المحتلون القتلته وبعد جمع المعلومات من العملاء إلى محاصرة تل حصاراً محمداً لم تشهد القرية، وكان الهدف منزل الشهيد محمد الذي أحس بالعدو يتحرك بعد منتصف الليل، فلم يجرع ولم تهتز من جسده شعرة، إذ أنه على موعد مع الشهادة، وعائل المحتلن وامرهم بالنار بعد وضع العائلة في زاوية أمينة، فاجابه مرة أخرى بفتح الباب لتسبفه قناتات التكبير والاستعانة بالله الكبير، وتودر المعركة، ويسقط على مدخل منزله مضرباً بدمائه جريحا، ويمنع المحتلون والده والعائلة من التملك لإسعافه وإنقاذه حتى لقي ربه شهيداً طاهراً مؤمناً.

عاصم فطانت، إذ أنه أعد العدة مع كتابت القسام للثأر انتقاماً لأخيه والشهداء، ولقد مستعمرة عمونيل، وشرع بإطلاق النار والقاء القنابل اليدوية على حافلة المستوطنين وسيارات حرس الحدود، بل ودخل إلى الحافلة مكثراً ومهلاً يهيج على من يبع، وقد كان في يده العديد من أمشاط الذخيرة ومسدس.

وحاولت العائلة مجتهدة البحث عن وسيلة للحصول على الجثمان دون جدوى، ورفضت القضايا بواسطة محامين ومراكز حقوقية كانت تصدم بعقوبات كبيرة تتشدد في رفض التسليم. ويبدو أن الشهيد أربع المحتن كان ميمتاً، ويعتبر الشهيد عاصم الشهيد الأول الذي يمنع تسليم جثمانه من الذين نفذوا عمليات داخل مناطق أراضي عام 1967، ثم تلاه أربعة آخرون من نفس القرية.

أشعر بالضرخ لأن الله منحني أبنياً كهؤلاء

لجات وأسرتها من قرية الفالوجة، ليستقر بها الحال في مخيم الشابورة بمدينة رفح، وعانت كياتي الأسر الفلسطينية لحظة اللجوء والتشرذ لحظة بلحظة، وهناك تزوجت من الحاج سعيد محمد زرق الذي رحل إلى ربه في العام 1998م، وتتوالى عليها الابتلاءات والمحن، وهي صابرة محتسبة، وفي انتفاضة الأقصى، فقدت الحاجة أمية زرق ثلاثة شهداء (بسام ويسار ويوسف) في يوم واحد، بل وفي لحظة واحدة، من بين 13 من الأبناء والبنات وحملتهم وهنأ على وهن، من أجل عيون فلسطين ربتهم على حب الله ورسوله، وعلمتهم أن فلسطين هي راية الروح المشتاقة للجنان، وأن الله قد زرع فيها

نقولاً ناصر*

■ عشيقة قمة الرياض العربية تصاعدت الضغوط الدولية لانتزاع تنازلات تقود إلى تعديلات في مبادرة السلام العربية تقرغها من الإجماع الفلسطيني عليها، مما يحقق الأهداف الإسرائيلية– الأمريكية المتمثلة في إجهاضها كبديل لـ «خريطة الطريق» أو تحويلها إلى نسخة عربية مكملة لها، ولا يبدو في حيزية القادة العرب موازنة هذه الضغوط سوى اللجوء إلى مبادلة معاهدة السلام المنفردة الموقعة مع إسرائيل بالسلام الجماعي والشامل الذي يقترحهون في مبادرتهم.

فكل الدول عم وجود خييار عسكري رسمي عربي نتيجة للخلل الساحق في موازين القوى لصالح إسرائيل وعدم وجود خيار دبلوماسي في ضوء التطبيق الكامل بين موافق إسرائيل وبين مواقف حليفها الأمريكي، القوة الأعظم الأوحد في العالم، واستبعاد خيار حرب الشعب الذي أثبت جدواه في قطاع غزة وجنوب لبنان والعراق وكذلك في معركة الكرامة الأردنية التي صادفت ذكراها قبل أيام، في ضوء ذلك لا يبقى إلا استمرار الإجماع العربي على السلام الشامل كـ «خيار استراتيجي» كبديل لمعاهدة السلام المنفردة التي وقعها مصر والأردن وموريتانيا ومنظمة التحرير الفلسطينية مع إسرائيل.

فكل الدلائل الراهنة ودروس التجربة التاريخية تجزّرم بأن للدول العربية التي وقعت معها معاهدات سلام أن تعمل من أجل السلام، وأن يبترونها، وهي تقتصر دور هذه الدول على أن تكون وسيطاً ضامناً على الأطراف العربية المرشحة لإسرائيل للحاق بركب المفاوضات الثنائية الهادفة إلى إبرام اتفاقيات صلح منفردة.

وكانت إسرائيل قد استنفدت كل موارد تفوقها العسكرية ونفوذ حليفها الإستراتيجي الأمريكي لمنع عملية التوسيم السياسية التي انطلقت جماعية من مدريد عام 1991 من التحول لتسوية إقليمية «شاملة» عبر مفاوضات عربية جماعية معها ونجحت في تحويلها إلى مفاوضات ثنائية على تسيويات جزئية كبرت أساساً سياسة الخطوة خطوة التي استتبها وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر لتوريط مصر في صلح منفرد مع عدو لم يفكر في العرب يوماً إلا بصفتهم عدواً واحداً لا بد من تفخيذ وتجزئة أي موقف عسكري أو سياسي موحد له شرط لا غنى عنه للانتصار عليه.

وإذا كان من حق الفلسطينيين السياسية مطالبة الأطراف العربية الأربعة بإلغاء معاهداتها مع إسرائيل فإن من الواقعية مطالبتها بتجديدها من جانب واحد، أو تعليق العمل بها أو ببعض بنودها، أو بالأقل باستخدام التهديد بذلك أو ببعض عناصر سلاح سياسي يضطر على إسرائيل للتساقو مع الدعوة العربية الرسمية الجماعية للتفاوض على سلام شامل لا ثنائي، وعلى أساس الندية لا على أساس الإملاءات، وكذلك يوازن الضغوط الدولية لكن بخصوصية تكتي تتوجه نحو إسرائيل لئلا تحسه على التساقو مع المبادرة العربية بعد مواصلة الضغط على الجانب العربي للتساقو مع الإملاءات الإسرائيلية حد الإستسلام لها.

وللأردن ومنظمة التحرير بخاصة كل المسوغات لذلك في ضوء الإنتهكات الإسرائيلية لكل بنود السلام الموقع معها تقريبا، لقد كان

المبادرة العربية تجسد للخيانة

عبد الستار قاسم*

■ أشبعت المبادرة العربية تحليلا عام 2002، وقد أجمع الكتاب والمحللون القوميون والإسلاميون على أن المبادرة تجسد خيانة الأنظمة العربية التي امتدت على عشرينات السنوات وقيل قيام إسرائيل. لكن يبدو أن الكثير من الناس ينسون، أو أن ذكراهم لا تتسع للكثير من المعلومات. أما وسائل الإعلام فغالبا ما تجري وراء الخبر دون أن يلبسوا به البحث عن الحقيقة، وهي تعجز إلى حد كبير عن ربط الحاضر بالماضي، وبعضها يتعمد تزوير الحقائق أو إخفاؤها.

يظن كثير من الناس الآن أن الحكام العرب عبارة عن أبطال يتمسكون بحق العود، وأنهم لم يكتفروا لضغوط إسرائيل وأمريكا، وسيصرون على النص الحرفي للمبادرة العربية. ويظن فلسطينيون أن هذه المبادرة تتوافق مع الموقف الوطنية الفلسطينية المتمسكة بالحقوق الفلسطينية. وتعزز وسائل الإعلام هذه الظنون من خلال إبراز الاستقلالية العربية في اتخاذ القرار. أعيد هنا إلى الذاكرة بعض فقرات المبادرة العربية بخاصة فيما يتعلق بحق العود:

- يطلب المجلس من إسرائيل إعادة النظر في سياساتها وان تتجنح للسلام ملنة أن السلام العادل هو خيارها الاستراتيجي أيضا
- كما يطالبها القيام بما يلي..
- أ. اعتبار النزاع العربي - الإسرائيلي منتهيا والدخول في اتفاقية سلام بينها وبين إسرائيل مع تحقيق الأمن لجميع دول المنطقة.
- ب. إنشاء علاقات طبيعية مع إسرائيل في إطار هذا السلام الشامل.
- ضمان رفض كل أشكال التوطن الفلسطيني الذي يتناقض والوضع الخاص في البلدان العربية المضيفة.
- يدعو المجلس حكومة إسرائيل والإسرائيليين جميعا إلى قبول هذه المبادرة البيئية أعلاه حماية لغرض السلام وحققا للدهام بما يمكن الدول العربية وإسرائيل من العيش في سلام جنباً إلى جنب ويوفر للأجيال القادمة مستقبلا آمنا يسوده الرخاء والاستقرار.

إذا تفحصنا البند (ب 2) الخاص باللاجئين نجد أنه لا ينص على حق العود، وهو بدو يندم عن ذيب الحكام العرب في الفئذن عن حق العود، يضع النص أولاً عبارة «يتفق عليه»، ثم يضيف البند رقم 194. الذي يصير على حق العود يقول: «يجب تطبيق القرار 194 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة،. أما البند الرابع فواضح فيه أن الحكام العرب يؤيدون التوطن. إذا دقق القارئ في النص يجيد أن شكل التوطن المرفوض هو فقط التوطن في لبنان. أما التوطن الذي لا يتناقى والوضع الخاص للبلد الضيف فلينس مرفوضا. قطعاً، من صاغ هذا البند غارق في ليج الخيانة والتآمر على الفلسطينيين.

هذه التعممة الأمريكية - الإسرائيلية الظاهرة الآن في التعامل مع المبادرة العربية تهدف فقط إلى تحسين صورة الزعماء العرب أمام شعوبهم. تحاول هذه التعموة تحويل لفتة العرب إلى قادة غيورين وحريصين على مصلحة الأمة. لقد شهدنا هذا التلميع للزعماء العرب عام 1990/ 1991 تمهيدا للهجوم على الجيش العراقي في الكويت، وعام 1980/1881 تمهيدا للحرب العربية- الإيرانية. تعمل أمريكا على تحسين صورة القادة العرب في كل مرة تريد استخدامهم أو استخدام الأراضي الضخمة لخوض مفاوضات الخاصة.

غدا ستنتلق الطائرات الإسرائيلية والأمريكية من المطارات العسكرية العربية لتقتصف إيران، ولا بد من استبناق الأمور خوفاً من رد فعل شعبي سلبى ضد المشاركة العربية في الهجوم على إيران. تحسين صورة هؤلاء القادة يخدم هذا الغرض.

هذا ولم نقل لنا الآن الأسته كونود ماذا ستفعل بخريطة الطريق إذا كانت ستتبنى المبادرة العربية كإداة للدبلوماسية التنشط.

✽ كاتب من فلسطين

قرار القيادة الأردنية بتوقيع معاهدة السلام مع إسرائيل عام 1994 في جوهره خطوة إستراتيجية دفاعية تستهدف إنتزاع اعتراف إسرائيلي ودولي بأن الأردن ليس فلسطين، يبنيني عليه واقع سياسي على الأرض يؤجل عمليا إلى أمد بعيد الخطر الإستراتيجى الإسرائيلي الكامن في خطط اسرائيلية معدة بانتظار فرصة سانحة لتنفيذ الفكرة التي راودت على ما تزال تراود قيادات الإسرائيلية إستراتيجية تسعى إلى تصفية إستراتيجية للقضية الفلسطينية بالترويج لفكرة أن الأردن هو فلسطين، وهي الأطروحة التي ما زال قطاع هام من القيادات الإسرائيلية، بالرغم من توقيع معاهدة السلام، يروج لها كسيف مسلط لتهدىد الميثاق من الأردن كما تحرك الأردن لضمان تنفيذ الشق الثاني من إستراتيجيته الدفاعية المنتمل بانتزاع اعتراف إسرائيلي ودولي مماثل بحق الشعب العربي الفلسطينى في تقرير مصيره فسوق أرضه، وهذا، بالإضافة إلى، حتى الآن على المقاربة الإقليمية الجماعية للتوصل إلى حل «شامل» للصراع العربي- الإسرائيلي، هو السبب الحقيقي للحملة الإسرائيلية التي أعقبت الخطاب الذي وجّهه الملك عبد الله الثانى لجلسي الكونغرس الأمريكى في السابع من آذار (مارس) الجارى.

ويتضح من مفردات هذه الحملة أن المعاهدة الأردنية- الإسرائيلية ليست ضمانة كافية للأمن الأردني: فقد صرح رئيس الوزراء الإسرائيلى، ييهود أولرت، الأسبوع الماضى بأن النظام في الأردن مشرّع من العراق، وفي حال انتسخ هذا الإحتلال لم يتسنى أقدام نظام في بغداد يرثه في حماية الصالح الأيركية الإقليمية. وقالت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن تصريح أولرت استند إلى تقرير للاستخبارات الإسرائيلية استغرق إعداده سنتين لخص أيضاً إلى ادعاء أن الأردن في تحالف سرى مع رئيس المكتب السياسى لحماض خالد مشعل، وأن الأردن لا سوريه هو الرأى لِحماض، لأن الأردن يساهم مع بريطانيا وكندا في تنظيم قوة «عسكرية» فلسطينية أصبحت حماسا تشارك في قيادتها، وهي التي تملك «جيشا»، جهزته إيران ليكون أقوى وأكبر من القوات التي تقودها منظمة التحرير الفلسطينية، كما أفاد الجنرال كيث دابوتن المبعوث الخاص للرئيس الأمريكى جورج دبليو. بوش في تقريره للكونغرس يوم 20 آذار (مارس) الجارى!

إن المحاولات الإسرائيلية لربط الأردن بـ «إحكام» لأنه يتصدر الحملة العمدلة لإقناع المجتمع الدولى بالإعتراف بحكمه الوحد الوطنىة الفلسطينية التي ترفضها إسرائيل لأنها هو حليفها الأمريكى تصنف الحركة الإسلامية التي ينتمى إليها رئيس وزرائها «إرهابية»، وكذلك التلويح بأن النظام في الأردن سيقدم بـ «الإبتهاج» حل محاولات وتلويح لا يمكن تفسيرها إلا كتصديق إعلامى وسياسى يهدى الأردن بعمل عدوانى إسرائيلي، قد يتخذ هذا الشكل أو ذاك لكنه في النهاية يستوجب الحد السريع، بخاصة إذا افترق بالعودة إلى الترويج الإسرائيلى لفكرة التقاسم الوظيفى بين الجانبين في الضفة الغربية.

على سبيل المثال، كتب أحدهم (ديفيد سينغر) يوم 18 الجارى إن على الأردن منح الرعاىة الدولية «حرسة» تجديد مسار خريطة الطريق، بإعلان أستعداده للتفاوض على تقاسم السيادة في الضفة

الغربية بين الأردن وبين إسرائيل «غير أنه، من الواضح أن الأردن لا يملك القوة لإعلان مفاوضات كهذه والدخول فيها من تلقاء ذاته»؛ صحيح أن هذه الدعوة ليست سياسة إسرائيلية رسمية معلنة لكن تكرر ظهور أمثالها إلى العنت في وسائل الإعلام الإسرائيلية كلما اختلفت مقاربة الجانبين لعملية السلام هو أمر مشير لشكوك مشروحة على علاقة الحاكم الإسرائيلى بها.

ولا يمكن تفسير حملة التحريض الإسرائيلية على خطاب الملك إلا

لأنه قد تجاوز الدور الذي يتصوره قادة تل أبيب لآردن بموجب معاهدة السلام، ولأنه يتصدّر الحملة الدبلوماسية لجامعة الدول العربىة للضغط على إسرائيل للتعاطى مع مبادرة السلام العربية

والسعى الأردني لترجمة «رؤية» كل الدولتين إلى واقع على الأرض قبل أن يفوت الأوان، وما وضع المملكة في مواجهة لم يكن منها مناض مع الإستراتيجية الإسرائيلية الساعية إلى الإستفراد بالفلسطينيين لغرض الحل المؤقت طويل الأمد عليهم وإلى الإستقواء عليهم - «الحياة» العربىة وإلى مقاربة «غيره» للسلام مع كل طرف عربى على حدة، وقد وصف بعضهم الخطاب بـ «الخبث للأمل» و«الخطب» لأنه كما قالوا لم يتطرق إلى ذكر «حماس» بينما روج لمبادرة عربية زعموا أنها تهدد بالقضاء على الدولة اليهودية لأنها تدعو إلى «حل مؤقت عليه وعادل» على أساس قرار الأمم المتحدة رقم 194 لقضية اللاجئئ الفلسطينيين، ولأنه تجاهل على حد زعمهم عدم وجود «مهاور» فلسطينى يكون مؤهلا كشريك تفاوضى، ثم زعموا أن خطاب الملك كان مؤشّر «يايس» قبل أن تنسب وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى أولرت قوله في 16 آذار (مارس) إن المملكة يجب بـ «الإتهاب».

إن استمرار التحريض الإسرائيلى يعترض مع معاهدة السلام الوعدية بين الطرفين، وهي معاهدة يلتزم الأردن ببثودها كما كاملة التزاماً ما زال يوسع فجوة الخلاف بين الحاكم والمحكوم، لكن المروعة الإسرائيلية في الإلتزام بالبعدى من بنودها ما زال يزود المعارضة الشعبية لها بمازيد من المسوغات المقنعة لتشديد مطالبها بغائها، وطبعاً لن يبلغ الشطط باى محلل موضوعى لكى يستنتج بأن المعاهدة الأردنية مع إسرائيل مهددة نتيجة لهذا التحريض، فهداه المعاهدة «مقدسة» كما سبق أن قال نائب رئيس الوزراء الأردني السابق مروان المعشر و«رصيد «إستراتيجى» كما يقول القادة الإسرائيليين.

إضافة إلى التحريض، ما الذي أبقته إسرائيل للألوية الفائقة

لدى إسرائيل وابعائها الأمريكى المهيمن على المنطقة والعالم، يمكنها الآن التنسيق فيما بينها لكى تستخدم مجتمعة معاهداتها كسلاح سياسى ودبلوماسى، لترفع إسرائيل إلى التعاطى بجديّة مع مبادرة السلام العربية التي يروجون لها لوضفها أمام خيار السلام الشامل أو السلام الشامل.

فيما يمكن في ذلك الشرط المسمى لإنجاح مبادرتهم التي يضعها الإسرائيلي استقواء الإسرائيلي بدعم الأمريكى أمام طريق سدود، حيث قد لا تتسبب الحملة الدبلوماسية التي ستطلقها قمة الرياض وأواخر الشهر الجارى أي صدقية دون موقف جاد كهذا، إذ عندئذٍ فقط يمكن أن توصف هذه الحملة بأنها «هجوم» دبلوماسى.

✽ كاتب عربي مقيم في فلسطين

✽ كاتب عربي مقيم في فلسطين

مبادلة السلام المنفرد بالسلام الشامل

السلام العربية لأنها تحديدا تنص على «حل متفق عليه وعادل» لقضيتها؟!

أما مسوغات منظمة التحرير الفلسطينية فهي غنية عن البيان، خصوصا بعد إعادة احتلال مناطق «الحكم الذاتي»، في الضفة الغربية عام 2002 والوضع الراهن الذي لم يبق لسلطتها الوظيفية أي سلطة، وإذا كانت المطالبة بـ «حل» السلطة تحمل القيادة الفلسطينية مسؤولية تاريخية فوق طاقتها فإن «سحب السلطة» أو التهديد به يظل خیارا واقعيا وممكنا لإرغام إسرائيل على احترام إتفاقيات أوسلو أو لتحمل مسؤولياتها مباشرة كقوة احتلال طبقاً للقانون الدولى دون «وكيل واجهة»!

ولا شك أن إسرائيل تحصر على «الحكم الذاتي» الفلسطينى المنطبق عن اتفاقيات أوسلو، الذي أعلی الحاكم العسكري الإسرائيلي من المسؤوليات الأمنية والمالية التي كانت لإدارته «الدنية» المزمم بها للقانون الدولى، وكذلك على المعاهدة مع الأردن، باعتبارهما «رصيدا إستراتيجيا» مثلها مثل معاهدتها مع مصر وموريتانيا. كما أن الضمانات الأمريكية لهذه الإتفاقيات دليل على كونها رصيदा مماثلا لوشائطن.

ومن هنا فإن الدعوة إلى استخدام تجميد هذه المعاهدات أو تعليق العمل بها، أو في الأقل التهديد بذلك، كسلاح سياسى يتسبب صدقية بعزز اللجوء إليها غياب الخيارات العسكرية والسياسية الأخرى، ويمثل مثل هذا الخيار مكا لقرة كما لصدقية معسكر المتعاهدين مع إسرائيل، لأن نجاحهم في إنتزاع إجماع عربى على التسوية السلمية للصراع بالتفاوض كـ «خيار إستراتيجى» يرتب عليهم التزامات لتكفي هذا الخيار من تحقيق الحد الأدنى من الأهداف التي أعلنوها له.

إن الأردن ومصر وموريتانيا ومنظمة التحرير الفلسطينية مطالبة الآن بالتسسيق ما أكثر من مجرد البحث عن التقاطع مع «الإستحقاق الدولية»، لتلبية الشروط الإسرائيلية إذا كانوا «حقا» معنين بتسوية شاملة تضمن الأمن لتفاقياتهم المنفردة مع إسرائيل، ففي النهاية كان الثراهم في التصالح معها هو المثال الذي تتذرع إسرائيل به لرفض التسوية الشاملة كما كان السيد الرئيسى في حالة العجز والتشردم الذي يعاني منها الوضع العربى الراهن لأنهم أعطوا الأولوية لاحترام المعاهدات التي وقعوها على أي عمل عربى مشترك يتعارض معها.

وهذه الأطراف الأربعة، بسبب ما تتمتع به من صدقية في السلام لدى إسرائيل وابعائها الأمريكى المهيمن على المنطقة والعالم، يمكنها الآن التنسيق فيما بينها لكى تستخدم مجتمعة معاهداتها كسلاح سياسى ودبلوماسى، لترفع إسرائيل إلى التعاطى بجديّة مع مبادرة السلام العربية التي يروجون لها لوضفها أمام خيار السلام الشامل أو السلام الشامل.
فيما يمكن في ذلك الشرط المسمى لإنجاح مبادرتهم التي يضعها الإسرائيلي استقواء الإسرائيلي بدعم الأمريكى أمام طريق سدود، حيث قد لا تتسبب الحملة الدبلوماسية التي ستطلقها قمة الرياض وأواخر الشهر الجارى أي صدقية دون موقف جاد كهذا، إذ عندئذٍ فقط يمكن أن توصف هذه الحملة بأنها «هجوم» دبلوماسى.

✽ كاتب عربي مقيم في فلسطين

انصار الفاشية، فيما بعد، كان الهدف منها تمهيد الطريق لإعارة تسليح المنايا الاتحادية. الا ان تزايد خطر النازية الجديدة، قد ورد انصار الفاشية في وضع مريب. فكان لا بد من الحد من انتشار الفاشية الجديدة للمضي قدما في تنفيذ مخطط الدول الغربية القائم على تحويل المنايا الاتحادية إلى قعة للضلال ضد دول المعسكر الاشتراكي.

ومنذ تلك الفترة بدأت موجة الفاشية بالتلاشي، لكنها عادت إلى المسرح السياسي في مختلف الأحزاب اليمينية واليسارية على حد سواء، وكان القصد من وراء ذلك إيجاد مجموعات مؤيدة لهم، بين الجماهير وفي صفوف الفئات الحاكمة.

تعود، الآن، إلى الحديث عن أسباب النجاح الذي حققته الحركات الفاشية الجديدة، وخاصة في الدول الأوروبية، ويمكن أرجاع ذلك إلى العوامل التالية:

١ – العامل الاقتصادي: الإزمات الاقتصادية المتكررة التي حلّت بالدول الغربية، وخاصة في الستينات، وعدم التقاضات الإجتماعية بين الجماهير العاملة وإصحاب رؤوس الاموال. هذا الوضع ادى إلى بروز نظريتين: الأولى، زيادة شعبية الأحزاب الشيوعية والاشتراكية (وخاصة في فرنسا وإيطاليا).

الثانية: تزايد نفوذ الأحزاب الفاشية الجديدة التي تطرح الخرج الرجعي للتخلص من الأزمة، وهذا الحل يعنى القضاء على الحكومات «العفنة» والأحزاب البرجوازية، وخلق «دولة قوية» قادرة على التصدي لهذه الأزمة. وليس ثمة شك أن الغلبية الأحزاب المحافظة تحيد الحل الثامن! اذا ما وجدت نفسها أمام حتمية التغيير الثورى، وهذا امر يجعل خطر انبعاث الفاشية قائماً. كما طغت على السطح مشاكل الشباب: المظلم في نظام التعليم، تمزّق العلاقات الإجتماعية، الفراغ الفكرى، ووطاة الهجوم اليومية، في البداية، عبر الشباب عن احتجاجه على ذلك، برفض الواقع المعاشى والهروب منه وانشاد مساهم سلبية إزاء ما يجري من أحداث. ولكن هذه الولوجة انحسرت في اواخر الستينات، عندما انتشرت اضطرابات الطلبة في فرنسا (ما يعرف بثورة ايار/مايو) 1968، وحكم زعمانها البارزين كوهين بنديت، التي هدت حكم الجنرال شارل ديغول الذي فكر – كما كشفت مجلة نوبل اوبزرفاتور الفرنسية في حينه – بال«جلاء» إلى القوات الفرنسية المرابطة في ألمانيا)، وبدأ الشباب، في الدول الأخرى، يعبرون عن سخطهم من خلال الإنفصام في صفوف الأحزاب السياسية المعارضة للنظام القائم، سواء الاشتراكية او الاشتراكية و الأحزاب الفاشية الجديدة.

٢ – العامل التاريخى: بعد القضاء على الأنظمة الفاشية في ألمانيا وإيطاليا، بقى للعديد من انصار هذه الأنظمة على قيد الحياة، ولم تغرب فترة طويلة حتى عاد هؤلاء إلى نشاطهم، وياشروا تأسيس حركات، استطاعت خلال فترة زمنية قصيرة، أن تتحول إلى قوة سياسية متفخّذة.

٣ – العامل السياسي: لا بد من الإشارة إلى ان سياسة التهوان، التي اتبعتها الحكومات الغربية في علاقتها مع القوى الفاشية، لعبت دوراً كبيراً في بروز هذه المنظمات ونموها. ففي العديد من الدول تم إلغاء القوانين القائل بمنع الأشخاص ذوي الماضي الفاشى من شغل أى منصب، وكانت النتيجة ان الكثيرين من أولئك الذين شغلوا مراكز حساسة ايام هتلر و موسوليني عادوا إلى نقلت مناصب سياسية لا تقل اهمية. وبالإضافة إلى ذلك، عقدت بعض الاوساط العسكرية الغربية تحالفات سرية مع اعضاء الفاشية، وذلك بهدف تصفية القوى التقدمية، وممارسة الإرهاب ضد الأحزاب الديمقراطية. وهذا عامل رئيس ساهم في تقوية وجود الفاشية الجديدة.

٤ – العامل العنوى: ويمكن في حالة التحزق النفسى والروحى التي نتجت عن التطبيق السيئ لنظريات الثورة العلمية التقنية، يضاف إلى هذا، أزمة القيم التي تجلت في بروز مفهوم «الجمتع الاستلاكي». هذا الوضع جعل اناسا كثيرين – وخاصة الشباب – يشعرون بغربة حقيقية مع المجتمع، وحتى بانسلاخ مادي وأخلاقي عنه، ولا شك في أن الفرد، الذى وصل مرحلة فقدان الشعور بالانتماء للمجتمع، وضياح الثقة بكل ما يحيطه من قيم، سيكون فرساة سهلة للفاشية الجديدة التي ترقع شعارات برقعة المظهر عن العدالة الإجتماعية والانتقام من اجيزة الاستطاعة...

هذه بعض العوامل الرئيسية التي جعلت الفاشية الجديدة قوة لها ورتها السياسى والعميدى في المجتمعات الأوروبية.

الفاشية الجديدة في المنايا الاتحادية

ما كادت الحرب العالمية الثانية تضع أوزارها، حتى ارتفعت اصوات أصحاب رؤوس الاموال والموظفين النازيين تطالب باعادة ملكياتهم ووظائفهم. وسرعان ما ظهرت إلى الوجود حركات نازية مثل «الحزب المحافظ» و«الحزب الالمانى الميمراطورى» و«الحزب الاشتراكى الراديكالى» و«اتحاد البناء الاقتصادى» التي تبنت خطاب النازيين القدامى، واستطاعت فرضها على سلطات المحطات.

ومنذ ذلك التاريخ، اخذ نفوذ هذه الحركات يانبمو المستمر، وزاد عدد اعضائها بشكل ملحوظ، ولا بد من الإشارة إلى ان العمليات التي قامت بها القواا الغربية ضد

السنة الثامنة عشرة – العدد 5544 الخميس 29 آذار (مارس) 2007 – 10 ربيع الاول 1428 هـ



في قمة الرياض: أمريكا تواجه عصياناً عربياً!

د. عبد الله هال*

■ بعد أن اكتشفت النوايا الحقيقية للسلفاح جورج بوش، وأجرح «اصدقاءه»، ضاق العرب من التصرفات الفاجرة لبوش وعصابته في العراق، ومحاولته الهيمنة على المنطقة العربية وإعادة تشكيكها بما يغير وجهها الحضارى والإسلامى، بالإضافة إلى الانحياز الأمريكى العمى للعدو الصهيونى.

وزاد من غيظ العرب ما يقوم به العدو الصهيونى (بضوء أخضر أمريكى) من تحريض وحفريات حول المسجد الأقصى مجددا دون أن تحتج أي جهة دولية أو حتى تلوم العدو، ولم تجد الحكومات العربية وسيلة لتجميل الموقف الأمريكى، أو إخفاء الغباء الصريح للحرب والسلمئ، خصوصا بعد محاولات التدخل الدولى فى دارفور ولبنان، وانقضاح تعذيب العراقيين وقتلهم بالهوية وعدم العثور على أسلحة التدمير الشامل المزعومة... ووجدوا أن الأمور يمكن أن تتطور ضد استقرار الأنظمة.. فتسجرا العرب واليهودى والرب واحد والعمر واحد، واجتمعت القعة في الرياض، ولم تتخلف عن الإجتماع حكومة واحدة.

في التلية السابقة للإجتماع كتشدها الدبلوماسية الأمنية الأمريكية بقيادة كونداليزا رايس، وحاولت منع القسمة بين فلنسخ، حاولت التدخل في صياغة القرارات وفشلت.. اضطر بوش للتدخل وحاول الاتصال بالحكومات العربية هاتفيا لياجاً بالجميع يغلغون الهدف في وجهه كرد فعل طبيعى لعذاته وانحيازه.

وفي إجتماع القمة المنتظرة.. أخذ الخطب الرنانة، واتفق الصراخ على العمل معاً لإنقاذ القدس وتحرير العراق، لأول مرة عرضت على القمة دراسات جادة وإحصاءات حقيقية عن تطور الصراع مع العدو الصهيونى، ومقارنته بالجدول والأرقام والرسوم البيانية للمواقف السوداوية والعلنية والاقتصادية والاجتماعية بيننا وبين العدو، واكتشف العرب فجأة، أنهم أقوى بكثير من الكيان الصهيونى، وأن لديهم من الأوزق ما يضعهم في موقف الذم مع القوى العالمتة.. ولذا نكد صدرت القرارات الاتبية، وكلف أمين عام الجامعة العربية بالالتزام بالمواعيد المحددة، وتنفيذ كل قرار في موعدة.

القرار الأول: يشهد التاريخ للعرب بالسبق في إرساء أسس الحق والعدل والحفاظ على السلام العالمى، ورغبة منهم في انتشار ثقافة السلام والتهاغم فقد قرنا تاريخ فلسطين السلمية لتحرير الأرض الغنصية في القدس (العراق) ونعلن أن قرار التقسيم الذي صدر عن المنظمة الدولية عام 1947 هو الأساس (رغم جورء) للتعامل مع هذه المنظمة مع العدو الصهيونى.

القرار الثالث: تحدد يوم أول تموز (يوليو) 2007 موعداً لتنفيذ قرار التقسيم..وإذا لم ينفذ فقد تحدد يوم ٢ تموز (يوليو) 2007 موعداً لإعلان عدم الالتزام العربى بأية قرارات للأمم المتحدة وإسقاط الحصار المفروض من هذه المنظمة عن الدول العربية وغيرها، وقطع العلاقات ووقف التطبيع مع العدو الصهيونى.

القرار الخامس: تحدد يوم أول تموز (يوليو) 2007 موعداً لتنفيذ قرار التقسيم..وإذا لم ينفذ فقد تحدد يوم ٢ تموز (يوليو) 2007 موعداً لإعلان عدم الالتزام العربى بأية قرارات للأمم المتحدة وإسقاط الحصار المفروض من هذه المنظمة عن الدول العربية وغيرها، وقطع العلاقات ووقف التطبيع مع العدو الصهيونى.

القرار الرابع: تنذر الدول العربية كافة دول العالم لتختار بين العلاقات مع العرب أو مع العربية وغيرها، وقطع العلاقات ووقف التطبيع مع العدو الصهيونى.

القرار الخامس: تحدد يوم أول تشرين الثانى (تشرين) 2007 (أكتوبر) موعداً لوقف تصدير النفط لأية دولة لها علاقات مع العدو الصهيونى.

القرار السادس: إذا لم تلغ هذه الطرق السلمية في دفع عمل الدول المحبة للسلام للتدخل واجبار العدو على الانسحاب وتلزّمه بالانسحاب من الأراضي المحتلة.

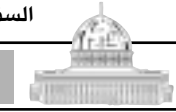
القرار الخامس: تحدد يوم أول تشرين الثانى (تشرين) 2007 (أكتوبر) موعداً لإعلان عدم الالتزام العربى بقرار التقسيم والتمسك بتحرير كامل التراب الفلسطينى بالجهاد وتشجيع المقاومة الوطنية والإسلامية، وبتجمعة القتلى والجرحى بعدد ايام 2 تشرين الثانى (نوفمبر) 2007 لإعلان الجهاد وتكوين جيش عربى موحد.

القرار السابع: تطالب الدول العربية قوات الاحتلال الأمريكى وقوات الدول المتحالفة معها بالرحيل من العراق فئسى موعد اقضاءه 15 حزيران (يونيو) 2007، وفي حالة عدم الاستجابة فقد تحدد يوم 16 حزيران (يونيو) 2007 لتقطع العلاقات العربية مع هذه الدول ووقف الاستيراد منها، وبدء المقاومة العربية جنباً إلى جنب مع المقاومة العراقية لقوات الاحتلال، وحتى تحرير العراق.

القرار الثامن: ترفض الدول العربية التدخل الدولى في أي من دارفور أو لبنان، وتعلن تمسكها بحل المشكالات العربية عربياً، ونظراً لأن مشكلة دارفور هي مشكلة اقتصادية بالأساس فقد قررت القمة العربية تخصيص 200 مليون يورو لرفع مستوى المعيشة في إقليم دارفور.

جاءت هذه القرارات كالجواب للنشافي.. وسعد بها العرب أجمعين، وتكرست دول كثيرة وعلنت تأييدها للحق العربى، ولكن سعادتى أنا لم تدم.. فقد اكتشفت فداءً أن كل ذلك عبارة عن رؤيا وأبتها في المنام... ونفذت على استيقاظي!.

✽ كاتب من فلسطين



رأي القدس

تشريع متوقع للتطبيع

■ من غير المتوقع أن تأتي قرارات القمة العربية التاسعة عشرة المنعقدة حالياً في الرياض باي جديد، ولكن الجديد سيأتي في الأسابيع القليلة المقبلة التي ستبعتها. فالهدف من هذه القمة تحقق بانعقادها، والحضور اللافت للنظر لجلستها سواء من قبل الزعماء العرب، أو المسلمین.

القمة انعقدت من أجل "تفعيل" مبادرة السلام العربية، وهذا يعني أن القمة ستبني آليات لانجاز هذا الهدف، من بينها تشكيل لجان، وربما وفود لتسويقها على الصعيدين الاقليمي والدولي.

التفعيل يتطلب اتصالات من اجل اقتناع الطرف الآخر بها، ونحن نتحدث هنا عن الطرف الاسرائيلي الذي تستهدفه هذه المبادرة لانه هو الذي يحتل الارض، ويعرض الحصار التوجيحي، ويتأهب للانضمام الى تحالف عربي امريكي في مواجهة الخطر الاكبر الذي يهدد المنطقة، وهو الخطر الايراني وفق المفهوم السعودي، وبعض الدول الخليجية الاخرى.

ومن هنا لا نستغرب ان يقوم مسؤولون سعوديون بالاتصال مع الطرف الاسرائيلي لتشرح هذه المبادرة، والبحث عن خطوات عملية من اجل تطبيقها، سواء بالتدرج او دفعة واحدة في اطار مؤتمر جديد للسلام.

السيدة كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية مهدت لهذه المسألة من خلال خطوتين رئيسيتين، الاولى حديثها عن ضرورة حدوث مصالحة عربية اسرائيلية تلمثن الطرف الاسرائيلي مع مستقبله كعضو اصلي في المنطقة، اما الثانية فهي ترتيب لقاءات دورية بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت للمواظون العربي بان العملية السلمية تستير في الاتجاه

تفاقمه إلى مستوى الحرب اكبر من احتمالات تسويته الدبلوماسية، بل بالوضع الدولي الذي سمح بإصدار القرار، وإصداره بإجماع أصوات أعضاء مجلس الأمن لاسيما الدول دائمة العضوية. بكلمة أخرى، لو أن روسيا والصين عارضتا قرار مجلس الأمن الجديد ما كان له أن يصد.

في مطلع 2003، والولايات المتحدة أكثر قوة ونفوذاً في الساحة الدولية، افشلت المعارضة الفرنسية، الروسية، الصينية، المحاولة البريطانية- الأمريكية المشتركة لتدمير قرار من مجلس الأمن يشترع الحرب على العراق. وكان أن انطلق مشروع الغزو والاحتلال بدون غطاء دولي، مما أثر تأثيراً كبيراً على مستقبل الاحتلال. اليوم، تواجه الولايات المتحدة إغلاقاتاً هائلة في العراق، بعد خسارة كبرى على المستويات البشرية والمالية والسياسية، وتواجه معارضة عالية الأبعاد لسياساتها في العديد من المجالات، حتى أن العالم بدأ يعتبرها واحدة من القوى الأكثر خطراً على السلم، كما تواجه مشكلات مستعصية مع مستوى علاقتها بالعالم الإسلامي والمنطقة العربية، من جهة، وعلى مستوى علاقتها بروسيا والصين، من جهة أخرى. المشكلات الأمريكية مع النطق باليمين الإسلامية وشعبها تمتد من فلسطين إلى العراق إلى لبنان إلى السودان، وإلى فلسطين بالطبع، أما مشكلاتها مع الصين وروسيا فتشمل تايوان، التوسع المستمر في حلف الناتو، القواعد والتسهيلات العسكرية في وسط آسيا، والخطط الأمريكية لتشنير صواريخ مضادة للصواريخ في دول أوروبا الشرقية، مما يزيد بإبحاث خلل استراتيجي في توازن القوى بين روسيا ودول الناتو الأوروبية.

في المقابل، تعيش روسيا والصين أوضاعاً اقتصادية وسياسية تعتبر في النطق منذ نهاية الحرب الباردة. فقد ساعد ارتفاع أسعار النفط والغاز الجديد أنه ترك الباب مفتوحاً لتصعيد المفاوضات، مما يدخل طهران بنقطة طويلاً لا يبدو إلا أن ثمة مخرجاً منه، اللهم إلا إذا تقدم أحد الأطراف بتصور ما حل أزمة البرنامج النووي يطقه قوبو لا من الطرف الآخر. السؤالات الكبيرة التي يطرحها القرار الجديد لا يتعلقت بمستقبل البرنامج النووي، الذي تبدو احتمالات

الصحیح، الامر الذي سيسهل اتصالات اوسع بين الدول العربية والدولة العبرية، ونحن نتحدث هنا عن الدول العربية التي لم تقم اي علاقات دبلوماسية او تجارية مع تل ابيب.

فانما صحت الانباء عن انعقاد مؤتمر يضم وزراء خارجية اللجنة الرباعية الدولية مع وزراء خارجية دول اللجنة الرباعية العربية، علاوة على طرفي الصراع الاساسيين، اي فلسطين واسرائيل، فان علينا ان نتوقع بدء مرحلة جديدة من التطبيع غير مسبوقه.

فاللجنة الرباعية العربية تضم دولتين ليس لهما اي علاقات علنية مع الدولة العبرية، وهما المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة، علاوة على دولتين تقيمان مثل هذه العلاقات رسمياً وتستضيفان سفارتين اسرائيليتين على ارضهما، وهما مصر والاردن.

جلوس المسؤولين السعوديين والاماراتيين على مائدة المؤتمر المقترح مع نظرائهم الاسرائيليين هو الجديد الذي يمكن ان يأتي به المؤتمر المقترح للجنيتين الرباعيتين، حيث من المؤكد ان تكون مبادرة السلام العربية هي البند الامم على جدول الاعمال.

وليس من قبيل الصدفة ان تركز عدسات التلفزة في القمة العربية الحالية على ضيوف بارزين، مثل الرئيس الباكستاني برويز مشرف ورئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان، ورئيس الوزراء الماليزي عبد الله بدوي، والثلاثة اعضاء اصليون في تحالف الدول السنية السبع الكبار.

قمة الرياض اطلقت عملية التطبيع مع اسرائيل تحت غطاء المبادرة العربية، لتنتقل بعدها الى تعزيز التحالف السني الجديد استعداداً لمواجهة مقبلة مع ايران، سياسية كانت ام عسكرية.

أسئلة حول الوضع الدولي يثيرها قرار مجلس الأمن ضد إيران

د. بشير موسى نافع *

لم تصعب بعد قوة ذات قرار واحد، لا يمكن قراءتها باعتبارها ملحقاً دائماً بالسياسة الأمريكية. ولكن الموقف الأوروبي، بما في ذلك الموقف الألماني-الفرنسي، ولأسباب عديدة، هو في التعامل مع الملف النووي الإيراني أقرب إلى الموقف الأمريكي. وتسعى روسيا والصين سعياً حثيثاً لبناء نظام عالمي متعدد الأطراف، نظام لا تنفرد فيه الولايات المتحدة، وتؤخذ فيه القدرات المتعلقة بالملفات ذات البعد الدولي لحسابات الريح والخضارة بتكبير سياساتها. وفي روسيا والصين سعياً حثيثاً لبناء نظام عالمي متعدد الأطراف، نظام لا تنفرد فيه الولايات المتحدة، وتؤخذ فيه القدرات المتعلقة بالملفات ذات البعد الدولي لحسابات الريح والخضارة بتكبير سياساتها. وفي روسيا والصين سعياً حثيثاً لبناء نظام عالمي متعدد الأطراف، نظام لا تنفرد فيه الولايات المتحدة، وتؤخذ فيه القدرات المتعلقة بالملفات ذات البعد الدولي لحسابات الريح والخضارة بتكبير سياساتها. وفي

الموقف الروسي-الصيني، فعندما تكون الولايات المتحدة في وضع غارق في العراق، وتسعى بكل جهدها للتصعيد مع إيران، فلماذا لا تسمح لها موسكو وبكين بمزيد من الغرق في إيران، لاسيما أن التفجير مع إيران قد يتسبب في تفاقم الوضع العراقي على أية حال؛ من زاوية هذه القراءة، يبدو الموقف الروسي-الصيني وكأنه يساعد الولايات المتحدة على توفير البرزات لتسليح الحرب على إيران، بدون أن تخسر كل منهما المستوى الوثيق من العلاقات مع طهران. ومن هنا يأتي الأمل في المعارضة للموقف الأمريكي والسعي إلى تخفيف وقع مشاريع قرارات مجلس الأمن التي تقدمت بها الولايات المتحدة ضد إيران، بدون منع صدور هذه القرارات.

بالرغم من المؤشرات العديدة على التنافس والاضطراب في العلاقات بين روسيا والصين، من جهة، والولايات المتحدة، من جهة أخرى، فالوضع العالمي، في النهاية، ليس وجه حرب باردة، وسيكون من الخطأ الباهظ بالنسبة لإيران أو من الدول العربية والإسلامية الأخرى إقامة حساباتها مع الولايات المتحدة في وجود حالة من الحرب في النظام العالمي. العلاقات الوثيقة بالصين وروسيا هي ضرورة للتحمر من وطأة السياسة الأمريكية في المنطقة العربية-الإسلامية، ولكن لا الصين ولا روسيا تستهدين إلى حد الصدام السافر مع الولايات المتحدة من أجل حقوق ومصالح عربية وإسلامية، لجرد الظهور بمظهر المدفع من الخلفاء، طالما أن السلس لهذه الحقوق والمصالح لا يشكل تهديداً مباشراً ووثيقاً لمصالح روسية وصينية، أو على الأقل ليس بعد.



الحصار الاستراتيجي الأمريكي سوى التوصل إلى صفقة ما مع واشنطن. الخيار الآخر، بالطبع، هو الذهاب إلى حرب باردة جديدة، وهو ما تحاول روسيا تجنبه بكل الوسائل، مهما كانت التنازلات، حتى لا تضطر في هذه المرحلة المبكرة من الانتعاش الاقتصادي إلى تحمل أعباء ضخمة من الإنفاق العسكري. الملف النووي الإيراني بالنسبة لروسيا والصين، باختصار، لا يستدعي المخاطرة بهذه السلسلة من المصالح الاقتصادية والاستراتيجية، وتقدير أزمة عالمية ستؤثر عليهما تأثيراً بالغاً.

هناك، إضافة إلى كل هذا، قراءة شريرة لحقيقة الموقف الروسي-الصيني. فعندما تكون الولايات المتحدة في وضع غارق في العراق، وتسعى بكل جهدها للتصعيد مع إيران، فلماذا لا تسمح لها موسكو وبكين بمزيد من الغرق في إيران، لاسيما أن التفجير مع إيران قد يتسبب في تفاقم الوضع العراقي على أية حال؛ من زاوية هذه القراءة، يبدو الموقف الروسي-الصيني وكأنه يساعد الولايات المتحدة على توفير البرزات لتسليح الحرب على إيران، بدون أن تخسر كل منهما المستوى الوثيق من العلاقات مع طهران. ومن هنا يأتي الأمل في المعارضة للموقف الأمريكي والسعي إلى تخفيف وقع مشاريع قرارات مجلس الأمن التي تقدمت بها الولايات المتحدة ضد إيران، بدون منع صدور هذه القرارات.

بالرغم من المؤشرات العديدة على التنافس والاضطراب في العلاقات بين روسيا والصين، من جهة، والولايات المتحدة، من جهة أخرى، فالوضع العالمي، في النهاية، ليس وجه حرب باردة، وسيكون من الخطأ الباهظ بالنسبة لإيران أو من الدول العربية والإسلامية الأخرى إقامة حساباتها مع الولايات المتحدة في وجود حالة من الحرب في النظام العالمي. العلاقات الوثيقة بالصين وروسيا هي ضرورة للتحمر من وطأة السياسة الأمريكية في المنطقة العربية-الإسلامية، ولكن لا الصين ولا روسيا تستهدين إلى حد الصدام السافر مع الولايات المتحدة من أجل حقوق ومصالح عربية وإسلامية، لجرد الظهور بمظهر المدفع من الخلفاء، طالما أن السلس لهذه الحقوق والمصالح لا يشكل تهديداً مباشراً ووثيقاً لمصالح روسية وصينية، أو على الأقل ليس بعد.

لكن الأمر يختلف اليوم، فعلاقات المسؤول الأول بمن يجب لا تؤثر عليه فقط بل تتعداه إلى استعماله كأداة لسحب البساط من تحت المؤسسات الديمقراطية برمتها. في هذه اللحظة، في أحد بلدان العرب، تشتعل النيران في حطب المعارسة السياسية، وتغلي مشاعر الغضب في قلوب الملايين من المواطنين، بسبب رغبة جامحة لدى الزوجة الأم لتوريت ابنها كرسى الحكم الذي سيطرته الأب العجوز المريض، والرغبة الجامحة تلك تعبر عن نفسها في تدخلات في أجهزة الحكم وفي القضاء لتضارب نتائج قراراتها والتي كانت في أغلبها تنتج قرارات استبدادية لم يكن للمجتمع أي دخل في اتخاذها.

لكن الأمر يختلف اليوم، فعلاقات المسؤول الأول بمن يجب لا تؤثر عليه فقط بل تتعداه إلى استعماله كأداة لسحب البساط من تحت المؤسسات الديمقراطية برمتها. في هذه اللحظة، في أحد بلدان العرب، تشتعل النيران في حطب المعارسة السياسية، وتغلي مشاعر الغضب في قلوب الملايين من المواطنين، بسبب رغبة جامحة لدى الزوجة الأم لتوريت ابنها كرسى الحكم الذي سيطرته الأب العجوز المريض، والرغبة الجامحة تلك تعبر عن نفسها في تدخلات في أجهزة الحكم وفي القضاء لتضارب نتائج قراراتها والتي كانت في أغلبها تنتج قرارات استبدادية لم يكن للمجتمع أي دخل في اتخاذها.

من الخلاف مع توجهات القذافي فلا شك أن رؤيته كانت صحيحة عندما اتفقت نظرية إسرائيل في الدولة والسلام وتخطىء إسرائيل إذا اعتقدت أنها قادرة على تحقيق الوجود الآمن لها وهي محاطة بحجر عربي من البشر يتزايد اتساعه وقادر على أن يكتسب القوة في أي وقت يبذلها تراجع قوى الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية. ولا تستطيع الولايات المتحدة أن تترك إلى نفوذ دول تقوم بدور العمالة لها لان السيل قد بلغ الزبى وأن معظم الشعوب العربية بدأت تدرك أنها أصبحت في أرض تخيير حقيقي في واقعا وليس مجرد تخيير شكلي، ولعل من أولى الدول التي تروج بالحركة في هذه المرحلة مصر التي كشفت الاستفقاء الأخير عدم شعبية حكومتها التي تريد أن تمرر تعديلات دستورية بأغلبية حصلت عليها من أقلية لا تتجاوز خمسة في المئة من عدد المصوتين في الاستفتاء.

ومن الغريب أنه في الوقت الذي تدفع فيه البلاد العربية دفعا من أجل اتخاذ موقف موحد لصالح إسرائيل في القمة العربية فإن الولايات المتحدة تدفع في اتجاه عدم الاعتراف بحكومة الوحدة الوطنية، حتى لكانت القمة العربية أصبحت مؤسسة لخدمة المغرب العربي وإسرائيل وليس الأمة العربية ومن المؤسف حقا أن ترى المواقف في داخل القمة تعكس المواقف نفسها التي تتخذها الولايات المتحدة من بعض الدول العربية ذلك أننا لا نستطيع أن نفسير موقف المملكة العربية السعودية من لبنان أنه انعكاس للموقف السعودي التقليدي الذي كان مؤيدا لحكومة الرئيس الحريري والتفسير الوحيد هو أنه ما دامت الولايات المتحدة تتخذ موقفا من الرئيس اللبناني فلا بد أن يهيمش النظر عما صدر ويصدر من القمة فان العربية في تحقيق هذا التهميش رغم أن ارادتها، ومؤدى قولنا هو أنه يهيمش النظر عما صدر ويصدر من القمة فان مجرد انعقادها في هذه الظروف وبهذه الموصاف هو في حقيقته دليل على أن مرحلة الانحطاط السياسي في العالم العربي قد بلغت منتهاها.

* كاتب من السودان

محمد عربي جديد للديموقراطية

د. علي محمد فخرو

■ للديمقراطية، نظرية وممارسة، محددات أو خطوط حدود خارجية وداخلية. وقد بدأت الليبرالية الديمقراطية الغربية في الآونة الأخيرة تعي هذا الأمر جيدا وتشير اليه كاشكالية تحتاج الي امعان النظر في مخاطرها وطرق حلها. وأعتقد المحددات الخارجية تتمثل في العولة الاقتصادية والسياسية التي سمحت للشركات العابرة للحدود وللمؤسسات الدولية من مثل البنك الدولي وكبار المضاربين في العملات أو للمستثمرين الدوليين أن يملوا على الدول شروطا من مثل تغيير السياسات الضريبية لصالح الأغنياء أو تخفيض ماتصرفه الدولة على الخدمات الاجتماعية أو أشكال كثيرة أخرى من التدخلات التي تضعف الدولة وتضعف الأدوار التشريعية والرقابية للمؤسسات الديمقراطية في تلك الدول. تحت مثل هذه الظروف تجد المؤسسات الديمقراطية المنتخبة نفسها مضطرة للانصياع لارادة غير ارادة ناخبيهي.

أما أكبر وأصعب المحددات الداخلية فتتمثل في مشاكل من مثل الصراعات الاثنية والدينية والمذهبية التي ترفع شعارات الانفصال أو خلق كيانات لغوية أو ثقافية شبه مستقلة في داخل الدولة، ومن مثل ضعف وهزال مؤسسات المجتمع المدني، ومن مثل وجود جيوب الفقر والتهميش أو ثقافة

الانحيازات ضد مجموعات من الشعب كما هو الحال مثلاً مع الانحياز التاريخي ضد المرأة في المجتمعات العربية. على كل تلك المحددات، الخارجية والداخلية، تأتي على حساب فاعلية الممارسة الديمقراطية، بل وهي محددات تتحدى الأسس النظرية للديمقراطية القائمة على مبداء حرية الناس في اتخاذ القرارات الملائمة لهم، وإشراك كل أفراد الجماعة في المشاركة في العملية الديمقراطية دون أية عوائق شخصية أو مجتمعية.

كل تلك المحددات، التي ناقشناها هنا لابد ان تعيه البيدا الديمقراطية، التي تعني الديمقراطية في عالم يخطئ فيه الحابل بالتالي، وتوجهها المجتمعات العربية مثلما توجهها المجتمعات الأخرى، لكن مجتمعاتنا، إضافة إلى كل ذلك، تتواء تحت أمثال محددات خاصة بنا من مثل الارب الاستبدادي في الحكم الذي طال عليه الأمد عبر القرون والأزمان أو مثل الفهم التقليدي البليد المتحجر عند الحديث لموقف الإسلام من الحكم الديمقراطي أو الغياب شبه الكامل لأية استقلالية

مالية وإدارية ومؤسسات الجمع المدني، في الله الأخيرة بدأت تظهر في بعض مجتمعاتنا بواحد محدد جديد يمتثل في الدور غير الدستوري وغير القانوني وبالتالي غير الديمقراطي الذي تعنيه زوجات المسؤولين العرب، وتأثير علاقات الفراش ووله الأقرب على الخلفاء والملوك وقادة المجتمعات عبر التاريخ مع معروف وقصصه تملن كتب حكايات الأزمنة الغابرة، على كل ذلك جزءاً من تأثيرات شخصية وعلائقية على المسؤول الأول في الحكم، وبالتالي فان تلك التأثيرات بفت محصورة في التأثير على تصرفات المسؤولين وقراراتها والتي كانت في أغلبها تنتج قرارات استبدادية لم يكن للمجتمع أي دخل في اتخاذها.

لكن الأمر يختلف اليوم، فعلاقات المسؤول الأول بمن يجب لا تؤثر عليه فقط بل تتعداه إلى استعماله كأداة لسحب البساط من تحت المؤسسات الديمقراطية برمتها. في هذه اللحظة، في أحد بلدان العرب، تشتعل النيران في حطب المعارسة السياسية، وتغلي مشاعر الغضب في قلوب الملايين من المواطنين، بسبب رغبة جامحة لدى الزوجة الأم لتوريت ابنها كرسى الحكم الذي سيطرته الأب العجوز المريض، والرغبة الجامحة تلك تعبر عن نفسها في تدخلات في أجهزة الحكم وفي القضاء لتضارب نتائج قراراتها والتي كانت في أغلبها تنتج قرارات استبدادية لم يكن للمجتمع أي دخل في اتخاذها.

من الخلاف مع توجهات القذافي فلا شك أن رؤيته كانت صحيحة عندما اتفقت نظرية إسرائيل في الدولة والسلام وتخطىء إسرائيل إذا اعتقدت أنها قادرة على تحقيق الوجود الآمن لها وهي محاطة بحجر عربي من البشر يتزايد اتساعه وقادر على أن يكتسب القوة في أي وقت يبذلها تراجع قوى الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية. ولا تستطيع الولايات المتحدة أن تترك إلى نفوذ دول تقوم بدور العمالة لها لان السيل قد بلغ الزبى وأن معظم الشعوب العربية بدأت تدرك أنها أصبحت في أرض تخيير حقيقي في واقعا وليس مجرد تخيير شكلي، ولعل من أولى الدول التي تروج بالحركة في هذه المرحلة مصر التي كشفت الاستفقاء الأخير عدم شعبية حكومتها التي تريد أن تمرر تعديلات دستورية بأغلبية حصلت عليها من أقلية لا تتجاوز خمسة في المئة من عدد المصوتين في الاستفتاء.

ومن الغريب أنه في الوقت الذي تدفع فيه البلاد العربية دفعا من أجل اتخاذ موقف موحد لصالح إسرائيل في القمة العربية فإن الولايات المتحدة تدفع في اتجاه عدم الاعتراف بحكومة الوحدة الوطنية، حتى لكانت القمة العربية أصبحت مؤسسة لخدمة المغرب العربي وإسرائيل وليس الأمة العربية ومن المؤسف حقا أن ترى المواقف في داخل القمة تعكس المواقف نفسها التي تتخذها الولايات المتحدة من بعض الدول العربية ذلك أننا لا نستطيع أن نفسير موقف المملكة العربية السعودية من لبنان أنه انعكاس للموقف السعودي التقليدي الذي كان مؤيدا لحكومة الرئيس الحريري والتفسير الوحيد هو أنه ما دامت الولايات المتحدة تتخذ موقفا من الرئيس اللبناني فلا بد أن يهيمش النظر عما صدر ويصدر من القمة فان العربية في تحقيق هذا التهميش رغم أن ارادتها، ومؤدى قولنا هو أنه يهيمش النظر عما صدر ويصدر من القمة فان مجرد انعقادها في هذه الظروف وبهذه الموصاف هو في حقيقته دليل على أن مرحلة الانحطاط السياسي في العالم العربي قد بلغت منتهاها.

* كاتب من السودان

قمة الاملاءات والهزيمة في الرياض

د. يوسف نور عوض*

هناك مرحلة قلق تهدد المنطقة بتطور الصراع بين السنة والشيعه وبالتالي اطلقت الولايات المتحدة على الدول السنية- في المنطقة- اسم الدول المعتدلة التي ارادت ان يتبرجأ اعتدالها

في موقف موحد ضد ايران وبالتالي الوقوف في صف ايران على أساس أن البرنامج النووي الإيراني موجه في الأصل ضد إسرائيل وبالتالي فإن هناك مصلحة مشتركة بين إسرائيل وما تسمى بالدول المعتدلة في التحالف من أجل مواجهة الخطر الإيراني وهذا هو أقرب طريق لتحقيق الأهداف الإسرائيلية دون الانشغال بالقضية الفلسطينية.

على الرغم من أن وزيرة الخارجية قالت انها لا تريد أن تتدخل من أجل أي تعديل يجري على المبادرة العربية وستترك الأمر لقرار الجامعة العربية فإن هذا الموقف يتسم بخير قليل من النفاق لأن ما صرحت به وزيرة الخارجية الاسرائيلية "تسيبيني ليفني" غير ذلك فهي قالت انها تقبل المبادرة العربية بشرط أن تحذف منها القضايا الرئيسية ومنها بالطبع قضية القدس وعودة اللاجئين وإعادة الأراضي المحتلة في عام ألف وتسعمئة وسبعة وستين، وهي القضايا التي تشكل جوهر الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، فعندما تريد إسرائيل أن تأسطت الدول العربية هذه القضايا جميعها من المبادرة العربية؟ ما تريد إسرائيل هو أن تعترف الدول العربية بها قبل أن تنتقل عملية السلام مع الجانب الفلسطيني وهذا هو مبرط الغرض لان القضية بين الفلسطينيين وبين إسرائيل ليست هي قضية السلام بل هي قضية الفلسطينيين لا يبحثون عن السلام والتي تبحث عن السلام هي إسرائيل، وهو سلام ليس المقصود به الجانب الفلسطيني أو العربي لأنه سلام يتحقق لإسرائيل وحدها على حساب الحقوق العربية وهو أيضا سلام ظلت إسرائيل تخوض الحروب من أجل أن تحققه لنفسها ولكنها فشلت في ذلك، وعلى الرغم

فقد أخطأت أيضا عندما رأت أن تحريكها للمبادرة العربية النسبية بعد افراجها من مضمونها من أجل تحقيق أهداف أمريكية فشلت الولايات المتحدة في تحقيقها بعد أن

وضعت واشنطن كل ثقلها المادي والعسكري خلفها..ولعله لم يكن من المنطقي أن تتحرك وزيرة الخارجية الأمريكية وسط دول تعرف تاريخيا بولائها للولايات المتحدة وذلك قبل انعقاد القمة وتحاول بعض هذه الدول أن تروج أن تحرك كوندوليزا رايس كان من أجل تحريك عملية السلام في الشرق الأوسط، فمتى كانت الولايات المتحدة مهتمة بعملية السلام في هذه المنطقة؟ ألم تساعد الولايات المتحدة على صياغة خريطة الطريق ثم تسببتها بعد أن رفضت إسرائيل قبولها أو الالتزام بها، ولم ترفض الولايات المتحدة وإسرائيل مبادرة السلام العربية التي قدمتها المملكة العربية السعودية وحاصرت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره حتى انتهى الحصار بموته؟ ألم تقم الولايات المتحدة بنش حرب مدمرة على شعب عربي وقتل رئيسه وأعوانه من أجل تحقيق ما تعتبره أمنا لإسرائيل؟ ألم تحرض الولايات المتحدة إسرائيل للدخول في لبنان وعندما هزمت إسرائيل هناك واثالت الانتقادات على الرئيس الأمريكي في داخل بلاده بدأ يفكر في استراتيجيات جديدة لا تغير الواقع السياسي في العالم العربي بل تحقق الأهداف القديمة بأاساليب دبلوماسية بدل استخدام القوة والوسائل القديمة؟ ألم يألت التشجيع للرئيس الأمريكي من بعض الدول العربية التي شعرت أنها بدأت تفقد حظوظها عند واشنطن بل وشعرت بالتهديد وهي ترى أن الحرب في العراق قد بدأت تتخذ شكلا طائفا يهدد السلام في المنطقة كلها، ولكن هذه الأخطار لم تدق ناقوس الخطر في داخل الولايات المتحدة التي اتجهت نحو تجيير التطورات لصالح إسرائيل وبدأت تثير الخوف بأن

التكيز على موضوعات حساسة تهم العالم العربي في قمة الرياض كان مجرد محاولة لاجاء الروح في هذا الجسد الميت، وقد ظهر موات الجسد في التقسيم الواضح في مستوى الدول المشاركة ومدى فاعلية هذه المشاركة في القمة العربية. فمن ناحية كانت هناك السعودية ومصر والأردن التي صنفت على أنها دول الاعتدال، ومن ناحية كانت هناك ليبيا التي قررت مقاطعة القمة وراي رئيسها الذي وصف نفسه بالقاتل الأممي أن ينتقد جميع الدول العربية وأن يقول أنها تستجيب لاملاات الولايات المتحدة ووجه اتهامات للكمومات والشعب العربية ولكنه تسك في آخر الأمر بخط ثوري واصفا بلاده بأنها هي التي توجه مواردها لصالح شعبيا، وهو خطاب أثار كثيرا من التساؤلات والذهشة عند المواطن العربي الذي لم يعد يصدق أي كلام يطلق اليه بعد تجارب مريرة أثبتت جميع القادة العرب فيها أنهم ليسوا املا للقيادة وأنهم لا يحفلون اطلاقا بمصالح شعوبهم، ومن ناحية أخرى كان هناك موقف واضح من حكومة لبنان التي رفضت أن تستقبل السعودية رئيسها استقبالا رسميا وسمحت لوفد آخر بان يشارك في القمة وكان المقصود هو القول ان العالم العربي لم يعد يعترف بلبلان كنزولة موحدة، وعلى الرغم من ذلك فقد قبل الرئيس "اميل لحود" ما وجه اليه وقرر حضور القمة التي لم يستقبله رئيسها في الرياض في مطار الدولية ولم تقدم له مقتضيات البروتوكول الواجبة في استقبال رؤساء الدول.

لا يزيد أن تتوسع في الخلافات القائمة بين الدول لأن ذلك تحصيل حاصل وما نريد أن نركز عليه هو لماذا استقطبت هذه القمة اهتماما واسعا؟ هل لأنها ستسلي مطالب المجتمعات العربية أم لأن الولايات المتحدة أرادت لأسباب تخصها أن تجعل منها قمة مهمة.

الاجابة يشرحها لنا التحرك الأخير للرئيس الأمريكي جورج بوش في دول أمريكا اللاتينية وهي محاولة يائسة من الرئيس لاستعادة شعبية الضائعة من خلال التحرك في منطقة خرجت بشكل واضح عن نفوذ الولايات المتحدة وأصبحت تكن العداء بشكل واسع لسياساتها، ولكن كما أخطأت الولايات المتحدة في تحريكها نحو العراق واصلتها الحرب على الازهاب وتحريض اسرائيل بالقيام بحرب قاتلة ضد لبنان

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

المناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir St. Flat No 7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523(202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 723152(212 37)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: 5066089(9626)
مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331)

«غوغل» تسعى الى عالم من الترجمة الفورية لكل اللغات

■ ماونتن فيو (كاليفورنيا) - رويترز: في تصور شركة «غوغل» للمستقبل سيكون بمقدور الناس ترجمة الوثائق بشكل فوري الى اللغات الرئيسية في العالم، مع تصور منطق الآلة وليس منطق الخبراء اللغويين.

ويختلف نهج «غوغل» الذي يطلق عليه اسم ترجمة الآلة الاحصائية عن جهود سابقة في أنها تستغني عن خبراء اللغة الذين يقومون ببرمجة القواعد النحوية والقواميس في أجهزة الكمبيوتر. وبدلاً من ذلك يعتمد على ادخال مستندات ترجمتها بالفعل بشر الى لغتين ثم يتم الاعتماد بعد ذلك على أجهزة الكمبيوتر لتعيين أنماط لاستخدامها في ترجمات مستقبلية.

وقال فرانز أوتش (35 عاماً) وهو ألماني يقود جهود «غوغل» الخاصة بالترجمة بقمرها في «ماونتن فيو» جنوبي سان فرانسيسكو انه رغم أن الجودة لن تكون كاملة إلا أن ذلك يعد تحسناً عن المساعي السابقة الخاصة بالترجمة عبر الآلة. وقال أوتش «بعض

النحرفين في الترجمات عبر الآلة الفعرة طويلة ويشاهدون بعد ذلك انتاجنا العربي الانكليزي يقولون.. هذا مذهل.. هذه ظفة».

واضاف «ويعد ذلك يقراً الآخرون الذين لم يشاهدوا أبدا ترجمة الآلة الجملة ويقولون الخطا الاول هنا في السطر الخامس.. لا يبدو أنها ناجعة لان هناك خطأ».

غير أن الترجمة الصحيحة في أغلبها قد تكون جيدة بما يكفي بالنسبة لبعض المهام.

وعرض أوتش ترجمة موقع باللغة العربية على شبكة الانترنت الى لغة انليزية سهلة الفهم. لكن موظفين اثنين بـ«غوغل» يتحدثان الروسية ويجلسان على طاولة قريبة قال ان ترجمة موقع اخباري من الانكليزية الى لغتهم الاصلية يمكن فهمها لكنها مربكة. ويقوم أوتش الذي يتحدث الالمانية والانكليزية وبعض الايطالية بتغذية الكمبيوتر بمشاكل الملايين من الكلمات من نصوص موازية مثل العربية والانكليزية مستخدماً وثائق الامم المتحدة والاقتصاد الاوروي كمصادر

رئيسية.

وتواجه اللغات التي لا يوجد لها قدر كبير من النصوص المترجمة مثل بعض اللغات الافريقية عوائق اكبر. وقال أوتش «كلما زادت البيانات التي نغذي بها النظام.. كانت النتائج أفضل».

ويطبق البرنامج التحليل الاحصائي وهو نهج يأمل أوتش أن يتجنب الهفوات الدبلوماسية مثلما حدث عندما ضاق مترجم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بجملته جيداً حقاً... وفي اطار فلسفة عاملة لـ«غوغل»... «الزعيم» (فوهرر) وهي كلمة محظورة في ذلك السياق لانها مرتبطة بأدولف هتلر. وضاف أوتش «امل أن يقول نونو جلا اللغة.. حسناً.. فوهرر جيرهارد شرودر نادرة للغاية لكن ربما تكون يونديسانكزلار (الاستشار الاتحادي) جيرهارد شرودر أكثر تردداً مئة مرة من فوهرر.. ثم يتخذ القرار الصائب بعد ذلك».

ويبدو مركز جهود «غوغل» متواضعا بصورة مدهشة حيث يشارك أوتش في مكتبه زميلان في فريقه ولا يوجد

بالمكتب أشياء تذكر سوى رف يحمل كتباً لغوية وأنه مكتبه. ويرجع ذلك الى أن الآلات هي التي تؤدي العمل العضلي.

ويعرض «غوغل» حتى الآن ترجمة الآلة الاحصائية للغات العربية والصينية والروسية من وإلى الانكليزية. وقال أوتش ان برمجيات تعدها اطراف أخرى تتيح للغات أخرى من بينها الالمانية الوصول الى موقع الترجمة. و اضاف «حتى الآن التركيز ينصب على أن نجعله جيداً حقاً... وفي اطار فلسفة عاملة لـ«غوغل»... بمجرد أن يكون مفيداً حقاً ومؤثراً فستوجد سجل بشأن كيفية جني أموال من ورائه».

وأثنى مايلا أوسبورن الاستاذ بجامعة اندره الذي قضى العام الماضي في العمل في المشروع على جهود الشركة غير انه يرى وجود حدود. وقال «يمكن لافضل الانظمة (مثل «غوغل») أن تكون جيدة جداً حقاً بالنسبة للغتين اثنتين مثل العربية والانكليزية».

غير أنه اضاف ان البرمجيات لن تغلب على البشر ضخمة..

مراهق يسرق سيارة للشرطة

■ مليونر - يو بي آي: سرق مراهق سيارة للشرطة في فلوريدا بعد أن غافل الموظفين وانطلق بها بعيداً من دون أن يتمكن أحد من وقفه.

وذكرت صحيفة «فلوريدا توداي» أن المراهق (17 عاماً) انطلق بسيارة الشرطة بسرعة كبيرة وحاول «اعتقال» شخص منتحلاً صفة رجل أمن قبل أن توقفه الشرطة.

وقال مدير قسم الشرطة الكوماندو جيم جيبينز «جاء إلى هنا واستولى بطريقة ما على إحدى سياراتنا.

ومن المحتمل أن توجه الى المراهق، الذي لم يذكر اسمه، تهمة ارتكاب عمل إجرامي ومعاقبته.

أطول رجل في العالم تزوج امرأة في نصف عمره

■ بكين - رويترز: قالت وسائل اعلام صينية أمس الاربعاء ان أطول رجل في العالم والذي بحث عن زوجة في أرجاء الارض انتهى به المطاف الى الزواج من امرأة في نصف عمره تقريبا من مسقط رأسه. و ذكرت صحيفة «بكين نيوز» أن باو تشيشون (59 عاماً) وهو راعي ماشية طوله 2,36 متر والذي سجلته موسوعة غينيس للأرقام القياسية العالمية كأطول رجل في العالم على قيد الحياة تزوج من بائنة صينية عمرها 29 عاماً. وقالت الصحيفة «بعد أن أرسل اعلاطات للزواج في انحاء العالم وقيامه بعملية اختيار طويلة تكلت أخيراً جهوده بالنجاح».

وعروسه تشيا شوجوان طولها 1,68 متر فقط من شينغ في متغوليا الداخلية مسقط رأس باو. ووفقاً لموسوعة غينيس فإن باو وصل الى هذا الطول في طفرة نمو مفاجئة على مدى سبعة أعوام بدأت في مرحلة المراهقة ولم يتمكن الأطباء من تفسيرها حتى الآن. وبعد انتهاء خدمته في الجيش حيث جند في فريق لكرة السلة عاد الى متغوليا الداخلية حيث عمل في مجال الاعلانات الدعاية الى جانب رعي الماشية وهي حرفة الاصلية.

قاضي يشهر مسدسه لضبط الجلسة!

■ جاكسونفيل - يو بي آي: شهر القاضي في محكمة مدينة جاكسونفيل بولاية فلوريدا مسدسه لضبط الوضع داخل قاعة محكمته بعد أن أقدم والد أحد ضحايا رجل يحاكم بتهمة ارتكاب الفحشاء مع قاصرين ومن بينهم ابنة على مهاجمته في قاعة المحكمة.

وقال القاضي جون ميريت لصحيفة جاكسونفيل تايمز يونيو «لم أكن أعلم إذا كان يريد مهاجمتي أو مهاجمة موظفي المحكمة أو المدعى عليه».

وتكهن والد الضحية من الوصول الى المدعى عليه المكبل بالأصفاد وانها عليه بالضرب وتمكن من إصابته بعدة لكعات قبل أن يبعده موظفو المحكمة ويهدون من روعه. وقال ميريت إنه ما أن يقين أن الأمور عادت إلى طبيعتها حتى سلم مسدسه إلى حجاب المحكمة وطلب منه وضعه في خزانة مكتبه.

وأشارت الصحيفة إلى أن القاضي يملك رخصة بحمل السلاح مضافاً إنه سيلجأ إلى سحبه مرة أخرى إذا واجه حالة مماثلة.

غير أن محامي الدفاع عن المتهم بيل وايت قال إن هذه الحالة مرعبة وأنه يتوى الحديث مع رئيس قضاة الولاية حول ما إذا كان يجب السماح للضامة بالجلوس على قوس المحكمة وهم مزودون بسلاح.

وقال «الأمر مريب جداً إن يضطر المحامي للوقوف أمام قاض مسلح».

قصار القامة.. غير عاديين

■ لندن - يو بي آي: بدأت دراسة حديثة الانتباه السائد بأن قصار القامة أكثر عدائية من غيرهم حيث أكدت بأن طول القامة هم من يقفون أعصابهم أو لاقى المواقف المؤثرة.

وتبين من الدراسة التي أجرتها «يونيفرستي أوف سنترال لانكشاير» بناء على طلب هيئة الإذاعة البريطانية أن طوال القامة هم من يفقدون أعصابهم بسرعة وذلك بعد أن طلب من مجموعة من الرجال القصار والطوال القامة المتأزرعة بواسطة عصي من الخشب. ولاحظ الباحثون إن الأشخاص طوال القامة كانوا أسرع في توجيه الضربات وبشكل استقراري متعمد.

وذكرت بي بي سي أن الدراسة أجريت لاختبار «ملازمة الرجل القصير»، أو «عقدة نابليون» في إشارة إلى الامبراطور الفرنسي نابليون بونابرت الذي عرف بقصر قامته، ومن أجل حض النظرية القائلة بأن الاقصر قامه أكثر عدائية من غيرهم.



من ميكرات مصمم الازياء الهندي جاياتري خان قدمت هذه العارضة تصميما جديدا خلال اسبوع الازياء في مومباي امس (ا ف ب).

وتفتحه الدكتورة لطيفة الحوطي رئيسة مجلس إدارة المؤسسة.

● النجمة الأمريكية هالي بيرلي، كشفت أثناء وجودها في العاصمة الإيطالية روما، لاطلاق فيلمها الأخير «غرباء تماماً» ، أنها تعمل على مشروع سينمائي مع المخرج الإيطالي غابرييل موشينو.

● نهضة الشقرونى الوزيرة المغربية المكلفة بالجمالية المغربية القيمة بالخارج ، دشنت بمدينة العرائش/ شمال المغرب مركزاً للإدماج السوسيو مهني لغائدة المرأة القروية، الذي يعتبر ثمرة شراكة أفقية موسعة بين شبكة جمعيات التنمية بالعرائش وجمعية أمن الأندلس للنساء المهاجرات المغربيات.

● اليوم الخميس يحضر وزير الصحة المصري الدكتور حاتم الجبلي ، ومحافظ أسوان اللواء سمير يوسف ، المؤتمر السنوي الذي يقيمه مستشفى أسوان التعليمي، ودعي لحضوره خمسمائة طبيب لمناقشة الأبحاث المقدمة حول الوفاية من انفلونزا الطيور.

● المؤلف المصري يسري الجندي يستعد لكتابة قصة المسلسل التليفزيوني الجديد عن الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، والذي سيلعب دوره في المسلسل الفنان السوري جمال سليمان.



لاقليم الصحراء الغربية.

● نادية بولعيش ، الرسامة المغربية تعرض أعمالها الفنية المستوحاة من الإرث الأندلسي، برواق «ارتي الغبراء» بخرناتة بجنوب إسبانيا. وتأخذ لوحات «الفنانة المورسكية» وهو اللقب الذي يطلقه عليها النقاد بالأندلس، بأحاسيس ومشاعر للنوع الملاحظ العارف فقط. بل أيضا بمشاعر الهناري للفنون التشكيلية من خلال هذا الحوار الدائم والتفاعل الراجع بين مختلف الثقافات التي تطورت بداخلها.

● تبدأ اليوم الخميس أعمال المؤتمر العالمي الثالث لامراض النساء والولادة ، الذي تنظمه مؤسسة حمد الطبية

● وزير الثقافة المصري فاروق حسني أصدر قرارا بتعيين علي أبو شادي أميناً عاماً للمجلس الأعلى للثقافة، وفاطمة المعدول رئيسة لقطاع شؤون الإنتاج الثقافي ، والفنان خالد جلال مشرفاً على قطاع الفنون الشعبية.

● اختتمت بفندق (الريتز كارلتون) بالدوحة ندوة «الادب والمنفى» التي شارك فيها الروائي الليبي ابراهيم الكوني والشاعر العماني سيف الرحبي.

● وزير النفط المصري سامح فهمي غادر القاهرة إلى إيطاليا لرئاسة وفد مصر، في المؤتمر الدولي للبترول بدول حوض البحر الأبيض المتوسط ، الذي يعقد في مدينة رافينا.

● نبيل بن عبد الله وزير الاتصال والنطاق الرسمي باسم الحكومة المغربية ، وعبد المنعم نلي رئيس القنصلية المغربية لتناشري الصحة، ينظمان اليوم الخميس، بالدار البيضاء حفلا تكريميا على شرف محمد براءة الرئيس المدير العام للشركة العربية الافريقية للصحافة والنشر ، بمناسبة انتخابه رئيسا لاتحاد الموزعين العرب.

● محمد خداد القيادي بجهة البوليزاريو المطالبة باستقلال الصحراء الغربية، وصل الى لندن، ويليقي اليوم الخميس مسؤولين بالخارجية البريطانية لشرح تطورات الصراع مع المغرب، على ضوء مخطط الحكم الذاتي الذي اقترحه الرباط

مشاهد مجنونة في المصعد

عناية جابر

تجري في المصعد أشياء هستيرية. في المصعد تبدو الأشياء صعبة فعلا. نغمعم بتحية ما؟ مرحبا مئلا؟ مساء الخير؟ صباح الخير؟ نظرة متلصصة الى المرأة؟ صمت؟ ادارة الظهر؟ الابتسام؟ الارتباك؟ الحق احيانا؟ ماذا؟

بين الطابق الاول والطابق السابع يتسع الوقت لاكثر من التحية. ففي الطريق من الارض الى فوق، او من فوق الى الارض، هناك هذا المكان المعلق الذي لا اسم له، وتززمه افعال لا اسم لها، مع ذلك يجب ان تحدث وان سريعة، ومختلصة.

دخلت الى المصعد ووجدت رجلا. لا اعرف اي مكان هذا الذي يجتمعنا متقاربين هكذا. من قال ان اجسادنا يجب ان تتحشر الى هذا الحد، حتى نصل الى اي مكان؟ رائحة «دراكار توار» عابقة ونفاذة. الهدف الوحيد للرجل هو الوصول كل الى بيته. فكرة «البيت» تغدو في المصعد يقينا، في حين ان الشك المحض هو هذه «الرحلة» اليه. تغدو وحياة البيت حية فجأة بشكل هائل وطاغ. وهذا شيء غريب حقا، حين تمنع التفكير فيه ولا يتناسب مع البرهة الزمنية عموما. للصعود والهبوط. المصعد الان يخرج متهاديا الى الاعلى بشكوكي التي لا يعترضها شيء.

المصعد هو المكان الأله الوحيد الذي عرفته في حياتي، انا ايضا لا تستغرق في المصعد. الآخرون اكثر بلاهة. من الموسف ان رحلاتي فيه لا تستغرق وقتا كافيا لتتخذ الامور لنفسها شكلا. دائما هناك تلك الهمهمات، والعلاقات التي لا تحدث، والروائح البائتة، وتنف الاحاديث التي لا تنتظر ردا.

انا والرجل في جوف صدفة، من دون خنان، نظيفان من العواطف، وحيانا يمنحنا هذا طاقة على اللؤم الشخصي الذي لا اعرف ان اصفه. لكن هذه طريقي في التعبير.

طيب، هو ينظر الي مباشرة. لا يشكل هذا أية أهمية بالنسبة لي. الشيء الوحيد الذي لا اتسامح فيه هو رائحة لحمه، قوية وفوآحة. افتح حقيبتي - الخدمة الصغيرة التي تلجا اليها للتكريرات في المصاعد على كل حال- واروح اقلب اغراضي في الحاح العثور على غرض بعينه. ابقي راسي غاطسا في قعر حقيبتي. بكل العناد اللازم ابعثر ما تطالع يدي بحثا عن المفتاح - المفتاح الذي يكون في يدي فعلا.

انا قادرة على تدمير اكثر الاوقات طولا. لكي اتجنب تبادل كلمة واحدة مع رجل لا يجعني به سوى «المصعد». خي.. وصلت. حين يتوقف المصعد في الطابق السابع، او في الطابق الارضي بحسب وُجْهتي، اعود بسرعة الى صوابي، وأخلو خارجة الى النور والقوة، والى خصوصية جسدي.

بقدمين مزروعتين بجأت على ارضية المصعد، راح يوقع لحنا مصاحبا لصغير خافت يُلغَم من شفتيه المصومتين ويريمه في وجهي. غدا كله صوتا. الصفير المرسل ساخنا في انثي، وتوقيع قدميه يقبض علي من خصري، ولما غدوت عصابية بشكل غير طبيعي، لم يهمني أبدا ان اطلقت ضحكة فارغة في وجهه. هذا قريب من الجنون الى حد. جنوني وجنونه. «أوف».. يلزمتا ثلاثة طوابق بعد لكي «ننضب» في بيوتنا.

في الصيف فروح في المصعد رائحة غرفة خلفية، وقبو عتيق، وكهف باريسي لتخزين النبيذ، وسجائر مية، وثياب داخلية صعدت في الحر حتى المساء، وحرارة جافة تخلفها الاجساد الدبقة. كما واسم في المصعد في الصيف. بشكل شخصي - طبعاً - صوت حريق بعيد، وموسيقى الانغام الذائبة لغبير، وبرليوز، وليست.

في الشتاء - وادامها في المصعد - احتمل اي امر واي شيء، وفي الشتاء اغفر للرجل - في الشتاء فحسب - شفقيه الضمختين كخياشيم سمكة القرش.

في الشتاء الرضى الذي ينهش كآبتي. الرضى الذي يطفو ويعيض، ويملا البنائة.

ذات يوم، فتحت باب المصعد وسالته: «لماذا تجعلني اشعر انني على غير ما يري؟ ان شيئا خاطئا في عقلي؟»

ما قلته أثر في الرجل تأثرا عظيما. لكن الوقت كان ليلا، والليل دائما اقل قسوة من النهار. اجمل شيء حصل من اسئلتي، كان الاحساس المتعم بأنني من الآن وصاعدا، سيدة هذا المصعد. لقد وجدت ان ثمة شيئا غير عادي يكمن خلف طاقة الشخص الذي يقول الحقيقة.

افكر الان بالرجل الذي ولّي هاربا لتوه. لقد خرج هلعاً، ملقيا بنفسه في احد الطوابق، مع انه في امس الحاجة - مثلي تماما - للوصول الى بيته.

كلام النجوم	الجمادى الأولى 21 فبراير - 20 مارس	البروج 21 فبراير - 20 مارس	الثور 21 فبراير - 20 مارس	الحوزة الأولى 21 فبراير - 20 مارس
مشروع يوضع قيد التنفيذ بعد ان كان مجرد فكرة.	الحي 21 فبراير - 20 مارس	إذا كنت تعترم المكوث في البيت، فسوف يتصل بك بعض الاقارب.	البروج 21 فبراير - 20 مارس	يوم رائع لتحقيق مكاسب مالية في اكثر من مجال.
اولئك الذين يعملون من وراء الكواليس سيجدون اليوم متعة وفائدة.	الثور 21 فبراير - 20 مارس	الولدان سيكوانا سعيدين عند الخوض في امور تعليمية لها صلة بالاطفال.	الثور 21 فبراير - 20 مارس	لا تضع وقتك على امور ليست مهمة.
لا بد من الحذر خوفا من ان يتسلسل الضرر الى حياتك الزوجية.	الحوت 19 شباط - 18 اذار	المتزوجون بحاجة الى نصيحة غير مباشرة عندما تتعلق الامور بقضايا مالية.	الثور 21 فبراير - 20 مارس	انت في وضع جيد للافادة من الفرص المتاحة.